"الختيار" شكل سلطة الـ " ONE MAN SHOW "

أربعة أجهزة أمنية لغزة - أريحا.. والتعامل الأردني مع الجواز الفلسطيني يحسم قريباً

الحسيني احتج وترك الاجتماعات وعشراوي رفضت المشاركة خوفاً من تفرد عرفات



اقرا في البلاد الاجتماعي

الوجه الآخر لـ توجان فيصل: العصمة بيدي ومؤخري ١٠ آلاف

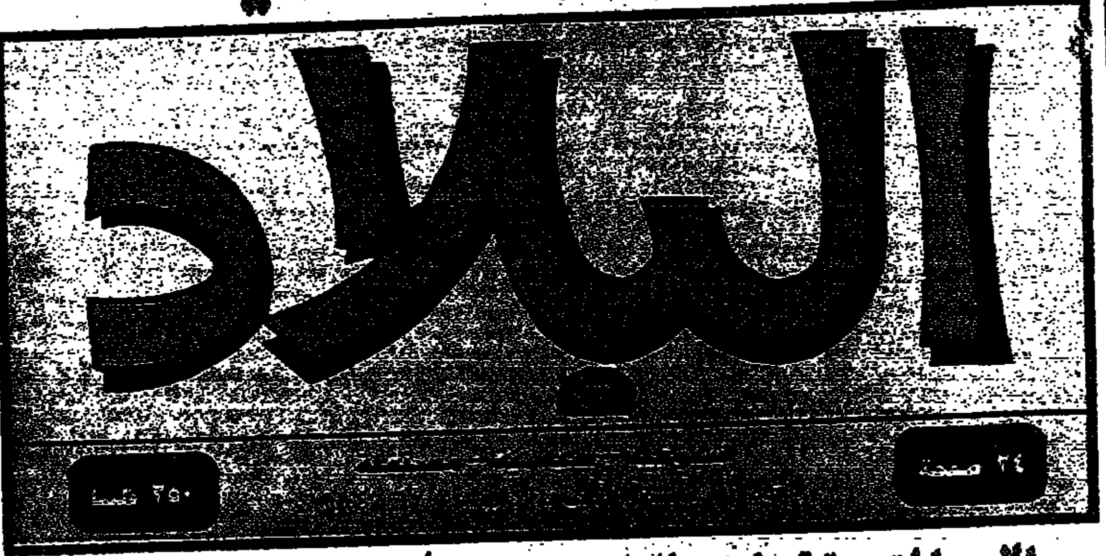
هل ينجو كريستوفر من الأيدز ؟!!

نبيلة عبيد لـ البلاد: تنازلت عن جمالي...!

البلاد التقت والد محمد سلامة

ورطة الموساد، وتناساه الإسلاميون، وطنشته الحكومة

أغرب محاكمة في التاريخ.. (٢٠٠) شاهداً لم "يشاهدوا حاجة"



الامم المتحدة ترفض طلبات تعويض أردنية من الفئة (ب)

البلاد - خاص/ اكدت مصادر واسعة الاطلاع لـ "البلاد" أن عدداً غير قليل من طلبات التعويض التي قدمها أردنيون متضررون من حرب الخليج / فئة ب/ قد تم رفضها من قبل لجنة التعويض التابعة للأمم المتحدة.

ولم توضح هذه المصادر العدد النهائي للطلبات الأردنية التي تم رفضها أو الأشياء المعنية فيها ولكن المصادر اكدت انه تم رفض (٢٠٧) طلبات من أصل ١٠٠٠ طلب فقط تمت دراستها ضمن الفئة (ب) والرقم الأخير يمثل ٢٠٪ من العدد الاجمالي للفئة (ب) والذي يبلغ ٥٠٠٠ طلب تم تقديمها من الأردن والكويت وسريلانكا وباكستان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وفرنسا.

وطلبات الفئة (ب) هي الفئة التي تضررت بجروح خطيرة أصابت اشخاصاً أو تلك المعنية بوفاة فرد.

وقد أوصت لجنة المفوضين بالتعويض على مستدعي (٦٧٠) طلباً من أصل هذه المجموعة من طلبات فئة (ب) التي نظرت فيها لجنة المفوضين كما تم تحويل (٨٨) طلباً إلى لجنة المفوضين الذين يدرسون الطلبات من فئة «سي» وتقرر اجراء تحقيق اضافي في (٥٤) طلباً.

وقالت هذه المصادر أنه من المتوقع أن يتم النظر في أغلبية الطلبات المتبقية من الفئة (ب) لدى دراسة المجموعة الثانية من الطلبات في نهاية العام ولذا من المحتمل أن يتم دفع التعويض عن طلبات كهذه شرط أن تتوفر حينذاك الموارد اللازمة لصندوق التعويض.

وقالت المصادر أن الطلبات من الفئتين «أ» و«سي» ستكون موضع توصيات لجنتي المفوضين المختصين خلال أيلول القادم.

سهى مهددة "بالطلاق"

أبو عمار يحتج .. خالفت وتن بمقطعتنا الى أريحا

سهى الطويل مع أحد الأطفال في باريس

جورج حوا.. لم يكن أحد يسمع بهذا الاسم قبل اسبوعين على الرغم من أنه اسم لشخصية اقتصادية هامة، وخال السيدة سهى الطويل زوجة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وشقيق السيدة ريموندا الطويل الاسم البارز في عالم الصحافة العربية.. ويبدو أن ثمن الشهرة التي اخذ يتمتع بها جورج حوا، كان غالياً لدرجة كبيرة، فقد اصبح معروفاً بصورة كبيرة وأخذت وسائل الإعلام تتداول أسمه بعدما اعتقله أمن الـ ١٧ التابع للرئيس الفلسطيني قبل عشرة أيام في العاصمة التونسية.

والقصة كما يرويها أحد المسؤولين الفلسطينيين الذين قدموا من تونس مؤخراً لـ "البلاد" بدأت عندما وصل السيد جورج حوا إلى تونس قادماً من لندن للاجتماع مع الهيئة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية لبحث بعض المسائل التي تتعلق بعقد صفقات تجارية.

وفي هذه الأثناء وصلت للرئيس عرفات معلومات مفادها أن جورج حوا يستغل علاقة المصاهرة معه، لابرام صفقات وسمسرة مالية بملايين الدولارات، بين هذه الشركات وسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية.

وتقول الرواية أن افراداً من مكتب الرئيس عرفات قاموا بابلاغ حوا بإستياء الرئيس من «دور السمسرة» وضرورة أن يوقف هذه الاعمال باسرع وقت ممكن وتشير الرواية إلى أن حوا وعقب مغادرة افراد مكتب عرفات، أخذ يشتم ويأعلى صوته في ردهات وقاعة فندق الهيلتون ضد عرفات وضد ابنة اخته، وبالفاظ وصفها الراوي بأنها بذيئة جداً.

وبعد اقل من ساعة وصلت انباء الشتائم الى الرئيس عرفات الذي سرعان ما أوعز لعدد من ضباط أمن الـ ١٧ باعتقاله واحتجازه في احدى فلل حمام الشط بضواحي العاصمة التونسية.

ومن المفارقات التي تقولها الرواية أن الفيلا التي احتجز فيها حوا هي فيلا مجاورة للفيلا التي ما يزال يحتجز فيها عدنان ياسين الذي اعتقل قبل عدة شهور بتهمة التجسس لحساب اسرائيل.

ويقول أحد المسؤولين الفلسطينيين لـ "البلاد" أن الرئيس عرفات أراد باحتجاز "حوا" تلقينه درساً فقط، وانه سيتم الافراج عنه وطرده خارج تونس ومنعه مستقبلاً من دخولها ومن دخول منطقة الحكم الذاتي.

وتعكس هذه القصة على ما يبدو أزمة في العلاقة بين الرئيس وزوجته، ويؤكد مصدر مقرب من مكتب الرئيس عرفات أن العلاقة بين الرئيس وزوجته يشوبها الفتور وعدم الثقة. ويقول لقد أصبح مألوفاً أن يظهر الرئيس في مواقع وأماكن كثيرة بدون رفقتها، ويضيف أن الرئيس يحاول على ما يبدو استبعادها من مرافقته في الزيارات الهامة. وفي المناسبات الهامة مثل زيارة جنوب افريقيا، أو توقيع مراسم الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي في القاهرة.

ورغم ذلك ينقل عن سهى الطويل في جلساتها الخاصة النفي لكل حالات التوتر في علاقتها بزوجها الرئيس عرفات بل وتمضي احياناً إلى اتهام مثل هذه الانباء بأنها شائعات وأن "الموساد" الإسرائيلي يسعى إلى ترويجها ومع ذلك يؤكد أكثر من مسؤول فلسطيني لـ "البلاد" ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يتعمد تغييب زوجته سهى الطويل عن المناسبات الهامة وأنه ينسى تماماً خلال ممارسة حياته اليومية أنه متزوج.

بل ويذهب البعض منهم إلى تأكيد خبر الانفصال بينهما رغم عدم حدوث الطلاق، وأن عرفات ينوي عدم اصطحابها معه إلى أريحا، لتكون هذه المناسبة فرصة لاظهار حالة "الانفصال" بينهما.

الأوراق جاهزة ولكن "الأقلام" معطلة

لماذا لم يوقع الاتفاق الاقتصادي بين المنظمة و...

على عكس ما اشيع فقد اتفق الجانبان الفلسطيني والأردني على "برنامج عمل للتبادل التجاري والشؤون النقدية والمصرفية والسياحية" خلال المفاوضات التي جرت بين د. جواد العناني وزير الإعلام والسيد أبو العلاء قريع مدير عام دائرة الشؤون الاقتصادية في منظمة التحرير في منتصف الشهر الماضي.

وعزا مسؤول فلسطيني بارز لـ "البلاد" عدم توقيع أبو العلاء قريع على الاتفاق رغم انجازه إلى أن ياسر عرفات لا يريد لقريع أن يوقع، وانه يرغب في أن يقوم بعملية التوقيع أما فاروق القدومي أو محمد زهدي النشاشيبي رئيس الدائرة الاقتصادية بالمنظمة الذي عين عضواً بالسلطة .. ويقول هذا المسؤول انه ورغم حالة "الوئام" التي تلف العلاقة بين عرفات وقريع من الخارج فإن خلافات سياسية وتنظيمية عميقة "توتر" هذه العلاقة ويشير إلى أن أبرز هذه الخلافات، هي خلافات مالية تتعلق بالوضع المالي لحركة فتح وأوضح أن أبو العلاء ومعه أبو مازن كانا قد رفضا قبل سبعة شهور اعطاء عرفات أية أموال اضافية من موازنة فتح بعد الضائقة المالية التي تعرضت لها المنظمة.

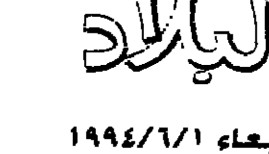
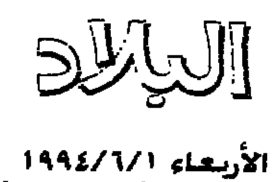
ويذكر أن مالية فتح وعملية الصرف منها تحتاج لتواقيع كل من أبو مازن وقريع بالاضافة لعرفات.

وقع في عمان يوم الأحد الموافق ١٩٩٤/٥/١٠

عن المملكة الاردنية الهاشمية	عن منظمة التحرير الفلسطينية
وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء	مدير عام دائرة الشؤون الاقتصادية والتخطيط ومدير عام المجلس
ووزير الاعلام	الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار
الدكتور جواد العناني	السيد احمد قريع (ابو علاء)






حدث ولا حرج



● رائد صالحة

البلاد (٢)

وردتنا مهاتفات من أردنيين يعيشون حاليا في الولايات المتحدة تطالب بحضور أكثر لـ "البلاد" في ديار الغربة. وحسب ما قاله هؤلاء المتحدثين فإن العرب هناك متعطشون لرؤية صحافة عربية تخلق بينهم وبين ارض الوطن جسور اتصال دائمة.

ولم نتعامل مع هذه المهاتفات بحدود الفرح بهذه المشاعر فقط بل بدأنا ورشة عمل جدية من أجل تحقيق هذه المطالب. وكانت الفكرة الاكثر انتاجاً فيما نعتقد لتحقيق ذلك هي اصدار طبعة دولية من "البلاد" تبدأ توزيعها في الولايات المتحدة الامريكية وكندا ومن ثم إلى الدول الاوروبية.

هنالك الكثير من المطبوعات العربية التي تصل للعالم الجديد ولكنها جميعا تخلو من أية صبغة اتصالية مثمرة بين المغتربين والمهاجرين وبين أوطانهم وأهاليهم.

لقد وجدنا ترحيباً حاراً من كل الشخصيات العربية والأردنية التي هاتفناها لمعرفة مدى تقبل هذه الفكرة ونجاحها. وقال لنا الجميع: هذا ما كنا ننتظره منذ زمن بعيد.

وفي الجانب الآخر فإننا ندعو جميع أهالي المغتربين سواء كانوا طلبة أو رجال أعمال ومهن أو سياحاً أن يقدموا لنا أية اقتراحات يمكنها أن تدعم انجاح هذه الفكرة وتكون عاملاً مهماً في تعميق اتصالهم مع ابنائهم في ديار الغربة.

رسالة شخصية !

الحبيب رائد صالحة أدامه الله
الشاعر في جوقه الناطق حسناً
إلى الذي ترك بصمة في حياتي تجعلني أتذكره
إلى أحد عشاق التطور والمعرفة وبعد.

عذراً أخي إن ابتدأت بإطلالة كلمات البعض يتنكر لها لكنها على أية حال تبقى من قواميس اللغة التي تعلمت منها الابجدية، وجعلت منها الآن مضموناً لما اكتب، ولم يكن دافع الكتابة هذه اليك بهدف أن أجد لنفسي مكاناً في زاويتك الأسبوعية التي اطرقها بشغف بل إنني اطلقت العنان لقلمي ليرقص فرحاً بتبوئك رئاسة تحرير البلاد الغراء (الطبعة الدولية) والتي ستصدر في الولايات المتحدة الامريكية أملاً في أن تصل كلماتي هذه لقلبك قبل أن ترنو للافق البعيد مودعاً أرض الوطن.

إن اختياركم لم يكن وليد الصدفة، إنما هو ثمرة جهدكم الدؤوب الذي لا ينكره سوى جاهل ولا يعرف قيمته إلا انسان واعد عرف أنك ماض إلى ما وجدت من أجله رغماً عن أحقاد الحاقدين المبتلين الذي اقتصر دورهم على الترصد دونما فائدة تذكر بل إنك وقفت أمام اعصار التحدي ورسمت لنفسك ولابناء البلاد حدود الفكر الذي اصبح يفوق حدود اي وطن عظيم وذلك لايمانكم العميق بأن الحوار الهادىء المفتوح هو الطريق السليم لوحدة الفكر وتقارب وجهات النظر وتجنب الخلاف الذي مزق الأمة التي تركت ما اتفقت عليه وانشغلت بما اختلفت فيه.

وحسبي هنا أن أشير إلى الجهود التي كنتم ولا زلتم تبذلونها بأنها لم تأت من فراغ ولا جزافاً بل إنها نفذت إلى أرض الواقع بحسن الإدارة والمسؤولية التي تجلت بها ادارتك وبالإرادة التي تجلد بها أبناء البلاد الحبيبة ليبقى الجميع كالشعلة التي تتقد.

أقول قولي هذا ويودي في نهاية هذا المطاف من تقديم التحية والشكر لك ولأسرة البلاد التي تبعث في النفس الارتياح وترسم على الشفاه المتعبة ابتسامة عريضة بل تثلج الصدور وتسكن القلب الطمأنينة تلك النخبة التي لا يهدأ لها بال إلا وهي تتطاير في عملها كالفراشات في موسم ربيعي أخضر، هؤلاء الجنود المجهولون الذين سهروا حيث ينام الناس وآثروا العمل مع الصمت على الراحة مع الكلام.

والله أسأل أن يمد الحبيب رائد وأسرة البلاد بالعزم والعزيمة لتبقى البلاد في الطليعة ممثلة بذلك ويلا غرو صرحاً اعلامياً شامخاً مدافعاً عن القضايا المصيرية والحقوق المشروعة.

أحمد العروط.

العين السحرية

قانون فحص الدم لا يؤثر في عقد القران

علمت "البلاد" أن وزارة الصحة قد رفعت إلى وزارة الأوقاف مشروعاً خاصاً لقانون فحص الدم للمقبلين على الزواج يتعين من خلاله على هؤلاء إجراء فحصاً شاملاً لدمهم قبل عقد القران لمعرفة إن كانت هناك أسباب وراثية تؤدي إلى افراز اطفال مشوهين أم لا، وأشارت مصادر البلاد إلى إن قانون فحص الدم المزعوم لا يجبر المقبلين على الزواج على عدم عقد القران في حالة ثبوت أن زواجهم يؤدي إلى إنجاب اطفال مشوهين، وإنما يبقى قرار الزواج بأيدي المخطوبين !!.

مدير التلفزيون .. دخّن !

مشاهدو برنامج (٦٠) دقيقة الاسبوع قبل الماضي فوجئوا بجرأة مدير مؤسسة الإذاعة والتلفزيون، الذي خرق "علناً" وأمام عيون آلاف المشاهدين قرار دولة رئيس الوزراء بمنع التدخين في المؤسسات والوزارات والدوائر الحكومية.

أحد المشاهدين إتصل "بالبلاد" وشجب خرق المدير لقرار الرئيس وطالب بالمساواة !

تمر بلوز وزمزم !

زائرو ومهنئو معالي وزير الأوقاف العائد من الحج وما أكثرهم، تمتعوا هذا العام بضيافة قل نظيرها، فالوزير الحاج، جلب معه تمراً حجازياً محشياً باللوز، و"قربة" من ماء زمزم، لتقديمها "لزواره".

"مندوبنا" الذي شرب زمزم بنية "الوزرنة" غص "بالتمرة" لحلاوتها خاصة بعد أن اكتشف أنها باللوز وليس بالعجم ! كما هو تمر الفقراء
هنيئاً مريئاً لمعالي الوزير !.

الإسلاميون لن يشاركوا في تأبين الخميني !

غادر النائبان محمد الذويب وطه الهباهبة إلى إيران للمشاركة في التأبين الذي سيقام في الذكرى السابعة لوفاة اية الله الخميني وكان الهمس واللمز يدور حول عدم مشاركة أي نائب اسلامي في هذه الذكرى التي لم يغب عنها النواب الإسلاميون سابقاً ولكن يبدو أن نواب الجبهة التزموا بقرار داخلي يقضي بعدم السفر إلى إيران والابتعاد عن التهمة التي قد تلحق بهم.

حج بالفيديو

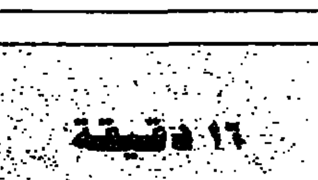
آخر أخبار حجاجنا الدارعين الفارعين أثابهم الله، أن العديد منهم استغل موسم الحج الحالي "للتجارة" بين البلدين الشقيقين الأردن والسعودية، فاتخمت الحقائب، بما خف حمله وغلا سعره من البضائع، أملين بالربح الوفير بعدما نالوا الأجر الكثير.

"عيون الجمارك" كما علمت "تحت الحزام" كانت "فاتحة على الآخر" حيث قاموا بضبط بعضهم بتهمة التهرب من الجمارك، أحدهم بالمناسبة ضبطت معه أربعة أجهزة فيديو مرة واحدة، حج مبرور وتهريب غير مشكور.

الستالينية تحكم من جديد

علمت البلاد أن الحزب الشيوعي الأردني، قد عقد مؤتمراً استثنائياً يوم الأربعاء الماضي، وأن من أهم نتائج المؤتمر، الذي أثار استياءً واسعاً من قبل عموم العضوية الحزبية، هو حرمان اعضاء المؤتمر من الدعوة لعقد مؤتمر استثنائي وقصر ذلك على اللجنة المركزية وأعضاء المجلس المركزي فقط.

بعض اعضاء المؤتمر، الذين حضروا الإجتماع خرجوا ولسان حالهم يقول: يبدو أن "ستالين" قد عاد حياً في الأردن هذه المرة !



تضع سلطة المياه حالياً اللمسات الأخيرة على سيناريو وحوار أربع تمثيليات درامية تهدف إلى تعريف المواطنين بأهمية المياه والحفاظ عليها بالاضافة إلى سبل ترشيد استهلاكها، حيث تبلغ مدة التمثيلية الواحدة (٤) دقائق يتم تصويرها في السدود الصحراوية في مختلف مناطق المملكة.

وعلمت "البلاد" أنه تم الاتفاق مع العديد من الممثلين الكوميديين للعب ادوار البطولة في تلك التمثيليات، حيث تم الاتفاق مع الفنان أديب الحافظ والفنان حسين طبيشات.

أما الجدير بالذكر فهو الكلفة المادية لتلك التمثيليات التي لا تتجاوز مدتها (١٦) دقيقة، حيث تصل كلفتها إلى (٥٠٠) دينار أردني، برغم أنه سيتم انتاجها بالتعاون ما بين سلطة المياه والتلفزيون الأردني !!.



(١٢٤٢٨) أردنيا زاروا الولايات المتحدة العام الماضي

البلاد - خاص/قالت أرقام رسمية أن حوالي ١٢٤٢٨ اردنياً قد زاروا الولايات المتحدة في العام الماضي أما العدد الاجمالي للعرب الذين زاروا الولايات المتحدة فقد بلغ ١٧٨.٥٠٠ زائر.

وتظهر الأرقام أن أكثر من ١٢٢ الف مسافر عربي قال أن المتعة كانت غاية مجيئه إلى الولايات المتحدة أما الذين زاروها لأسباب تجارية اقتصادية فبلغ عددهم ٢٣٤٠٠ شخص في حين بلغ عدد الطلاب ٢٢.٥٠٠ شخص.

وحسب ما كشفته الارقام فإن عدد الزوار الأردنيين للولايات المتحدة يتجاوز الزوار السوريين والبحرينيين وعدة دول عربية أخرى حيث بلغ عدد الزوار السوريين العام الماضي ٦٤٤٤ شخصاً والزوار البحرينيين ٥٤٧٧ شخصا والزوار اللبنانيين ١٠٢٤٢ شخصاً.

واشنطن تعترف: الأردن حقق النجاح الوحيد في الديمقراطية بالشرق الأوسط

البلاد - خاص/ قال مسؤولون أميركيون أن الأردن هو البلد الذي حقق "النجاح النسبي" الوحيد في مجال تحقيق الديمقراطية بالشرق الأوسط.

وكان هؤلاء المسؤولون يتحدثون في ندوة حول "انبعاث الإسلام في الشرق الأوسط" نظمها مجلس سياسة الشرق الأوسط.

وقد أعرب المشاركون في الندوة وهم روبرت بيلترو مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الأدنى وجون اسبوسيتو مدير مركز التفاهم الإسلامي المسيحي في جامعة جورجتاون ودانيال بايبس محرر في مجلة الشرق الأوسط الفصلية عن قلقهم من احتمال قيام منظمات اسلامية راديكالية تقوم بتقويض التجارب الهادفة لتحقيق الديمقراطية في الشرق الأوسط.

وقال بيلترو: إننا نرتاب باولئك الذين يستخدمون العملية السياسية لكي يتوصلوا إلى السلطة فقط من أجل أن يدمروا العملية كي يستمروا في الاحتفاظ بالسلطة وبالهيمنة السياسية.




مواقف شعبان في أسبوع

يعتذر الزميل بهاء سلمان عن رسم موقف شعبان هذا الإسبوع لظروف خاصة .

أسرة التحرير

جنوب أفريقيا تستعد لدخول اسواق الأردن

البلاد - خاص

قال رجال أعمال أردنيون أن لديهم معلومات تؤكد أن جنوب افريقيا تستعد للدخول بقوة إلى سوق الأردن بعد نجاحها في اختراق اسواق دول الخليج.

ومن المتوقع أن يزور وفد من جمعية التجارة الخارجية في جنوب افريقيا الأردن في نهاية الشهر الحالي وذلك بعد انتهاء زيارة أخرى لهذا الوفد في الخليج حيث سيتم تنظيم معرض خاص بصناعات جنوب افريقيا في دبي بمشاركة ممثلين لاكثر من ٦٠٠ شركة صناعية وتجارية وخدماتية.

وتسعى جنوب افريقيا إلى تصدير عدة منتجات إلى الأردن من أهمها المعدات الصناعية والآليات والأجهزة الكهربائية ومعدات الاتصالات والاثاث إلى جانب المواد الغذائية.

صوت البلاد

نعم للحوار

منعطف جديد واجه الأزمة الطاحنة بين صنعاء وعدن، وضع المسؤولين في الشمال والجنوب على المحك، فإما انقاذ الوطن ومستقبل الأجيال القادمة، وإما تشعب الأزمة واعطاءها ابعاداً جديدة.

فلا يقل التحويل الذي لاح في الأفق بدخول الملف اليمني الى أروقة مجلس الأمن، من حيث خطورته عن تقدم الدبابات نحو عاصمة الجنوب "عدن" إذ ينطوي التحويل في حال حدوثه على التسليم بأن ابناء الشعب الواحد ما عادوا قادرين على حل أزماتهم الداخلية ويعني الحسم بالقوة انتفاء لغة الحوار وهيمنة طرف على الآخر.

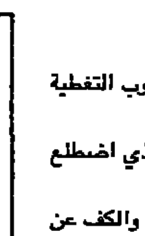
لقد كان غياب الحوار المتكافىء والمسؤول جوهر الأزمة بين حزبي المؤتمر والاشتراكي، وكانت مساحات الجليد التي فصلت بين صنعاء وعدن سببا كافيا لفشل الوساطات، وإراقة الدماء.

وبذلك يجد المسؤولون اليمنيون انفسهم معنيين في الوقت الراهن أكثر من أي وقت مضى بالجلوس على طاولة المفاوضات ومكاشفة بعضهم بعضا.

إن ادارة الظهر للحوار غير المشروط في الوقت الراهن ستؤدي إلى استمرار النزاع واستنزاف طاقة الشعب اليمني، وادخال الأزمة في متاهة جديدة سيكون الخروج منها بالغ الصعوبة.

ولن يكون ذلك ممكنا إذا لم تبذل اطراف عربية نزيهة جهودا موازية تضع اسسا جديدة للوحدة أو تخريجة لانفصال يجنب الشعبين الدمار.





صحفيو الأردن زعلانين

"فقع" صحفيو الأردن مذكرة طويلة عريضة لدولة رئيس الوزراء يحتجون فيها على أسلوب التغطية الإعلامية المتميزة للإعلام الرسمي الأردني تجاه ما يجري من احداث في اليمن.

وقال الصحفيون في مذكرتهم ان هذه التغطية تتناقض مع الموقف والدور الرسمي الذي اضطلع به الأردن كراع ومضيف لتوقيع وثيقة العهد والاتفاق بين الاطراف اليمنية.

وطالب الصحفيون الحكومة بالتدخل وإعادة النظر في سلوك الإعلام الأردني الرسمي والكف عن إظهار التحيز وتشجيع أوهام الحسم العسكري.

"التعليم الخاص" تجمد رئيس النقابة !!

رفعت الهيئة الإدارية لنقابة التعليم الخاص مذكرة إلى وزير العمل، اشارت فيها إلى قرار الهيئة بتجميد عضوية رئيس النقابة مازن المعايطة بسبب العديد من التجاوزات التي ارتكبها ومن بينها استخدام محضر اجتماع صوري دون ذكر الاسماء ومكان وزمان الاجتماع ودون علم الهيئة الإدارية به، مطالبة من الوزير ابطال كافة الإجراءات غير القانونية التي اتخذها النقيب المذكور.

الأردن على أبواب كارثة مائية

اشارت دراسات مائية تدمتها اسكوا إلى أن العجز في الموارد المائية في الأردن سيصل إلى ٥٥١ مليون متر مكعب عام ٢٠٠٠ مما ينذر بحالة جفاف وكارثة على الانسان والطبيعة في الأردن.

ويتطلب هذا الأمر معالجة سريعة وحاسمة حيال هذه القضية الخطرة التي لا تحتمل أي تباطىء في علاجها.

حكاية مناضل مشتت ؟

قيادي كبير ومنشق عن احد فصائل المعارضة الفلسطينية، وقع في ورطة حقيقية، لا يحسده عليها حاسد.

فالقيادي الكبير الذي ملأ الدنيا ضجيجاً عبر "فاكساته" النضالية التي لا تنتهي رفض التدخل لصالح أحد "أتباعه" الذي تبني ما روجه له خلال الايام القليلة القادمة، بعد اعتقاله من قبل "القيادة المناضلة" في دولة عربية مجاورة.

ذوو "الشاب المعتقل" الذي حكم عليه بالسجن عاماً ونصف، في سجون التنظيم، قاموا بالاتصال بالقيادي للافراج عن ولدهم، إلا انه أخبرهم أن عليهم مراجعة قيادة التنظيم.

أهالي الشاب لم يقصروا وقاموا بالاتصال بأحد القياديين الكبار في التنظيم فاعتذر عن مساعدتهم لان العنصر المناضل قد أخطأ وهو يقضي محكوميته الآن.

مصادر البلاد قالت أن القيادي المنشق كان قد "دفع" للشاب المعتقل (٢٠٠) ديناراً نظير وقوفه إلى جانبه وتبني أقواله.. صحتين ثورة !.

في ردهم على تقرير لـ "البلاد" نشر في العدد الماضي

شباب "الاخوان" في الجامعات ينقلبون على قيادتهم

الانتخابات القادمة ستكون الفاصلة في تاريخ "الجماعة"

التقرير الذي نشرته "البلاد" في عدد الأسبوع الماضي حول صراع الانتخابات في جماعة "الاخوان المسلمين" أثار ردود فعل كبيرة، وخصوصاً في أوساط القيادات الشبابية في "الاخوان المسلمين" واعضاء "الجماعة" في الجامعات الأردنية، الذين شنوا حرباً ضروساً على قياداتهم الحالية تجاوزت في ضراوتها تلك التي تجري في عدن وصنعاء.

أعضاء "الجماعة" في الجامعات الأردنية أرسلوا لـ "البلاد" تقريراً مفصلاً عمّا يجري داخل الجماعة معتبرين أن المصادر التي زودتنا بالمعلومات من داخل الجماعة هي في الأساس مدفوعة من قبل القيادة ذاتها للترويج لافكارها عن طريق الصحافة المحلية ولاستخراج شباب "الاخوان" وأعضاء الجماعة من الأسماء المرشحة للخلافة عبر الصحافة المحلية. وتعميماً للفائدة فقط فإن "البلاد" تنشر تقرير اعضاء "الجماعة" في الجامعات الأردنية بكل ما يحتويه من نشر الغسيل على حبال الصحافة.

طالعتنا جريدة "البلاد" الغراء في العدد (٧٢) الصادر بتاريخ ١٩٩٤/٥/٢٥ بتحليل اعتمد على معلومات نسبت إلى مصادر داخل جماعة الاخوان المسلمين عن التحضيرات لانتخابات مجلس شورى الجماعة في الأردن، بصورة مغايرة للحقيقة تماماً.

وإذا كانت المصادر قد اشارت في تحليلها إلى أن الانتخابات القادمة ستتمخض عن حركة تجديد وتفعيل في تاريخ الجماعة، فهذا صحيح، ولكن ليس كما ذكرت أنها ستكون لصالح التجديديين "الحمائم" والقيادات الشابة (الموالية لها) بل ستكون على العكس من ذلك لصالح "اصحاب الثوابت" الذين يتمسكون بثوابت الاخوان المسلمين، والذين سيعودون بالجماعة – إن شاء الله – إلى سابق عهدها سياسياً وحركياً ودعوياً وتربوياً وروحياً. وإن هذا التغيير لن يأتي من فراغ، بل من واقع تجربة عاشها الاخوان في الأردن طيلة الأربع سنوات السابقة ولغاية الآن تحت قيادة من يطلقون على أنفسهم "الحمائم"، ولعل هذه التجربة وآثارها تتمثل في الآتي:

لم تشهد الجماعة – منذ تأسيسها في الأردن – ولغاية الآن خلافات ومشاكل كما تشهدها الآن بدءاً من فرز للصف الاخواني بين حمائم وصقور وانتشار الحمائم بكافة المواقع القيادية الحساسة في الجماعة، واستبعاد من يحسبون على الصقور من أي موقع قيادي مؤثر، وهذه الظاهرة – وللاسف الشديد – اصبحت معروفة للاخوان، إذ اصبح المقياس والمعيار لتسلم أي اخ مسؤولية معينة في الجماعة بغض النظر عن أهليته وكفاءته مرتبطاً إما بمدى قربه أو بعده أو بصلة القرابة والنسب بينه وبين أحد اعضاء القيادة الذين بيدهم توزيع المسؤوليات كما يشاؤون، والأمثلة كثيرة حول هذا الموضوع بحيث أصبحت موضع تندر الاخوان.

وما التراجع على مستوى التربية الروحية والدعوية داخل الجماعة إلا دليلاً آخر على مدى ما أصاب الجماعة من تراجع في ظل القيادة الحالية للجماعة، وإذا ربطنا مزاجية القيادة في توزيع المسؤوليات المقربين منهم وأقربائهم وانسبائهم، لاستطعنا أن نستنتج أسباب التراجع الملموس على أرض الواقع.

ولعل ما يميز المرحلة السابقة أيضاً قمع القيادة لكل من يعارضها ويجاهر بهذه المعارضة، إذ لا يمكن لأي اخ يعارض القيادة إلا أن ينال نصيبه من العقوبات والتي التي ليست لها حدود ليصار بعد ذلك إما إلى تجميد عضويته في الجماعة وإما إلى فصله إذا كانت معارضته من الوزن الثقيل، والأمثلة كثيرة حول هذه النقطة.

أما بالنسبة لنظرتنا للانتخابات القادمة لمجلس الشورى للجماعة، فإننا لا نراها كتنافس بين صقور وحمائم، بقدر ما نراها انتخابات بين إخوان يدعون إلى التمسك بثوابت الجماعة التي عرفت بها منذ تأسيسها و بين اخوان يدعون إلى التفلت من هذه الثوابت بحجج واهية متخاذلة بل ولا يتورع بعضهم إلى الدعوة لالغاء الجماعة اسماً وتنظيماً.

وبناء على ذلك، فإننا نرى في الانتخابات القادمة الفرصة الأخيرة للعودة بالجماعة إلى سابق عهدها وثوابتها ومبادئها التي حافظت وسارت عليها منذ أن تأسست الجماعة في الأردن قبل ثمان وأربعين عاماً.

وما الأفكار التجديدية التي يطرحها البعض منهم إلا كلمة حق يراد بها باطل، فقد عايشناهم خلال الأربع سنوات السابقة يوم جاءوا إلى القيادة "بحجة التجديد" وتراهم الآن وقد جنوا ثمار افكارهم التجديدية طيلة الأربع سنوات، لترى مدى الضرر الذي اصاب الجماعة نتيجة افكارهم "التجديدية". وإذا كان من المفترض أن تتقدم الجماعة خطوة إلى الأمام، فقد رأيناهم بما يحملونه من أفكار تجديدية يسيرون بالجماعة خطوات إلى الوراء فقد انتشرت في عهدهم – وبصورة لم تكن مألوفة من قبل – مشاعر البغضاء والكره بين الاخوان بدل مشاعر المحبة والتآلف والاخوة في الله، وانتشرت كذلك المحسوبية وصلة القرابة والنسب كمقاييس لتسلم المسؤوليات بدل مقاييس الكفاءة والإخلاص، كذلك فقد ازدادت جرأة – بل وقاحة – من يدعونهم بالقيادات الشابة – المحسوبين عليهم وصنائعهم – على علماء وقادة الاخوان الرواد والمعاصرين، فتراهم قد نعتوا افكار الشهداء حسن البنا وسيد قطب بأنها أفكار بالية عفا عليها الزمن – ويوم تصدى لهم أحد علماء الاخوان (د. صلاح الخالدي) منعته قيادة الجماعة من الرد عليهم الأمر الذي دعاه إلى تجميد عضويته في الجماعة –.

وما الورقة المشبوهة لقسم التخطيط في الجماعة والذي يرأسه عماد أبو دية (وعضوية القيادات الشابة) والتي أضطرت قيادة الجماعة لنفي وجودها في بداية الأمر نظراً لما احتوته من افكار خطيرة تهدد الجماعة ثم اعترفت بها وعدلتها أربع مرات قبل تقديمها لقواعد الاخوان إلا أكبر دليل على مدى الضرر الذي سيلحق بالجماعة إن استمر هؤلاء الشباب الذين يسمون "بالقيادات الشابة" في مواقعهم الحساسة بدل محاكمتهم ومساءلتهم لتطاولهم على مبادئ وثوابت الاخوان.

أما محاولة اظهار الاخوان وكأنهم فريقان، أحدهما مع الامام الشهيد حسن البنا رحمه الله والآخر مع الشهيد سيد قطب رحمه الله، فهذه محاولة ساذجة اضحكت غالبية الاخوان، لأن كل اخ مسلم يعرف أن الشهيد سيد قطب رحمه الله قد بايع على دعوة الاخوان المسلمين بثوابتها التي وضعها الإمام الشهيد حسن البنا رحمه الله، ولذلك فهو في نظر كل الاخوان امتداد لثوابت وفكر الشهيد البنا وليس نداً له كما يحاول البعض أن يصوره.

والحقيقة تذكر أن ما يجري داخل الاخوان ليس صراعاً بين حمائم حسن البنا وصقور سيد قطب كما ورد في تحليلكم في البلاد وإنما هو خلاف بين من يتمسك بثوابت الاخوان المسلمين كما وضعها الامام حسن البنا من نبع الإسلام الصافي، وتبعه عليها باختلاف في الاسلوب فقط الشهيد سيد قطب، وبين من يتفلتون من هذه الثوابت "البنائية القطبية".

أما بالنسبة لموضوع طرحته قيادة الحركة على الصحف تمهيداً لتمريره إلى قواعد الاخوان وهو موضوع المشاركة في الحكومة القادمة فإننا نعتقد أن القيادة لن تجرأ على طرح هذا الموضوع على قواعد الاخوان، ذلك أن

> **لم تشهد "الجماعة" تراجعاً كما شهدته بفضل "التجديد"**

> **"الجماعة" استبعدت الكفاءات وقربت "النسايب" وذوي القربى**

> **إن عادت القيادة إلى ترديد أقوالها فإننا سنعود لها بالوثائق والأسماء**

مجرد تفكيرنا بأن قيادة الجماعة تفكر بالمشاركة في الحكومة التي تقود المفاوضات مع العدو الصهيوني ليدعونا إلى القول أنه إذا كانت مشاركة الاخوان في حكومة السيد مضر بدران خطأ جسيماً ارتكبته قيادة الاخوان – حيث لم تعمد لغاية الآن إلى تقييم التجربة ومناقشة الاخوان حول ايجابياتها وسلبياتها – فإن المشاركة في الحكومة التي تقود المفاوضات تمهيداً لتوقيع الصلح مع اليهود ستكون جريمة كبرى ترتكبها قيادة الجماعة.

وبالنسبة للأسماء الثلاثة التي ذكرها التحليل كمرشحين لمركز المراقب العام فإننا نستغرب طرح هذه الاسماء الثلاثة بالتحديد، ذلك أن السيد عبد المجيد ذنيبات لا يلقى قبولاً لدى قطاعات كبيرة من الاخوان وخصوصاً من اخوان شعبته – الكرك –. أما بالنسبة للنائب عبد الرحيم عكور، فهو الآخر لا يحظى بقبول قواعد الاخوان، خصوصاً بعد تصريحاته قبل حوالي عام لجريدة صوت الشعب حول موقف الاخوان من مفاوضات السلام بصورة كانت تشكل في نظر كثير من الاخوان خروجاً على ثوابت الاخوان المسلمين فيما يخص القضية الفلسطينية، ولكونه من أعضاء القيادة العليا حال ذلك دون مساءلته حينذاك ولغاية الآن. كذلك فإن أداءه المتواضع في مجلس النواب وقلة خبرته الحزبية تحولان دون ترشيحه لمركز المراقب العام.

وفيما يخص الاستاذ يوسف العظم، فإننا نعتقد أن ظروفه الصحية – نسأل له الشفاء – تحول دون أن يفكر بترشيح نفسه للشورى قبل ترشحيه لمركز المراقب العام.

أما بالنسبة للاسماء التي ذكرت كمرشحين لعضوية مجلس الشورى، فقد كانت غير موفقة على الإطلاق، فكثير منها مثلاً من دائرة واحدة لها مقعد واحد، ومجموعة أخرى عضويتها مجمدة من الجماعة، ومجموعة أخرى ليست لها فرصة مطلقاً نتيجة عدم رضا القواعد عنها في مناطقهم لخروجهم المستمر والمتكرر على ثوابت الاخوان، ولقد اوردتم اسم أحد الاخوان المصريين (الدكتور احمد الملط).

وحول ما ذكرته صحيفة اسبوعية من أن أحد أبرز قياديي جبهة العمل الإسلامي كان يمكن أن يشكل القاسم المشترك بين الحمائم والصقور، فإننا نستغرب من هذه المصادر التي زودتهم بهذه المعلومات هذا الاستنتاج غير المنطقي، ذلك أن من ذكرته المصادر هو في نظر كل الاخوان "المنظر" الأول "للحمائم" الذين يأتمرون بأمره وينفذون توجيهاته لا يحيدون عنها أبداً، وإن تجرأ أحدهم وشق عصا الطاعة، حل غضبه عليه في البداية ثم يتبعها بعملية تهميش وتجريد من كافة المسؤوليات. (والأمثلة كثيرة جداً لا يتسع المجال لذكرها الآن). وإذا كانت الاشكالات التنظيمية والتي تعود لعشرين عاماً تحول دون ترشيحه لمنصب المراقب العام – حين تخلى عن جماعته في ظرف صعبة ليصبح وزيراً مخالفاً قرارها حينذاك بعدم الاشتراك في الوزارة في بداية السبعينات – فإننا نستغرب أن يكون يفكر بترشيح نفسه لمركز المراقب العام، وهو الذي دعا صراحة إلى "حل" جماعة الاخوان المسلمين في الأردن في تصريحه لجريدة "آخر خبر" بتاريخ ٩٣/١٢/٢٧ (ولم يصدر عنه نفي أو توضيح لهذا التصريح لغاية الآن). إذن كيف يترشح لقيادة جماعة هو نفسه يدعو لحلها والغائها ؟!!

وبالنسبة لما ذكر حول ديمقراطية "الانتخابات"، فإننا نأمل أن تكون كذلك، وأن لا تنتقل اليها عدوى الكولسات والأساليب البعيدة عن اخلاق المسلمين في الطعن بالمرشحين بالاشاعات والتهم الباطلة، ونأمل كذلك ألا تستغل القيادة الحالية مركزها لتوجيه الأوامر للاخوان لانتخاب اشخاص يوالونهم –على حساب الاخلاص والكفاءة – كما فعل أحد اعضاء القيادة الاخوانية الحالية عندما قام باستغلال موقعه القيادي بزيارة الاخوان في منازلهم واصدار الأوامر لهم بانتخاب الموالين له في انتخابات ادارة احدى شعب الاخوان قبل حوالي شهر، ولكن الاخوان خيبوا أمله وخذلوه ولم ينتخبوا القائمة التي كان يروج لها!.

نكتفي بهذا التوضيح لبعض الأمور فيما يتعلق بالانتخابات داخل الجماعة على ضوء الأوضاع الداخلية لها، مع تأكيدنا لأن ما ورد في التوضيح هو غيض من فيض، فإن عادوا لترديد أقوالهم عدنا – بالوثائق والأسماء – فلدينا المزيد المزيد والله أكبر ولله الحمد.

شباب الاخوان المسلمين
– الجامعات الأردنية.

على بلاطة

نايف الطّوره

تعيش الحكومة .. يعيش الخبز

ثمة العديد من "التجديدات" التي ادخلتها هيئة التحرير على جريدة "البلاد" اعتباراً من هذا الاسبوع.. أو لنقل ثمة العديد من التنازلات التي قدمتها ادارة التحرير للحكومة اعتباراً من هذا العدد.

التحرير وتحت حجة التطوير باتجاه الصفحات الاجتماعية هرب من تطوير أو اضافة صفحات محلية تكشف الطوابق التي يبقيها الآخرون مستورة، أو يظنون أنها كذلك.. التحرير اضاف – يا لفرحتنا – صفحات جديدة تعني بأحمر الشفاه، وبالرشاقة، وبضرورة "تعاطي" "الكورن فلكس" من أجل حياة أفضل و"تبلة" عن القضايا الحساسة بشكل أكبر.. التحرير اضاف صفحات تعنى بالشباب – بالسذاجتهم – ليس من أجل التنبيه إلى مخاطر ما يتعرض له هذا الجيل من تجهيل متعمد وضياع لاصالته وتاريخه بل مجاراة لرغائبه ودغدغة لمشاعره وأحلامه من أجل "بيع أكثر".

التحرير الذي حاول وفشل في أن "يقضم" أية صفحة من الصفحات المحلية بحجة ضغط المادة والحفاظ على النوعية كان ينوي "الهرب" من وجه الحكومة وقضاياها المتلاحقة.. التحرير كان جباناً إلى درجة أنه اصبح يؤمن بالمثل القائل "الكف ما يناطح مخرز" التحرير اصبح مؤخراً – يا لفرحتنا – يؤمن بالمحافظة على لقمة العيش، يؤمن بأن الخبز أصبح أكثر أهمية، يؤمن بأن عهد البطولات قد ولى تماماً.. مثل عهد الحريات العامة الذي أصبح هو الآخر في ذمة رغيف الخبز.. بالمناسبة.. لست بعيداً عن هذه المؤامرة.. لأنني قد دخلت اللعبة أيضاً.. فلتعش الحكومة وليعش رغيف الخبز، ولتسقط المادة الصحفية ومشاريع الابطال.

الحفل في الأغوار و"البيت" من دمشق !!

احدى كبرى الشركات "طيّرت" على عجل ثلاثة من طاقمها الإداري إلى دمشق، ليس للوقوف على تقنيات جديدة أو لحضور اجتماع هام هناك بل للاشراف على نسج "بيت شعر" تعاقدت الشركة على شرائه من هناك تمهيداً لاستخدامه في مناسباتها وأعيادها.

"البلاد" علمت أن اثنين من الفريق المرافق "لبيت الشعر" عادا بيمن الله ورعايته في الأسبوع الماضي إلى أرض الوطن، في حين بقي ثالثهم في أحد الفنادق الفاخرة في عاصمة الشام بانتظار الانتهاء من صناعة "البيت".

الشركة التي لم تعجبها "بيوت الشعر" الأردنية – على ما يبدو – قدرت تكاليف هذا البيت بما يزيد عن ٢٠ ألف دينار فقط لا غير في حين تبلغ تكلفة مثيله من الصناعة "البلدية" ما لا يزيد عن ٧ آلاف دينار.

البلاد علمت أيضاً أن "بيت العز" الدمشقي تم اعداده خصيصاً لاقامة حفل افتتاح مشروع جديد لتلك الشركة تبلغ تكاليف حفلته فقط ٥٠ ألف دينار اضافة إلى ثمن البيت الدمشقي.

المريض "سلطن" بالويسكي فداهم قسم النساء

لأن أقاربه يعرفون تماماً أن الطب ربما لن يشفي مريضهم من مرضه فقد بادروا إلى شراء "بطل" ويسكي من النوع الفاخر وذهبوا لزيارة مريضهم لعلهم يساهمون في اعادة تنشيطه من الوهن الذي أصابه جراء مرضه الذي أقعده طريح الفراش في مستشفى الكرك الحكومي.

الزائران جاملا المريض وبدأ بشرب ثلاثتهم حتى مالت الرؤوس وأدت إلى قيام الثلاثة بالتعري إلى حد ما ومحاولة الدخول إلى قسم "النسائية" في المستشفى، الأمر الذي على ضوئه استدعت ادارة المستشفى الشرطة فوراً للمريض ولقريبيه والذين "سلطنوا آخر سلطنة" بعدما "كرعوا" في زمن قياسي "بطل" الويسكي كاملاً.. الشرطة من جهتها تحفظت على الزائرين وعلى المريض الذي جعله الويسكي يصبح "حصاناً" في لحظة.

"اجماع" فصائلي على استبعاد "تيم"

"كواليس" الوحدات تسخن لـ "الانتخابات" !

يبدو أنه سيتم اجترار القوانين القديمة التي كانت تحكم الصراع على الهيئة الإدارية لنادي الوحدات، وأن أحدث التغيرات التي شهدتها الأعوام القليلة الماضية بعض التغيرات.

فقد لمست "البلاد" من خلال ما يدور في كواليس النادي أن الصراع غير المعلن بين التنظيمات وخصومها الذين اطلقت عليهم مصادر "البلاد" وصف غير السياسيين سيطل برأسه في الانتخابات القادمة ولكن بشكل علني هذه المرة.

والواضح أن الدور القديم للمخيم الذي كان "يعتبر شعلة للعمل القومي" على حد وصف احد النشطاء يراود البعض.

وتستطرد مصادر "البلاد" قائلة أن الدور الاجتماعي للمخيم عادة ما يتراجع لدى استبعاد السياسيين ليبقى النشاط الرياضي.

وفي هذا السياق تسعى القوى السياسية النشطة في النادي لسد الفراغ الذي يجري الحديث عنه، وتؤكد خلال لقاءاتها وحواراتها على أن النادي ابتعد عن دوره مما يستدعي خطوات سريعة لانقاذه.

ومن بين المآخذ التي تتردد على ألسنة السياسيين أن النادي أصبح وكرا لبيع المارلبورو المهرب، وأبراز الوجاهات وتحقيق المنافع على حساب العمل العام.

ولا تخفي طموحات الفصائل وجود حسابات سياسية فيما بينها، من غير المستبعد أن تتم تصفيتها في الانتخابات القادمة، بحيث تنعكس مواقف الفصائل السياسية، وحساباتها على الأجواء العامة للانتخابات.

وقد علمت "البلاد" أن أول ما اتفقت عليه القوى السياسية في نادي الوحدات استبعاد عبد الجابر تيم مراقب مركز الوحدات والحيلولة دون وصوله إلى كرسي الرئاسة.

وتعزو أوساط الفصائل توجهها إلى ما وصفته بالدور "التسلطي" لتيم وهيمنته على النادي حينما كان مركزاً للشباب، واستصداره أكثر من مرة قرارات بمنع الانتخابات مما دفع اعضاء النادي في أكثر من مناسبة لرفع عرائض ضده للمسؤولين.

كما يأخذ السياسيون على تيم قيامه بحل الهيئة الإدارية عام ١٩٨٢ لأسباب وصفت بأنها أمنية في ذلك الحين.

إلا أن اتفاق القوى السياسية على استبعاد تيم لم يقفل الباب أمام تغليب "بعض التكاكين السياسية" كما وصفتها مصادر "البلاد" مصالحها الفصائلية من خلال الدفع بتيم نكاية بالذين يختلفون معها سياسياً.

والمتوقع أن يجري التنافس بين القائمتين "الخضراء" والتي تضم غالبية فتحوية، وهي قائمة ضعيفة ومفككة بسبب الخلافات التي تسود الهيئات القيادية لحركة فتح، وقائمة التغيير والديمقراطية التي تضم حركة الاخوان المسلمين، وحركة فتح الانتفاضة والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة، والخوندات بقيادة خضر صوان، ومجموعة الحاج رزق، ولا تستبعد أوساط النادي أن يتم تشكيل قائمة ثالثة من غير الممثلين في القائمتين إلا أن مثل هذه القائمة لن يكون لها برنامج بفعل التباينات بين أعضائها.

بورصة الرئاسة تضم العديد من الأسماء، فقد علمت البلاد أن القائمة الخضراء وقائمة التغيير والديمقراطية عرضتا مؤخراً على سامي السيد النزول لانتخابات الرئاسة كمستقل وعلى هذا الاساس تقوم القائمتين بدعمه، وفي حال عدم قبول السيد من المتوقع دخول خضر صوان والحاج رزق أبوغريب لانتخابات الرئاسة، ومن بين الأسماء التي يجري تداولها بهجت شهاب من القائمة الخضراء.

أما عبد الجابر تيم فمن غير المتوقع أن تكون فرصته القادمة افضل حالاً من فرصتيه السابقتين بعد الإجماع الفصائلي على استبعاده.

وفي جميع الأحوال تؤكد مصادر البلاد على أن الأسابيع القادمة ستكون حافلة بالمفاجآت !!.

رياح مجلس الأمة تنذر بعاصفة تشريعية

النواب أعادوا للأعيان مشروعي قانوني البلديات ومؤسسة رعاية الشباب

> **الروابدة: الحكومة بلا لون ولا طعم وبرائحة سيئة**

> **الدغمي: الحكومة متناقضة وتدعي الديمقراطية وهي مغرمة بالتعيين**

اختلفت زوايا النظر تحت القبة بعد أن سادت الجلسة استحقاقات التعديل المرتقب على الحكومة حيث كانت عيون من في الشرفة متجهة إلى مقاعد النواب لتلمس ما يجول بداخلهم حول القوانين المعروضة عليهم فيما كانت عيون معظم النواب متجهة إلى مقاعد الحكومة ممنية النفس بالنظر إلى المقعد من الجهة الأخرى.

وقد ساد جلسة النواب الأخيرة نمطان مختلفان إن لم نقل متناقضان ففي الوقت الذي كان بعض النواب على قدر كبير من الكياسة مع الحكومة على غير العادة كان البعض الآخر منهم يحرق سفنه بجلاء تام معها وتحديداً عند مناقشة قانون البلديات الذي أعاده مجلس الأعيان بعد أن أجرى عليه بعض التعديلات وتحديداً في المادة ١٧ والتي تحدد الشروط الواجب توفرها في رئيس البلدية والذي استقر الرأي اخيراً فيه على قرار اللجنة القانونية لمجلس النواب والذي حدد المستوى الأكاديمي لرئيس بلدية مركز المحافظة بالشهادة الجامعية الأولى ولمركز اللواء بالثانوية العامة ولما دون ذلك بمعرفة القراءة والكتابة، وقد استند المؤيدون لـ اللجنة القانونية بالتطور الهائل في العلوم والمعرفة والظروف والمهمات التي تناط بهذا الموقع في حين استند المعارضون والحكومة على حق المواطن المكفول دستورياً وعلى أن هذا الطرح يعاكس سير الديمقراطية التي يسعى الجميع لتكريسها، مما وتر جو الجلسة ودفع بالنائب الدغمي إلى مهاجمة الحكومة متهماً اياها بالازدواجية والتناقض حيث اقرت في مشروعها المقدم للنواب مسألة التعيين في أمانة عمان وكأن سكان العاصمة يختلفون عن باقي سكان الأردن، وكذلك أيد الروابدة هذا الطرح قائلاً: أن هذه ديمقراطية التعيين التي تريدها الحكومة رغم أنها هي التي طرحت مسألة المؤهل لرئيس البلدية وليس النواب وأراد النواب ادخال المؤهل ضمن القانون على عكس رغبة الحكومة بادراجه ضمن نظام تضعه هي، وقال إن النائب المعين عليه أن يصوت مع التعيين والنائب المنتخب عليه أن يصوت مع الانتخاب ولكن هذا التحفيز لم يؤت أكله حيث صوت المجلس لصالح قرار الحكومة بانتخاب نصف اعضاء مجلس أمانة عمان وتعيين النصف الآخر وانتهى المجلس من هذا القانون برفعه إلى مجلس الأعيان مع الاصرار على رغبتهم وقد علق الروابدة على طرح الحكومة المتناقض بأنها حكومة بلا لون ولا طعم وبرائحة سيئة وكانت المفاجأة للمراقبين تصويت المشاكسين محمد داودية وسمير الحباشنة لصالح الحكومة في هذه النقطة الأمر الذي دفع احد النواب الإسلاميين إلى القول بأن رياح التعديل قد هدأت من زوابع التطيير.

وكانت الجلسة قد بدأت بمناقشة قانون مؤسسة رعاية الشباب الذي أعاده الأعيان للنواب مع بعض التعديلات وخاصة المادة التي تمنع الاختلاط بين الجنسين في برك السباحة والنوادي طالباً شطبها من القانون إلا أن النواب أصروا على موقفهم ودعموا قرار لجنتهم القانونية وأعادوه إلى الأعيان الأمر الذي يؤشر إلى أزمة تشريعية لن تحل إلا باجتماع مجلس الأمة بشقيه والخروج بقرار لحل الخلافات وهذا ما أكدته شواهد حركة المجلسين اللذين تمترس اعضاء كل منهما خلف رأيه تاركين للجلسة المشتركة حل النزاع.

وقد سادت الجلسة مشاحنات كثيرة كادت أن تطيح بالجلسة وخاصة الخلاف الحاد الذي جرى بين الكيلاني والقضاة حول استخدام اسم النبي للدلالة على أن الأمية لا تعني بالضرورة عدم المعرفة وهذا ما استنكره الكيلاني واستفسر القضاة الذي قال أن النبي للجميع وليس لجهة دون غيرها وأن أية جهة ليست مكلفة بالدفاع عنه.

وهذا ما دفع الكيلاني إلى محاولة الرد على القضاة من خلال ورقة مكتوبة ولكن الروابدة خطفها من يده طالباً منه التوقف عند هذا الحد وكان واضحاً أن النواب يسيرون بسرعة لانجاز القوانين المدرجة على الدورة الاستثنائية والتي شارفت على الانتهاء حيث أكد مصدر مطلع للبلاد أنها ستنتهي خلال النصف الثاني من الشهر الجاري، وسادت كولسات نيابية على أجواء جلسة النواب وظهرت بوادر تحالفات كتلوية بين الكتل المتقاربة في مجلس النواب استعداداً للقادم من الحكومة كذلك دخلت معركة أمين عام مجلس الأمة المنتظر في منعطف جديد بعد أن قدم النواب عريضة لرئيس الحكومة موقعة من ٤٥ نائباً تطلب منه تعيين د. حسين أبو عرابي مساعد الأمين العام الحالي خلفاً لـ د. صالح الزعبي بعد أن تأكد نقله إلى موقع آخر يرجح بأنه موقع استشاري في الرئاسة أو اداري في الإذاعة والتلفزيون وهذا ما أكده الزعبي نفسه وقد هاجم بعض النواب هذه الفكرة التي حملها د. عبد الله العكايلة متهمين جبهة العمل بدعم أبو عرابي متناسين الخلافات الحادة بينه وبين موظفي مجلس الأمة وهذا ما قد ينعكس سلباً على مسيرة الأمانة العامة وأنه لا يجوز للنواب التدخل في قرارات رئاسة الوزراء، وقد أيد هؤلاء النواب مجموعة من موظفي المجلس الذين أكدوا للبلاد خلافاتهم مع أبو عرابي.

ورطه الموساد، وتناساه الإسلاميون، وطنشته الحكومة

البلاد التقت والد محمد سلامة

أغرب محاكمة في التاريخ..(٢٠٠) شاهداً لم "يشاهدوا حاجة"

البلاد خاص

ما زال والد محمد سلامة الذي تم اصدار حكم بسجن ابنه لمدة ٢٤٠ سنة بتهمة تفجير مركز التجارة في نيويورك منذهلا مما حدث وقال في حديث لـ "البلاد" ان ابنه محمد بريء تماماً من كل ما نُسب اليه من اتهامات وقد كان طوال حياته مسالماً لا يؤمن بالعنف.

وقال والد محمد سلامة أنه لم ينم قطعياً في مساء اليوم الذي علم فيه بخبر الحكم، وأنه لا يعرف كيف يتصرف الآن، وهو يشعر بأنه وحيد.

ولا تبدو كلمات والد محمد سلامة عن الوحدة بعيدة عن الواقع حيث يلاحظ عدم وجود أي تحرك من قبل الحكومة أو الأحزاب أو النقابات والفعاليات الأخرى للدفاع عن محمد سلامة الذي ما زال يحمل الجنسية الأردنية.

وفي ذات الوقت تم توجيه النصح لعائلة محمد سلامة التي تقطن في مدينة الزرقاء بالتريث قليلاً إلى حين عودة المحامية الأردنية أسمى خضر من نيويورك التي ستتولى بدورها جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن قضية محمد سلامة وسبل تقديم المساعدة قانونياً أو على مستويات أخرى.

وكانت المحامية أسمى خضر قد توجهت إلى نيويورك للمشاركة في أحد المؤتمرات ولكن مكالمة هاتفية من والد محمد سلامة قبل سفرها أدت إلى مزيد من الاهتمام بهذه القضية.

وحسب معلومات "البلاد" فقد قدم محامي محمد سلامة استئنافاً ضد الحكم الصادر وهذا يمنح أمالاً واسعة بصدور حكم أخر.

وتقول معلوماتنا ايضاً أن المحامي بريخت كان يردد طوال مهاتفته لعائلة محمد سلامة أن ابنهم بريء ١٠٠٪ وأنه لا توجد أية أدلة حقيقية تناقض هذا القول.

وكانت محكمة اتحادية اميركية قد اصدرت حكماً بالسجن ٢٤٠ سنة على محمد سلامة ونضال عيد ومحمود أبو حليمة بتهمة تفجير مركز التجارة في شباط ١٩٩٣.

وكان محمد سلامة أول من اعتقل في القضية وقد تم اتهامه بأنه استأجر شاحنة صغيرة يُعتقد أنها استخدمت في نقل متفجرات إلى مركز التجارة، وكما هو معروف فقد ادى الانفجار إلى مقتل ٦ أشخاص وإصابة أكثر من الف أخرين بجروح.

وفي مشهد درامي قال القاضي كيفين ديفي لدى إعلانه الحكم مخاطباً محمد سلامة: إن الموقع الذي اخترته كان لقتل أكبر عدد ممكن من الاشخاص وقال ايضاً أن ١٨٠ سنة من عقوبة السجن تمثل اجمالي متوسط أعمار القتلى الستة.

وقد مثل خلال محكمة محمد سلامة التي استمرت أكثر من خمسة شهور أكثر من ٢٠٠ شاهد، ويُذكر أنه تم اعتقال سلامة العام الماضي فيما كان متوجها إلى شركة تأجير سيارات لاستعادة تأمين شاحنته، ويقول والد محمد سلامة في حديثه لـ "البلاد" أن جميع الشهود الذين مثلوا في القضية لم يقدموا أية أدلة حقيقية على علاقة ابنه بمركز التجارة، وقال بناء على اتصالات هاتفية تلقاها من محامين في الولايات المتحدة أن الأدلة تؤكد العكس تماماً.

وقد أثار حادث تفجير مركز التجارة قلقاً رسمياً وشعبياً في الولايات المتحدة إلا أن وسائل الإعلام الاميركية صنعت كثيراً من القصص الوهمية المتعلقة بالمتهمين والتي من المعتقد أنها قد خلقت رأياً عاماً أميركيا مُضللاً ضد المتهمين.

وكان من بين هذه القصص الوهمية ما نشرته الصحف الاميركية بكثافة خلال الشهور القليلة الماضية حول ادعاء يتضمن القول بأن محمد سلامة قام بالتفجير انتقاماً لتعرض احد اقربائه للتعذيب الشديد من قبل الإسرائيليين.

وقال مقربون من عائلة محمد سلامة أن عدداً كبيراً من الصحفيين الاميركيين قد تدفقوا على بيت والد محمد وهم يؤكدون على سؤال واحد حول هذه القصة.

وكانت صحيفة محلية قد ذكرت نتيجة خطأ من المحرر بأن أحد اقرباء محمد قد تعرض للتعذيب مما أوحى بوجود صلة مع الحادث وهذا ما استغله الصحفيون الغربيون وبنوا عليه قصصاً وهمية.

وقال محامون أردنيون فضلوا عدم الافصاح عن اسمائهم لـ "البلاد" انهم مستعدون للدفاع عن محمد سلامة وقالوا ايضاً أنهم سيعلنون ذلك باسمائهم خلال فترة قريبة جداً ولكن تنقصهم بعض المعلومات.

وعلق أحدهم بالقول بأنه على ثقة تامة من أن محمد سلامة لن يسجن ٢٤٠ سنة ليس فقط لان هذا الرقم يتجاوز اضعاف اضعاف العمر التقريبي الافتراضي للانسان بل لان الحكم من السهل الطعن فيه لعدم وجود ادلة جادة على علاقة محمد سلامة بالحادث وهذا يعني وجود فرصة كبيرة لنجاح الاستئناف.

من جهة أخرى قالت مصادر واسعة الاطلاع أن الشهود لم يقدموا أي دليل مادي على تورط محمد سلامة في قضية مركز التجارة وقالت هذه المصادر أنه لم يثبت أيضاً أن محمد سلامة قد تلقى أية تدريبات على استخدام المتفجرات أو صنعها.

وقال مقربون لمحمد سلامة أنه طوال اقامته في منطقة بروكلين بمدينة نيويورك لم ينضم إلى أية جماعة اسلامية لها علاقات بالارهاب أو التطرف وقالوا انه كان يكتفي بتأدية الواجبات الدينية وكان يمتلك وعياً ناضجاً يؤهله للتعامل بهدوء مع الأحداث اللحظية بمعنى أنه من غير المألوف أن يتصرف بردة فعل انفعالية متهورة على أي حدث.

وأكدت مصادر واسعة الاطلاع أن محمد سلامة لم يكن يفكر قطعياً بالانضمام إلى جماعات لها علاقة بالافغان العرب.

ويذكر أن أول مكالمة هاتفية لمحمد سلامة مع عائلته بعد اعتقاله كان قد قال فيها أنه بريء تماماً من جميع التهم المنسوبة اليه وأنه لا داعي للقلق عليه لأن العدالة ستظهر الحقيقة.

وذكرت مصادر عربية وأردنية تقيم في الولايات المتحدة الأميركية ان عدداً غير قليل من المراكز الإسلامية والجمعيات العربية والأردنية تستعد حاليا لتنظيم مسيرات ومظاهرات احتجاجا على الحكم الصادر بحق محمد سلامة.

وقالت هذه المصادر أن العديد من المواطنين العرب في بعض المدن الاميركية وخاصة نيويورك ونيوجرسي سينظمون اعتصامات حتى الموت أمام مقرات هيئات دولية وجمعيات مهتمة بحقوق الانسان وذلك ضمن خطة إعلامية من شأنها كبح الجموح الإعلامي الغربي الحالي للصق الإرهاب بالعرب.

واتهم هؤلاء الحكومات العربية بالتنصل من قضايا المواطنين العرب المتهمين مما يؤدي إلى الشعور بمزيد من الإغتراب بين العرب وبلدانهم.

وفضلت هذه المصادر عدم الافصاح عن اسماء الجمعيات العربية التي ستتولى الدفاع عن محمد سلامة والمتهمين الآخرين في قضية مركز التجارة الدولي.

وقالوا أن هنالك شعوراً عاماً في أوساط الجالية العربية بعدم عدالة قرار المحكمة الاتحادية في نيويورك بحق محمد سلامة والمتهمين.

من جهة أخرى رفض أي مسؤول في الحكومة التعليق على نبأ الحكم على محمد سلامة بالسجن وذلك ضمن سياسة عامة واضحة تقوم على تجاهل قصة محمد سلامة.

وتؤمن عائلة محمد سلامة بأن الموساد كان وراء توريط ابنهم في قضية مركز التجارة الدولي بنيويورك وقال مطلعون أن هذا الاتهام يبدو قريباً من الصواب لان الموساد هو المستفيد الوحيد من توريط اسلاميين أردنيين وفلسطينيين في قضايا ارهاب وهمية.

الوجه الآخر

النائب توجان فيصل

عمان كل العرب

من يستمع لإعلامنا الرسمي هذه الأيام لا يكاد يصدق أن هذه هي إذاعة عمان وأن هذا هو تلفزيونها وأن تلك هي مانشيتات وافتتاحيات صحفها "الرسمية".. فعمان "العهد والاتفاق" أصبحت تتحيز وبشكل واضح لطرف من طرفي النزاع في اليمن أخرجها عن أبسط مستلزمات الموضوعية ومكونات المصداقية الإعلامية. فقوات الشمال التي تصر على فرض سيطرتها على الجنوب بالقوة أصبحت قوات "الوحدة والشرعية" في القاموس الأردني. وعلي سالم البيض الذي كان له دور كبير وتضحية استثنائية بين الزعماء العرب من أجل وحدة اليمنين، أصبح هو وكل الجنوبيين المؤيدين له يسمون في قاموس الإعلام الأردني الرسمي "بالإنفصاليين" !! وما بين هذين التعريفين اللذين يحملان أحكاماً مسبقة لا تليق بأي إعلام يطمح لتحقيق الحد الأدنى من المصداقية. تأتي قائمة طويلة من التعليقات و"التحليلات" التي تحابي هذا وتلمز ذاك، وتخلص من مقدمات غير صحيحة إلى نتائج غير منطقية !!.

لقد سعدنا في الأردن القومي الوحدوي أيما سعادة بوحدة اليمنين، وكنّا وما زلنا مستعدين لعمل كل ما باستطاعتنا لصيانة هذه الوحدة، ولكننا في الأردن الديمقراطي لا نؤمن بأن الوحدة تتم بزحف الجيوش وتحت تهديد المدافع والبنادق، وسعدنا في الأردن الديمقراطي بالخيار اليمني الديمقراطي الذي نعرف جميعاً – ليس من باب الإشادة وإنما من باب إقرار الحقيقة التاريخية الموضوعية – أن منبته ومعقله في اليمن الجنوبي الأكثر خبرة في العمل الحزبي والأوسع تعددية سياسية. كما سعدنا في الأردن التقدمي بوحدة قلنا أن صنعاء بقيادتها الشابة الجديدة الواعدة ستخرج فيها من موروث تاريخي ثقيل لتصبح شيئاً مثل عدن. ولا نتصور أبداً أن الديمقراطية تتأتى على أيدي العسكر وأن العصبية القبلية والعشائرية الضيقة والإمتيازات الفئوية ستلبس لبوس الديمقراطية لتنحي جانباً كل حالات التقدم والتطور في شمال اليمن وجنوبه على السواء.

قد تكون هذه الترسبات ذاتها هي محور معاركنا كديمقراطيين وتقدميين مع حكوماتنا ومع بقايا السلطة العرفية هنا في الأردن، وهي معارك كان الإعلام الرسمي فيها دوماً بوق الحكومة. ولكن صورة الأردن في الخارج هي محصلة هذا وذاك. ولأن صوت الشعب هو الأقوى وهو الذي فرض نفسه في صيغة ديمقراطية، فإن إعلامنا الرسمي في تعامله مع القضايا الخارجية على الأقل، عربية أو غير عربية، يجب أن يكون منسجماً مع صورة الأردن الجديد التي تعنى الحكومة أيضاً بتسويقها إن لم تعن بذات القدر بتطبيقها، وفي القضايا العربية بالذات، ولأننا نعتبر أنفسنا رافعي لواء الديمقراطية في العالم العربي ونموذجها الأول في هذه المرحلة، لا يجب أن نقبل أبداً أن يتحدث الإعلام الناطق بإسمنا جميعاً بصوت سلطة واحدة وجهة واحدة، لا لمجرد أن العتب والعجب والحرج يصيبنا معاً ديموقراطيين وعرفيين، شعباً وحكومة، ولكن أيضاً لأن الخيار الرسمي المتطرف هذا قد يجبرنا إلى ما لا نريد أو حتى ما لا نقدر عليه.

فماذا لو كيل لنا بالمكيال الذي نكيل به ؟؟ ماذا لو قيل لنا أن متطلبات الوحدة العربية التي طالما دعونا، بل وبادرنا إليها كما بادر أشقاؤنا اليمنيون، يمكن أن تأتينا أخيراً محمولة على الدبابات والمدافع ؟؟ هل نقبل هذا لأجل عيون سوريا الكبرى أو عودة الوحدة بين العراق والأردن أو حتى وحدة الهلال الخصيب التي زانت أفق طفولتنا حين ارتسمت هلالاً أخضر حقيقياً في سمائنا في ترجمة طفولية حرفية لذلك الإصطلاح – الحلم !!

هل نقبل أنذاك أن نضحي باستقلالنا وتميزنا وريادتنا ؟؟ هل نقبل أن نقدم ديمقراطيتنا قرباناً على مذبح الوحدة ؟؟ هل نقبل أن نصبح أقلية عددية لا صوت ولا حقوق لها، أو حتى أن يتقلص دورنا الريادي الكبير ليصبح بحجم تعدادنا الصغير نسبياً ومساحتنا الأصغر !.

عرباً وحدويين وقوميين كنا وسنظل، ولكننا أيضاً أحرار ديمقراطيون، نؤمن بأن الوحدة خيار حر، ونعرف أنه خيار حتمي إذا ما ساد الحوار المتكافىء الذي يحترم فيه كل طرف الطرف الآخر وينصت إليه بصدق وتجرد. ونعرف أيضاً أن الوحدة في النهاية هي خيار كل العرب إذا وفقط إذا عمت الديمقراطية الحقة دولهم المتعددة.

نأمل من إعلامنا الرسمي أن يكون بحجم الأردن كله وبحجم دور الأردن العربي لا بحجم الحكومة فقط. ونأمل أن تعود عمان عاصمة الوفاق والاتفاق والعهد. أن تعود المدينة الأم التي لا يمنع صغر سنها ورشاقة قدها من أن يسع قلبها الجميع وأن تنير بحكمتها الطريق للجميع.. نأمل أن تمد ذراعيها ثانية اليمنين لتضمهما معاً إلى صدرها، فهي ما تزال الأقدر على الإحتواء والإستيعاب بين كافة العواصم العربية.

البلاد تفتح ملف الجمارك

خسائر الخزينة من قلة المتابعة ٢٠٠ مليون دينار
المناطق الحرة سجلت مائة مخالفة خلال عام ١٩٩٣

عندما عارضت مجموعة من النواب ضريبة المبيعات طلبت الحكومة بديلاً لها، فكان رد أحدهم دائرة الجمارك وتحسين ادائها وتشديد الرقابةعليها، هذه الجملة كانت دافعاً للانطلاق نحو فهم الصورة بجلاء وكيف لدائرة الجمارك أن تكون بديلاً لضريبة معينة ورافدة للخزينة. والتوضيح الحكومة أن ضريبة المبيعات ليست قدراً لا فرار منه، ملف الجمارك الذي نحاول فتحه الآن من خلال قضيتين رئيسيتين ومحور جديد برز أخيراً. القضية الأولى السيارات غير المجمركة والتي تمخر عباب مناطقنا الصحراوية دون رقيب أو حسيب وفي جولة البلاد الأخيرة وجدت عدداً لا بأس به من هذه السيارات والتي لا تحمل لوحات كما هي العادة وسيارات أخرى تحمل لوحات عربية قديمة بمعنى أنها دخلت الحدود ولم تخرج منها للآن وتتركز في سيارات البكب وتناكر نقل المياه والقلابات، وعند محاولاتنا الالتقاء بأحد الأشخاص المالكين لهذه السيارات كان يصفق باب سيارته بقوة ويغادرنا.

وقد ابلغنا بعض سكان المناطق الجنوبية أن أغلب هذه السيارات تستعمل لغايات التهريب يعني خراب اقتصادي باتجاهين دخول بضائع مهربة مما يعني خسارة فادحة على الاقتصاد وسيارات دون جمارك وهذه خسارة أخرى ولا نتحدث عن رقم سهل حيث اعلمنا أحد النواب أن هذه السيارات تتوف عن خمسة الاف سيارة، ولكم أن تتخيلوا مدى العائد المهدور من قبل الجمارك.

القضية الأخرى هي قضية ضبط بوابات المناطق الحرة والتي اصبحت مناطق مفتوحة بالاتجاهين فهناك الكثير من الامتيازات التي تعطى لبضائع المناطق الحرة يتم سحبها إلى السوق المحلي حتى يزيد بعض الجشعين ارباحهم مفوتين على الخزينة المنكوبة الكثير من الاموال ولا زالت قضايا الاطارات والألبسة والأقمشة التي تم اخراجها من المنطقة الحرة إلى السوق المحلي عالقة.

هذه القضايا مجتمعة ضيعت على الخزينة قرابة المائتي مليون دينار سنوياً و هذا مبلغ كفيل بعدم الحاجة الى اقرار الضريبة العامة على المبيعات.

وخلال جولتنا في الأسواق التقطنا احد التجار قائلاً هناك قضية "ضحك على الذقون" تمت علينا دون أن نفهم شيئاً والقضية تتلخص في أن دائرة الجمارك اصدرت تعميماً سابقاً يقضي بأن يتم خصم رسم التفتيش الذي يدفعه التجار للامريكان من القيمة الجمركية حتى لا يقوم التجار باحتساب هذه الكلفة على المستهلك وتمت الأمور هكذا حتى فوجئنا اخيراً بقرار من الجمارك يقضي بإعادة تحميلنا رسوم التفتيش وبأثر رجعي حيث يتم حجز البضاعة الآن حتى يتم دفع الرسوم التي سبق اعفاؤنا منها وكان رد الجمارك على اسئلتهم حول هذا التصرف بأنها تركت لهم المجال لمطالبة لجنة التعويضات بهذه الخسائر.. التجار يقولون أن الدولة اقدر على المطالبة والتحصيل منهم لأن هذا قرار سياسي وليس قراراً تجارياً يتحملون هم تبعاته.. "البلاد" حملت هذه الهموم والقضايا وتوجهت بها إلى دائرة الجمارك.

حيث قال السيد كامل تادرس مدير القضايا ان التساؤلات التي تطرحونها تجانب الصواب وحول قضية السيارات فإن هناك اتفاقاً أمنياً بين الأردن والسعودية يجيز ادخال سيارات "بكب، قلاب، صهاريج" لخدمة الأغنام أثناء تنقلها للرعي وهذه السيارات تحصل على تصاريح من قيادة البادية وحرس الحدود، وتدخل هذه السيارات عن غير طريق مراكز الجمارك الحدودية وتعطى تصاريح لمدة سنة ولا يجوز لها دخول المدن والأصل أن تدخل هذه السيارات بلوحات ولا يجوز تحت أي ظرف أن تدخل دون هذه اللوحات، ولكن إذا صادفت دوريات الجمارك سيارات لا تحمل لوحات تقوم بمطاردتها وحجزها لحين اثبات مشروعية دخولها البلاد، وهذه النقطة يجب أن تسأل عنها قيادة البادية وحرس الحدود، أما قضية خروج البضائع من المنطقة الحرة فإنها تحصل في كل الدول ولكننا نتابع ذلك بدقة فقد سجلت مئة مخالفة خلال العام الماضي ونتبع مع المخالفين عقوبات قاسية ولحل هذه للشكلة فإننا كجمارك نرى أن تكون هناك ساحة جمركية على بوابة المنطقة الحرة حتى نستطيع أن ضبط حركة دخول وخروج البضائع وكذلك يجب منع دخول السيارات الخاصة إلى المنطقة الحرة واعتماد مبدأ التفتيش الدقيق وهذا يتطلب اجراءات ادارية وتنظيمية ليست سهلة كما يتخيلها البعض.

أما المحور الثالث فقد أجاب عليه المهندس محمود وفا رئيس قسم القيمة فقال تم بداية عدم اضافة رسوم التفتيش حسب التعميم رقم ١٩٩١/١٢٣ حيث اعتبرت هذه الرسوم ضمن بند نفقات اضافية طارئة غير عادية لا تضاف للقيمة إذ لا تخرج عن كونها تعويضات يحكمها عقد النقل.

ولكن التعميم رقم ٩٢/٢٠٨ أوقف العمل بالتعميم السابق حتى اشعار أخر بناء على رأي قانوني من ديوان المحاسبة يستند إلى البند ٣ من الفقرة أ من المادة ٣٦ من قانون الجمارك رقم ١٤ سنة ٨٣ والتي تنص على أن يضمن البائع ثمن جميع ما أنفقه على البضاعة حتى مكان ادخالها الحدود وكذلك الفقرة ٤ من القانون نفسه من أن الفواتير المقدمة للجمارك يجب أن تبين ثمن البضاعة في المكان الذي اشتريت منه وأجرة شحنها ونفقات تأمينها وأية مصاريف أخرى – ومن هنا جاء الاجتهاد – حتى وصولها إلى أول مركز جمركي مخول بالترخيص. وعليه صدر التعميم ٢٨ وما زال ساري المفعول حتى تاريخه وبأثر رجعي على كل المعاملات والبضائع.

ولكن هذا التعميم لم يقره المستشار القانوني السيد صبحي الحسن ورئيس قسم المعلومات في الجمارك محمد عرفات معتبرين أن رسوم التفتيش هي اضافات طارئة ولكن اصرار ديوان المحاسبة على هذا الأمر هو الذي حسم المسألة بهذا الاتجاه.

النجداوي لـ "البلاد"

أنا لست ديكتاتوراً وما جرى في "البعث" ليس "إنقلاباً"

البلاد | كتب عبد الرحمن الخطيب

رفض الأستاذ "أحمد النجداوي" عضو القيادة العليا لحزب البعث العربي الإشتراكي الأردني سابقاً اعتبار ما جرى في مؤتمر الحزب مؤخراً، إطاحة به، وبالرموز القيادية السابقة التي قادت عمل الحزب فترة طويلة.

وقال النجداوي في تصريحات "للبلاد" أنني ومنذ فترة طويلة، كنت عازماً على عدم ترشيح نفسي "للقيادة" العليا، إلا أنه ونتيجة "للضغوط" التي تعرضت إليها من بعض رفاقي في القيادة، خضت انتخابات القيادة العليا في المؤتمر الأخير رغم أنني كنت مدركاً لحجم الحملة الموجهة ضدي داخلياً وخارجياً، وهو ما دفعني إلى عدم خوض الجولة الثانية من الإنتخابات، بعد عدم فوزي في الجولة الأولى.

وأشار النجداوي إلى أن الأمر ليس كما صوره البعض، بأن هناك إطاحة "بأحمد النجداوي" فأنا لست ديكتاتوراً، وما جرى ليس عملية إنقلاب، فنحن حزب ديمقراطي نؤمن بالحل والتغيير الديمقراطي، وقد أخترنا نهجنا هذا منذ تأسيس الحزب عام ١٩٤٧، وأقول إننا من خلال المؤتمر الأخير قد دحضنا كل التهم التي توجه للحزب بأنه متسلط أو إستبدادي وغير ديمقراطي.

وأكد النجداوي أنه بكل رحابة صدر يقبل أن يعود حزبياً عادياً وعضواً في خلية حزبية صغيرة، فلا يوجد عندنا تكريس للقيادات أو الأشخاص، بل نحن نسعى لتكريس القيم والمفاهيم والمثل.

وتابع النجداوي قائلاً: أنه راضٍ عن نتائج المؤتمر لأنها تعزز الإيمان بأهمية الديمقراطية، وأن "الحكم" في النهاية للأغلبية.

المؤتمر علني

وحول ملابسات إنعقاد المؤتمر، في أكثر من مكان، قال النجداوي أن مؤتمر الحزب كان "علنياً" وعقد في مكان معروف هو مقر الحزب وقد آثرنا عدم دعوة الصحافة ووكالات الأنباء لتغطية أعمال المؤتمر، حتى تعطي الفرصة لعملية "تفاعل" حزبي داخلي بعيداً عن أية مؤثرات خارجية.

ورداً على سؤال "للبلاد" قال النجداوي: انه جرت مناقشة موسعة "للتقرير التنظيمي" مما حال دون توفر الوقت لمناقشة التقارير الأخرى وخاصة "السياسي" الذي شكلت له لجنة من المؤتمر لمناقشته والخروج بصورة وصياغة كاملة له، أما التقرير "المالي" فلا توجد فيه أية إشكالات "لبساطة" الأمور المالية في الحزب.

وكشف النجداوي للبلاد عن أن "المؤتمر" قد أقرّ عقد مؤتمر استثنائي خلال ثلاثة شهور لمناقشة بعض القضايا التنظيمية التي ما زالت عالقة.

محكمة حزبية !

وأبدى "النجداوي" ترحيباً "بالخضوع" للمحكمة الحزبية في حال طلب منه ذلك.

وقال: أنا لا أمانع في الخضوع لهذه المحكمة التي نفتخر بوجودها داخل حزبنا فمن حق "الحزب" أن يحاسب القيادة السابقة على أية أخطاء إرتكبتها، فهذا الأمر جزء من العملية الديمقراطية، و المحكمة تقوم برفع نتائج تحقيقاتها و"العقوبات" التي تصدر بحق الاعضاء إلى القيادة العليا للمصادقة عليها، مع الإحتفاظ بحق العضو بالاستئناف.

وعن عدم "دعوة" بعض أعضاء الحزب لحضور المؤتمر، وخاصة ممن اتخذت بحقهم عقوبات حزبية، قال النجداوي: إن هناك نوعين من العقوبات الأولى هي الفصل النهائي وقد صادق مؤتمر الحزب على فصل هؤلاء الاعضاء نهائياً والنوع الثاني التجميد أو سحب العضوية، وقد خوّل المؤتمر القيادة المنتخبة بإعادة النظر في هذه العقوبات، تمهيداً لإعادة العضوية الحزبية لهم.

"البعث" قادمة !

وحول إيقاف صحيفة البعث وإن كانت هناك نية لإعادة اصدارها قال النجداوي أنه لا يعلم توجهات القيادة المنتخبة في هذا المجال، وإن كان يفترض أن "البعث" يجب أن تعود للصدور من جديد. فالمشكلة التي واجهت "البعث" هي مشكلة مالية بالدرجة الأولى، فإن توفرت الإمكانات المالية، فلا يعتقد أنه يوجد ما يمنع من صدورها.

ونفى "النجداوي" حضور أي مندوب من القيادة القومية لحزب البعث العربي الإشتراكي المؤتمر، أو ما أشيع عن تدخل هذا "المندوب" في سير أعمال المؤتمر، وقال النجداوي إننا حزب مستقل نرفض أن يتدخل أي كان في شؤوننا الداخلية، ومن حضر المؤتمر من خارج الحزب، حضره بصفة ضيف لا غير.

وعن الوضع الحزبي الذي سيشغله النجداوي في المرحلة المقبلة، قال: إن الأمور لم تستقر بعد، وهناك اتصالات جرت معي لإستلام مواقع أخرى في الحزب، إلا أنني شخصياً أرغب في الراحة بعد هذه الفترة الطويلة.

الجدير بالذكر أن "البلاد" كانت قد نشرت في العدد الماضي نتائج المؤتمر العام لحزب البعث وبعض أهم ما جرى فيه.

على مشارف الحلم

○ عبد الله حمدان

يعتذر الزميل عبد الله حمدان عن كتابة زاويته الأسبوعية لهذا العدد وذلك بسبب وعكة صحية ألمت به.

أسرة البلاد تتمنى للزميل الشفاء العاجل.

قبول طلبات عضوية جديدة في نقابة الصحفيين

علمت "البلاد" أنه من المتوقع قبول طلبات عضوية جديدة في نقابة الصحفيين الأردنيين في غضون الأسبوع القادم.

وتأتي هذه الطلبات الأخيرة قبل موعد انتخابات نقابة الصحفيين بفترة قصيرة.

مرفوضون لانهم غيرحزبيين

حالة من الامتعاض تسود أوساط الكتاب الشباب الذين قامت رابطة الكتاب الأردنيين برفض طلبات انضمامهم مؤخراً.

في هذا السياق علمت البلاد أن لجنة العضوية وافقت على عدد من هؤلاء الشباب، إلا أن طلباتهم رفضت من قبل الهيئة الإدارية.

أوساط الرابطة البعيدة جداً عن الحزبية أكدت لبعض المرفوضين بأن طلباتهم ما كانت لترفض لو كانوا أعضاء في أحزاب أو كان لهم ظهر في الرابطة.

الاخوان ماجموا قرار حل المجلس البلدي !

ياسر العمري: ما حدث مفاجأة ولكنه غير موجه للحركة الإسلامية !

البلاد | كتب : محرر الشؤون المحلية

شنت جماعة الاخوان المسلمين هجوماً على قيام مجلس الوزراء بحل المجلس البلدي المنتخب في المدينة، وقالت الجماعة في بيان أصدرته وتصدرته الآية القرآنية "هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا إنما هو اله واحد وليذكر أولو الألباب". إن الحكومة قد فاجأت الجميع، بقرارها بإلغاء الإنتخابات وحل المجلس البلدي قبل إنتهاء مدته القانونية، وتعيين لجنة حكومية لإدارة البلدية.

وتساءلت "الجماعة" لمصلحة من يتم هذا الأمر، وكيف يتم في ظل الحديث المتواصل عن ديمقراطية لا رجعة فيها.

وقال "البيان" إن هذا الإجراء غير الدستوري الذي يشكل اعتداء وتجاوزاً في كثير من الجوانب قد سلب المجلس البلدي حقه في إنهاء مدته القانونية، واستهتر بجماهير الزرقاء الذين قاموا بالتسجيل والترشيح للإنتخابات.

وطالب البيان الحكومة: بحل اللجنة المعينة، وإجراء إنتخابات البلدية في وقت محدد وقريب.

واستغرب البيان الإتكاء في حل المجلس البلدي، على مشروع قانون البلديات الجديد الذي ما زال في مراحله التشريعية ولم يقر حتى هذه اللحظة.

القرار مفاجأة

من جهته اعتبر السيد ياسر العمري رئيس مجلس بلدي الزرقاء السابق، أن قرار "الحل" كان مفاجأة بكل ما تعنيه الكلمة.

ونوه العمري: أن هذا القرار الذي اتخذ في اليوم الأخير للترشيح، وبعد أن ترشح لعضوية المجلس (١٩) شخصاً، كان مستغرباً خاصة، بعد أن قامت اللجنة المشرفة على الإنتخابات البلدية، باستكمال كافة الإجراءات اللازمة لإجراء العملية الإنتخابية بشكل مرضي.

وقال العمري: أنه لا يدري ما هي الظروف التي حدت بوزير الشؤون البلدية والقروية لتمديد موعد إجراء الإنتخابات، يوم ١٩٩٤/٥/٢٨، ومن ثم العودة عن هذا القرار، بحل المجلس البلدي قبل إنتهاء مدته الدستورية، إلا أنه استدرك قائلاً: أنه بموجب القانون الحالي، وحتى القانون الجديد، يحق لمجلس الوزراء حل المجالس البلدية، وتشكيلها، فهذا ضمن صلاحياته.

البلديات مؤسسات أهلية

واستبعد "العمري" أن تكون هناك "سياسة حكومية" تقضي بحل المجالس البلدية المنتخبة واستبدالها بلجان معينة، وقال: إني اعتقد أن هذه الوزارات قد اتكأت على مشروع القانون المعدل الذي لم يستكمل مراحله الدستورية بعد، وهي "المظلة" التي تم استخدامها لإتخاذ قرار الحل.

وأوضح العمري أن البلديات بموجب المادة الأولى من القانون هي مؤسسات أهلية ذات إستقلال مالي. لكن واقع الأمر يخالف ذلك!.

ورفض العمري اعتبار قرار الحل بأنه موجه للحركة الإسلامية والاخوان المسلمين تحديداً وقال: إنه لا يحكم على النوايا، لكن ما تم هو تطبيق "القانون" وقد شمل الحل أكثر من مجلس بلدي منتخب ولم يقتصر على الزرقاء وحدها، وهو – أي العمري – تمنى أن لا يحدث هذا الحل خاصة بعد التكاليف المالية الكبيرة التي تكبدتها البلدية لإجراء الإنتخابات.

وإذا ما كان تشكيل لجنة لإدارة البلدية، سيؤثر على فرص "الإسلاميين" بالفوز بالإنتخابات القادمة قال العمري: أن "الاخوان المسلمين" والحركة الإسلامية تمتاز بثبات المواقف وهي لا تتأثر بالانفعالات أو ردود الفعل، أو تهدف إلى تحقيق مكاسب شخصية، وعلى العكس من ذلك، فلربما أضافت الحكومة رصيداً كبيراً إلينا بالعمل الذي قامت به.

وأضاف العمري: إن معركتنا القادمة هي "الحوار" حيث أننا قد أوصلنا رأينا فيما جرى، وهناك إتصالات ومشاورات تجري بيننا وبين مجلس النواب، ونواب الزرقاء على الأخص، بخصوص هذا الموضوع !.

٢٤ عملية اخصاب ناجحة في عيادة واحدة !!

٦٠ الف يمني يتعالجون في الأردن
وخطة حكومية بحرينية لعلاج مواطنيها في عمان !

البلاد | من عبير الدباس

أصبح الطب هو الشغل الشاغل للعالم أجمع، وقد أخذت الأردن على عاتقها أن تقوم بالخطوة الأولى على المستوى الاقليمي، والتي جعل الأردن محط جذب للعرب المهارة الطبية التي يتمتع بها الأطباء الأردنيون وانخفاض تكاليف العلاج في المستشفيات الأردنية، وقد بدأ الأردن يستفيد مادياً في هذه الناحية، فبالرغم من صعوبة الحصول على أرقام دقيقة إلا أن العرب من خارج الأردن ينفقون عشرات الملايين من الدولارات سنوياً على العلاج الطبي بالإضافة إلى نفقات الإقامة والسياحة داخل الأردن.

هذه تعتبر أخباراً جيدة للاقتصاد الأردني الذي لا يزال يبدو متأثراً بحرب الخليج نتيجة اختفاء أبناء الخليج الذين كانوا يعتبرون من زبائن الأردن الدائمين.

تتميز المستشفيات الأردنية بأنها توظف الأطباء الأردنيين فقط وبهذا الشكل فإن الدخل لا يغادر البلاد بعكس دول الخليج التي يذهب معظم دخلها إلى الخارج عن طريق موظفيها الأجانب.

إن على الأردن أن يفخر بأرقام أطبائه بالنسبة لعدد السكان فهناك أكثر من تسعة آلاف طبيب مسجل أي بنسبة طبيب لكل ٤٧٨ مواطناً، كما ارتفعت مخصصات الصحة من الدخل القومي إلى ١٠٪ بعد أن كانت ٦٪ عام ١٩٩٣.

إن مدينة الحسين الطبية تعتبر مركزاً اقليمياً لتلقي العلاج وهي ايضاً تصوير حي للتطور الطبي داخل الأردن. في عام ١٩٨٢م افتتح قسم الملكة علياء للقلب. وفي عام ١٩٨٥م أجريت أول عملية لزراعة القلب في الشرق الأوسط على يد الدكتور داود حنانيا الذي درس في جامعة هيوستن في أمريكا على يد أمهر أطباء القلب في أمريكا ومنهم الدكتور مايكل دي بالمي والدكتور لينتون لولي. كما أجريت أول عملية وضع منظم للقلب على يد الدكتور غيث شبيلات عام ١٩٨٢م.

يقول الأطباء الأردنيون أن هذا المستوى من الخبرة هو الذي يجذب المرضى العرب إلى الأردن. ففي عام ١٩٩٣ قدم إلى الأردن أكثر من ٦٠٠٠٠ ألف يمني للعلاج في مستشفيات الأردن بالرغم من أنهم في السابق كانوا يذهبون للعلاج في ألمانيا. وقدعقب الدكتور باسق كرش رئيس قسم الجراحة التقويمية بقوله: «يأتون للأردن لأنهم يوفرون بذلك الكثير من المال فليس عليهم هنا أن يدفعوا لمترجمين كما هو الحال في ألمانيا إضافة إلى أنهم وجدوا أن العناية الطبية في الأردن لا تختلف عنها في ألمانيا بالإضافة إلى انخفاض تكاليف العلاج هنا».

لقد قدم إلى الأردن الآلاف من العراقيين والمصريين والسوريين والفلسطينيين للعلاج.. وستقوم البحرين بتطبيق برنامج لحكومتها يتعلق بالعلاج الطبي في خارج البحرين داخل مستشفيات الأردن. حتى السعوديين يأتون إلى الأردن لتلقي العلاج بالرغم من أن لديهم أفضل الأجهزة الطبية الدقيقة في الشرق الأوسط.

تحدثت مجلة الميدل ايست البريطانية إلى وزير الصحة الأردني عبد الرحيم ملحس الذي علق على الموضوع بقوله أن هناك أسباباً أخرى و هي «أنهم (المرضى الأجانب بشكل عام) يجدون الأطباء الأردنيين صادقين ويقدمون مستوى متميزاً من العناية الطبية التي تجعل المرضى يشعرون أنهم مُرحب بهم».

يستطيع الناظر إلى المستشفيات في الوطن العربي أن يجد جميع أسس العناية بالصحة، لكن الاختصاص والذي يصنفه الأطباء بالعناية من الدرجة الثالثة لا يجذب اهتمام الكثير من الدول العربية. لكن الأردن بالتحديد كان ولا يزال يطور في اختصاصاته. فقد افتتحت أول عيادة للإخصاب عام ١٩٨٥ بإدارة الدكتور زيد الكيلاني، الذي يدير الآن مستشفى حديثا متخصصا بخدمات التناسل الحديثة، والمستشفى موظف بالكامل من قبل أطباء أردنيين.

يقول الدكتور زيد الكيلاني أنه درب مجموعات من لبنان ومصر وقطر.

لقد كانت تلك الخطوة صعبة فقد كانت التقاليد تقف ضد الفكرة مما اضطر الدكتور زيد الكيلاني إلى الحصول على ترخيص من مفتي المملكة لافتتاح العيادة إذ شرع المفتي الإخصاب المتزوجين.

وقد أنجبت ٢٤ امرأة بفضل تقنيات الدكتور زيد الكيلاني الذي يعتبر نجاحه متميزاً بالنسبة لعيادات الإخصاب في العالم، فعملية الإخصاب الواحدة تكلف حوالي ١٤ ألف دولار أمريكي داخل عيادات الإخصاب في أمريكا بينما تكلف ألف دولار فقط في عيادة الدكتور زيد الكيلاني وهذا بالفعل ما يجعل الأردن محط جذب لتلقي العلاج.

المستثمرون يبحثون الآن عن امكانية وجود سوق للعناية بالصحة في الأردن.. سيفتتح في شهر آب المقبل المركز العربي للقلب والجراحة الخاصة ويضم هذا المركز ١٥٠ سريراً وقد انشيء المركز برأس مال وقدره ٢٠ مليون دولار من قبل ١٥ مستثمراً عربياً، وأكبر مستثمر هو فهد الأثل وهو مختص بأنظمة العناية بالصحة، ويشتمل المركز على أفضل الأجهزة الطبية الدقيقة لجميع أنواع الجراحة المعتمدة، وسيدير المستشفى جراح القلب الأردني داوود حنانيا.

الكثير من الأطباء مثل الدكتور حنانيا مهتمون بنسبة ومدى التقدم الطبي في الأردن ففي السنوات الثلاث الأخيرة افتتحت أربعة مستشفيات خاصة وهناك ثلاثة أخرى تحت الإنشاء، كما أن الحكومة تقوم حالياً ببناء خمسة مستشفيات جديدة موزعة في أنحاء مختلفة في الأردن، يقول الدكتور حنانيا «إن الجودة يمكن تحقيقها، إلا أنني قلق حيث لا توجد دراسة عميقة لما هو ضروري».

(١٦) حاجاً أردنياً توفوا هذا الموسم

وزير الأوقاف: المتعهدون التزموا بالمواصفات المحددة لهم من قبل الوزارة !

قال الدكتور عبد السلام العبادي وزير الأوقاف ورئيس بعثة الحج الأردنية لهذا العام لـ "البلاد": أن تزاحم الآلاف من الحجاج، و"إفتراش" البعض الآخر منهم الأرض عند منطقة الرمي في "منى" فضلاً عن قلة الوعي عند الحجاج بطبيعة "المناسك" في الحج هي التي أدت إلى وقوع مئات الوفيات بين الحجاج هذا العام.

وأكد العبادي في تصريح للبلاد بعد عودته من الديار المقدسة أنه لم تقع أية وفيات بين الحجاج الأردنيين في هذا الحادث، وأن "الوفيات" التي وقعت وكان عددها "١٦" وفاة كانت قبل بدء موسم الحج وبعد الإنتهاء منه، رغم أن معظم الحجاج الأردنيين هم من كبار السن.

وأعرب العبادي عن سروره لنجاح موسم الحج هذا العام. هذا النجاح الذي كان ضمن الأسس والمعايير والمواصفات المعلنة والمحددة من وزارة الأوقاف هذا العام.

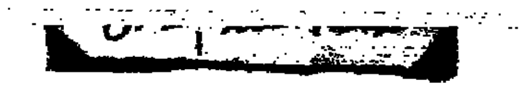
وقال العبادي أن المتعهدين قد التزموا هذا العام بالمواصفات المحددة والمعلنة ولم يقع أي "قصور" باستثناء حالات بسيطة تم تلافيها فوراً من قبل أجهزة وزارة الأوقاف المرافقة لبعثة الحج الأردنية.

وعزا "الوزير" بعض الشكاوى التي وردت من قبل الحجاج الأردنيين لعدم معرفتهم "بالمواصفات" المحددة من قبل الوزارة، والتي تتناسب مع الكلفة المالية التي دفعها "الحاج" مشيراً إلى أن "الوزارة" لديها توجه لإنشاء شركة مساهمة عامة تتولى بعض شؤون الحج، لتحسين مستوى ما يقدم من خدمات سواء في مجال النقل وغيره من المجالات، مبيناً أن "الوزارة" كجهة رقابية لا تستطيع أن تنشيء بنفسها مثل هذه الشركة لأسباب عديدة من أهمها ارتفاع "الكلفة المالية" التي سيدفعها "الحاج".

وقال "العبادي" أن المتعهدين الأردنيين هم الأفضل على صعيد جلب "عروض السكن" وبكلفة مالية أقل.

ورداً على سؤال للبلاد، حول تدني وعي "الحجاج" بمناسك الحج ودور الوزارة على هذا الصعيد، قال السيد الوزير أنه بتوجيهات من سمو الأمير الحسن ستقوم الوزارة بإنشاء مركز تعليمي للحجاج يعلمهم أحكام الحج بأسلوب المشهد الحي "البانوراما" وبالصوت والصورة ولن يقتصر الأمر على "المناسك" فقط بل سيشمل الأمور الأرشادية والصحية وغيرها.

وقال العبادي أن جزءاً كبيراً من مخططات المشروع جاهزة، وستقوم الوزارة بالمباشرة فيه خلال فترة قريبة.



...الأوساط الإسلامية في ... تتهم العلمانيين ...وف وراء الدعوة ... الخناق على القوى ...ية، وتخشى القوى ...ية الأقل تشدداً من ...الة التقارب بين ... الشخصيات والسلطة ... دعوات اليساريين.

"الختيار" شكل سلطة الـ "One Man Show"

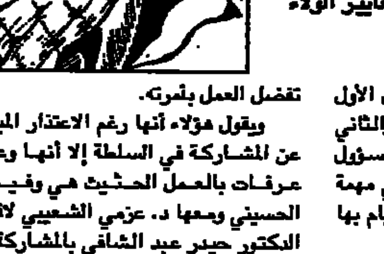
أبو عمار فشل في إقناع أبو مازن والقدومي ونسيبه.. وعشراوي متخوفة من "تفرده"

د. عبد الشافي وافق على الإشراف على الإنتخابات ورفض السلطة

البلاد - كتب رجا طلب

على الرغم من أن حالته الصحية كانت آخذة في التدهور بسبب إجهاد العمل المتواصل وبسبب الضغط النفسي الذي مارسته عليه الإسرائيليون بسبب خطاب جوهانسبرغ، على الرغم من ذلك كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يواصل ... في ... تشكيل حكومة الذات الفلسطينية وذلك لعرضها على الإسرائيليين والأمريكيين لأخذ الموافقة عليها تهيئة لنزوله إلى منطقة أريحا ... اتفاق القاهرة.

لم تكن السلطة صعبة بالنسبة له لكنها كانت بحاجة لبعض الجهد والوقت، فالمعايير التي وضعها ياسر عرفات لأعضاء السلطة هي - هي نفس المعايير التي ... في السابق اللجنة التنفيذية للمنظمة عدة مرات، وشكل على أساسها الوفد الفلسطيني المفاوض، وهي معايير سياسية مختلطة بمعايير الولاء الشخصي له.



فقد كان واضحاً لدى العديد من القيادات الفلسطينية أن عرفات يريد حكومة فلسطينية تكون تحت سيطرته، لا تحوي أية شخصيات مشاكسة تخالفه الرأي، أو شخصيات متمردة لا تستمع لرأيه، أو اسماء فاقعة تثير حساسية الإسرائيليين والأميركيين.

ويقول أحد أعضاء اللجنة التنفيذية الذين رفضوا المشاركة في السلطة الوطنية لـ "البلاد" أن هذه السلطة هي سلطة الرجل الواحد الذي لا يقبل اطلاقاً أي دور لرجل غيره. ووصفها قائلاً إنها سلطة "One Man Show". وترى مراجع سياسية في المنظمة أن التشكيلة التي أعلن عنها خلال الأيام الماضية هي تشكيلة تحقق لعرفات هدفه، فعنصر الولاء السياسي متوفر، وعنصر الرضا الأميركي - الإسرائيلي هو الآخر متوفر.

تطعيم السلطة

وتشير هذه المراجع إلى أنه رغم ذلك، يحرص عرفات على تطعيم السلطة بشخصيات ذات حضور فلسطيني أو اقليمي أو دولي، حيث كثف الرئيس الفلسطيني خلال الأيام الماضية من جهوده لاقناع كل من محمود عباس "أبو مازن"، صانع اتفاق أوسلو، وفاروق القدومي "أبو اللطف" المشاركة في السلطة، غير أن الإثنين رفضا الفكرة رفضاً قاطعاً، وحسب تلك المراجع فإن الأول ورغم اتفاقه مع عرفات في المسألة السياسية وتأييده للاتفاق، فهو متخوف وبصورة كبيرة من شكل ادارة السلطة ومن حالة "التفرد" في اتخاذ القرار التي اعتاد عليها عرفات، أما "أبو اللطف" فإنه يرفض مبدأ المشاركة لسببين الأول لمعارضته للاتفاق مع الإسرائيليين والثاني لأنه يريد مواصلة مهام منصبه كمسؤول عن السياسة الخارجية للمنظمة وهي مهمة "محرم" على السلطة الفلسطينية القيام بها وفقاً لاتفاق أوسلو.

ولا تتوقف محاولات عرفات في تطعيم سلطته الوطنية باسماء ذات "حضور" عند محمود عباس والقدومي بل حرص عرفات وبكل جهده على اشراك البروفسور سري نسيبة الذي يواصل ابحاثه وأعماله الاكاديمية في هارفارد واكسفورد، على الرغم من اعتذاره عدة مرات.

كما واصل الرئيس الفلسطيني خلال الأيام الماضية محاولاته لاقناع الدكتورة عشراوي بالمشاركة في السلطة، حيث وصل حد الإغراء المقدم لها، تسليمها حقيبة "الإعلام" بعد أن اقنع ياسر عبد ربه الذي يعد أقرب الشخصيات الفلسطينية له، بالتنازل عنها "لصيد عشراوي بها" ومع ذلك كان رد الدكتورة عشرواي أنها لا تستطيع اعطاء رأي نهائي في مسألة المشاركة في السلطة إلا بعد العودة إلى القدس و"استمزاج" رأي زملائها من الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الانسان والذين انتخبوها لتكون رئيسة لهذه الهيئة، ومن هؤلاء د. أدوارد سعيد ود. ابراهيم أبو لغد، ود. رجا شحادة وأنيس قاسم وغيرهم.

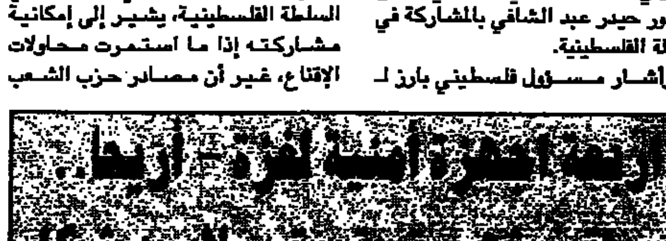
وتؤكد مصادر مقربة من د. عشراوي لـ "البلاد" أنها في الأغلب لن تشارك في السلطة الفلسطينية لقناعتها بأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لن يتنازل عن "فرديته" في اتخاذ القرارات وهي لا تفضل العمل بفرديه.

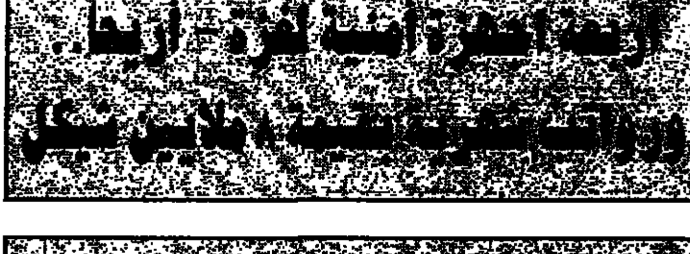
ويقول هؤلاء أنها رغم الاعتذار المبدئي عن المشاركة في السلطة إلا أنها وعدت عرفات بالعمل الحثيث هي وفيصل الحسيني ومعها د. عزمي الشعيبي لاقناع الدكتور حيدر عبد الشافي بالمشاركة في السلطة الفلسطينية.

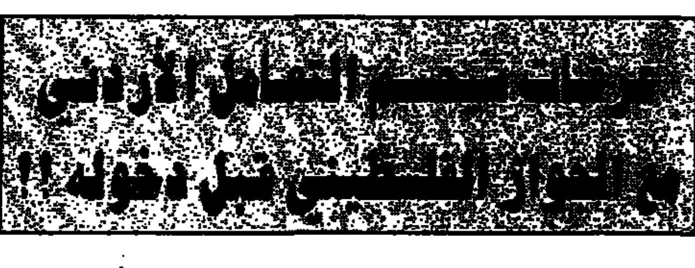
وأشار مسؤول فلسطيني بارز لـ "البلاد" إلى أن الدكتور حيدر عبد الشافي ما زال يرفض فكرة المشاركة لكنه وافق على تولي مهمة الإشراف على اللجنة الفلسطينية العليا التي تشرف على الانتخابات التشريعية التي ستجري في الضفة الغربية وغزة في أكتوبر القادم.

وقال هذا المسؤول أن عرفات يريد اشراك د. حيدر لما يتمتع به من حضور واحترام وتقدير لدى كافة الفصائل والقوى الفلسطينية وبخاصة المعارضة منها لاتفاق أوسلو.

وأوضح هذا المسؤول لـ "البلاد" أن آخر تقرير وصله من غزة حول مساعي اقناع د. حيدر عبد الشافي بالمشاركة في السلطة الفلسطينية، يشير إلى إمكانية مشاركته إذا ما استمرت محاولات الإقناع، غير أن مصادر حزب الشعب الفلسطيني الرافض للمشاركة في السلطة أكدت لـ "البلاد" أن مثل هذه الإمكانية غير واردة لعدة أسباب أولها أن د. حيدر له انتقادات سياسية لاذعة لاتفاق أوسلو وثانيها أن د. حيدر لا يستطيع العمل في ظل سلطة يرأسها عرفات ويحركها بصورة فردية.







اختبار السلطة

وعلى أي حال يمكن القول أن "طبخة" السلطة الفلسطينية شارفت على "التفسخ" وأن الأمور لم تعد بحاجة إلا إلى بعض اللمسات الأخيرة، ويكون هذا الملف قد أغلق، ويبدأ بعدها فتح ملف عودة عرفات وطاقمه الوزاري وكوادر المنظمة إلى غزة - أريحا، وهناك ستكون حالة الإختبار الحقيقي لقدرة هذه السلطة على مواجهة التحديات الكثيرة التي ستواجهها.

وحسب تقرير أمني خاص وصل لأحد المسؤولين الفلسطينيين في عمان اطلعت عليه البلاد، فإن أكثر مشكلة بحاجة ماسة للتصدي، والبحث عن حل لها، هي الرواتب التي من المفترض توفيرها الشرطة الفلسطينية والموظفين في الإدارة المدنية والتي تصل قيمتها إلى ٨ ملايين ونصف المليون شيكل.

ويشير التقرير إلى أن وضع الشرطة، ليس كما يجب وأن عملية التعيينات في الشرطة تسير دون ضوابط وأن عدداً كبيراً ممن التحقوا بها تثار حولهم شبهات أمنية، كما يجب وأن عملية التعيينات بالشرطة تسير دون ضوابط وأن عدداً كبيراً ممن التحقوا بها تثار حولهم شبهات أمنية، كما أشار التقرير إلى وجود علامات استفهام على تشكيلة جهاز الأمن الوقائي الذي يشرف عليه كل من جبريل الرجوب في الضفة ومحمد دحلان في غزة، حيث تتكون البنية الأساسية له من ميليشيات المطاردين وجهاز أمن فتح وهو ما ينذر بتحول الأجهزة الأمنية إلى أجهزة "فتحاوية" ويكرس سلطة الحزب الواحد.

ويتخوف الكثير من الليبراليين الفلسطينيين من أن تتحول السلطة في ظل سيطرة "الرجل الواحد" الذي هو ياسر عرفات عبر "الحزب الواحد" الذي هو فتح وفي ظل أكثر من جهاز أمني إلى سلطة ديكتاتورية تكون عاجزة عن تلبية متطلبات المجتمع المدني الفلسطيني.

وتقول احدى الشخصيات الفلسطينية المدافعة عن حقوق الانسان لـ "البلاد": لا أعلم بالضبط ما هي الحاجة الفعلية للسلطة الفلسطينية لجهاز شرطة وجهاز أمن وقائي، وجهاز أمن قومي، وجهاز استخبارات.

وتعتقد هذه الشخصية أن النظرية التي يتبعها الرئيس عرفات في استيعاب "عسكره القديم" الذين استهلكتهم "الثورة" عبر هذه الأجهزة هي نظرية خاطئة، فيمكن معالجة هذا الجيش العاطل عن العمل ليس بتشكيل اجهزة أمنية، بل بالبحث عن مشاريع انتاجية مدنية.

ووفقاً للمعلومات التي سبق أن انفردت بها "البلاد" فإن الرئيس عرفات سيدخل إلى منطقة أريحا في الخامس عشر من حزيران الجاري عبر الأردن، وأنه قبيل الدخول سيجري مباحثات هامة للغاية مع جلالة الحسين يتم خلالها حسم بعض القضايا القانونية والإدارية المتعلقة بوضع فلسطينيي الداخل وبخاصة مسألة الإعتراف بالجواز الفلسطيني الذي ستصدره السلطة الفلسطينية والتعامل معه، وكذلك اجراءات خروج ودخول السكان من وإلى منطقة الحكم الذاتي.

وأكدت مصادر فلسطينية أنه سيتم خلال الأيام القادمة البدء في مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية لوضع اللمسات النهائية على بروتوكول خاص لدخول عرفات إلى منطقة الحكم الذاتي.

لأن عرفات لم يعلن تسميته نائبا لرئيس السلطة الفلسطينية

الحسيني "حرد" وقاطع اجتماعات تونس

لم تكن اجواء اجتماعات السلطة الفلسطينية التي عقدت في تونس برئاسة ياسر عرفات، أجواء هادئة كما يعتقد البعض فقد تخللها نوع من التشنج، أثر بشكل أو بآخر على سير المباحثات والاتصالات والمشاورات التي تمت في مقر قيادة منظمة التحرير.

وتفيد المعلومات المتوفرة لدى البلاد أن فيصل الحسيني كان قد "وتر" الجو في الجلسة الأولى للاجتماع عندما لاحظ وجود جميل الطريفي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض في اللجنة المدنية، حيث تساءل الحسيني موجهاً كلامه لابي عمار قائلاً: أليس هذا الاجتماع هو لأعضاء السلطة الفلسطينية فرد أبو عمار قائلاً: نعم وهل أنت تقصد وجود أبو مازن وأبو اللطف ؟

فرد عليه الحسيني قائلاً: لا.. انني اقصد وجود الأخ جميل الطريفي.

عرفات حاول تجاهل الموضوع، واستمر في سير الاجتماع ومن المعروف أن معظم قيادات منظمة التحرير، وقيادات الداخل ترفض مشاركة جميل الطريفي بالسلطة الفلسطينية وقد أثارت دعوته لحضور اجتماعات السلطة استياء واسعاً في أوساط القيادة الفلسطينية بالداخل والخارج، حيث فسرت مشاركته على أنها نوع من ترسيمه كعضو في السلطة، رغم أن عرفات لم يعينه فيها، ورغم تأكيده لفيصل الحسيني أنه لا ينوي تعيينه.

ولم تكن هذه الحادثة الوحيدة التي أفسدت "ود" الاجتماعات، فعناد حنان عشراوي وعدم قبولها بحقيبة الإعلام، هو الآخر "وتر" الأجواء، وبخاصة عند الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي كان يأمل بأن ينهي تشكيلة السلطة كاملة في اجتماعات تونس.

ولكن القصة الأكثر اثارة التي برزت في اجتماعات السلطة الوطنية كانت قصة "حرد" فيصل الحسيني ويروي أحد المسؤولين الفلسطينيين لـ "البلاد" القصة مشيراً إلى أن اتفاقاً سابقاً كان قد تم بين فيصل الحسيني والرئيس عرفات يقضي بأن يتولى الحسيني منصب نائب رئيس السلطة الفلسطينية، وأن يتم ترسيم ذلك في أول اجتماع تجري فيه تسمية الأعضاء وحقائبهم، غير أن الرئيس عرفات وبعد أن انهى تسمية حوالي ١٥ عضواً من أعضاء السلطة وقام بتوزيع حقائبهم، لم يعلن على الأعضاء منصب فيصل الحسيني، وهو أمر ازعج "أبو العبد" وجعله يستفسر عن السبب في عدم إعلان ذلك رسمياً فرد عليه أبو عمار قائلاً: يجب الإنتظار، لترى التشكيل النهائي للسلطة، وأنا عند وعدي بانك ستتولى منصب نائب رئيس السلطة.

وحسب المصدر الفلسطيني فإن هذا الكلام لم يقنع الحسيني الذي شعر أن عرفات يماطل ويسوف.

ونقل مقربون من فيصل الحسيني عنه اعتقاده بأن أبو عمار لا يريد تسميته نائباً لرئيس السلطة لكي لا يغلق الباب نهائياً أمام محاولاته المتكررة لاقناع سري نسيبة للاشتراك بالسلطة.

ويذكر أن هناك تنافساً شديداً بين الحسيني ونسيبة داخل حركة فتح منذ سنوات.

ونتيجة لأن عرفات لم يعلن تسميته رسمياً نائباً له في الاجتماع قام فيصل بالسفر عائداً إلى الأراضي المحتلة، الأمر الذي جعل أبو عمار يبقي منصب فيصل بلا حقيبة أملاً في تسوية الخلاف بينهما في المرحلة القادمة أي لدى عودة عرفات إلى أريحا.

ويعتقد مسؤولون فلسطينيون أن آفاق تسوية هذا الخلاف قائمة وأنه ربما يتم الإعلان رسمياً عن أن فيصل الحسيني هو نائب رئيس السلطة في أول اجتماع يعقد للسلطة في أريحا بعد استكمال اسماء الأعضاء، واداءهم اليمين القانونية.

تكهنات لم تؤكد بعد

أبو شريف يستلم حقيبة "الإعلام"

تكهنت أوساط سياسية مقربة من مكتب عرفات في تونس بأن يتولى بسام أبو شريف حقيبة وزارة الإعلام بعد أن سحبت من ياسر عبد ربه ورفضتها د. حنان عشراوي.

وقالت هذه الأوساط أن عرفات لا يمانع في أن يتسلم أبو شريف هذه الحقيبة بعد أن أبلغه عبد ربه برفضه هو الآخر لتسلمها.

ويرد عبد ربه للمقربين منه سبب اعتذاره عن إعادة حقيبة الإعلام إليه بقوله: إن المرحلة القادمة تتطلب مهمات اعلامية من نوع آخر، أنا لست مستعداً لها.

اميركا لن تعاقب صنعاء.. لكنها غير راضية عنها

الأزمة اليمنية تنهي شهر العسل بين "الخليج" وواشنطن

الأحمر يضعف "خليجياً"، والحرب تقويه "داخلياً"

بدت المعركة السياسية التي اطلق رصاصتها الأولى الخليجيون بقيادة مصر مؤخراً وكأنها جاءت متأخرة بعض الشيء، إذا ما قورن توقيتها بالتطورات العسكرية ذات الطابع الدموي بين صنعاء وعدن، وبداية الفرز الاقليمي المرافق لها.

فقياسا لما يدور في اليمن والمخاطر الإقليمية المترتبة عليه كان متوقعا أن يبدأ التحرك العربي بشكل أسرع للحيلولة دون الوصول إلى ما وصلت اليه الأمور.

فقد أدركت دول الجوار حسب تأكيدات مصادر يمنية مطلعة أن الحرب الأهلية في اليمن تهدد على المدى البعيد أمن المنطقة برمتها.

وترى مصادر "البلاد" أن المعارك في حال استمرارها ستفتح الأبواب امام المزيد من معارك تصفية الحسابات، وأن هناك قوى بدأت تطمح لتغيير خارطة المنطقة.

ولا تستبعد المصادر ظهور دور إسرائيلي في المعارك القادمة، على اعتبار أن تقويض استقرار المنطقة وعدم ظهورها كقوة اقتصادية في المرحلة القادمة أمر بالغ الأهمية بالنسبة لتل أبيب.

ولذلك يرى المحللون السياسيون في إثارة القضية في مجلس الأمن اثر الفشل الذريع الذي واجهته الوساطات العربية نوعاً من الدفاع عن أمن المنطقة بالدرجة الأولى، ولا يعني تأخر الخطوة عدم ضرورتها لايقاف المعارك بين الشمال والجنوب.

إلا أن هذا التحرك لا يخلو من الخطورة على "الأوضاع العربية المهترئة" على حد وصف المصادر الدبلوماسية التي أكدت الحضور القوي لافرازات أزمة الخليج وتحكمها إلى حد بعيد بمواقف الاطراف العربية المختلفة.

فقد أكد الدور "المصري - الخليجي" في تدويل الأزمة، وما رافق ذلك من تصريحات، واتصالات، التوقعات التي ظهرت مع بداية المعارك بأن القاهرة والعواصم الخليجية مع انفصال الشمال عن الجنوب وإن كانت تقوم بدور دبلوماسي لإيقاف الحرب وانهائها.

وفي مواجهة الموقف "المصري - الخليجي" يقترب موقف العراق والسودان والأردن بشكل متفاوت من صنعاء، الأمر الذي يظهر واضحاً من خلال الخطاب السياسي والإعلامي لبغداد والخرطوم وعمان، وما يتردد من أنباء حول مساعدات عسكرية سودانية وعراقية للشمال.

والملفت للنظر أن قطر أصرت لدى اتخاذها موقفا من الأزمة التحليق بعيداً عن السرب الخليجي الذي غادرته نكاية بالرياض، وإن كانت قد استمرت في حضور اجتماعات مجلس التعاون الخليجي.

أما دمشق فقد أبدت نوعاً من الإعتدال الذي يسبق الإنحياز كما هي العادة أمام المنعطفات السياسية الحادة، ولم تكن بذلك بعيدة عن تكتيكاتها حيال أزمة الخليج.

فقد ظهر الموقف السوري واضحاً لدى استقبال المسؤولين في دمشق لحيدر أبو بكر العطاس، إذ لم يشر إليه على أنه رئيس وزراء أو رئيس وزراء تمت اقالته، وتم التعاطي معه بصفته القيادية في الحزب الاشتراكي اليمني.

والتوقعات التي سبقت مناقشة المشروع "المصري - الخليجي" أشارت إلى نجاح محدود سيتم تحقيقه على هذا الصعيد، فعلى الرغم من ابداء واشنطن وباريس ولندن موقفا رافضاً للتعاطي مع صنعاء بنفس الطريقة التي تعاملت بها مع بغداد أثناء أزمة الخليج تطالب العواصم الثلاث بإنهاء الحرب والدخول في حوار "يمني - يمني" على أرضية استمرار الوحدة.

في هذا الصدد يؤكد المحللون على أن الموقف الغربي تجاه الأزمة اليمنية ينطلق من مصالح شركات النفط الغربية بالدرجة الأولى، وافساح المجال أمام الطرفين لتحطيم بناهما التحتية دون اظهار انجاز كامل لأي منهما بالدرجة الثانية، ولا يتوقع المطلون استمرار الموقف الغربي على ما هو عليه في حال مضاعفة تأثير الحرب الأهلية اليمنية على المعادلة الاقليمية.

وبذلك ينطوي الموقفان "الخليجي" و"الغربي" على تباينات واضحة في التكتيك، وإن كان هناك اتفاق على الاستراتيجية، لا سيما وأنه من مصلحة الرياض الاجهاز على التجربة الوحدوية والديمقراطية في اليمن لحسابات تتعلق بعضها بالوضع الداخلي وبعضها الآخر بالصراع على الحدود، ومن مصلحة الولايات المتحدة وحلفائها الإبقاء على هشاشة وتفكك البنى الداخلية للدول النفطية في ظل الوحدة.

وعلى ما يبدو أن صنعاء التقطت هذه الحلقة وحاولت الاستفادة منها لتقوية موقفها السياسي الذي بدأ يضعف شيئاً فشيئاً بظهور جيشها الزاحف نحو عدن بصورة "الغزاة" والمقاومة التي ابدتها القوات الجنوبية، إذ أوفد الرئيس علي عبد الله صالح، الشيخ عبد الله الأحمر زعيم قبائل حاشد إلى دولة الإمارات العربية المتحدة لاستمالة بعض عواصم الخليج غير أن التطورات التي اعقبت الزيارة أكدت على عودة الأحمر لصنعاء بخفي حنين، الأمر الذي دفع قيادة اليمن الشمالي لابداء الاستعداد لوقف اطلاق النار مقابل تأكيدات دولية وعربية على وحدة اليمن.

وبوقوف الحرب الأهلية اليمنية أمام منعطف التدويل لن يجد الطرفان أمامهما سوى أحد الخيارين "الانفصال أو المصالحة".

وفي حال نجاح الخيار الأول سيواجه الطرفان ما أجلاه من مشاكل وإن كانا سينعمان بهدوء مؤقت، إذ سيجد الشماليون انفسهم أمام واقع الضعف الاقتصادي، وضرورة الاهتمام بالجانب العسكري والأمني لمواجهة الجيران.

وفي الجنوب ستواجه عدن معارضة عادت إلى المناطق التي كان يحكمها الحزب الاشتراكي، أثر اعلان الوحدة، ومن غير المستبعد أن يؤدي ذلك لانفجار الوضع في الجنوب خصوصا وإن هناك من تراوده أحلام العودة للسلطة، وتصفية حسابات قديمة.

أما في حال سير الأطراف المتنازعة في طريق المصالحة فسيتم تحجيم الرئيس علي عبد الله صالح وتختلف القوى السياسية في الشمال والجنوب، وستتحكم الطلقة الأخيرة في الحرب الدائرة بمستقبل الأطراف المختلفة واحجامها.

وفي حال استمرار الحرب لفترة طويلة، وهي مسألة واردة أيضاً في ظل وجود الاف مؤلفة من العاطلين عن العمل والثارات السياسية والنزاعات القبلية، وتجار مخدرات يبحثون عن سوق كبيرة ستكون السلطة المركزية في عدن وصنعاء الخاسر الأكبر، إذ سيؤدي اضعاف جيش الطرفين إلى استقواء القبائل ليصبح بذلك الشيخ عبد الله الأحمر رجل اليمن القادم لتسلم مفاتيح السلطة.

مصادر يمنية مطلعة تحذر من كارثة يمكن وقوعها في حالة اثارة النعرات الطائفية بين الشمال "الزيدي" والجنوب الشافعي خصوصاً وأن قبائل الشمال التي لا تملك صنعاء سلطة حقيقية عليها، تقوم بحماية عشرات الآلاف من الأصوليين العرب، وفي المقابل لا تجد العربية السعودية أمامها سوى تأييد سنة الجنوب لأسباب مذهبية تضاف إلى الدوافع السياسية التي جعلت الموقف السعودي يتقاطع مع مواقف الجنوبيين.

...محمد زهدي النشاشيبي عبر في رسالة ...ها إلى الإذاعة الإسرائيلية عن استيائه من ... وصف رئيس الدائرة الاقتصادية على أبو علاء ... وقال في رسالته أن ... ليس إلا !.

ويذكر أن النشاشيبي ... على حقيبة الاقتصاد في السلطة الفلسطينية فيما ... قريع على حقيبة ...



نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعضو المكتب السياسي للشعبية

تيسير قبعة لـ "البلاد": نضع علامات استفهام على "موقف حماس" من السلطة

سنعتمد النضال الديمقراطي ضد السلطة الفلسطينية

كتب محرر الشؤون الفلسطينية

أسئلة عديدة تتردد في الشارع الفلسطيني حول موقف الجبهة الشع[illegible] لتحرير فلسطين من بعض الق[illegible] الشائكة، مما جعل اللقاء مع تيس[illegible] عضو المكتب السياسي لـ "ال[illegible] رئيس المجلس الوطني الفل[illegible] من ضرورة.

حول المشاركة [illegible] السلطة الانتقالي[illegible] وصيغ التحا[illegible] حاورت ال[illegible] المجلس [illegible] السيا[illegible]

البلاد: هنالك اخبار عن أنكم ستشاركون في الشرطة الفلسطينية، ما هي دقتها ؟

قبعة: يهمني أن أوضح بداية، أنه لا صحة لهذه الأخبار، فنحن كجبهة شعبية لم نشارك في جهاز الشرطة التابع لسلطة ادارة الحكم الذاتي. ولقد كان موقفنا واضحا منذ البدء تجاه هذه الأداة المحكومة من حيث نشأتها وماهيتها ودورها بنصوص اتفاق أوسلو واتفاقيات القاهرة.

ولا يعني، ويجب أن لا يعني هذا الموقف الواضح أننا نتخذ موقفا عدائيا من الشرطة الفلسطينية، فهذا الجهاز يتكون من أبناء شعبنا وأهلنا، وتربطنا بالكثير من قياداته وعناصره روابط النضال المشترك التي ترسخت في معارك البطولة والصمود في مواجهة العدو الصهيوني والمؤامرات التي حيكت ضد الثورة الفلسطينية.

وعلى الرغم من القيود التي تكبل هذا الجهاز نتيجة الاتفاقيات المعقودة، ومع عدم نسيان ذلك، إلا أننا نأمل في أن تقوم هذه الشرطة بخدمة جماهير شعبنا وذلك من أجل تأمين الأمن والطمأنينة للناس وتنظيم شؤونهم وحماية ممتلكاتهم وضمان حريتهم ومكافحة الجريمة والمخدرات والسرقات، وكذلك المساهمة في ترميم وإعادة بناء وتنظيم المؤسسات الوطنية والخدمات التي دمرها الاحتلال.

على ضوء ذلك فإن موقفنا العملي من الشرطة سيتحدد بناء على الدور الذي سيقوم به هذا الجهاز على الأرض: فإذا ما تحول هذا الجهاز من أداة لحفظ الأمن وحماية أملاك المواطنين وحقوقهم وتنظيم وإدارة شؤونهم إلى جهاز قمع لحرياتهم ومنعهم من النضال ضد الاحتلال فحينذاك سيكون لنا موقف آخر.

ويهمني أن أوضح أيضا، أنه ومع تمسكنا بحقنا في الكفاح بكل أشكاله ضد الاحتلال ومن أجل التحرير الكامل والاستقلال، فإننا سنعتمد في موقفنا من سلطة الحكم الذاتي على النضال الديمقراطي بكل أشكاله ووسائله حريصين كل الحرص على تفادي ومنع الاقتتال الذاتي وإدانة كل من سيلجأ إليه.

البلاد: يقال بأنك و"أبو نضال المسلمي" ترتبان الأوضاع في الداخل باتجاه التنسيق مع سلطة الحكم الذاتي.. فما هو رأيكم في ذلك ؟

قبعة: تقتضي الحقيقة والأمانة أن نتحقق وندقق ونتأكد من أي خبر أو معلومة تصل قبل تبنيها وترويجها.. وبهذا الصدد أؤكد أنه لا صحة بتاتا، لا من قريب ولا من بعيد لما جاء في السؤال.. فما ذكر في بعض وسائل الإعلام حول ذلك عار عن الصحة ويستهدف تشويه موقفي الواضح من اتفاق اوسلو واتفاقات القاهرة.. كما يستهدف تشويه موقف الجبهة الموحد الرافض لمؤامرة التصفية. ويعلم القاصي والداني بأن الجبهة تتمتع بسياسة مبدئية وواضحة وصريحة.. وهي عندما تتخذ موقفا أو قرارا ما فإنها تعلنه دون مواربة.

أما بخصوص "أبو نضال المسلمي"، فحتى أكون صريحا.. أقول نعم، انه يرتب أمر عودته للداخل بشكل فردي، علما بأنه ليس في قيادة الجبهة الشعبية، حيث أن المؤتمر الوطني الخامس، الذي مضت على انعقاده سنة ونيف، لم يوله الثقة كعضو في اللجنة المركزية للجبهة. والجبهة الشعبية لا تمانع عودة "أبو نضال" الداخل، فالعودة حق لجميع المناضلين من كل الفصائل وهي حق لكل جماهير شعبنا في الشتات، ونحن في الجبهة حريصون كل الحرص على عودة كل رفاقنا، وعودة كل من يحق له أن يعود للوطن ونبذل كل ما في وسعنا من أجل ذلك. لكن، وكما تعلمون فالعودة لا تتوقف على قراراتنا وموافقتنا أو عدمها، أو موافقة أو عدم موافقة قيادة المنظمة فالإسرائيليون هم الذين يتحكمون في هذا الأمر فيسمحون لهذا ويحرمون ذاك.

أما موضوع التنسيق مع سلطة الحكم الذاتي، فهو تشويه ايضاً وليس صحيحا ويستهدف النيل من مصداقية موقف الجبهة تجاه اتفاق أوسلو وتطبيقاته. وانني انفي نفيا قاطعا ما يشاع حول هذا الموضوع، ولم يبدر حتى الآن، لا من "أبو نضال المسلمي" ولا من غيره ما يشير إلى ذلك، فإذا ما خرج أحد عن موقف الجبهة المعروف من سلطة الحكم الذاتي وبدر منه ما يمس مصداقيتها، فحينها ستتخذ الجبهة القرار المناسب تجاهه.

المجلس الوطني

البلاد: في حال انعقاد دورة جديدة للمجلس الوطني في القدس، فهل ستحضرون ؟

قبعة: يمثل المجلس الوطني الفلسطيني السلطة العليا لمنظمة التحرير باعتباره هيئة تشريعية من المفترض أن ينتخب اعضاؤها انتخابا عن طريق الاقتراع المباشر من قبل الشعب الفلسطيني حسب نص المادة الخامسة من النظام الأساسي للمنظمة. ونتيجة لهذه الرؤية المدركة لماهية المجلس لا زلنا نحن في الجبهة الشعبية نتمسك بعضويتنا فيه. وفي النظام الأساسي للمنظمة فإن القدس هي مقر المجلس الوطني الفلسطيني، باعتبارها عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة، ونحن متمسكون بهذا الأمر ونناضل من أجل الوصول اليه. ولكن الظروف التي تعرفونها، وشروط التسوية المذلة تستبعد القدس، ولن تشمل سلطة الحكم الذاتي القدس ايضاً، ولذا فإنني استبعد أن يسمح لنا بعقد المجلس الوطني في القدس.

أما مسألة عقد دورة جديدة للمجلس في أريحا أو في غزة، فأمر وارد ونفكر فيه قيادة المنظمة بشكل جدي، والسؤال هنا هو ما الهدف من عقد دورة جديدة للمجلس الوطني ؟ هل الهدف هو تغيير الميثاق الفلسطيني كما تريد أسرائيل أم ماذا ؟ فإذا كان هذا هو الهدف فإننا لن نشارك.. وسنبقى متمسكين بالميثاق الوطني الذي التفت واجتمعت عليه كل الفصائل والقوى، والذي يعطي المنظمة شرعيتها النضالية، فالميثاق هو حقوقنا وثوابتنا الوطنية التي لا يستطيع أحد أن يتنكر لها أو يلغيها.

ومن المعروف أيضا أن سلطات الاحتلال هي التي تتحكم في النزول إلى غزة وأريحا، وتطلب الاسم الرباعي لكل من يدرج اسمه على الكشوف، وقد اعترضت على اسماء كثيرة حتى ممن سجلوا على ملاك الشرطة، فما بالك بقوى المعارضة المنضوية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية والمشاركة في المجلس الوطني الفلسطيني ؟!

وبالتالي، فإننا مع عقد دورة للمجلس بعيداً عن حراب الاحتلال وسيطرته الأمنية ومع عقده في ظل توفر الشروط التي تسمح بعقده وسير أعماله بشكل حر وديمقراطي.

ولطالما نادينا بتطبيق المادة الخامسة من النظام الأساسي للمنظمة، التي تشترط انتخاب أعضاء المجلس عن طريق الاقتراع المباشر من قبل الشعب الفلسطيني، ويجب أن يحرص الجميع على ذلك وأن تتهيأ الظروف لتمكين جماهير شعبنا في الداخل والخارج من ممارسة حقها هذا لأن الشعب هو مصدر السلطات والسيادة الوطنية، وحتى يكون المجلس الوطني معبراً بالفعل عن تمثيل حقيقي لشعبنا. ويمكن تأمين ذلك من خلال انتخابات حرة وديمقراطية ونزيهة باشراف ورقابة دوليين. والأهم من كل هذا وذاك أن تستهدف القوى الوطنية من المجلس التأكيد على حقوق شعبنا وثوابته الوطنية واستمرار مسيرة النضال من أجل العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

المشاركة في الانتخابات

البلاد: ما هي الأسباب التي تدفعكم لعدم المشاركة في الانتخابات خصوصا إذا كانت هناك انتخابات تشريعية ؟

قبعة: في مثل هذه القضايا مطلوب منا أن نكون دقيقين. فالمطروح ليس انتخابات تشريعية، أي ليس انتخابات مجلس تشريعي، بل انتخاب مجلس حكم اداري ذاتي، ونصوص الاتفاق واضحة جداً على هذا الصعيد. وعلينا أن لا نجمل المسائل بالعلب على المفاهيم والمصطلحات أو التلاعب بالالفاظ. والفرق كبير وواسع بين مجلس اداري منتخب ومجلس تشريعي منتخب. فالمجلس التشريعي يستمد سلطته وصلاحياته من الشعب وله صلاحيات التشريع الواسعة التي لا سلطة لاحد عليها ولا قانون فوقها. أما المجلس الاداري الذاتي، فعلى الرغم من أنه سينتخب، إلا أنه لا يستمد صلاحياته من الشعب، بل وللاسف فإن الصلاحيات منقولة اليه من السلطات العسكرية والمدنية الإسرائيلية، وهي ليست كل الصلاحيات التي تشمل كل مجالات السلطة والسيادة والشؤون الوطنية، بل بعضها والمحدد في الاتفاقية فحسب، وحق التشريع المعطى له هو في اطار القوانين الاحتلالية السائدة وفي نطاق مجالات السلطة المحدودة. وإذا ما دققنا في الأمر، فإن السلطة ومجلسها يندرجان في اطار الإدارة اللامركزية لسلطة الاحتلال والدليل على ذلك هو استمرار سيطرة الاحتلال وتحكمه بالأمن الداخلي والخارجي، وبقاء المستوطنات والإسرائيليين تحت سيادة القانون الإسرائيلي وعدم انطباق الولاية الجغرافية للسلطة الفلسطينية على كل الأراضي المحتلة بما فيها القدس.

البلاد: عبأت مجموعة من كوادر الشعبية استمارات لدخول مناطق الحكم الذاتي، فهل يعني ذلك أن هناك قراراً بالمشاركة في مؤسسات الحكم أم أن تعبئة الاستمارات كان قراراً فردياً ؟

قبعة: حق العودة للوطن، هو حق مشروع لكل جماهير شعبنا النازح واللاجئ في أقطار اللجوء والشتات والمهجر. ونحن في الجبهة الشعبية جزء من الحركة الوطنية الفلسطينية ناضلنا وبقية الفصائل والقوى، ولا زلنا نناضل من أجل تمكين شعبنا من العودة لوطنه وإقامة دولته الوطنية المستقلة. ولذا فإن قرارنا كان مع عودة كل من يستطيع العودة إلى أرض الوطن، عبر تصاريح لم الشمل وتجديد التصاريح المنتهية والعودة مع من يعود من المبعدين وفي اطار مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، ولنا رفاق وأصدقاء يعملون في اطار مؤسسات ودوائر المنظمة أو مسجلين على ملاك جيش التحرير ولهم جميعا حق العودة كغيرهم، ومن المفروض من المعنيين أن يصروا على عودة الجميع دون تمييز في الانتماء والموقف فمنظمة التحرير الفلسطينية للجميع والوطن للجميع.

ولذا فقد عبأ رفاقنا واصدقاؤنا استمارات للعودة كغيرهم بشكل فردي وجماعي ايضا، واننا حريصون على تمكينهم جميعا من العودة إلى وطنهم وأرضهم وأهلهم، خاصة وأننا نعتبر أن ساحة الوطن المحتل هي الساحة الأساسية التي يتقرر عليها مصير شعبنا.

صيغة العشرة

البلاد: يجري الحديث عن تغيرات في صيغ التحالف الحالية وبشكل خاص على جبهة المعارضة، ما مدى دقة ذلك ؟ وهل تعتقد أن صيغة العشرة قادرة على مواجهة المرحلة القادمة؟

قبعة: التحالفات السياسية متحركة ومتغيرة تبعا للظروف والتوازنات والاصطفافات، ومن الطبيعي أن تتغير تبعاً لتغير موازين القوى والاستقطابات والتمايزات الاجتماعية – الطبقية والسياسية. وعلينا أن نميز باستمرار بين تحالفات طبقية استراتيجية، وبين تحالفات سياسية أو ائتلافية ولقاءات سياسية تكتيكية تناسب اللحظة أو المرحلة جامعة القوى المختلفة على برنامج الحد الأدنى المشترك أو الموقف المشترك.

وبناء على هذا الفهم فإننا في الجبهة الشعبية نقيم تحالفاتنا ونميزها.. وقد حرصنا تاريخيا على الائتلاف الوطني في اطار منظمة التحرير الفلسطينية، لكن وللاسف ضرب هذا الائتلاف بسبب مؤتمر مدريد ومسار مفاوضات واشنطن – أوسلو – القاهرة، واتفاق أوسلو واتفاقيات القاهرة، ولذا سعينا لإعادة بناء هذا الائتلاف على أسس وطنية جديدة تبقي على الشرعية الوطنية المستمدة من الحقوق والثوابت والنضال لمواجهة مؤامرات التصفية ومن أجل استمرار النضال لاحقاق حقوق شعبنا ونيل الحرية والاستقلال. ولا شك أن هذه عملية ليست سهلة، خاصة وأن القوى متنوعة بانتماءاتها الفكرية والسياسية وبعضها، كحماس، لم يكن في اطار الائتلاف الوطني في منظمة التحرير الفلسطينية، ولها موقفها منها، كما لها موقف من البرنامج الوطني المرحلي. وكنا نحن في الجبهة حريصين على تحشيد أوسع اطار وطني من القوى والفصائل والشخصيات والفعاليات الوطنية لمواجهة مؤامرة الحكم الإداري الذاتي. وفي هذا الاطار جرى الوصول إلى صيغة التحالف الوطني من التنظيمات العشرة، وكنا نأمل أن يشكل هذا الاطار ارتقاء بصيغة العشرة وخطوة كبيرة باتجاه التحشيد الوطني العريض. لكن لم تبرز هذه الصيغة نفسها حتى الآن كاطار فاعل في المواجهة ولا زالت العلاقات بين القوى المشكلة لها في اطار هو أقرب للتنسيق منه إلى التحالف.

وفي الفترة الأخيرة بدرت من حماس مجموعة مواقف وتصريحات وضعت علامة استفهام كبيرة حول جديتها وحرصها على معارضة جدية لمشروع الحكم الإداري الذاتي كالموقف من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، والموقف من الانتخابات والشرطة.. الخ. وهو ما عكر صفو العلاقات. اضافة إلى ذلك فإن هذا الاطار لم ينجح في كسب الاطار الديمقراطي والوطني العريض غير المنضو في اطار الفصائل والتنظيمات.

ولهذا فإننا في الجبهة نسعى للارتقاء بهذا الاطار وتفعيله، وفي نفس الوقت فإننا حريصون على الوصول إلى بناء الإطار الوطني العريض الذي يضم الجميع ويستطيع أن يشكل بديلا واقعيا وفاعلا على الصعيد الوطني.

لن نشارك بمجلس وطني يريد تغيير "الميثاق"



نافذة

فؤاد أبو حجلة

نعم سأعود

في العقود الأربعة الماضية أسرتنا شعارات كثيرة لم تجد من يترجمها وسقطت كلها في إختبار المواجهة.

في البداية رفعنا شعار عودة فلسطين إلى العرب، لكن فلسطين لم تعد واستطاع اليهود احتلال ما كان باقياً منها في يد العرب، وكانت مهزلة حزيران ٦٧ ضربة قاضية لهذا الشعار الحالم، ثم انتقلنا إلى رفع شعار شاعري أخر وهو عودة العرب إلى فلسطين لكن الجيوش العربية التي شاركت في حرب تشرين ٧٣ عجزت عن تجاوز الخطوط الصغيرة في الخارطة السياسية وارتدت إلى عواصمها بقرارات انسحاب لا تجد حتى الآن أي تفسير مقنع في القواميس العسكرية، ثم بدأنا باستجداء العودة بتقبيل أيادي الحاكم العسكري للموافقة على رخصة لم شمل أو إذن زيارة واستطاعت قلة منا أن تعود برخصة عبرية ممهورة بختم الإحتلال.

وخلال السنوات العشرين الماضية كنا تائهين بين الشعارين المجربين، وكنا جزءاً من حالة اقليمية ودولية قادتنا إلى اتفاق أوسلو الذي جاء بصيغة مشوهة الشعارين معاً، بحيث يعود بعض فلسطين – ليس أغلاها – إلى العرب، ويعود بعض العرب – ليس أفضلهم – إلى فلسطين.

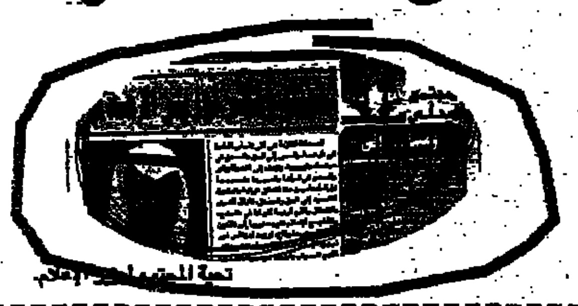
وهذه العودة، على علاتها وبكل ما فيها من انكماش الحلم، تبقى ضرورة وطنية لوضع المدماك الأول في بناء الدولة الفلسطينية التي تقول حقائق السياسة والتاريخ أنها قائمة لا محالة.

الآن، وبعد أن فتحت أبواب العودة للراغبين بها، لم يعد مقبولاً أن نزايد من بعيد، فمن كان مع اتفاق غزة – أريحا يستطيع الآن قطف ثمار هذا الاتفاق والعودة إلى غزة أو أريحا ومن كان ضد هذا الاتفاق لأسباب وطنية ملزم أيضاً بالعودة إلى الوطن والنضال هناك لتحقيق طموحه وتغيير ما يراه سلبياً في الواقع الفلسطيني، أما من اختار الاستمرار في استعراض مفردات الرفض في المقاهي فإنه معرض للصدمة القاسية حين يكتشف – قريباً جداً – أنه لم يشارك في الخلاص الجماعي وأضاع أيضاً فرصة الخلاص الذاتي.

هذه مرحلة الفرز، وعلى كل من كان له شأن بالعمل الفلسطيني أن يحدد الآن دوره في هذه المرحلة وما يليها من مراحل، وعلى كل فرد أن يحدد منذ الآن إن كان سيعود أم سيبقى خارج الوطن، وكل حر في خياره.

منعوا فيلم "الإرهابي" و"روز ال[illegible] القادمة

"اخوان "الكويت" يعلنون الحرب على "القاهرة"





طفت الحرب الدائرة بين الجماعات الأصولية الكويتية والحكومة المصرية على سطح الأحداث مؤخراً بعد أن دارت رحاها بشكل علني خلال الأسابيع الماضية وشهدت تصعيداً حاداً بين الطرفين، الأمر الذي ادى إلى إحراج الحكومة الكويتية على الصعيدين "الداخلي" و"الخارجي" ووضع عملية احداث التوازن بينهما على رأس أولوياتها.

بدأت القصة عندما القت السلطات المصرية القبض على عبد الرحمن المجيبل أحد نشطاء "جمعية احياء التراث الإسلامي" الكويتية بتهمة تمويل الإرهاب ودعم المتطرفين المصريين.

وأثناء التحقيقات لم يعترف "المجيبل" بأنه جاء لتمويل الارهاب وأنه كان قد اعترف بدافع قدومه للقاهرة وهو تقديم المساعدات والمعونات لعدد من المشاريع الخيرية في مصر وهو أمر اعتادت الجمعية على القيام به.

سلطات الأمن المصرية سربت عبر الصحف أن المجيبل التقى بنشطاء أصوليين مصريين وزود صاحب مطبعة "متهم" بشيك تم العثور عليه لدى مداهمة منزل الأخير كما عثرت على مبالغ مالية كبيرة وبالعملة الصعبة.

ويؤكد الأمن المصري على أن مداهمة شقة المجيبل جاءت على خلفية مداهمة منزل "صاحب المطبعة" الذي كان مراقبا في الأصل.

وعلى ما يبدو أن سلطات الأمن المصرية لمست تضارباً في أقوال المجيبل الذي عزا توقيعه الشيك لتعاقده مع صاحب المطبعة على طباعة كتاب لا سيما وأن اسعار الطباعة في مصر أرخص منها في الكويت.

السفارة الكويتية في القاهرة حاولت "جس نبض" السلطات المصرية لمعرفة ما إذا كان التدخل لتقوية موقف المجيبل مجديا، وقام السفير والقنصل الكويتيين في القاهرة بزيارته في معتقل أمن الدولة، إلا أن رد السلطات المصرية على السفارة، وعلى اتصالات بعض المسؤولين الكويتيين كان واضحاً، وهو أن الإفراج عن المتهم الكويتي يعد ضرباً من المستحيل اثناء فترة التحقيق.

ويبدو أن حادثة اعتقال المجيبل جاءت لتسخين الأجواء بين جمعية الإصلاح الاجتماعي "واجهة الاخوان المسلمين في الكويت" والقاهرة، حيث اتهمت الجمعية الحكومة المصرية بالوقوف وراء ضرب الحكومة الكويتية للتيار الأصولي.

وأكدت الجمعية على قيام وزير الداخلية المصري بهذا الدور من خلال بذله جهوداً في حث وزراء خارجية دول الخليج على ضرب "الجماعات الإسلامية" في بلادهم.

الأوساط المقربة من التيار الإسلامي الكويتي تؤكد على أن حادثة المجيبل لم تكن السبب الوحيد في تفجر الوضع بين أصوليي الكويت والقاهرة، بقدر ما هو حلقة في سلسلة طويلة من الصراع بين الطرفين.

وتشير أوساط جمعية الإصلاح إلى أن السلطات الكويتية قامت في وقت سابق باستدعاء هيئة تحرير مجلة "المجتمع" بسبب تقرير حول الوضع الداخلي المصري كشف فيه النقاب عن علاقة الأصولي المصري النائب عادل عبد الباقي بالمخابرات المصرية. حيث كانت الصحف الرسمية المصرية قد استشهدت بأقواله لفضح طبيعة العلاقات داخل التنظيمات الأصولية.

ولم يحل اقدام الحكومة الكويتية على تحجيم الجماعات الأصولية في البلاد دون كسب الأخيرة بعض المعارك الجانبية، فبعد معركة حامية الوطيس مع وزارة الإعلام تمكنت جمعية الإصلاح من إيقاف عرض فيلم الإرهابي.

"المجتمع" وجهت تحية في آخر اعدادها لوزير الإعلام الذي أصدر قراراً بمنع عرض الفيلم الهزيل في مضمونه السيء في عرضه ومادته على حد وصفها، والذي يقوم الفنان عادل امام ببطولته، ويتعرض من خلاله للجماعات الأصولية.

وعلى ما يبدو أن منع عرض فيلم "الارهابي" لم يكن الانتصار الوحيد لجمعية الإصلاح على الحكومة، فقد قام وزير الإعلام بمنع اعداد من مجلة روز اليوسف المصرية التي أخذت على عاتقها مواجهة الإرهاب من دخول الكويت، الأمر الذي اثلج صدر "المجتمع" ووجدت فيه فرصة لشتم كتاب روز اليوسف ووصفهم بـ "زمرة من أصحاب الفكر القبيط" وطالبت المجتمع بقرار قطعي بمنع المجلة المصرية من دخول البلاد حماية لامن المجتمع.

والواضح ان الانتصارات المعنوية التي حققها اصوليو الكويت على حكومتهم جاءت في الوقت الضائع، وان الاشهر القادمة ستشهد اجراءات حكومية صارمة تحول دون تأثير الجماعات الأصولية على العلاقات مع مصر.

أصوات كويتية

وفي هذا السياق برزت أصوات رسمية كويتية تنادي بتولي بيت الزكاة مهمة جمع التبرعات وتوزيعها على المحتاجين من المسلمين خارج البلاد، على اعتبار أنه أي "بيت الزكاة" هيئة حكومية ذات ميزانية مستقلة، تستطيع الحكومة من خلاله مراقبة وجهة المساعدات والمعونات.

ومن غير المستبعد أن تجد مثل هذه الدعوات صدى لدى السلطة التنفيذية والتشريعية في البلاد خصوصا وأن عملية ضبط جمع التبرعات واشتراط الحصول على اذن خطي مسبق قبل الشروع بها، وتقديم جامعي التبرعات بيانات تفصيلية حول المستفيدين لم تجد نفعا وان تمكنت من "فرملة" عمليات الجمع.

ومن شأن هذه الخطوة في حال نجاحها قصقصة لأظافر الأصوليين الكويتيين وعزلهم عن امتداداتهم، ومن ثم تحويلهم إلى جهة وعظية إرشادية تصطدم بالشارع بين حين وآخر.

وقد ظهرت بوادر ذلك مؤخراً حيث تعرضت جمعية أحياء التراث لانتقادات واسعة في الشارع السياسي بسبب جمعها التبرعات لسقاية الحجيج في مكة، مما دعا السفير السعودي في الكويت للاحتجاج لدى الخارجية الكويتية، الأمر الذي أجبر رئيس الجمعية للإعتذار والتراجع عن تنفيذ المشروع.

وبخروج احراجات الأصوليين الكويتيين لحكومتهم عن اطارها المحلي ستجد الحكومة نفسها مجبرة على اتخاذ اجراءات حاسمة حتى لا تصطدم بالحلفاء الذي وقفوا معها أثناء أزمة الكويت.

خارج الحدود

السلطات التركية رفضت طلباً تونسياً بتسليم ٣ عناصر من حزب النهضة الإسلامي تم اعتقالهم استناداً إلى معلومات تونسية.

وسمحت انقرة لأحد المطلوبين الثلاثة بالسفر إلى احدى الدول الاسكندنافية واللجوء السياسي في الوقت الذي لا يزال التونسيان الآخران في السجن.

رفض فيصل الحسيني تسليم مسؤولية الأمن في "بيت الشرق" – المقر السابق للوفد المفاوض – إلى الأمن الوقائي الذي يرأسه جبريل الرجوب.

ديمقراطية وديمقراطية

ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية

إلى الأخوة الافاضل قراء جريدة البلاد:

نود أن نحيطكم علماً بأن جريدتكم البلاد وحرصاً منها على الحوار البناء، سواء في مجالات الفكر أو السياسة أو غيرهما، ورغبة منها في أن تتيح الفرصة لمن يملك رأياً أو موقفاً أو اجتهاداً لأن يدلي به اسهاماً في الحوار واثراءً للمواقف والآراء، فإنها تخصص هذه الصفحة «ديمقراطية وديمقراطية» لهذا الغرض، مهيبة بكل القراء والكتاب كي يشاركوا في توظيف هذا المنبر لما فيه مصلحة التفكير عموماً.. وتبدي الجريدة استعدادها لنشر ما يردها من كتابات آخذة بعين الاعتبار الأهمية والأولوية، راجين أن تلقى هذه الصفحة التي قد تتطور مستقبلاً إلى أكثر من ذلك الاهتمام اللازم واللائق. وشكراً

المحرر

حديث الأربعاء

نحو مقاييس جديدة للتثبت من صحة الأحاديث النبوية (٢)

في الحلقة الاولى من هذه الدراسة، تحدثنا عن مقاييس صحة نسبة المتون الخبرية إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، بعد أن كنا أوضحنا ابتداءً أننا سنُعنى في سياق بحثنا عن معايير التثبت من صحة المرويات عن النبي، بمعالجة معايير التثبت من الجانب المتني من هذه المرويات، وليس بمعالجة معايير التثبت السندي.. وتوصلنا في الحلقة السابقة إلى أن هناك ثلاثة مقاييس للتثبت من الأخبار المنسوبة إلى الرسول الكريم هي "العقلي" و"التجريبي" و"القرآني" وشرحنا كل ذلك بضرب أمثلة من المرويات، توصلنا على ضوئها إلى أن موضوعات مثل "المعراج" و"عذاب القبر" و"آل البيت" كما نقلت لنا، هي موضوعات محل شك في صحتها، الأمر الذي يدعو إلى إعادة النظر فيها وفق المقاييس التي ذكرناها وثبتناها هناك.. اليوم، في هذا المقال، سوف نستكمل التحدث عن مقاييس صحة نسبة المتون إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، معرّجين على النوع الثاني منها، ألا وهو "المتون الحُكمية" وهي المتون التي تنطوي على تنظيم علاقة ما، سواء كانت هذه العلاقة بين الإنسان والإنسان أو بين الإنسان وخالقه.. من وجهة نظرنا فإن هناك مقياسين للتثبت من صحة نسبة المتون الحكمية إلى النبي، هما المقياس العقلي والمقياس القرآني.

بقلم: أسامة عكنان

أولاً: المقياس العقلي للتثبت من صحة نسبة المتون الحكمية إلى النبي

إن مقياسية العقل على صحة نسبة المتون الحكمية إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، ليست شبيهة بمقياسيته على صحة نسبة المتون الخبرية إليه. فإذا كان يكتفى من المتن الخبري، كي يُصار إلى القول بعدم صحة نسبته إلى الرسول، بأن يكون مُتضمّناً لتكرّعن واقع موضوعي يخبرنا العقل عنه بخلافها، فإن الأمر فيما يتعلق بالمتون الحُكمية مختلف عن ذلك.. وبمعنىً آخر فإن ورود متنٍ حُكمي يتضمن صيغة عن تنظيم علاقة ما، تبدو مُخالفةً أو مُعارضةً لما يُشعُّ به العقل من صيغ تنظيمية لتلك العلاقة، لا يعني بالضرورة عدم صحةَ نسبة ذلك المتن الحكمي إلى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

وقبل أن نبدأ في شرح ذلك يجدر بنا أن نشير - وقد مر معنا شرح ذلك بالتفصيل في مقالات سابقة - إلى أن هناك نوعين من الأحكام تضمنتهما النصوص المنقولة إلينا، بما في ذلك بطبيعة الحال -إلى جانب نصوص القرآن - النصوص المروية عن الرسول، هما

الأول: الأحكام التي جاءت منظمة لعلاقة بين موجودات غير قابلة للتغير أو التبدل، وينحصر هذا النوع من الأحكام في "الشعائر التعبدية" التي تنظم العلاقة بين "الله" و"روح الانسان".

الثاني: الأحكام التي جاءت منظمة لعلاقة بين موجودات قابلة للتغير والتبدل، وينحصر هذا النوع من الأحكام في النظم الإجتماعية وفي آليات تنظيم مرافق مختلفة من حياة البشر، وهي على نوعين:

١- أحكام تنظم مرافق حياة يمتلك العقل بخصوص تنظيمها تصوراً متكاملاً مرتكزاً إلى العدل في صورته العقلية المنهجية المطلقة.. ويمكن حصرها في أحكام الحياة الإقتصادية وتنظيم الحكم وأحكام الأسرة والأحوال الشخصية، وأحكام العقوبات، وما شابهها.

٢- أحكام تنظم مرافق حياة لا يمتلك العقل بخصوص تنظيمها تصوراً محدداً قائماً على تصوره النموذجي المنهجي العدلي، ومن ذلك مسائل اللباس والزينة والأطعمة والأشربة، وغيرها من المسائل الشبيهة.

هذا، وتظهر أهمية التفريق بين هذه الأنواع من الأحكام، في أن النوع الأول لا يمتلك العقل بخصوصه صيغة تنظيمية تتسم بالإلزام المنبثق عن مفهوم العدالة، أي أن العقل بموجب ما في حوزته من معارف لا يستطيع أن يقرر صيغة ما تعد الصيغة النموذجية والمنهجية لتنظيم العلاقة بين الموجودات غير القابلة للتغير والتبدل. فكل الصيغ المُتصوَّرة والممكنة عقلاً لا تتفاوت في ارجحية صحتها وصوابيتها، وكلها جائزة، وبالتالي يغدو العقل مفتقراً إلى القدرة على الجزم بأرجحية صيغة على الصيغ الأخرى في قدرتها على أداء الغرض منها، ويُحال أمرها بالكامل إلى المصدر المعرفي الثالث الذي هو الوحي عموماً. مع ضرورة الإنطلاق في معالجة المسألة من القرآن الكريم الذي سيغدو مقياساً للتثبت من صحة نسبة المتون الحكمية المتضمنة لهذه الموضوعات، مما نسب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم.

أما النوع الثاني من الأحكام، فإن معظمه يندرج تحت اطار البند (١) منه، وهو ما يمتلك العقل بخصوصه وعلى ضوء ما في حوزته من معارف تصورات نموذجية منهجية منبثقة من قيمة العدالة المطلقة في سياقها العقلي، الأمر الذي يتمكن العقل بناءً عليه من تنظيم العلاقات بين الموجودات القابلة للتغير بصورة دقيقة مرتكزاً في ذلك إلى قيمة العدالة تلك.. إن هذا التفريق الجديد بين نوعي الأحكام الواردين في البندين (١) و (٢) من النوع الثاني ككل، يعني أن هناك بعضاً من الأحكام الناظمة للعلاقة بين الموجودات المتغيرة، لا يمتلك العقل بخصوصها صيغاً منهجية.. وإن هذا البعض من الأحكام بدوره، شأنه في ذلك شأن الأحكام الواردة في النوع الأول الناظم للعلاقة بين الموجودات غير القابلة للتغير والشعائر التعبدية، لا يخضع المقياس العقلي للتثبت من صحته إذا كان وارداً عبر متون منسوبة إلى الرسول الكريم، صلى الله عليه وسلم، بل هو يخضع للمقياس القرآني فقط.

وحيث قد وصلنا إلى هذا المستوى من التوضيح، وحيث أننا بصدد معالجة المقياس العقلي على صحة نسبة المتون، فقد حان وقت الكشف عن وجه الإختلاف بين المعيارية العقلية على صحة نسبة المتون الحكمية إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، وبين معياريته على صحة نسبة المتون الخبرية إليه.. فما دام العقل يستطيع في الجانب الإجتماعي الذي يمتلك بشأنه تصوراً للعدالة (البند ١ من النوع الثاني من الأحكام)، أن يكوّن صيغةً تنظيمية معينة، فنحن إزاء المتون الحكمية المنسوبة إلى الرسول الكريم - كما كنا قبل ذلك أيضاً إزاء نصوص القرآن الشبيهة المحتوى والمضمون - والتي تتعلق بالموضوعات نفسها التي ينظمها العقل ويحدد صيغة العدالة المنهجية بخصوصها، أمام حالتين، فإما أن تكون تلك المتون مُطابقة في مضمونها لُمعطى العقل وإما ألا تكون كذلك (أي مختلفة عن مُعطى العقل)، فإذا كانت مُطابقة، فليست هناك مشكلة معرفية على الإطلاق.. أما إذا كانت مختلفة، وغير مطابقة، فنحن هنا أيضاً أمام حالتين، فإما أن يكون هذا الإختلاف وعدم التطابق يعبر عن خطأ في نسبة المتون إلى الرسول الكريم، وإما ألا يكون ؟ فيهما الصواب ؟! وإذا كان الصواب في الإحتمال الثاني، فماذا يعني هذا التعارض وكيف يمكن فهمه بصورة يستقيم معها أمر التشريع الإسلامي ؟!

نقول: إن هذه المتون إذا صحت أسانيدها، فهي صحيحة النسبة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم مالم تنهزم أمام المقياسية القرآنية لاحقاً. أما التعارض الظاهر بين مُعطاها الحكمي وبين مُعطى العقل الحكمي، فهو راجع إلى قانون التطور، وهو القانون الذي إذا تم تطبيقه في هذا المجال فسيستقيم أمر التشريع، فالوصول إلى الصيغ النموذجية التي يقرها العقل للعدالة الإجتماعية، مرهون بالتطور الإنساني عبر التاريخ، والإنسان لا يستطيع أن يحقق ويطبق الصيغ العقلية إذا لم تتوفر ظروفها وشروطها، وهي ظروف تتعلق بمستوى عالٍ من الوعي والمعرفة والأخلاق والتطور التقني والعلمي، والتآلف الإنساني.. الخ (مر معنا تفصيل ذلك في مقالات سابقة).. وبالتالي فالإنسان بحاجة في كل مرحلة من مراحل حياته إلى صيغ تنظيمية مرحلية تكفل له أن يندفع باتجاه النموذج العقلي المنهجي للعدالة، أي هو بحاجة في كل مرحلة إلى صيغ تكون الأكثر قدرة في تلك المرحلة على تحقيق العدالة النسبية من جهة، وعلى الدفع باتجاه العدالة المطلقة من جهة أخرى، وبكل تأكيد فإن الصيغ التنظيمية التي قررها الأنبياء والمرسلون لاقوامهم وعلى رأسها تلك التي قررها محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، هي الأكثر تعبيراً عن ذلك، ايّان اقرارهم لها.

وهكذا تستقيم النظرة إلى موضوع المتون الحكمية الإجتماعية المنسوبة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، والمتضمنة لآليات تنظيمية تخالف الصيغة العقلية المتوافرة بخصوصها.. تستقيم لتغدو مُمثلة - أي تلك المتون - لأرقى النماذج التنظيمية المرحلية (المؤقتة) المتاحة والمتصورة، والتي تحقق أكثر نماذج التنظيم الإجتماعي تحقيقاً للعدالة النسبية، والقادرة من ثم - في حينها - أكثر من غيرها على الدفع باتجاه العدالة المطلقة التي يقررها العقل، وذلك عبر الإنتقال بالإنسانية من مرحلة إلى أخرى أكثر قُرباً من القدرة على تمثُّل وتطبيق الصيغ العقلية النموذجية تلك.

وهكذا فقبول صحة نسبة تلك المتون إلى الرسول رغم مخالفتها الظاهرة لُمعطى العقل المنهجي، هو قبول لا يتعارض مع العقل، بل هو قبول يتحقق وفق مقياس عقلي يرتكز إلى قانون التطور، ما دام قبولاً قائماً على قاعدة امكانية عدم الحاجة التشريعية إليها، إذا تبين في الواقع ما يدعو إلى عدم الحاجة هذه.. ومن الضروري أن نذكر هنا أن هذه الفكرة (فكرة عدم الإمتدادية التشريعية رغم صحة النسبة إلى المصدر)، لا تنطبق فقط على المتون الحكمية المنسوبة إلى الرسول، بل هي تنطبق أيضاً على الآيات القرآنية الشبيهة بتلك المتون في المحتوى والمضمون التنظيمي الإجتماعي. أما لماذا جاء بعضها في القرآن وبعضها الآخر في السنة ؟! وما هي طبيعة العلاقة بين ما ورد منها في القرآن وما ورد منها في السنة، فهو أمر يخضع بالكامل للمقياس القرآني للتثبت من صحة المتون الحكمية إلى الرسول، وليس إلى المقياس العقلي.

ثانياً: المقياس القرآني للتثبت من صحة نسبة المتون الحكمية إلى النبي

إن القاعدة الأساسية التي تحكم مقياسية القرآن في التثبت من صحة نسبة المتون الحكمية إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، هي قاعدة "حديّة القرآن" والفكرة الأساسية في هذه القاعدة تقوم على أن الرسول الكريم لم يُخوّل من الله ولا بأي شكل من الأشكال، باضافة شيء مُغاير للقرآن لا خبراً ولا حكماً.. بل قُصارى ما خُوّله هو أن يتحرك "قولاً" أو "فعلاً" أو "تقريراً" ضمن دائرة رُسمت له حدودها واطرافها بالنص القرآني، بحيث تمثل نصوص القرآن الحكمية فيها - ما دمنا قد تحدثنا عن الأخبار في مقالنا السابق - الحدود التي لا يصح عن رسول الله متنٌ تجاوزها وتحرك بمحتواه الحكمي خارجها. وهنا نقف وقفة للتدقيق والتمحيص والتوضيح.

أ- ما يقع خارج دائرة رؤى العقل المنهجية:

قلنا أن هناك ثلاثة أنواع من الأحكام، يمتلك العقل رؤية منهجية كاملة بخصوص نوع واحد منها، ويفتقر إلى مثل هذه الرؤية بخصوص النوعين الآخرين.. النوعان الواقعان حكمياً خارج دائرة قدرة العقل على تكوين رؤية بشأنهما، جاء النص القرآني بخصوصهما ليوضح حدودهما الدنيا التي يُفترض عدم النزول عنها أو الإنتقاص منها، تاركاً المجال - أي النص القرآني - للرسول صلى الله عليه وسلم كي يزيد ويضيف على تلك الحدود الدنيا، على قاعدة أن عدم الإنتقاص منها يمثل حقاً تاريخياً وإنسانياً مكتسباً لا يتغير بتغير الأزمان والأماكن، وجعل الله باب الزيادة عليها مفتوحاً أمام كل البشر، بدءاً بالرسول التي أضاف إليها حسبما أوجبته بيئته وحسبما احتاج اليه قومه وعاداتهم وتقاليدهم وظروفهم المعيشية بوجه عام، بحيث أن بامكاننا في أي مكان وفي أي زمان أن نبقى ملتزمين بزيادة الرسول وإضافته إذا كانت تخدم حاجاتنا ومتطلباتنا في الحياة، كما أن بامكاننا أن نلغيها راجعين إلى الحد الأدنى المنصوص عليه قرآنياً، وذلك أيضاً حسب متطلبات واقعنا وحياتنا، لا بل إن بامكاننا أن نضيف إلى أحكام الحد الأدنى أحكاماً أخرى غير تلك التي أضافها الرسول صلى الله عليه وسلم، وكل ذلك رهن - بطبيعة الحال - بالحاجة التي تمليها الظروف والمصلحة التي تمليها الوقائع ومستويات التطور، مع توضيح أن الزيادة على الحد الأدنى أنواع، فمنها النوعي ومنها الكمي ومنها ما هو نوعي وكمي في ذات الوقت، وليس هنا مجال تفصيل ذلك، ونورد الآن بعض الأمثلة على قاعدة "حديّة القرآن".

- المحرمات في الزواج

نص القرآن الكريم في الآية ٢٣ من سورة النساء على من يحرم الزواج منهن من النساء.. وفق قاعدتنا الحدية السابقة فإن هذا العدد من المحرمات هو عدد غير قابل للإنتقاص منه، ويمثل الحد الأدنى من النساء اللاتي لا يجوز الزواج منهن، ويجوز مع الزمن أن تضاف إلى المحرمات، محرمات أخريات بحسب ما تقتضيه الحاجة.. الرسول صلى الله عليه وسلم من جهته عرف دوره التشريعي العامل ضمن دائرة عدم النزول عن الحد الأدنى أو الانتقاص منه، فأضاف إلى الأصناف المذكورة في الآية أصنافاً أخرى عندما رأى ذلك ضرورياً لمجتمعه العربي.. وكلنا يعلم أن الرسول حرّم الجمع في الزواج بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها، وقد نحتاج نحن يوما ما إلى تحريم الزواج من بنات العم وبنات الخال أو من غيرهن، وذلك كله رهن بقرار اجتماعي واعٍ يرى ذلك ضروريا وفق مقاييس علمية ناضجة.

-الأطعمة المحرمة

نص القرآن الكريم في الآية الثالثة من سورة المائدة على تحريم مجموعة من الأطعمة.. إن هذه الأطعمة المحرمة تمثل الحد الأدنى من المحرمات والذي لا يجوز الانتقاص منه، أما الزيادة عليه فهي أمر مقبول إذا تطلبت الحاجات المجتمعية ذلك، وقد قام الرسول بدور المشرع المضيف على هذا الحد بما راه متناسباً وضرورياً وممكناً، فقد منع المسلمين من أكل لحم الحمر الأهلية، كما أنه حرم كل ذي مخلب من الطير، وكل ذي ناب من السباع، فيما امتنع هو شخصياً عن تناول بعض الأطعمة دون أن يحرمها كلحوم الأرانب والضباء، وبالتالي فإنه يجوز للمسلمين في كل زمان وفي كل مكان أن يضيفوا إلى هذه الأطعمة المحرمة أي طعام يرون تحريمه وضمه إلى قائمة المحرمات ضرورياً كما أنه يجوز لهم أن يقتصروا على المحرمات بنص الآية وألا يلتزموا بتحريم ما حرمه الرسول على قومه.. وفي كل الأحوال لا يجوز الإنتقاص عن الحد المذكور في الآية الكريمة.

-لباس المرأة

حدد القرآن الكريم الحد الأدنى للباس المرأة موضحاً أن ما على المرأة أن تغطيه من جسدها هو الجيوب، ولم ينص على أكثر من ذلك، وتغطية الجيوب لا تتطلب بالضرورة اللباس المتعارف على تسميته بالزي الشرعي، هذا يعني أنه لا يجوز الإنتقاص عن هذا الحد في لباس المرأة، ولكن تجوز الزيادة عليه إذا اقتضت المصلحة والظروف الاجتماعية ذلك، وقد قام الرسول الكريم بهذا الدور حين زاد على الجيوب المنصوص عليها قرآنيا، عدم جواز ظهور ما سوى الكفين والوجه، وهي اضافة كانت تتناسب مع ظروف العرب وعاداتهم وتقاليدهم في اللباس، وبالتالي فإنه يحق للمسلمين حيثما كانوا زماناً ومكاناً أن يضيفوا ما يشاؤون على الحد الأدنى المنصوص عليه قرآنياً، كلما تطلبت ظروفهم ذلك، حتى لو أضافوا لضافات أكثر من تلك التي اضافها الرسول أو اقل منها، بل يبقون ضمن دائرة الإلتزام بحدود القرآن إذا خفّضوا عما سنه الرسول على العرب ما لم يخرجوا عن تغطية الجيوب التي نصّت عليها الآية (في هذا الباب فصل شيق وأكثر شمولاً في كتاب محمد شحرور "القرآن والكتاب قراءة معاصرة")

وإننا إذ نكتفي بالأمثلة السابقة لتوضيح قاعدة "حديّة القرآن" فإننا نطرح الأسئلة المشروعة التالية كدليل اضافي على ضرورة هذه القاعدة في التعامل مع المتون الحكمية المنسوبة إلى الرسول الكريم: "إذا كان الله يريد أن يكون الجمع بين المرأة وعمتها محرماً بنفس درجة تحريم الزواج من الأم أو الأخت وغيرهما ممن ذكرن في آية سورة النساء فلماذا لم يضف الله ذلك إلى الآية الكريمة ؟! وإذا كانت دلالة تحريم النبي الجمع بين المرأة وعمتها كدلالة تحريم القرآن الجمع بين الأختين، فأين هي الحكمة في جعل مسألتين متساويتين ومتطابقتين حكماً ودلالة معروضتين في نصين متباينين دوراً ووظيفة من حيث المبدأ ؟! وإذا كان الله قد ذكر في الآية تحريم ثلاثة عشر صنفاً من النساء هل كان يعجزه أو يعييه أن يضيف صنفاً أو صنفين إذا كان يريده أو يريدهما بنفس مستوى ما يريده من التحريم لما نص عليه في كلامه الحكيم ؟! وإذا كان الله سبحانه وتعالى يريد أن يكون لحم الحمر الأهلية محرماً كلحم الخنزير أو كأكل الميتة فلماذا لم يذكره في آية سورة المائدة مع أنه سبحانه فصل كثيراً في ذكر الأصناف المحرمة، إلى درجة أنه كي يبعد عنا شبهة اعتبار أن الميتة هي التي تموت في مرض مثلاً، وضّح كافة أنواع الموت الموجبة التحريم ؟! وأيضاً لو كان الله يريد من غطاء الرأس أو من غطاء الوجه أو من تغطية الساقين أو الساعدين أن تكون واجبة على المرأة وجوب تغطية الجيوب، فلماذا لم يوضح ذلك سبحانه في كتابه واقتصر كلامه فقط على ذكر الجيوب، وأمر بضرب الخمر عليها دون غيرها من أجزاء الجسم؟! مع أن مثل هذا التوضيح لو ورد لكان أدعى لعدم الغلط وأدعى لعدم الاختلاف ..الخ؟!

إن كل هذه التساؤلات وغيرها مما ينطبق على كل الأمثلة الشبيهة في القرآن مما لم نورده في هذا المقال لتؤكد على أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعرف دوره التشريعي الاجتماعي جيداً، وكان يلتزم به لا يتعداه، وهو العمل وفق متطلبات الواقع داخل دائرة الحدود القرآنية.. وكانت كافة اضافاته داخلة ضمن هذا الفهم، وليست بأي شكل اضافات مُناقضة للقرآن الكريم في الدلالة وفي القاطعية التشريعية، وبناء على ما سبق نستطيع القول أنه لا يمكن أن يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متنٌ يتضمن حكماً ينقص من الحدود القرآنية شيئاً، وسيعتبر عندئذ منسوباً إلى الرسول زوراً وبهتاناً.. إلا إذا صح سنده واستطعنا أن نثبت مع ذلك أن الرسول حكم به قبل نزول القرآن موضحاً الحد الموجب بخلافه، وأن العرب كانوا يتحاكمون إليه كي يكون حكم الرسول به قبل ورود القرآن بخلافه أمراً مفهوماً.

ب- ما يقع داخل دائرة رؤى العقل المنهجية..

أما فيما يتعلق بالأحكام الإجتماعية التي يمتلك العقل بخصوصها صيغاً تنظيمية منهجية، فإننا إزاءها امام مستويين من التعامل:

المستوى الأول: وهو ذلك المستوى الذي يضمها جميعها قرآناً وسنة ضمن دائرة امكانية الاستبدال حال توفر شروط الإستبدال، وفق مقتضيات الصيغ العقلية المنهجية.

المستوى الثاني: وهو ذلك المستوى الذي يخضع نصوص السنة (المتون الحكمية المنسوبة إلى الرسول) إلى مقياسية القرآن، خلال مرحلة الفعالية التشريعية لها ككل قرآناً وسنة، ومعنى ذلك أنها عندما تكون فعالة تشريعياً بقبول العقل لهذه الفعالية، فإن ما ورد عن الرسول منها يقاس بما ورد في القرآن الكريم، وفق نفس قاعدة "حديّة القرآن" ولكن بطرفي الحديّة هذه المرة، وهما الحدّين الأدنى والأقصى.. إذ لا يعود الأمر هنا مقتصراً على عدم صحة نسبة المتن إلى الرسول بخروجه عن حد القرآن الأدنى، بل تصبح النسبة ساقطة بخروج المتن أيضاً عن حد القرآن الأقصى.. لأن النصوص القرآنية في القضايا الإجتماعية التي من هذا القبيل اصدرت أحكامها الحدّية باتجاهيه، فهي أحياناً أصدرتها بصفتها حداً أدنى لا يجوز الإنتقاص منه ولا بأس بالزيادة عليه، وهي أحياناً أخرى أصدرتها بصفتها حداً أقصى لا تجوز الزيادة عليه ولا بأس بالانتقاص منه وذلك بطبيعة الحال وفق المتطلبات والحاجات ضمن مرحلة الفعالية التشريعية التي يمنحها العقل لكافة تلك الأحكام قرآنية كانت أو سنية، والذي يحدد ما إذا كان حكم قرآني ما يشكل حداً أقصى أو حداً أدنى في هذا النوع من الأحكام، إنما هو الصيغ العقلية ذات العلاقة، فإذا كانت تلك الصيغ تتجه في ابتعادها عن الحكم القرآني صعوداً، فالحكم يمثل حداً أدنى، أما إذا كانت تتجه في إبتعادها عنه هبوطاً، فالحد الذي يُمثله ذلك الحكم يكون حداً أقصى، وفيما يلي أمثلة توضيحية على ذلك:

- مثال الحد الأقصى «العقوبات»

إن كافة ما ورد في القرآن من عقوبات تمثل حداً أقصى لا تجوز الزيادة عليه ويجوز الإنتقاص منه، وبالتالي فلا يصح عن الرسول متن حكمي يتضمن عقوبة أشد من عقوبات القرآن كالرجم حتى الموت مثلاً إلا إذا صحت أسانيد تلك المتون واستطعنا مع ذلك التأكد من أنها مورست قبل صدور الحدود القرآنية في الجرم موضع العقاب، ومن أن العرب كانوا يقومون بتنفيذ هذه العقوبة مما يجعل تطبيق الرسول لها قبل النسخ القرآني مفهوماً، أما لماذا نعتبر أن العقوبات تمثل حداً قرآنياً أقصى فذلك لأن العقل يمتلك بخصوص مسألة الجريمة والعقاب رؤية تستند إلى قيمة العدل المطلق مؤداها أن العقوبات في سياقها النموذجي تقع خارج المساس الجسدي، وبالتالي فإن الصيغة العقلية تبتعد عن الحد القرآني هبوطاً، الأمر الذي يجعله حداً أقصى.

- مثال الحد الأدنى «الارث»

إن آيات سورة النساء التي نظمت توزيع تركة المتوفى، تمثل حداً أدنى في المسألة لا يجوز الإنتقاص منه وتجوز الزيادة عليه.. و الرسول قد فعل ذلك بإعطاء الجدة حق الاشتراك في التركة.. والسبب في كون هذه الآية الحدية تمثل حداً أدنى، هو أنها تنظم جانباً من جوانب الحياة يمتلك العقل بشأنه رؤية نموذجية منهجية تؤكد على ضرورة زوال الملكية الخاصة وضرورة توسيع دائرة الشراكة الاقتصادية بين الناس وبالتالي فإن توسيع دائرة الورثة يعمل في الإتجاه الدافع نحو تمثل الصيغة العقلية، والعكس لا يعمل في هذا الإتجاه، الأمر الذي يجعل الصيغة العقلية تبتعد عن معطى الآية صعوداً فتكون عندئذ ممثلة لحد أدنى في الموضوع.

خلاصة عامة

نستطيع من كل ما سبق أن نستخلص ما يلي:

- في الأخبار لا دور للرسول صلى الله عليه وسلم خارج دور الشارح للأخبار القرآنية بدون اضافة أية معلومات جديدة (فصّل ذلك في الحلقة السابقة).

- في الأحكام التي يمتلك العقل بخصوصها رؤاه المنهجية وهي اجتماعية بطبيعتها تعتبر كافة النصوص القرآنية والسنية مرحلية الدور والفاعلية، وتعمل نصوص السنة ضمن دائرة أضيق، يحددها القرآن بتوضيح من الحدود، دنيا وقصوى، ويكشف عن كونها دنيا أو قصوى العقل ذاته.

- في الأحكام الاجتماعية التي لا يمتلك العقل بخصوصها رؤاه المنهجية، تعمل نصوص السنة ذات العلاقة ضمن دائرة يحددها القرآن بعد أن يوضح الحدود الدنيا غير القابلة التجاوز -هبوطاً- من طرف السنة.

وأخيراً فإننا نود أن نلفت الإنتباه إلى أن الدكتور محمد شحرور في كتابه "القرآن والكتاب قراءة معاصرة" قد تحدث عن مقولة "حدية القرآن" إلا أنه توصل إلى نتائج تختلف معه في معظمها فالحدود عنده ستة أنواع، كما أن العقوبات عنده ليست كلها ضمن الحد الأقصى، في حين نراها جميعها من هذا القبيل، فليراجع كتاب "شحرور" فإن فيه لفتات قيمة وشيقة.

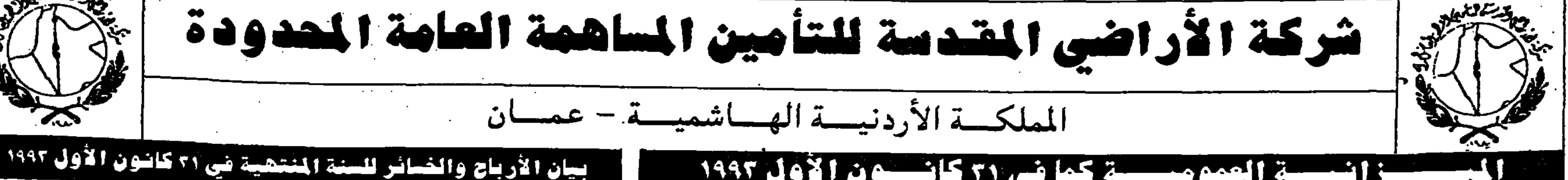
السندان العرفي والمطرقة الأصولية !

بـاترونـيم

شباب الطفيلة وتمنيات العموش

باسم شقور





الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٣

الموجودات	١٩٩٣ دينار أردني	١٩٩٢ دينار أردني
الموجودات المتداولة		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٧,٠٨٤	٦,٢٢٥
ودائع لدى البنوك	١,٣٢٩,٣٨٨	١,١٩٤,٠١٨
مجموع النقد	١,٣٣٦,٤٧٢	١,٢٠٠,٢٤٣
الذمم المدينة		
مدينون بعد طرح مبلغ ١١٨,٢١٥ دينار أردني مخصص ديون مشكوك في تحصيلها (١٨٥,٢٢٩ دينار أردني لعام ١٩٩٢)	٥٣٦,٠٥٢	٤٣١,١٨٣
ذمم معيدي التأمين بعد تنزيل مبلغ ٥٠,٠٠٠ دينار أردني (٧٥,٠٠٠ دينار أردني لعام ١٩٩٢)	٤٥,٥٨١	٧٣,٢٥٨
أوراق قبض	٨١,٧١٥	٦١,٤٧٠
شيكات برسم التحصيل	٧١,٦٦٥	٦٢,٢١٠
مجموع الذمم المدينة	٧٣٥,٠١٣	٦٢٨,١٢١
أرصدة مدينة أخرى		
دفعات على حساب مباني تحت الانشاء	–	٣٧,٠٠٠
مصاريف مدفوعة مقدما	٨,١٩١	٧,٢٢٨
ايرادات مستحقة وغير مقبوضة	٨٧٥	٨,٢٨٣
تأمينات مستردة	٣٥٧	٣٩٧
أرصدة مدينة متنوعة	٢٠,٩٧٩	٦,٦١٣
مجموع الأرصدة المدينة الأخرى	٣٠,٤٠٢	٥٩,٥٢١
مجموع الموجودات المتداولة	٢,٠٩١,٨٨٧	١,٨٧٧,٨٨٥
الاستثمارات		
ودائع ثابتة لدى البنوك مرهونة لأمر معالي وزير الصناعة والتجارة	١٩١,٤٥٠	١٨٠,٢٥٠
اسناد قروض مرهونة لأمر معالي وزير الصناعة والتجارة	١٨,٥٠٠	٢٥,٥٠٠
اسناد قروض	٥,٢٨٠	–
استثمارات في أسهم شركات – ايضاح ٣	٢٢٢,٣٣٤	٢٤٧,٠٨٨
أراضي	١٩٤,٣٣٢	١٩٤,٣٣٢
مجموع الاستثمارات	٦٣٤,٧٩٦	٦٤٧,١٧٠
الموجودات الثابتة		
الكلفة	٤١٢,٦٦٣	٣٠١,٨٣٥
الاستهلاك المتراكم	(٨١,٠٣٦)	(٦٨,٥٨٤)
صافي القيمة الدفترية – ايضاح ٤	٣٣١,٦٢٧	٢٣٣,٢٥١
مجمـوع الموجـودات	٣,٠٥٨,٣١٥	٢,٧٥٨,٣٠٦

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٣ دينار أردني	١٩٩٢ دينار أردني
المطلوبات المتداولة		
بنك دائن	٣٤١,٦٩٨	٣٥٦,٥٥٣
دائنون	١,٠٦٠,٣٠٢	١٤٨,٦٥٥
امانات مساهمين	٢٤,٠٠٦	٣٢,٨٩٥
ذمم معيدي التأمين	٨٩,٥٣٦	٤٢,٨١٣
مخصص ضريبة الدخل	١٠٤,٤٤٩	–
مكافأة أعضاء مجلس الادارة	١٣,٠٠٠	٩,٣٥٣
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	١٧٦,٠٠٠	٨٠,٠٠٠
احتياطي ادعاءات تحت التسوية بعد طرح حصة معيدي التأمين البالغة ١,٠٨٣,٠٨٤ دينار (١,٠٦٥,٩١٨ دينار لعام ١٩٩٢)	٢٣٩,٩٥٣	١٤٩,٦٠٤
مخصصات أخرى	٦٩,٤٣٢	٩٣,٣٩٩
أرصدة دائنة أخرى	١٣٣,٨٧٨	١٠٩,٨١٥
مجموع المطلوبات المتداولة	١,٢٨٨,٢٤٤	١,٠٢٣,٠٨٧
مخصص تعويض ترك الخدمة	٢٩,٧٧٥	٣١,٨٢٣
الاحتياطيات الفنية		
احتياطي الاخطار السارية – ايضاح ٥	٦٧١,٧٥٤	٦٤٠,١٨٨
حقوق المساهمين		
رأس المال	٨٠٠,٠٠٠	٨٠٠,٠٠٠
احتياطي اجباري	١٢٤,٥٥٠	٩٤,٥٧١
احتياطي اختياري	١٤٣,٥٧٣	١٢٨,٥٨٣
أرباح مدورة – بيان ب	٤١٩	٤٥,٠٤٤
مجموع حقوق المساهمين	١,٠٦٨,٥٤٢	١,٠٦٨,١٩٨
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٣,٠٥٨,٣١٥	٢,٧٥٨,٣٠٦

بيان الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٣

	١٩٩٣ دينار أردني	١٩٩٢ دينار أردني
ارباح فرع تامين اخطار النقل (البحري) – بيان د	٥٤,٤٩٦	٥٠,٠٢٢
خسائر فرع تامين السيارات – بيان هـ	(٤٩,٤٦٧)	(٨١,٢٥٣)
ارباح فرع تامين الحريق – بيان و	٨٠,٢٥٤	٢٠,٣٩٤
ارباح فرع تامين الحوادث العامة – بيان ز	٧٧,٧١٠	٣٢,٥٦٦
مجموع ارباح فروع التامين	١٦٢,٩٩٣	٢٢,٢٢٩
يضاف:		
ارباح بيع أصول ثابتة	٦,٢٥٠	–
ارباح بيع أرض الشميساني	–	٩٢,٦١٣
ايرادات سندات تنمية واستثمارات	٦,١٧٨	٧,٤٦٥
فوائد بنكية	٤٨,٤٥٨	٥١,٢١٣
رد فرق تقييم محفظة الاسهم	٤,٧١٦	–
ارباح بيع أسهم	٥٢,١٠٣	١٧,٦١٧
ايرادات اخرى	٨,٧٣٨	–
رد مخصص ديون مشكوك فيها	٦٦,٦٣٦	–
ايجارات مقبوضة	٢٢,٤٣٠	١٠,٨٧٤
يطرح:		
هبوط اسعار عملة أجنبية	٢,٤٦٣	–
خسائر بيع عملة أجنبية	٣,١٨١	–
تعويض ترك الخدمة	٢,٩٤١	٤,٢٥٧
استهلاكات	١٤,٦٩٧	١٢,٤٧٤
ضرائب ورسوم مدفوعة عن سنوات سابقة	٤٨,٣٧٥	٢٤,٠٢٩
ديون معدومة	٧,٠٥٦	–
صافي ربح السنة	٢٩٩,٧٨٩	١٦١,٢٥١
أرباح مدورة من سنوات سابقة	٤٥,٠٤٤	٨٧٠
مجموع الارباح القابلة للتوزيع مقترح توزيعها كما يلي:	٣٤٤,٨٣٣	١٦٢,١٢١
احتياطي اجباري	٢٩,٩٧٩	١٦,١٢٥
احتياطي اختياري	١٤,٩٩٠	٨,٣٧٥
مخصص ضريبة الدخل	١٠٤,٤٤٩	–
مخصص رسوم الجامعات الاردنية	٢,٩٩٨	١,٦١٢
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٢,٩٩٨	١,٦١٢
مخصص مكافأة أعضاء مجلس الادارة	١٣,٠٠٠	٩,٣٥٣
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين بواقع ٢٢٪ من رأس المال (١٠٪ لعام ١٩٩٢)	١٧٦,٠٠٠	٨٠,٠٠٠
أرباح مرحلة – بيان أ	٤١٩	٤٥,٠٤٤
المجمـوع	٣٤٤,٨٣٣	١٦٢,١٢١

إن الايضاحات المرفقة تشكل جزءا لا يتجزأ من هذا البيان

تقرير مدققي الحسابات

السادة مساهمي شركة الاراضي المقدسة للتأمين
شركة مساهمة عامة محدودة
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

لقد فحصنا الميزانية العمومية لشركة الاراضي المقدسة للتأمين المساهمة العامة المحدودة في ٣١ كانون الاول ١٩٩٣ وبياني الارباح والخسائر ومصادر الاموال واستخداماتها للسنة المنتهية بذلك التاريخ والمعدة من قبل ادارة الشركة. ان دورنا كمدققي حسابات هو ابداء الراي فيها استنادا لاعمال التدقيق التي قمنا بها والى ما حصلنا عليه من معلومات رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرض.

لقد تم فحصنا لتلك البيانات وفقا لقواعد المراجعة الدولية والتي تتطلب بأن يكون الهدف من تخطيطنا وتنفيذنا لاعمال التدقيق التي قمنا بها هو التوصل الى درجة مقبولة من القناعة بان البيانات المالية موضوع الفحص لا تتضمن اية امور مادية اظهرت على غير حقيقتها. وقد اشتملت اعمال التدقيق التي قمنا بها الفحص الاختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما اشتملت على تقييم للاصول المحاسبية المتبعة وللتقديرات الهامة التي استندت اليها ادارة الشركة في اعداد تلك البيانات وتقييما عاما لطريقة عرضها، وفي اعتقادنا ان اعمال المراجعة التي قمنا بها تشكل اساسا معقولا نستند اليه في ابداء رأينا على تلك البيانات.

وفي رأينا ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة المركز المالي لشركة الاراضي المقدسة للتامين المساهمة العامة المحدودة في ٣١ كانون الاول ١٩٩٣ ونتائج اعمالها ومصادر الاموال واستخداماتها للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا للاصول المحاسبية الدولية وللسياسات المحاسبية المبين اهمها في الايضاح رقم (٢).

وعملا باحكام المادة (٢٢٣) من قانون الشركات رقم (١) لسنة ١٩٨٩ المعمول به نبين الآتي:

- ان الشركة تمسك دفاتر محاسبية منتظمة وان انظمة الضبط الداخلي المعمول بها توفر رقابة داخلية كافية على موجودات الشركة ونتائج اعمالها.
- تم التحقق من موجودات ومطلوبات الشركة تبعا لادلة التدقيق الدولية.
- ان البيانات المالية التي يتضمنها تقرير مجلس ادارة الشركة المقدم للهيئة العامة تتفق مع قيود الشركة وسجلاتها.

واستنادا الى ما تقدم، فاننا نوصي الهيئة العامة المصادقة على البيانات المالية المرفقة

من طلال ابو غزالة وشركاه
توفيق ابراهيم ايوب
(اجازة رقم ١٣٦ فئة أ)
عمان في ٣٠ آذار ١٩٩٤

شركة الصناعات والكبريت الأردنية المساهمة العامة المحدودة

جيمكو

إعلان طرح أسهم للاكتتاب العام

المسجلة في سجل الشركات المساهمة العامة لدى وزارة الصناعة والتجارة تحت رقم (١٥٨)

يسر شركة الصناعات والكبريت الاردنية المساهمة العامة المحدودة – جيمكو – أن تعلن عن طرح (١٫٣٠٠٫٠٠٠) سهم للاكتتاب العام لتغطية زيادة رأسمال الشركة المدفوع ليصبح ثلاثة ملايين دينار وذلك بناء على موافقة معالي وزير الصناعة والتجارة بكتابه رقم (م ش /١/١٥٨/١٣٤٩٥) بتاريخ ١٩٩٣/١٠/١٤ على طرح الاسهم للاكتتاب العام وفقا للبيانات والشروط التالية :

أولا – غايات الشركة وأهدافها :

تهدف الشركة الى تحقيق الغايات والاهداف التالية :

أ– القيام بصناعة الكبريت ومشتقاته بجميع أنواعه وأصنافه ومقاييسه وأشكاله وألوانه وصناعة علب الكبريت من مادة الكرتون والخشب والبلاستيك وصناعة عيدان الثقاب وسائر الصناعات المشابهة أو المتممة أو المتفرعة عنها وأن تقوم بصناعة المواد الاولية لمواد الكبريت ومشتقاته وأن تنشىء أو تدير المصانع المنتجة لهذه المواد المشابهة لها أو المتفرعة عنها وأن تقوم بالاتجار بها .

ب– ان تقوم بتسويق منتوجاتها في الاسواق الداخلية والخارجية سواء مباشرة أو بالواسطة وبالشروط والوسائل التي تراها مناسبة وشراء ما تراه مفيدا من أية مواد أو سلع أو أجهزة وبالطريقة التي تراها مناسبة.

جـ– أن تشتري أي اختراعات أو امتيازات أو علامات أو حقوق فيها ، مما تراه الشركة ضروريا أو مفيدا لتحقيق أغراضها وأن تمدد أو تجدد مثل هذه الحقوق أو الاختراعات أو الامتيازات أو العلامات وأن تبيع أو تحول أو تؤجر مثل هذه الحقوق الى الغير وأن تجري التجارب عليها وتنفق في هذا السبيل ما تراه مناسبا وان تستعمل في الصناعات التي تقوم بها أو تنوي القيام بها .

د– ان تشترك أو تتعاقد للاشتراك في الارباح مع اية شركة او محل تجاري أو شخص يقوم أو ينوي القيام بأي عمل يقع ضمن غايات الشركة أو تتحد أو تتعاون مع أية شركة أو شخص يملك حقوق اختراع أو علامات أو طرق تصنيع مسجلة في حقول صناعات الكبريت ومشتقاته وسائر الصناعات المشابهة أو المتممة أو المتفرعة عنها ، وأن تكتتب أو تمتلك أية أسهم أو حصص في اي شركة تكون أي من غاياتها مماثلا لغايات الشركة أو تقوم بعمل قد تستفيد منه الشركة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة .

هـ– أن تشتري و/أو تستأجر و/أو تبادل و/أو تؤجر و/أو ترتهن و/أو تستملك أو تحصل بصورة أخرى على أية اموال منقولة أو غير منقولة أو أية حقوق أو أية امتيازات تراها ناقصة أو لازمة لغايات الشركة، أو تبني وتصون وتجري تغييرات في أبنية أو اشغال ما يكون ضروريا أو ملائما لغايات الشركة شريطة ان لا يكون تملك تلك الاموال غير المنقولة لمجرد الاحراز أو الاتجار بها .

و– تحسين وادارة واستغلال وتنمية ومبادلة وتأجير واستئجار ورهن ومنح الحقوق والمزايا بالنسبة لممتلكات وحقوق الشركة وذلك بالشكل الذي تراه مناسبا .

ز– أن تقترض أو تحصل أو تؤمن الحصول على أية أموال أو تسهيلات بالطريقة التي تراها مناسبة لتحقيق أغراضها أو فيما يتصل بأعمالها ويحق لها في هذا السبيل اصدار أو بيع أو شراء سندات الاقراض وأن تضع أموالها المنقولة منها وغير المنقولة تأمينا لمثل هذه القروض أو التسهيلات أو السندات، ولهذه الاغراض يحق لها أن توقع الكمبيالات أو السحوبات أو أي مستند يكون مناسبا في رأيها .

حـ– تمثيل المصانع والفبارك والشركات وعقد الاتفاقيات معها ومع أية مؤسسة صناعية أو تجارية تعمل في أي من الاعمال الداخلية ضمن غايات الشركة أو التي يمكن ان تنشأ حاجة للتعامل معها .

ط– ان تعمل أو تقوم بأية نشاطات تجارية أو زراعية او صناعية او غيرها تعتبر أو قد تكون متفقة مع أغراضها أو تساعد في تحقيق جميع الاغراض المبينة أعلاه أو أي منها .

ك– استثمار أموال الشركة الفائضة عن حاجتها بالشكل الذي تراه الشركة مناسبا .

ل– مكافأة شخص أو شركة تقدم خدمات للشركة وذلك بتحديد مبالغ نقدية أو عينية له أو لها بقرار من مجلس الادارة .

ثانيا – شروط واجراءات الاكتتاب الرئيسية

١– يتم طرح الاسهم للاكتتاب العام عن طريق نشر اعلان دعوة الى طرح أسهم وأن عناصر هذا الطرح لا تكتمل الا بنشرة الاصدار التي يتوجب على كل مستثمر مطالعتها وتفهمها بعمق وعلى ضوئها يتم تقديم طلب الاكتتاب وفق عقد التأسيس والنظام الاساسي والنماذج المعدة لذلك .

٢– يعبأ نموذج الاكتتاب كاملا مرفقا به وثائق اثبات الشخصية ويسلم مع قيمة الاسهم المكتتب بها مع كتابة اسم المكتتب رباعيا الى الجهة التي تم الاكتتاب بواسطتها .

٣– يحتفظ المكتتب بإيصال الدفع بعد ختمه وتوقيعه من البنك الذي تم الاكتتاب بواسطته وذلك لحين استكمال اجراءات تسجيل اكتتابه بأسهم الشركة .

٤– ان الاكتتاب بأسهم الشركة يعني اقرار المكتتب بنظام الشركة وعقد تأسيسها .

٥– عدد الاسهم المطروحة (١٫٣٠٠٫٠٠٠) مليون وثلاثمائة ألف سهم قيمتها الاسمية (١٫٣٠٠٫٠٠٠) مليون وثلاثمائة ألف دينار أردني سيتم طرحها على النحو التالي :

أ– تخصيص (٦٥٠٫٠٠٠) ستمائة وخمسون ألف سهم لاكتتاب المساهمين القدامى المسجلة أسماؤهم في سجلات الشركة بتاريخ ١٩٩٣/١٠/١٤ وهو تاريخ موافقة معالي وزير الصناعة والتجارة على زيادة رأسمال الشركة. وذلك لممارسة حقهم في الاولوية لتغطية ما لا يزيد عن (٥٠٪) من الاسهم الجديدة المطروحة للاكتتاب العام وتوزع بينهم بنسبة ما يملكه كل منهم من أسهم الشركة التي يمتلكها ذلك المساهم بالتاريخ المذكور وذلك خلال مدة (١٥) يوما من تاريخ بدء الاكتتاب .

ب– يطرح (٦٥٠٫٠٠٠) ستمائة وخمسون ألف سهم مع ما يتبقى من أسهم لم يكتتب بها من قبل المساهمين القدامى المذكورين في الفقرة (أ) أعلاه خلال مدة حق الاولوية المحددة للاكتتاب العام من قبل الجمهور من غير مساهمي الشركة اعتبارا من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٤/٦/١٩ وينتهي مساء يوم الاحد الموافق ١٩٩٤/٧/٣ .

٦– سعر الاسهم المطروحة للاكتتاب العام :

(١) دينار واحد وتمثل القيمة الاسمية للسهم بواقع دينار أردني واحد لكل سهم .

٧– تسديد قيمة السهم :

يتم تسديد قيمة الاسهم المكتتب بها كاملة عند تقديم طلب الاكتتاب وينطبق هذا على المساهمين القدامى والجدد .

٨– فترة الاكتتاب :

يبدأ الاكتتاب العام اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٤/٦/٤ وينتهي مساء يوم الاحد الموافق ١٩٩٤/٧/٣ حسب الترتيب التالي :

١– يبدأ اكتتاب المساهمين القدامى المسجلة أسماؤهم بسجلات الشركة بتاريخ ١٩٩٣/١٠/١٤ وهو تاريخ موافقة معالي وزير الصناعة والتجارة على زيادة رأسمال الشركة بممارسة حقهم بأولوية الاكتتاب في الاسهم المخصصة لهم والبالغة (٦٥٠٫٠٠٠) ستمائة وخمسون ألف سهم وتوزع فيما بينهم بنسبة ما يملكه كل منهم من أسهم الشركة التي يمتلكها ذلك المساهم بالتاريخ المذكور وذلك اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٤/٦/٤ وحتى مساء يوم السبت الموافق ١٩٩٤/٦/١٨ .

٢– يبدأ اكتتاب الجمهور من غير المساهمين القدامى المذكورين في الفقرة (١) أعلاه اعتبارا من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٤/٦/١٩ وينتهي مساء يوم الاحد الموافق ١٩٩٤/٧/٣ .

٩– يجري الاكتتاب لدى البنوك والشركات المالية المرخصة التالية وبكافة فروعها العاملة في المملكة الاردنية الهاشمية وفق النماذج المعدة لذلك ويعد الحصول منها على نشرة الاصدار وعقد التأسيس والنظام الاساسي للشركة :

أ– بنك الاسكان .	د– بنك المؤسسة العربية المصرفية .
ب– البنك الاهلي الاردني .	هـ– البنك العربي المحدود .
جـ– البنك العقاري العربي .	و– البنك الاسلامي .

١٠– أ– في حالة زيادة عدد الاسهم المكتتب بها عن عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب العام تتم عملية التخصيص بموجب أحكام قانون الشركات، وستقوم الشركة باعادة المبالغ الفائضة عن الاكتتاب العام لاصحابها خلال ثلاثين يوما من تاريخ اغلاق الاكتتاب العام وفقا للاسلوب الذي يحدده المكتتب في نموذج طلب الاكتتاب .

ب– في حالة تجاوز المدة المشار اليها أعلاه تدفع الشركة فائدة بمعدل أعلى سعر فائدة يقرها البنك المركزي على الودائع لاجل في البنوك ويبدأ سريان الفائدة اعتبارا من بداية الشهر التالي مباشرة بعد مدة الثلاثين يوما المنصوص عليها في الفقرة (أ) أعلاه، وفي جميع الاحوال يجب اعادة المبالغ الزائدة مع فوائدها الى المكتتبين خلال ثلاثة أشهر من تاريخ اغلاق الاكتتاب العام .

١١– تقوم الشركة باعداد كشوف بأسماء المكتتبين بالاسهم وقيمة اكتتاباتهم والتخصيص وكذلك عدد الاسهم التي يمتلكها كل من المؤسسين في الشركة ويتم تزويد مراقب الشركات وسوق عمان المالي بهذه الكشوف حال الانتهاء من عملية التخصيص وفق الاصول .

١٢– لا يجوز لاكثر من شخص واحد الاشتراك في الطلب الواحد للاكتتاب في تلك الاسهم الا اذا كان شخصا اعتباريا، ويحظر الاكتتاب الوهمي أو بأسماء وهمية وذلك تحت طائلة بطلان الاكتتاب في أي الحالات المنصوص عليها في هذه الفقرة .

١٣– يقوم طالب الاكتتاب بالتوقيع على طلب الاكتتاب الذي يحتوي على اقراره باستلام نشرة الاصدار والنظام الاساسي للشركة المعدين وفق القانون والاصول واطلاعه على كافة محتوياتها ودراستها بعناية وفهم مضمونها .

١٤– يخضع اكتتاب الاشخاص غير الاردنيين لنصوص قانون تنظيم الاستثمارات العربية والاجنبية والانظمة الصادرة بمقتضاه .

١٥– تشارك الاسهم المطروحة للاكتتاب العام في الارباح اعتبارا من ١٩٩٤/١/١ الاول من كانون الثاني من عام ألف وتسعمائة وأربعة وتسعون .

ثالثا – الغاية من الاصدار وكيفية استغلال حصيلته

أ– انشاء توسعات جيدة لخطوط انتاجية جديدة معتمدة على مخلفات الانتاج الرئيسي من كرتون وورق وأخشاب وشموع وذلك لتوفر البنية التحتية كاملة لانشاء هذه التوسعات ولتوفر البئر الارتوازي بأرض المصنع وتشمل هذه التوسعات ما يلي :

١– مصنع لأطباق البيض والصحون والاكواب الكرتونية وألواح الكرتون .
٢– مصنع الشموع بأشكالها وألوانها المختلفة .
٣– مصنع معالق الآيس كريم ونكاشات الاسنان والمعالق الطبية .
٤– مصنع صناديق الاخشاب .
٥– مصنع الخشب المضغوط .
٦– تقوية مطبعة الشركة .

ب– تسديد مديونية الشركة في حدود ٦٥٠٫٠٠٠ دينار والاعتماد على سياسة التمويل الذاتي بدلا من دفع مبالغ كبيرة كفوائد ومصاريف تمويل .

جـ– كما أن هناك توسعات لمرحلة تالية تشمل خطوط انتاجية لانتاج صابون الغار، والماء المقطر، والماء المانع للتجمد، والطباشير المدرسية، وورق لف السجاير وأية توسعات أخرى ذات جدوى اقتصادية، وسيتم تنفيذ هذه الخطوط لاحقا .

يعتبر هذا الاعلان دعوة الى طرح أسهم للاكتتاب العام، وأن عناصر هذا الطرح تكتمل بنشرة الاصدار التي يتوجب على كل مستثمر مطالعتها وتفهمها بعمق وفي ضوء هذه النشرة يتم تقديم المستثمر لطلب الاكتتاب وفقا للنماذج المعدة لهذه الغاية والموضوعة تحت تصرف الجمهور لدى البنوك والمؤسسات المالية المبينة أعلاه .

هذا وقد أعدت نشرة الاصدار وفقا للمتطلبات القانونية لسوق عمان المالي وتمت الموافقة عليها من قبل لجنة الاصدارات بموجب قرار رقم (٩٤/٨) تاريخ ١٩٩٤/٥/٧ .

لاي استفسار يمكن الاتصال بمستشاري الاكتتاب **المهنيون العرب**
مستشارون ومحاسبون قانونيون هاتف ٦٠٦٢٤٩ / ٦٨٣٩٠٦ – فاكس ٦٨٣٦٩٢

الشركة العربية الدولية للفنادق شركة مساهمة عامة

عمان - الأردن

AIHC

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون أول ١٩٩٣

عام١٩٩٢ دينار	عام١٩٩٣ دينار	الموجودات
		الموجودات الثابتة
١٢ ٣١٧ ٧٦٢	١٢ ٧٨٩ ٦٢٧	الموجودات الثابتة بالكلفه
(٤ ٩١١ ٧٩٢)	(٥ ٤٥٧ ٦٨٥)	ينزل: الاستهلاك المتراكم
٧٤٠٥٩٧٠	٧٣٣١٩٤٢	الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك
		الموجودات الاخرى
١٤ ٥١١	١٤ ٥١١	التامينات المستردة
٤٩٦ ٣٧٦	١٧٠ ٣٧١	الاعمال تحت التنفيذ
٥١٠٨٨٧	١٨٤٨٨٢	مجموع الموجودات الاخرى
		الموجودات المتداولة
٦٠٨ ٠٦٦	٥٨١ ٥٦٨	موجودات المستودعات بالكلفة
٤٢ ٠٨٩	١٩ ٥١٩	اوامر الشراء الخارجية
٣٥٤ ١٤٣	٤٠٧ ٩١٥	الذمم المدينة
١٠ ٥٩٠	٨٤٠	التامينات النقدية
٤٢ ٨٢٥	٣٤ ٠٥٦	المصاريف المدفوعة مقدما والايرادات المستحقة
٤ ٢٦٤ ٩٤٣	٤ ٤٤٨ ٤٩٨	النقد في الصندوق ولدى البنوك
٥٣٢٢٦٥٩	٥٤٩٣٣٩٦	مجموع الموجودات المتداولة
١٣ ٢٣٩ ٥١٣	١٣٠٠٩٢٢٠	مجموع الموجودات

عام١٩٩٢ دينار	عام١٩٩٣ دينار	المطلوبات وحقوق المساهمين
		راس المال المصرح به
		(٧.٧٠٠.٠٠٠) سهم بقيمة اسمية دينار للسهم الواحد
٧٧٠٠٠٠٠	٧٧٠٠٠٠٠	
		حقوق المساهمين
		راس المال المكتتب به والمدفوع (٧.٢٤٠.٤٦٢)
٧ ٢٤٠ ٤٦٢	٧ ٢٤٠ ٤٦٢	سهم بقيمة اسمية دينار للسهم
١ ١٢١ ٨٠٣	١ ٣٥٠ ٢١٤	الاحتياطي الاجباري
١ ١٣٨ ٠٧٧	١ ٣٠٠ ٠٠٠	الاحتياطي الاختياري
٧٠ ٨٧٠	٩٧ ٠٩٦	الارباح المدوره
٩ ٥٧١ ٢١٢	٩ ٩٨٧ ٧٧٢	مجموع حقوق المساهمين
		المطلوبات طويلة الاجل
٣٢ ٨٥١	٤١ ٣٥٩	مخصص تعويض نهاية الخدمة
٣٠٨٣٠٠	—	اسناد القرض طويلة الاجل
٣٤١١٥١	٤١٣٥٩	مجموع المطلوبات طويلة الاجل
		المطلوبات المتداولة
٩٠٥ ٠٦٥	٨٧٢ ٩٠٠	الذمم الدائنة والحسابات الدائنة الاخرى
٣٩٦ ١٠٠	٣٠٢ ٢٠٠	اسناد القرض قصيرة الاجل
١ ١٥٨ ٤٧٤	١ ٠١٣ ٦٦٥	الارباح المقترح توزيعها على المساهمين
٢١٧ ٥١١	١٩١ ٣٢٤	المصاريف المستحقة والايرادات المقبوضة مقدماً
٧٥٠ ٠٠٠	٦٠٠ ٠٠٠	المخصص لضريبة الدخل
٣ ٣٢٧ ١٥٠	٢ ٩٨٠ ٠٨٩	مجموع المطلوبات المتداولة
١٣ ٢٣٩ ٥١٣	١٣ ٠٠٩ ٢٢٠	مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين

- الايضاحات المرفقة تشكل جزءا من الميزانية وتقرا معها -

عن / الشركة العربية الدولية للفنادق المساهمه المحدودة

بيان توزيع الأرباح كما في ٣١ كانون أول ١٩٩٣

عام١٩٩٢ دينار	عام١٩٩٣ دينار	التفاصيل
٢ ٥٦٢ ٥٧٠	٢ ٢٨٤ ١١٥	صافي الربح / نقل من بيان الارباح والخسائر
١٠٤ ٤٩٣	٧٠ ٨٧٠	الارباح المدوره من العام السابق
٢٦٦٧٠٦٣	٢٣٥٤٩٨٥	المجموع
		التوزيعات
٢٥٦ ٢٥٧	٢٢٨ ٤١١	الاحتياطي الاجباري
٢٥٦ ٢٥٧	١٦١ ٩٢٣	الاحتياطي الاختياري
٧٥٠ ٠٠٠	٦٠٠ ٠٠٠	مخصص ضريبة الدخل للعام الحالي
٧٨ ٩٥٢	١٦٣ ٢٠٨	ضريبة دخل سنوات سابقة
٢٥ ٦٣٦	٢٢ ٨٤١	مخصص البحث العلمي
٢٥ ٦٣٦	٢٢ ٨٤١	رسوم الجامعات الاردنية
٤٥ ٠٠٠	٤٥ ٠٠٠	مكافات اعضاء مجلس الادارة
		الارباح المقترح توزيعها على المساهمين بواقع
١ ١٥٨ ٤٧٤	١ ٠١٣ ٦٦٥	١٤٪ من راس المال (١٦٪ لعام ١٩٩٢)
٧٠ ٨٧٠	٩٧ ٠٩٦	الارباح المدوره للعام القادم
٢٦٦٧٠٦٣	٢٣٥٤٩٨٥	المجموع

بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١/كانون أول ١٩٩٣

عام١٩٩٢ دينار	عام١٩٩٣ دينار	التفاصيل
٣٠٠٥ ٥٣٢	٢ ٨٥٣ ٩٥٧	صافي الربح التشغيلي لفندق عمان ماريوت
٣٥٩ ١٩٥	٢٣٣ ٠٤٥	يضاف الايرادات
٣٣٦٤٧٢٧	٣ ٠٨٧ ٠٠٢	مجموع الايرادات
		ينزل: المصاريف والاستهلاكات
١٥١ ٦٥٧	٢٢١ ٣٢١	المصاريف الادارية العمومية للشركة
٦٢ ٧٩٩	٣٥ ٧٧٢	فوائد اسناد القرض
٤٨٧ ٧٠١	٥٤٥ ٨٩٤	استهلاك الموجودات الثابتة
(٧٠٢ ١٥٧)	(٨٠٢٨٨٧)	مجموع المصاريف والاستهلاكات
	٢ ٢٨٤ ١١٥	صافي الربح نقل لبيان التوزيع

تقرير مدققي الحسابات

نقد راجعنا الميزانية العامة للشركة العربية الدولية للفنادق المساهمة المحدودة "شركة مساهمه عامة" كما في ٣١/كانون اول/١٩٩٣ و ١٩٩٢ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقديه للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية وايضاحاتها المرفقه من رقم (١) الى رقم (١٨) من قبل مجلس ادارة الشركة، واننا نبدي راينا حولها استنادا الى ما قمنا به من مراجعة وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض المراجعة التي قمنا بها.

لقد جرت مراجعتنا وفقا لادلة المراجعة الدولية، وتتطلب هذه الادلة ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات المراجعة للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية تظهر بصورة غير صحيحه وتشمل هذه الاجراءات القيام بمراجعة اختبارية للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة، وللتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية. وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من مراجعة يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء راينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

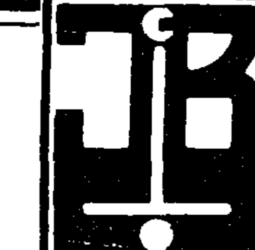
في راينا، ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة من كافة النواحي الجوهرية المركز المالي للشركة العربية الدولية للفنادق (شركة مساهمة عامة) كما في ٣١ كانون اول ١٩٩٣ و ١٩٩٢ ونتائج اعمالها والتدفقات النقديه للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقا للقانون ولمعايير المحاسبه الدولية ونوصي بالمصادقة عليها.

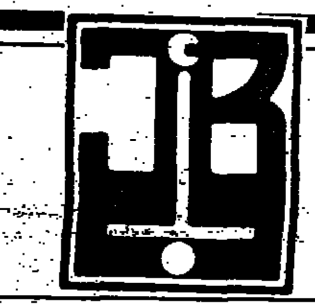
شاعر وشركاه
وهيب الشاعر
اجازة رقم (٧٠٠) فئة (أ)

إعلان توزيع الأرباح

تعلن الشركة العربية الدولية للفنادق المساهمة المحدودة عن البدء بتوزيع أرباح الأسهم عن السنة المالية ١٩٩٣ إعتباراً من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٣١/٥/١٩٩٤ وذلك من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الواحدة والنصف بعد الظهر، فعلى السادة المساهمين مراجعة مكاتب الشركة الكائنة في الشميساني مقابل وزارة الصناعة والتجارة لاستلام شيكاتهم مصطحبين ما يثبت هويتهم الشخصية، وتلفت الشركة انتباه السادة المساهمين الذين لا يستطيعون الحضور شخصياً لاستلام أرباحهم ان بإمكانهم تفويض من يرغبون بهذه الغاية. كما يرجى من المساهمين الكرام تثبيت عناوينهم الجديدة لدى الشركة على ص.ب ٢٠٦٦٣ عمان - الرمز البريدي ١١١١٨

الإدارة





البنك الأردني الكويتي

تقرير مجلس الادارة والحسابات الختامية للسنة المالية ١٩٩٣

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٣

١٩٩٢ دينار	١٩٩٣ دينار	الموجودات
		نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات
٥٤ ٨٣٢ ٥٠٤	٥٣ ٥٦١ ٧٩١	المصرفية الأخرى
٦٥ ٨١٨ ٦٧٣	٥٤ ٣٨٧ ٠٣٠	أرصدة لدى البنك المركزي
١٧ ١٥٥ ٤٧٤	٤ ٩١٨ ٥٣٨	أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة
		صافي الأوراق المالية للمتاجرة
٢ ٩٤٩ ٧٣٧	٣ ٣٥٢ ٣٠٤	بعد مخصص الاستثمارات
		صافي التسهيلات الائتمانية -
٧٧ ١١٠ ١٩٠	٨٨ ٨٤٣ ٣٠٣	بعد مخصص التسهيلات والفوائد المعلقة
١ ٤٤٠ ٩٦٧	٣ ٠٢٠ ٦٠٠	أوراق مالية للاستثمار
٢ ٩٩٨ ٨٦٥	٣ ٥١٠ ٨٤٢	الموجودات الثابتة - بعد الاستهلاك
٥ ٦٢١ ٤٧٣	٨ ٠٢١ ٨١٠	موجودات أخرى
٢٢٨ ٩٢٧ ٨٨٣	٢١٩ ٦١٦ ٢١٨	**مجموع الموجودات**
		المطلوبات وحقوق المساهمين
		المطلوبات
٢٠٠ ٤٢٩ ٤١٣	١٧٨ ٨٥٢ ٢١١	ودائع العملاء
٦ ٤٩٣ ٣٥٢	٥ ٢١٣ ٨٣٩	ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى
٦ ٠٩٦ ٠٠١	١٤ ٩٣٤ ٣١٤	تامينات نقدية
٨٠٢ ١٧٩	٣٩١ ٠٦٤	مخصصات مختلفة
-	٥١٠ ٠٠٠	أرباح مقترح توزيعها
٥ ٢٠٤ ٠١٠	٥ ١٤٧ ٥١٩	مطلوبات أخرى
٢١٩ ١٢٤ ٩٥٥	٢٠٥ ٠٤٨ ٩٤٧	**مجموع المطلوبات**
		حقوق المساهمين
٥ ٥٠٠ ٠٠٠	٨ ٥٠٠ ٠٠٠	رأس المال المدفوع
١ ٨٦٢ ٦٠١	١ ٩٧٠ ٥٨٥	احتياطي قانوني
-	١ ٨٠٠ ٠٠٠	احتياطي علاوة الإصدار
٢ ١٧٧ ٤٣٠	٢ ١٧٧ ٤٣٠	احتياطي اختياري
٣٦٢ ٨٩٧	-	احتياطات أخرى
-	١١٩ ٢٥٦	الأرباح المدورة
٩ ٨٠٢ ٩٢٨	١٤ ٥٦٧ ٢٧١	**مجموع حقوق المساهمين**
٢٢٨ ٩٢٧ ٨٨٣	٢١٩ ٦١٦ ٢١٨	**مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين**

كلمة رئيس مجلس الإدارة

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة المساهمين

يسرني أن أتقدم إليكم بتقرير مجلس إدارة البنك الأردني الكويتي السابع عشر متضمناً موجز نتائج أعمال البنك لعام ١٩٩٣ والميزانية العمومية كما في ١٩٩٣/١٢/٣١.

لقد كان عام ١٩٩٣ عاماً حافلاً بالمتغيرات بالنسبة للبنك الأردني الكويتي حيث تم إعادة التنظيم الهيكلي للبنك وتعيين إدارة تنفيذية جديدة بهدف تطور البنك ورفع أداء جهازه الوظيفي على كافة المستويات،كما شهد النصف الأول من العام تنفيذ المرحلة الأولى من زيادة رأس المال من ٥.٥ مليون دينار إلى ٨.٥ مليون دينار ووفرت هذه الزيادة ما قيمته ٤.٨ مليون دينار أضيفت إلى حقوق المساهمين.

إستمرت إدارة البنك في العمل الدؤوب لتلبية إحتياجات العملاء، وتطوير الخدمات المصرفية وإستخدام التقنية الحديثة في هذه المجالات،حيث كان البنك الأردني الكويتي في طليعة السباقين بتطبيق خدمة المحطة الواحدة والإستمرار في مكننة العمليات المصرفية على كافة المستويات.

وضمن خطة التوسع فقد تم إفتتاح مكتبين جديدين في كل من **ماركا وياجوز**.

حقق البنك عام ١٩٩٣ نتائج جيدة فقد زاد صافي الأرباح قبل المخصصات من ٢.١٩٦ مليون دينار عام ١٩٩٢ إلى ٤.٢٤٤ مليون دينار عام ١٩٩٣ وقد بلغت الأرباح الصافية للبنك بعد كافة المصروفات والمخصصات والإستهلاكات والديون المعدومة والضرائب مبلغ ١.١ مليون دينار مقارنة بمبلغ ٤٥٣ ألف دينار لعام ١٩٩٢.وقد زادت التسهيلات الإئتمانية الجيدة من ٦٦.١ مليون دينار عام ١٩٩٢ إلى مبلغ ٨٠.٩ مليون دينار عام ١٩٩٣ بالإضافة إلى ذلك فقد زادت حقوق المساهمين من ٩.٨ مليون دينار عام ١٩٩٢ وبلغت ١٤.٦ مليون دينار عام ١٩٩٣.وإستمر البنك بإنتهاج سياسة المحافظة في منح الإئتمان ضمن السقف المسموح به من البنك المركزي وحافظ على نسبة سيولة نقدية عالية،وقام بتنويع إستخدام مصادر الأموال المتاحة.كما تم تقوية المركز المالي للبنك بتدعيم الإحتياطيات وبناء مخصصات للديون المشكوك فيها ليصبح مجموع هذه المخصصات ٨.٢ مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٣.وبناء عليه،يقترح المجلس توزيع ٦٪ كأرباح نقدية لهذا العام.

سفيان ابراهيم سرطاوي
رئيس مجلس الادارة

تقرير مدققي الحسابات

إلى مساهمي البنك الأردني الكويتي " شركة مساهمة عامة "

لقد راجعنا الميزانية العامة للبنك الأردني الكويتي " شركة مساهمة عامة " كما في ٣١/كانون الأول/١٩٩٣ و ١٩٩٢ وبياني الأرباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ.لقد تم إعداد هذه البيانات المالية وإيضاحاتها المرفقة من رقم (١) إلى رقم (٣١) من قبل مجلس إدارة البنك،وإننا نبدي رأينا حولها إستناداً إلى ما قمنا به من مراجعة وما حصلنا عليه من معلومات وإيضاحات كانت في إعتقادنا ضرورية لأغراض المراجعة التي قمنا بها.

لقد جرت مراجعتنا وفقاً لأدلة المراجعة الدولية وتتطلب هذه الأدلة أن نقوم بتخطيط وتنفيذ إجراءات المراجعة للتوصل إلى درجة معقولة من القناعة بأن البيانات المالية لا تتضمن أية أمور جوهرية تظهر بصورة غير صحيحة وتشمل هذه الإجراءات القيام بمراجعة إختبارية للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية،كما تشتمل على تقييم للأسس المحاسبية المطبقة،وللتقديرات الهامة التي إستندت إليها الإدارة وكذلك أسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولأنظمة الضبط والرقابة الداخلية.وفي إعتقادنا أن ما قمنا به من مراجعة يشكل أساساً معقولاً نستند عليه في إبداء رأينا.

يحتفظ البنك بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة أصولية وإن البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة متفقة معها.

في رأينا،أن البيانات المالية المشار إليها أعلاه تظهر بعدالة،من كافة النواحي الجوهرية المركز المالي للبنك الأردني الكويتي (شركة مساهمة عامة) كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٣ و ١٩٩٢ ونتائج أعماله والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقاً للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي بالمصادقة عليها.

شاعر وشركاه
وهيب الشاعر
إجازة رقم (٧٠) فئة (أ)

بيان الأرباح والخسائر وتخصيص الأرباح للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٣

١٩٩٢ دينار	١٩٩٣ دينار	التفاصيل
١٢ ٧٧٠ ٧٧٤	١٣ ٨٧٦ ٥٠٣	الفوائد الدائنة
١ ٦١٩ ٨٣٨	١ ٩٤٠ ٧٩٧	العمولات الدائنة
(٩ ٠٨٥ ٤٣٢)	(٨ ٥٠٠ ٧١٤)	ينزل : الفوائد المدينة
٥ ٣٠٥ ١٨٠	٧ ٣١٦ ٥٨٦	**صافي الفوائد والعمولات**
٦٧٣ ٢٢٩	١ ٢٠٠ ١٠٩	يضاف: أرباح محفظة الأوراق المالية
٤٤٠ ٩٨٧	٤٤١ ٣٠٣	يضاف: فروق العملات الأجنبية
٣٥١ ٠٥٠	٤٦٨ ٠٨٢	يضاف: إيرادات أخرى
(٢٧٣ ٣٩٣)	(٩٣٧ ١٠٢)	ينزل : مخصص التسهيلات الائتمانية
-	(٤٠٧ ٠٦٣)	: مخصص هبوط أسعار الأسهم
(٤ ١٨٩ ٨٦٠)	(٤ ٨٦١ ٣٠٠)	ينزل : مصاريف إدارية وعمومية
(١ ٥٧٠ ٠٤٥)	(٢ ١٤٠ ٧٧٩)	: الاستهلاكات والمصاريف الأخرى
٦٣٧ ١٤٨	١ ٠٧٩ ٨٣٦	**صافي الأرباح قبل الضريبة**
(١٨٣ ٤٩٩)	(٣٠٠ ٠٠٠)	ينزل : مخصص ضريبة الدخل
٤٥٣ ٦٤٩	٧٧٩ ٨٣٦	صافي ارباح السنة بعد الضريبة
٦ ٧٩٧	-	يضاف : أرباح مدورة أول السنة
٤٦٠ ٤٤٦	٧٧٩ ٨٣٦	**صافي الأرباح القابلة للتخصيص**
		تخصيص الأرباح
٦٣ ٧١٥	١٠٧ ٩٨٤	احتياطي قانوني
١٢٧ ٤٣٠	-	احتياطي اختياري
٢٥٦ ٥٥٩	-	احتياطات أخرى
-	٢١ ٠٠٠	مخصص مكافات أعضاء مجلس الإدارة
٦ ٣٧١	١٠ ٧٩٨	مخصص رسوم الجامعات الأردنية
		مخصص البحث العلمي
٦ ٣٧١	١٠ ٧٩٨	والتدريب المهني
-	٥١٠ ٠٠٠	أرباح مقترح توزيعها على المساهمين
-	١١٩ ٢٥٦	أرباح مدورة في نهاية السنة
٤٦٠ ٤٤٦	٧٧٩ ٨٣٦	**المجموع**

هكذا ورد بالأصل

ذكريات من بيت الأحياء

ش غ ب

● يوسف غيشان

يقال أن لكل قاعدة استثناء، وأنا كنت إستثناء القاعدة التي تقول أن الطفل يأتي ورزقه معاه، فقد جئت الولد البكر (يا ذكر الله) لأب كهل وأم تحلب الصخر من أجل تدبير لقمة العيش.

وكان قدومي المظفر تأريخاً للإنهيار المؤزر في أوضاع أسرتي المالية، رغم أنه كان قد تم توزيع (نصيّة) حلاوة كاملة الدسم تيمناً بالطفل الجهبذ الذي اختلف الوالدان على تسميته، وظل يحمل اكثر من اسم حتى الآن، وتلقى بذلك أول جرعة من التشيزوفيرينيا (فصام الشخصية).

الجرعة الثانية من الفصام اكتشفها الطفل، عندما علم أن الوضع الطبيعي للأتراب أن تكون لهم أمٌ واحدة بينما كان حضرة جنابه يحظى بأمين (أم وامرأة اب).. الجرعة الثالثة من الفصام اكتشفها الطفل عندما أدرك أنه وخلافاً للمقولات السائدة وللقصص المحكية عن جور وظلم زوجة الأب، فإن زوجة أبيه تبنّته منذ الولادة وأنها تحبه وتحميه من ضربات الأم الانفعالية.

وقصة زوجة الأب هذه (أمي مرثا، كما اسميها) رغم ما فيها من عادية، إلا أني أراها ملحمة لانتصار الحياة ضد الموات والعقم والجمود العقائدي.

فقد تزوجها والدي عام (١٩٢٣) وكان عمره ٢٣ عاماً، واصيبت بمرض في نفس العام، تم استئصال الرحم من جرائه، وظلت تعيش مع والدي بلا أمل في الإنجاب حتى عام ١٩٥٤، وبعد مداقرات عديدة مع بعض القريبات اللواتي كن يتتصرن عليها بالقول بأنها وزوجها في الهزيع الأخير من الكهولة وسيحصلن على الأرض والمال بعد وفاتهما.

لكن زوجة أبي انتصرت عليهن بالضربة القاضية، بأن ظلت تنق على رأس أبي حتى تزوج، وكنت أنا حصيلة هذا الزواج، حيث ملأ زعيقي سماء الحارة في صباح يوم الأربعاء ١٩٥٦/١/١٨ من أب كهل ثقيل السمع والمشي يجلس في دكانة ملأى بالمطربانات الفارغة، سوى من ملبس "الحثّان" وسطل حلاوة، ناهيك عن برميل الكاز الذي كان ينقع فيه ساعته التي ربما سقطت من أحد جنود نابليون اثناء حصار عكا.

وهكذا كانت أول (لهاية) أحصل عليها مكونة من شريطة مربوطة على حبة (راحة) وكان الذباب يتابعني باستمرار وأنا أزحف مع الدجاجات في أرض الحوش الطينية المكتظة بالصراصير التي كان تعنيها تسليتي الشرعية وغير الوحيدة، لما أدمت منذ عامي الرابع على جمع أحجار الفسيفساء التي تكثر في منطقتنا، وترتيبها ثم دفنها في الأرض لتصبح (آثار) في المستقبل.

وكانت أول جرعة بون بون (حلويات) أتلقاها هي عند تعرضي للحصبة الألمانية، حيث أنعم علي الوالد بورقة مليانة بالملبس الحثّاني المكسر في قاع مطربانه العتيد، وما زلت حتى الآن أنعم بلحظات الدلال التي حصلت عليها أثناء حصبتي الألمانية الرائعة، والتي كانت رعشات الحمى المصاحبة لها، لكأنها السمفونية الرائعة على قلبي.

فصام آخر تعرضت له في الطفولة عندما كان الاطفال يتحدثون عن أكل أفخاذ الدجاج، ثم اكتشفت أن الافخاذ التي أكلها أنا غير «أفخاذ» الأولاد.. إذ كانت مجرد أرجل الدجاج التي يبيعها اصحاب الدكاكين بالطن.

أما المرض الذي كان يصيب الأم أو الأب – إنا لم أكن أمرض – فقد كان مصدر فرح وسعادة وبهجة بالنسبة لي، حيث يجيء الزوار بالفواكة أو كراتين البيض، فانعم فيها هنيئاً مريئاً، ولما كان معظم اصدقائي من الفقراء فقد كنا نحارن بعضنا بأن الأب مريض، ويجيب الآخر بالوعيد والتهديد بأنه عندما يمرض أبوه فلن يطعمنا موزاً ولا تفاحاً.

وانكر أنه عندما ولدت اختي الصغرى، جن جنوني حينما رأيتهم يدفنون قطعة لحم (كالمعلاق) وهي الرفيقة أو المشيمة المرافقة للوليد حسبما علمت فيما بعد، فقد ظللت أصرخ طوال النهار مطالباً باخراجها لأشويها وآكلها.

طفل سارح في البرية يملك معدة تجرش كل شيء هكذا كنت وهكذا كنت أنا، انتصاراً للحياة على الموت. وانتصاراً للانسان على غول الفقر، هكذا كنت.. وما زلت.

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

SHAKUB LOGIA





حدثنا لهلوب المرهوب وقال:

كان الحلاق يدرب أبنه على تعلم الصنعة، فسلّمه زبوناً كامل الدسم، الصبي ما لبث أن جرح ذقن الزبون، فغضب الوالد ولاح الصبي بوكسا، ابتعد عنه الولد فجاء في أنف الزبون.

كان الزبون رقيق القلب لذلك فقد غضب وصاح في الحلاق:

– ما هذه التربية، عيب أن تضرب الولد المسكين. فاعتذر الحلاق من الزبون، واستمر الصبي في الحلاقة حتى جدع أنف الزبون، فخلعه الأب بالصابونة فزاغ عنها الصبي وجاء في رأس الزبون الطيب الذي يهدل الأب على هذه المعاملة السيئة للصبي المسكين. واستمر الولد في الحلاقة، حتى قطع أذن الزبون فما كان من الزبون إلا أن وضع الأذن في يد الصبي وقال له:

– ارمها في سلة المهملات قبل أن يراها والدك.

ألا يشبه هذا الزبون الطيب، الصحفي الطيب الذي لا يثور ولا يضج ضد قانون المطبوعات والنشر، وضد كل اختراق لحق المواطن في الخبز والحرية.

صافلات – كيف يمكن أن يصدق المواطن أن هناك تقشفاً حكومياً، وأن هناك محاولة [illegible] الصادر والوارد ؟

صافلات – كيف يمكن أن يصدق المواطن هذا، وهو يرى مضمون الرئيس المتالايت تفوق [illegible] كيف يمكن أن نصدق أن المواطن الأردني تجاوز مرحلة الفيديو واستخدام الأفلام [illegible]

صافلات – وما هي إلا فركة في أذن الساتلايت حتى الشو (SHOW) التي يبثه التلفزيون [illegible] جماهيرية في الأردن كيف يمكن أن تصدق ؟



حرف الفاء

من هو المسؤول المقصود

– القاضي بيعمل قاضي

– فرعون فرعن من قلة ناس أتضبه

– فسر الميه بالميه والظل بالفيّه.

– فَل من الدلف اجا تحت المزراب

– فوق حقه دقّه.

– فرخ البط عوام

انتباه .. انتباه .. انتباه .. انتباه ..

كل ما ينشر في هذه الصفحة حول أشخاص أو أحداث فهو ينطبق عن أشخاص حقيقيين وأحداث حقيقية، وكل ما يختلف عن الواقع والحقيقة فلا مؤاخذة لثابت الاحتيال على قانون المطبوعات والنشر معتمدين على ذكاء القارئ.

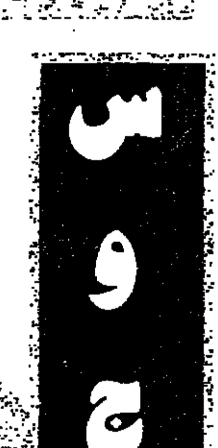
اقوال غير لهلوبية

– تسعة مواطنين من أصل عشرة يكرهونني ! ما أهمية ذلك إذا كان العاشر وحده مسلحاً ؟!

كرومويل

– يقول الرجل لزوجته قبل الزواج: أنني على استعداد لأن اطرح روحي وقلبي عند قدميك، لكنه بعد أن يتزوجها يصعب عليه أن يطرح الجريدة جانباً ليكلمها.

جورج برناردشو



س: ما فائدة جدول مواعيد طائرات الملكية الأردنية، ما دامت الطائرات لا تصل على الموعد ولا تنطلق في الموعد؟

ج: الجواب واضح حتى تعرف كم تأخرت الطائرة في الهبوط وفي الإقلاع.

حيّد عن الراس، واضرب

ويعني هذا المثل أن عليك أن تتجنب زعيم القوم ورئيسهم، وإذا كان لا بد لك من الضرب فاضرب الأقل قدراً وحظاً. وهذا المثل يلتزم فيه قلباً وقالباً معالي رئيس الوزراء الاسبق والسابق واللاحق – وهو نفس الشخص بالمناسبة، فعندما يشعر معالي الرئيس أن الأداء الوزاري مهزوز وهايف، وأن العيون فتحت عليه من كافة الإتجاهات يقوم بخطوة إتقاقية فيغير ويبدل بالطرابيش والقبعات، ويظل رأسه سالماً غانماً، وهو دائماً على أهبة التعديل حتى لا يفاجأ بضربة على الرأس، وهو دائماً على أهبة الغاء التعديل إن ابتعدت الضربة عن الرأس.

عراريات عراريات

للشاعر الكبير: مصطفى وهبي التل "عـرار"

بقايا الحان وأشجان (١)

عفا الصفا وانتفى من كوخ ندمان
وأوشك الشك أن يودي بإيماني
سيمت بلادي ضروب الخسف وانتهكت
حظائري واستباح الذئب قطعاني
وراض قومي على الإذعان رائضهم
على احتمال الأذى من كل انسان
فاستمرأوا الضيم واستخذي سراتهم
فهاكم يا أخي عبدان عبدان
اليكها من أبي وصفي مجلجلة
أبا "فلان" وما قولي ببهتان
هلا رعيت رعاك الله حرمتنا
هلا جزيت تفانينا بأحسان
مولاي شعبك مكلوم الحشا وبه
من غض طرفك والإهمال واءان
مولاي إن المطايا لا تسير إلى
غاياتها إن علاها غير فرسان
أما السكاكر فلينعم بأكلها
صبري ومنكو وتوفيق بن قطان
أما أنا والمناكيد الذين هم
قومي و صحبي وندماني وخلاني
فحسبنا نعمة الذل التي نخرت
عظامنا وأعـزت...

البلاد عام ٢٠٠١

أريحا تعلن الحكم الذاتي في الحكم الذاتي

البلاد

مؤتمر الوفاق والاتفاق بين اليمنيين يعقد في رواندا مطلع الشهر القادم



تعديل وزاري محتمل على حكومة المجالي

مناقشات لرفع ضريبة المبيعات إلى ١٧٪

أبو شاكوش يضرب مجدداً في جبل الحسين

خطة حكومية لمنع خط باصات عمان – تل أبيب لشركة [illegible]

كذبة الأسبوع

علم لهلوب، أنه اعتباراً من صباح السبت ستقوم وزارة الزراعة بشراء كافة المحاصيل الزراعية من المزارعين مباشرة، في خطوة ثورية لإلغاء احتكار السماسرة والكومسيونجية لكامل ربح المزارع.

وستقوم وزارة الزراعة بتنظيم عملية بيع المنتوجات وتخصص الربح لتسديد ديون المزارعين المفلسين، إضافة إلى أن الوزارة قد قررت صرف كوبونات ماء مجانية لدعم المزارعين الفقراء، وإلى اللقاء في كذبة الأسبوع القادم.

اسم على مسمى

كانت المضيفة تقترب من ركاب الطائرة وتسأل كل واحد: هل أنت دايخ؟

وأحد من الركاب كان يؤكد لها دائماً بالموافقة فتعطيه حبة ضد الدوخة، وكل ربع ساعة كانت تسأله المضيفة هل أنت دايخ، فيجيب بالموافقة، حتى ابتلع أكثر من عشر حبات ضد الدوخة، ثم نام من تأثير النوم بداخلها وعندما نقلوه إلى المستشفى اكتشفوا أن إسمه في جواز السفر: ضيف الدايخ.

ألا يشبه سمير الدايخ هذا اقتصادنا الوطني ونوشيتات مشوق النقد الدولي التي تبتلعها بكل طاقة.

اكلوها

نواب الخدمات والمصالح، الذين اداروا ظهورهم للوزراء الذين كان من الممكن أن يطيروا في التعديل، أكلوا هوا بعد أن الغى رئيس الوزراء تعديله حتى إشعار آخر.

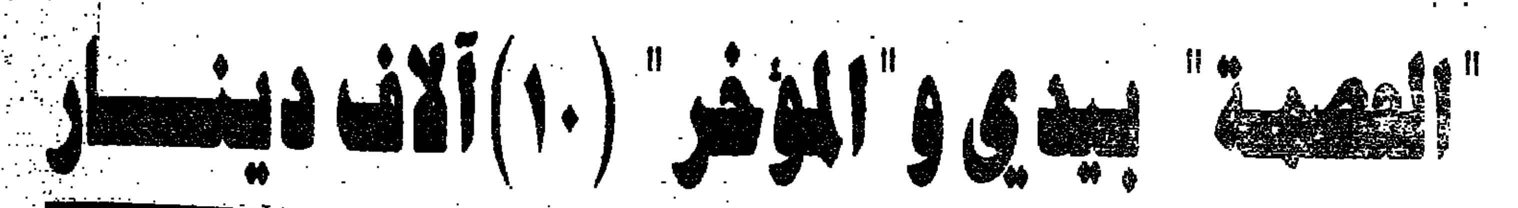
لذلك فعلى اولئك النواب اختراع الأعذار بعدم ممارسة طقوس العيد وزيارة الوزراء لتقديم التهاني، إما التزاماً بالحداد الرسمي، أو أن أحد اقربائهم قد توفي في «الحج».. أو بتقديم «رابور طبي» بأنهم كانوا على سرير الشفاء، وليس عند الهاتف، ينتظرون تلفون معالي الرئيس.



البلاد الاجتماعي

AL - Belad Weekly Newspaper

Wednesday 1 / 6 /1994 — الأربعاء ١/ ٦/ ١٩٩٤



"العصمة" بيدي و"المؤخر" (١٠) آلاف دينار

أنا طباخة ماهرة ولكن البيت ليس شغلي الأول !



تصوير: محمد شبو

الهجرة الى أمريكا حلم يدغدغ مشاعر الشباب

فنانة الشباب هيثر جراهام تراقص ترافولتا

هيثر جراهام
فنانة الشباب
...
هيثر جراهام
فنانة الشباب
...
هيثر جراهام
فنانة الشباب
...
هيثر جراهام
فنانة الشباب



... من العمر عشرين
... النجوم السبعة المفضلين في امريكا. فقد
فازت في استفتاء الشباب الذي أجرته مجلة
(SMASH HITS) قبل فترة بلقب فنانة
...
الانظار في فيلم القسم التوام امام
الممثلة شيرلين فين ومن
...
... في أفلام
«أحبك حتى الموت»
شريكة في البطولة مع
...
الاخوين "الكودين".
يتوقع للممثلة "هيثر جراهام" أن تلاقي
...



الفنانة نبيلة عبيد تكشف المستور لـ "البلاد"

تنازلت عن جمالي من أجل عيون "كريمة"

في الزرقاء.. رجل يستدعي الملائكة على خاتم من ذهب !

يأمر الملائكة بالطلاسم.. ثم تظهر الحقيقة !!

هل ينجو "كريستوفر" من جرثومة الموت؟

البلاد — تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
شارع الجامعة الأردنية
صندوق بريد ٧-٥-٢٣٠
عمان – ١١١٢٣ – الأردن

التحرير والإدارة
عمان – شارع الجامعة
هاتف : ٨٣٧١٧٢
فاكس : ٨٣٧١٧٥

رئيس مجلس الإدارة
نايف الطوره

رئيس التحرير المسؤول
رائد صالحة

الإشتراك السنوي / الأفراد ٢٠ ديناراً – المؤسسات ٣٠ ديناراً

تنفيذ فني والكتروني

الخدمات المطبعية
هاتف : ٨٣٧١٧٢

طالب توجيهي يلجأ الى أحد المنجمين للكشف عن نتيجته في الإمتحان !!

مواطن يدفع مئات الدنانير من أجل قطة في عمان !!

إحذروا التلفزيون فقد يسبب لكم الإكتئاب !!

معارك عنيفة بين قارئات الفنجان في الزرقاء !!

طلق زوجته لأنها أنجبت له ولداً !!

من أجل عيون القطة !!

مواطن في عمان اضطر مؤخراً إلى دفع مبلغ (٢٥٠) ديناراً دفعة واحدة من أجل قطة صغيرة كان يربيها في بيته ويحبها كثيراً حتى أنه كان يعتبرها واحداً من أفراد أسرته.. دفع هذا المبلغ مقابل أدوية وأغذية خاصة بعد أن تعرضت هذه القطة «العزيزة» لوعكة صحية طارئة كانت أن تودي بحياتها.. صحتين !!.

تزوج من زوجته !!

قبل خمسة أعوام طلق أحدهم زوجته، وحاول منذ تلك الفترة أن يبحث عن زوجة تُناسب مزاجه ولم يعثر عليها حتى استطاع قبل اسبوعين فقط أن يعثر على من يريد.. ولكن المفاجأة التي أذهلت أصدقاء هذا الزوج أن العروس التي عثر عليها هي زوجته الأولى التي أصرت على أن تبقى وفية له ولم تتزوج من شخص آخر..!!

موظف يلجأ إلى جمعية خيرية ويطلب المساعدة !!

زواج بالألمنيوم !!

بعد أن رفض والده تزويجه ومساعدته في تكاليف الزواج لجأ شاب يعمل في محل لبيع الألمنيوم إلى صاحب المحل وطلب منه المساعدة، فقام الأخير على الفور بشراء الأثاث على نفقته الخاصة، وقدم له مبلغاً من المال وذهب معه إلى والد العروس وطلب يدها له، وبعد أن تم كل شيء تبرع صاحب المحل مرة أخرى بالإتفاق على العروسين لمدة عام كامل !!.

باع الكتب لدفع الأجرة !!

كاتب وأديب عربي قام ببيع مجموعة من كُتبه الخاصة التي كان يقتنيها في بيته لسنوات طويلة بمبلغ مئة دينار تقريباً، حيث أرسلها مع أحد أصدقائه ليبيعها في عمان، واضطر هذا الأديب «المخضرم» لبيع كتبه لكي يدفع أجرة منزله ويشتري الخبز !!.



أغرب شجرة تُفاح في الأردن.. تنتج ثماراً غير معروفة !!

أديب عربي يبيع مذكراته في الأردن من أجل رغيف خبز !!

الفقر قبل الدواء أحياناً !!

بعض المواطنين "الفقراء المعدمين" يُصابون بإرتفاع في ضغط الدم بعدما يذهبون لبعض المراكز الصحية، ويكتشفون أن عليهم أن يدفعوا ما فوقهم وما تحتهم وهم لا يملكون شيئاً من أجل شراء أدوية لهم بسبب عدم وجود الكثير من أصناف الأدوية في صيدليات تلك المراكز !!.

عندما يبكي الرجال

شاب يقطن في أحد أحياء مدينة عمان شوهد قبل فترة وهو يبكي بحرارة أثناء ركوبه في الباص، وبعد الاستفسار منه عن سبب بكائه.. قال بأنه كان ينتظر منذ تخرجه من الجامعة قبل (٧) سنوات فرصة عمل، وعندما لاحت له هذه الفرصة وقف له الحظ السيء بالمرصاد، حيث ذهب لمقابلة صاحب العمل الذي أعلن عن ذلك، ثم اكتشف أن «الوظيفة» طارت لشخص آخر لم يمر على تخرجه سوى بضعة شهور، وعليه أن ينتظر (٧) سنوات أخرى حتى يغزو الشيب رأسه.. فهل ذلك لا يُبكي الرجال ؟!

قفف وإسفلت مغلي !!

بالرغم من أن وزارة الأشغال العامة أعلنت قبل فترة عن بدء حملة مكثفة لصيانة الطرق في المملكة إلا أن الواقع يُشير إلي غير ذلك، فصيانة الطرق تحتاج لوقت طويل لانجازها كونها تتم بالطريقة التقليدية القديمة «عُمال وقفف وبراميل زفتة تغلي» !!

الحظ السيء يدفع شاباً للبكاء داخل الباص !!

طبيب بيطري لا يعرف الذبح

فوجيء أحد الأطباء البيطريين قبل عدة أيام بقدوم أحد الجيران إليه يستعين به لكي يساعده في ذبح خروف.. وعندما إعتذر الطبيب البيطري عن ذلك وأبدى عدم معرفته بذلك.. وجه اليه ذلك الرجل انتقاداً حاداً حيث قال: لا أعرف كيف أصبحت طبيباً بيطرياً وأنت لا تعرف أن تذبح خروفاً.. أليس ذلك هو عملك ؟!

في الخامسة ويمارس الرسم

طفل في الخامسة من عمره قام مؤخراً برسم مجموعة لوحات جميلة جداً، والغريب أنه استعمل "الرمز" في معظم رسوماته، وكان يُسر لمن يشاهد لوحاته «المتواضعة» بعض ما تعنيه هذه الرسومات !!.

سياح على الطريقة الأردنية !!

شاهد المحرر الجوال بعض السواح الأجانب الذين يتجولون في بعض شوارع عمان والمناطق الشعبية فيها يلتقون بالسيدات الطاعنات في السن ويحاورونهن ويستفسرون منهن عن بعض العادات والتقاليد !!.

البتراء في علم الغيب

عدد كبير من الأردنيين لا يعرفون شيئاً عن «البتراء» إلا عن طريق الكُتب والنشرات وصورها على شاشة التلفزيون، بينما لم يتمكنوا في يوم من الأيام من زيارتها كغيرهم من السواح الأجانب الذين «خيموا» فيها !!.

طلقها من أجل الولد !!

طلق أحدهم زوجته قبل شهر تقريباً لأنها أنجبت له ولداً، حيث كان الزوج يرغب بأن تلد له زوجته بنتاً بعد إنجاب (٨) ذكور له منذ زواجه بها، إذ حدث خلاف بين الزوجين بعد أيام من عملية الولادة وانتهى بالطلاق فوراً !!

الشعوذة لمعرفة النتيجة !!

يُقال بأن أحد طلبة التوجيهي ذهب قبل أيام إلى أحد المُنجمين "المشعوذين" لكي يعرف طالعه وهل سينجح في الإمتحان أم لا ؟ وربما قد سأله عن معدله في التوجيهي واسم الجامعة التي سيلتحق بها مستقبلاً ؟!

لجأ إلى الجمعية لاطعام اطفاله !!

موظف يتقاضى راتباً شهرياً مقداره (١٠٠) دينار فقط.. لجأ مؤخراً إلى إحدى الجمعيات الخيرية للحصول على مساعدة مالية، وبعد أن اعترف للجمعية بأنه موظف ولكن راتبه لا يكفي لاطعام (٨) أطفال لديه قامت الجمعية بالكشف على بيته ثم قررت صرف مساعدة مالية له مقدارها (٢٥) ديناراً شهرياً ؟!

طينها !!

مُهندس زراعي قام قبل فترة بإجراء تجربة على شجرتي تفاح من منبتين مختلفين حيث قام بتكثيرهما بطريقة «القلم» المعروفة لدى الكثيرين من المُزارعين في الأردن، وفوجيء بعد فترة بأن الشجرة الجديدة إنتجت ثماراً غريبة تشبه إلى حد ما ثمار البندورة، ولا يزال يبحث عن تفسير علمي ووراثي لذلك ..!!

معارك قارئات الفنجان !!

أعلنت إحدى السيدات في مدينة الزرقاء قبل أيام بأنها تتقاضى على قراءة الفنجان مبلغ نصف دينار بدلاً من دينار كانت تتقاضاه سابقاً بعد أن اكتشفت أن هنالك سيدة أخرى تتقاضى أجرة أقل منها !!.

●●●●●●●●●●●●●●●●●

العطلة قادمة

تبدأ اليوم امتحانات نهاية الفصل الثاني لطلبة المدارس، وتبدأ العطلة الصيفية في منتصف هذا الشهر، وتعود هذه العطلة لسابق عهدها لتستمر في الأول من شهر أيلول كما كان متبعاً قبل (٢٠) عاماً.. !!

التلفزيون.. الاكتئاب

احذروا التلفزيون فقد يُسبب لكم الإكتئاب، فقد أثبتت دراسة في الآونة الأخيرة، أن مشاهدة بعض البرامج التلفزيونية تسبب الإكتئاب للشباب.

الطرنيب قبل المريض !!

يُقال بأن أحد الأطباء رفض الإستجابة لطلب أحد المرضى معالجته ليلاً لأنه كان مشغولاً جداً بلعبة «طرنيب» مع مجموعة من أصدقائه !!

اسطوانات بنصف الكمية

إكتشف عدد كبير من المواطنين في الآونة الأخيرة، أن إسطوانات الغاز التي يشترونها من الباعة «مفشوشة» ولا تحتوي على أكثر من نصف الكمية «المُقررة»، كما تبين أن بعض هؤلاء الباعة يقومون بتفريغ جزء من عبوة الأسطوانة !!

إعلانات مبوبة

– شاب يبحث عن عمل مناسب، أعصابه من حديد، ولديه خبرة طويلة في البطالة والوقوف في طوابير الإنتظار، ولديه القُدرة على العمل ليلاً نهاراً.. ملاحظة: الشاب لا يرغب بالزواج !!

– للعاطلين عن العمل.. يتوفر في الأسواق قريباً "أراجيل" نفس طويل تُساعد على النسيان وتضييع الوقت ..!!.

– مشاريع وأفكار عربية قديمة في مستودعات جامعة الدول العربية معروضة للبيع في المزاد العلني !!.

– تصل قريباً للأسواق العربية "مبادىء" أجنبية – مستعملة وبأسعار مغرية جداً.

– للرجال فقط.. يتوفر في الأسواق «دليلكم في المطابخ» يحتوي على أكثر من مئة «طبخة» تُعجب ست البيت !!.

– مطلوب «خادمة» متفرغة تُجيد الطهي والغزل، وإذا أثبتت كفاءتها فإنها ستحصل على إقامة «أبدية» !!.

– مُعلم مدرسة بحاجة لحارس قبضاي للعمل معه أثناء ذهابه وخروجه من المدرسة، وسيقاسمه نصف راتبه !!.

حكايا الناس

مواطن يكتشف أن المشعوذ الذي احتال عليه هو صديقه !!

فوجيء أحد المواطنين مؤخراً بأن المشعوذ الذي حاول أن يحتال عليه أكثر من مرة لم يكن سوى أحد أصدقائه العزيزين على قلبه كثيراً، ولكن إختلاف شكله أثناء فترة (الشعوذة) جعله لا يكتشف هذه الحقيقة مُبكراً بالرغم من أن هذا المشعوذ يعرف أن الضحية هو صديقه منذ أن بدأ يراجعه في بيته للحصول على علاج لصداع كان يُعاني منه طويلاً.

يقول هذا المواطن أنه كان يُعاني من صداع منذ سنتين كان يؤرقه كثيراً فلجأ إلى عدد من المشعوذين ولكنه لم يستفد ثم لجأ إلى هذا المشعوذ بعد أن سمع عنه كثيراً وأنه يستطيع أن يُعالج كثيراً من الأمراض.. وبالفعل راجعه عدة مرات ولم يكن يعرف أنه صديقه القديم فقد تغير شكله وانتحل اسماً مستعاراً، ولطش منه أكثر من (٣٠٠) دينار أثمان علاجات وهمية، والغريب أنه كان يُصدقه حينما كان يفاجئه في كل مرة بمعرفة الكثير من أسراره الخاصة، فاعتقد أن هذا المشعوذ يكشف عن الغيب، ولكنه فوجيء قبل أيام بأن هذا المشعوذ لم يكن سوى أحد أصدقائه القدامى بعد أن عرف إسمه الحقيقي من قبل صديق آخر، فقرر أن يواجهه بذلك، ولكن الصديق إعتذر له وقال: لو أفصحت لك عن شخصيتي لخرب كل شيء..!

اسقط حقه عن اللصوص بسبب العيش والملح !!

في أحد أحياء مدينة الزرقاء وقعت حادثة سرقة غريبة.. حيث تسلق ثلاثة لصوص سور حديقة أحد المنازل ثم تسللوا إلى داخل المنزل بعد منتصف الليل وتجولوا في أركان المنزل دون أن يشعر أهله بشيء حيث كانوا في سابع نومه، وتمكن اللصوص (الظرفاء) من فتح الثلاجة، وأعدوا سفرة رائعة من الطعام، وبعد أن شبعوا تركوا خلفهم قطعة خبز تكفي لشخص واحد ثم خرجوا دون أن يسرقوا شيئاً آخر.

وبعد أن اكتشف صاحب البيت الأمر في الصباح تقدم بشكوى للشرطة التي ألقت القبض على اللصوص بعد أيام قليلة ثم أحيلوا إلى المحكمة.. وهناك تراجع صاحب الشكوى وقرر التنازل عن القضية بحجة أن بينه وبين هؤلاء اللصوص ملح وعيش فقد أكلوا من بيته الطعام ثم خرجوا بهدوء!!.

زواج في التسعين على الإتيكيت !!

يُقال بأن شيخاً طاعناً في السن يتجاوز عمره (٨٥) عاماً قرر قبل أيام أن يتزوج بعد وفاة رفيقة عمره قبل ثلاثة شهور، إلا أن أبناءه حاولوا منعه من الزواج، ولكنه هرب من البيت ليلاً ولجأ إلى ابن أخيه الذي تعهد بأن يبحث له عن عروس.. وبالفعل عقد هذا الشيخ قرانه على فتاة لم يتجاوز عمرها الثلاثين عاماً، وأقام الأفراح والليالي الملاح.. ألف ألف مبروك.. وبالرفاه والبنين.

ظاهرة ... ظاهرة ... ظاهرة ...

الشباب يلبسون الحلق.. ويتباهون بطلاء الأظافر !

ظاهرة خطيرة بدأت تبرز بشكل ملفت للنظر في الآونة الأخيرة بين عدد من الشباب الذكور، حيث يقومون بطلاء أظافرهم، ووضع «الحلق» في آذانهم، ولبس الأساور الذهبية في أيديهم كما تفعل النساء، فهل نستطيع تفسير ذلك طبياً أو تبريره اجتماعياً، فلهذه الظاهرة الشاذة أسبابها المختلفة التي تأتي من مُحيط مُعين نترك للقراء والمختصين التفكير بها فربما تكون أولى درجات الإنحراف الذي يُسمى في الطب النفسي «بعقدة أوديب».

وحتى تُصدق الخبر عزيز القاريء حاول أن تذهب لصائغ وتستفسر منه عن عدد الأشخاص "الذكور" الذين يحضرون اليه لتثقيب اذانهم وشراء "الحلق" !!.

ظاهرة ... ظاهرة ... ظاهرة ...

مشاهد و مفارقات

مراهقون صبغوا شعورهم بألوان الطاووس وطلاب مصابون بالهوس

– في أحد شوارع عمان.. مجموعة من المراهقين يطوفون وهم يدقون الطبول على شكل فرقة موسيقية، وكانوا جميعهم يرتدون ملابس موحدة تبدو غريبة جداً جداً..

– ثلاثة شبان يسيرون في وسط أحد الشوارع بطريقة بهلوانية وقد صبغوا شعورهم بألوان مختلفة تشبه إلى حد ما ألوان ريش الطاووس !.

–طفل في الرابعة من عمره يتسول في مجمع رغدان وكان أحد المتسولين الكبار يراقبه عن بعد!!.

– طالبان في المرحلة الثانوية كانا يُطلقان أصواتاً غريبة أثناء خروجهما من مدرستهما، وكانت هذه الأصوات تُشبه إلى حد ما أصوات أشخاص مصابين بالهوس.. !!

– أمام أحد محلات الكافتيريا وقف شابان كانا يتعرضان لأية فتاة تدخل المحل، ويوجهان لها الكلمات النابية، إلا إن إحداهن خلعت حذاءها بعد أن ضايقاها كثيراً وأخذت تضرب أحدهما بالحذاء على رأسه.. «بيستاهل» !!.

– في أحد الشوارع الفرعية بالزرقاء كانت مجموعة من المراهقين تقوم "بزفة" وهمية لأحد الأصدقاء الذي كان يرتدي بدلة العُرس !!.

– متسولة كانت ترتدي ملابس على الموديل.. إستطاعت أن تجمع خلال نصف ساعة مبلغاً لا يقل عن عشرة دنانير !!.



في الزرقاء.. رجل يستدعي الملائكة على خاتم من ذهب !

يأمر الملائكة بالطلاسم.. ثم تظهر الحقيقة !!

أبو صابر يخاطب الجن من خلال المرآة !!

"البلاد" دبرت خطة للإيقاع بالمشعوذين

إذا ما سمعنا أن «فلاناً» قد أحضر الجن وأمره بتنفيذ أمر يعجز البشر على تنفيذه فإن هذا الأمر لم يعد يُثير فينا الدهشة كثيراً لأن ذلك أصبح جزءاً من حياتنا الإجتماعية حتى تحول معظم أولئك الذين تعودوا على الضحك على ذقون الغلابا إلى مشعوذين يوهمون الناس بأن لهم قدرة خارقة لتسخير الجن في قلب الأمور رأساً على عقب أو في الشفاء من المرض أو في تحديد مواقع الدفائن والتنقيب عن «الكنوز»، ولكن ما يثير فينا الدهشة والإستغراب أن يدّعي أحدهم تسخير الملائكة ومخاطبتهم وتلاوة أوامره على مسامعهم وكشف الغيب.

مجموعة من الزملاء في "البلاد" قرروا زيارة هذا الشخص في بيته للإطلاع عن كثب على ما يقوم به أثناء تنفيذ طقوسه الخاصة به لإستدعاء الملائكة.. وكان لا بد "للبلاد" أن تستدل على منزل هذا الرجل. ولم يكن ذلك صعباً حينما أبلغنا أحد المواطنين أنه يعرف المكان الذي يقطن فيه، وإنطلقت السيارة بإثنين من الزملاء إلى أحد الأحياء الشعبية في مدينة الزرقاء حيث يقطن الرجل الذي يملك عمارة ضخمة مؤلفة من عدة أدوار، وكانت هناك لوحة صغيرة تشير إلى اسم صاحب العمارة، ولم يكن الأمر في البداية سهلاً حيث رفض الرجل إستقبال مندوبي البلاد اللذين جاءا بصفة أنهما حضرا لقضاء حاجة عنده ومساعدتهما في ذلك، وكانت حجة رفضه استقبالهما أنه مشغول جداً وعنده مجموعة كبيرة من الناس، ولكنه وعدهما بإستقبالهما في اليوم التالي.

كانت الخطة مدبرة للوصول إلى هذا الشخص بحيث يقدم أحد الزملاء قطعتي فخار على أنهما أثريتين والطلب من هذا الرجل أن يستحضر الملائكة من أجل تحديد الموقع ومعرفة ما إذا كان هناك كنز يستوجب البحث عنه أم لا.. ويكون دور الزميل الآخر الإستماع ومشاهدة كل ما يجري.

وفي اليوم التالي إستطاع الزميلان الوصول إلى ذلك الرجل واستقبلهما في بيته استقبالاً حاراً.. وهناك بدأت الحكاية التي يرويها لكم أحد الزملاء الذي تابع ما يجري لحظة بلحظة.

بعد بضع دقائق من إستقبال الرجل لنا في صالة مؤثثة بأثاث فاخر جداً.. إبتسم وسألنا عن حاجتنا، فرد عليه زميلي الآخر بعد أن أخرج من جيبه ورقة وضعنا بداخلها قطعتي فخار وطلب من «الشيخ» أن يستدعي الملائكة لمعرفة موقع الكنز الذي عثر حوله على هاتين القطعتين، وبعد أن إعتدل الرجل في جلسته وتأكد من عدم وجود أي شخص أخر بيننا طلب منّا أن نبسط أيدينا على أقدامنا لأنه يعتقد بأن الملائكة تكره منظر الأيدي «المتشابكة»، ثم قام بالنظر إلى خاتم كان يضعه في أحد أصابعه لعدة ثوان ثم قام بتلاوة سورة القدر بصوت مرتفع ثم قام بعد ذلك بالتمتمة بكلام غير معروف حتى إرتجفت يده ورفع نظره عن الخاتم وقال لنا: لقد حضرت الملائكة ثم طرح عليهم السلام وعرض عليهم قطعتي الفخار من خلال تسليط الخاتم على قطعتي الفخار. وبعد لحظات رفع يده وقال بصوت مرتفع: لقد أخبرتني الملائكة أن هذه القطع الأثرية أخذت من مكان بعيد ومن كهف مهجور يوجد بداخله كنز مدفون تحت «بلاطة» يمكن الإستدلال عليها من خلال قطعة معدنية على شكل أفعى رأسها مدلى للأسفل ويستوجب ذلك أن يقوم هذا الشيخ بزيارة الموقع وتحديد مكان الكنز.. وأكد مرة أخرى على أن الملائكة لا تزال على الخط ويُمكن أن تدلي بأية معلومات أخرى، فأصر زميلي على أن يعرف الكثير عن موقع الكنز، فأكد له «الشيخ» أن الملائكة أخبرته مرة أخرى أن الكنز موجود ومن السهل العثور عليه عن طريقه، وبعد أن فرغ «الشيخ» من إستحضار «الملائكة» وجهنا له سؤالاً أبدينا فيه استغرابنا عن كيفية إستحضار واستدعاء الملائكة وهذا منافٍ للشرع كما نعلم، واستهجن استغرابنا بقوله أن الملائكة تقبل بخدمة المؤمنين بالله ومن المستحيل أن يقوم بذلك الجن كونه رفض أن يسجد لله فكيف يُمكن أن يخدم العباد، وقبل أن نخرج من هناك ونستأذن الرجل طلب منا أن نعود إليه في اليوم التالي لكي يخبرنا بالمزيد عن الكنز وتعهد بأن يرينا إياه داخل كأس مملوءة بالزيت، ولكن الوقت الذي طلب منا أن نحضر فيه كان غير مناسب، وخرجنا من عند ذلك الرجل دون أن نرى الملائكة أو نسمع أصواتها لأن هذا هو الواقع، ثم قذفنا قطعتي الفخار في عرض الشارع، وقررنا العودة إلى مكاتب "البلاد" ولكننا فوجئنا أثناء عودتنا بأحد الأصدقاء الذي أخبرنا عن وجود شخص في منطقة شعبية أخرى يقوم باستدعاء الجن ومخاطبتهم عن طريق مرآة عادية يضعها أمامه، وتوجهنا إلى بيت ذلك الرجل فوجدناه يقف أمام بوابة صغيرة تنفذ إلى بيته واستقبلنا بحرارة بعد أن عرفه صديقه بنا، ثم دخلنا إلى غرفة صغيرة يستخدمها لاستقبال زبائنه، وبعد أن قدم لنا الشاي طلب منه صديقه أن يستدعي الجن ويطلب منه البحث عن مكان ابن شقيقته الذي اختفى في احدى دول الخليج قبل شهور ولم يمانع ذلك الرجل فنهض من مكانه ثم أحضر مرآة صغيرة ووضعها أمامه ثم أخذ يتمتم بكلمات غير مفهومة حتى بدأ يبتسم وأشعرنا بحضور الجن الذي اطلق عليه اسم عبد الرحمن وسأله بلهجة عامية عن مكان ذلك الشخص الذي اختفى في الخليج، وحاول إقناعنا أن الجن عبد الرحمن يرفض البحث عنه، ولكننا أظهرنا إليه إصرارنا على معرفة مكانه، ثم عاد الرجل ليتمتم مرة أخرى ويستدعي جناً آخر اطلق عليه إسماً آخر لم نتمكن من حفظه وطلب منه بلهجة حادة أن يبحث عن ذلك الشخص المفقود، وانتظر بضعة دقائق، ثم سمعنا صوتاً خفياً نعتقد أنه صدر من الشخص نفسه يخبرنا أن الشخص المفقود خرج من تلك الدولة الخليجية واختفى في دولة أوروبية ولا يُمكن لأي من افراد الجن أن يعثر عليه، وكم كانت المفاجأة مذهلة حينما طلب صديقنا من الشيخ أبو صابر أن يسمح له باستدعاء أحد شيوخ الجن، فوافق على ذلك على اعتبار أن هذا الصديق يجيد لغة الطلاسم ولكنه لا يرى الجن، وبعد عدة ثوان ضحك أبو صابر بصوت مرتفع جداً ثم قال: لقد حضر صاحبك ها هو يظهر أمامي ولكنني لم يسبق لي أن رأيته من قبل، قُل لي مَن هو.. وسآمره على الفور بالبحث عن ابن شقيقتك ومعرفة المكان الذي يختفي فيه، وحاول الصديق أن يذكر «أبو صابر» بشخص طاعن في السن كان يتناول معهما طعام الغداء قبل عدة شهور.. حينها تذكر أبو صابر أنه سبق وأن رأى الشخص مع أن صديقنا ابتكر الحكاية من خياله على الفور، ثم طلب أبو صابر من الجن الجديد أن يبحث عن الشخص المفقود، وانتظر لمدة دقائق دون أن نحصل على إجابة، ثم طلب من «جنية» اطلق عليها اسماً غريباً أن تبحث عن الرجل وادعى بأنها أخبرته بأنه سافر إلى دولة أخرى مع العلم أن اشخص المقصود لم يكن مفقوداً وهو يعمل في شركة تجارية في إحدى دول الخليج.

ثم طلب أحد الزملاء من «أبو صابر» أن يستدعي أحد خدمة الجن ويسأله عن موقع الكنز الذي جلبت منه هذه الحجارة والتي التقطناها من الشارع المحاذي لبيت أبي صابر قبل وصولنا إليه، وبالفعل قام باستدعاء أحد خدمة الجن بعد أن عرض عليه الحجارة، ثم قام بإبلاغنا أن هذه الحجارة اخذت من إحدى المقابر في جنوب المملكة ويوجد في ذلك الموقع كنز ثمين يُمكن العثور عليه بسهولة، ثم تظاهرنا بأننا سررنا من إخباره لنا بموقع الكنز وإمكانية اخراجه من أحد القبور، وطرح زميل آخر سؤالاً على أبي صابر، فيما إذا كان يستطيع أن يحل له مشكلته وهي عدم قدرته على الإنجاب مع أن هذا الزميل له ثلاثة أبناء، فقام أبو صابر باستدعاء الجن عن طريق المرآة وتمتم بكلمات غير مفهومة، ثم قال: ابشر خيراً يا ولدي فسوف ترزق بالبنين قريباً، وعد لي في وقت آخر لأخبرك عن العلاج، حينها تبين لنا أن الأمر لم يكن سوى مهزلة، ثم قررنا الإنصراف قبل مغيب الشمس وقد أدركنا أنه من السهل جداً على أمثال هذا أو ذاك أن يستدرجوا السذج ويوهموهم بقدرتهم على تسخير الجن أو الملائكة مع أن الشيخ الذي يتعامل مع الملائكة وأبا صابر لم يطلبا منا نقوداً، ولكنهما قد يستدرجاننا للحصول على جزء من الكنز إذا ما عثرنا عليه بالصدفة!!.

الجن كما يراه أبو صابر

أتمنى أن أصبح محامية

ألـــو
هذا الأسبوع كان هاتفنا العشوائي مع الآنسة ليالي منيكا التي لم ترغب بنشر رقم الهاتف.. وكان حديثنا معها كالتالي:

– الو
– اهلين
– السلام عليكم
– وعليكم السلام
– احنا جريدة البلاد وحابين نتحدث معك إذا ممكن ؟
– أهلاً وسهلا بكم
– تعرفينا على اسمك ؟
– اسمي ليالي جميل منيكا
– يبدو من صوتك أنك ما زلت صغيرة في السن ؟
– عمري ١٥ سنة
– بتدرسي ؟
– في الصف العاشر بمدرسة النمو التربوي
– وكيف دراستك ؟
– الحمد لله، الثانية على الصف.
– ايش رأيك في التعليم ؟
– التعليم مفيد وفرض، ويجب أن نتعلم لأن التعليم مفيد لنا وللمجتمع.
– ايش ناوية تدرسي بعد التوجيهي ؟
– حقوق
– ولماذا اخترت الحقوق ؟
– لأنني أريد أن أصبح محامية مثل والدي.
– وهل اخترت الحقوق لأن والدك محامي فقط، أم لكي تدافعي عن المظلومين ؟
– في الحقيقة هدفي الأساسي هو الدفاع عن حقوق المظلومين، ولكني اتخذ من والدي المثل الأعلى.
– هل تعتقدين أن هناك عدالة اجتماعية في مجتمعنا ؟
– نعم
– وهل تتابعين الأمور التي تتعلق بالتخصص الذي تنوين دراسته، كأخبار الجرائم والمحاكم ؟
– نعم أقرأها وأتابعها باستمرار.
– وما رأيك في الجرائم التي تحدث في مجتمعنا ؟
– جرائم وحشية، ولكن يجب أن يأخذ العدل مجراه لكي يرتدع المجرمون.
– باعتقادك، ما هي الأسباب التي تدفع المجرم لارتكاب جريمته ؟
– ربما يكون محتاجاً إلى النقود فيتجه إلى اسلوب السرقة، وربما يكون لديه مرض نفسي يتحكم فيه ويجعله يرتكب الجرائم.
– هل لديك أخوة وأخوات ؟
– لي خمسة أخوة، ثلاثة ذكور واثنتين اناث، وجميعهم أكبر مني سناً.
– ما رأيك بالعيد ؟
– حلو كثير
– وماذا عملت خلال أيام العيد.
– قعدت في البيت
– إذن لم تخرجي للتنزه ؟
– نعم، حيث كان والدي مشغولاً ولم يكن هنالك وقت للخروج من المنزل.
– ولماذا لم تخرجي مع صديقاتك ؟
– تحدثت معهم بالتلفونات فقط، والسبب أنني أدرس للامتحانات التي سوف تأتي قريباً.
– هل تتابعين مباريات كرة القدم ؟
– نعم، وأشجع فريق الفيصلي
– وما رأيك بأحداث الشغب التي حدثت بمباراة الفيصلي والوحدات ؟
– عبارة عن شغب جمهور، فالذنب يقع أولاً على الجمهور.
– وماذا عن مباريات كأس العالم ؟
– لا أنوي متابعتها، لأنها تأتي في وقت الامتحانات، ولكني أهتم كثيراً بمتابعة الأمور السياسية، كمفاوضات السلام والحرب في اليمن.
– إذن ما رأيك في السلام مع اسرائيل؟
– غير عادل، فقد كان الاتفاق ينص على إعادة الضفة الغربية كاملة، ولكن الفلسطينيين لم يأخذوا سوى غزة وأريحا.
– واليمن ؟
– أؤيد علي عبد الله صالح، فيجب أن لا يتدخل أحد بما يحدث في اليمن، لأنه خلاف داخل البيت اليمني ويجب أن يحل عن طريق اليمنيين وحدهم، وأتمنى أن تعود الوحدة من جديد.
– لنعد إلى الأمور الاجتماعية، ما هي امنيتك في الحياة ؟
– أن أدخل الجامعة، وأحصل على البكالوريوس والماجستير والدكتوراة في تخصص الحقوق.
– وما رأيك في الصداقة ؟
– الصداقة شيء مقدس، ولكنني أعتقد بأنه يجب أن يكون للانسان صديق واحد فقط، يبوح له بأسراره وهمومه، لأن الصديق وقت الضيق.. لذلك لا يوجد لدي سوى صديقة واحدة فقط.
– حديثنا كان شيقاً، ونحن آسفين على ازعاجك
– بالعكس أنا أشكركم جداً
– السلام عليكم.
– وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

يسقط الكعب العالي !!

الحذاء ... المرتبط بذهن الجميع بالدونية.. والمعبر عن قمة الطلق والمزاج الحاد بالشتيمة، كأن يقال "الكندرة" أو "الصرماية" تعبيراً عن الرقص والغضب والاحتجاج.. والمستخدم في أغلب الأوقات كأداة قاتلة للحشرات وأداة ضرب للقطط والكلاب وربما في بعض الأحيان لضرب بني البشر.

هذا الحذاء، إذا ما نظرنا اليه من زوايا أخرى لوجدنا فيه قيمة فنية من حيث صناعته وأشكاله وموديلاته، وضرورة حياتية من حيث وقاية القدم المكونة من (٢٦) عظمة من تعرضها للضغوط والإرهاق والإصابة.. ذلك طبعاً إلى جانب تكملة الأناقة والمظهر اللائق.

وفي بلادنا.. الحذاء أخذ العديد من التسميات وفق أشكاله وطريقة صناعته فهناك الدارجة «حذاء بداني من الكاوتشوك» والصندل والجزمة، والشحاطة أو الشبشب والقبقاب والكندرة أو الصباط والبوط.. الخ وكلها مسميات لهذا الشيء الذي تنتعله القدم في وقت من الأوقات.

أما الحذاء النسائي.. فيكتسب لمسة جمالية خاصة، حيث جرى عليه العديد من التعديلات وتم تطويره وتجميله ليلائم ذوق النساء من مختلف الطبقات وليتلائم مع مختلف الأوقات والفصول. فقد اضيف اليه الحلي والأشرطة والورود للتزيين وتنوعت مواد صناعته من الجلد والفرو والمطاط والأقمشة والكريستال والحرير وغيرها. ومما يذكر أن الآلات لصنع الأحذية بدأت في عام ١٨٤٥م ثم في عام ١٨٥٨ أخترعت الات خياطة نعل الحذاء مع وجهه وتطورت حتى أصبحت حوالي (١٨٠) الة مختلفة لصنع الأحذية.

الحذاء والسياسة

السياسيون.. استخدموا الحذاء بشكل أو بآخر للتعبير عن آرائهم فها هو «نيكيتا خروتشوف» زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي «سابقاً» في مطلع الستينات يخلع حذاءه ويضرب به على الطاولة بصوت عال في الأمم المتحدة احتجاجاً على تحيز الأعضاء لأمريكا.

وها هي "مارغريت تاتشر" رئيسة وزراء بريطانيا السابقة والتي لقبت بالسيدة الحديدية، تهوي ساقطة على الارض كجذع شجرة يابس أمام عدسات المصورين والصحفيين بسبب الكعب العالي الذي كانت تنتعله.

ولا ننسى أن شجرة الدر التي تآمرت على قتل "المعز أيبك" ماتت ضرباً بالقباقيب من نساء زوجها والمعزين في قلعة "الجبل" في البرج الأحمر.

ولادة الكعب العالي

في عام ١٩٥٤قام المبتكر الفرنسي "روجيه فيفيه" باختراع الكعب العالي الرفيع للاحذية النسائية، حيث اعتبر ذلك رمزاً لأناقة المرأة.

وبعد ابتكاراته المتعددة على صعيد الحذاء وتحديداً النسائي، بهت الكعب العالي وترك مكانه للجزمة المصنوعة من جلد التمساح الأسود ولأحذية اللف وغيرها.

وفي عام ١٩٦٣ قرر "فيفيه" دفن الحذاء ذو الكعب العالي في مقبرة فنونه الخاصة ومتاحفه وقرر نصح الأنيقات بعدم ارتدائه.. حيث ابتكر حذاء بكعب خفي ونعل مسطح ثم ابتكر الحذاء المصنوع من مادة «الكوروفام» الشبيهة بالجلد ومما يذكر أن "فيفيه" اقام العديد من المتاحف والمعارض لاختراعاته في مجال الحذاء في العديد من المدن والتي منها مدينة «رومان – سور، ايزيره التي تبعد ٢٢٠ كم عن مرسيليا.

كما أنه قام بتصميم أحذية للعديد من الملكات والأميرات والفنانات الشهيرات منذ عام ١٩٥٣ وحتى الآن.

والمدهش في الأمر، أننا هنا لا زلنا نعتبر هذا النوع من الأحذية من ضمن الموديلات الحديثة وتقبل عليه النساء بغض النظر عن مضاره.

مضار الكعب العالي

حذاء الكعب العالي.. رغم أنه شيء هام لتكملة أناقة المرأة وخصوصاً في السهرات إلا انه يعتبر من الأسباب المشجعة للتوتر العصبي عند بعض النساء حيث ضيق الحذاء وضغط الكعب العالي يؤثران على العمود الفقري ويتسبب تلك في خلخلة توازنه وفي زحزحة الحوض خصوصاً عند الحوامل حيث يكون ثقل الرحم بالجنين فيميل الحوض إلى الأمام ويتقوس العمود الفقري وتحديداً الفقرات السفلية مما قد يتسبب في تآكل الفقرات أو تمزق العضلات.

فكيف تقبلين سيدتي.. بأن تضحي بجزء من جسمك من أجل أن تبدين أنيقة فهل تقبل الواحدة أن تمزق شفتها مثلاً كي تعلق قطعة من الذهب فيها ؟!

لقد شبه احدهم المرأة التي تنتعل الكعب العالي بأنها كالحصان تسير على أطراف اصابعها.

ورغم كل هذه المحاذير، إلا أن بعضهن يفضلن هذا النوع من الأحذية كونها تعطيهن الأناقة والجمال لتتابع.

بعضهن يفضلنه عال وطويل

تقول الآنسة فاطمة حسن سلامة (٢٨) سنة والتي تعمل سكرتيرة بمؤسسة عبد الكريم موسى فاضل للمقاولات:

– أنا أحب "الكعب العالي" ولا أفضل "الكعب الواطي" وكنت في السابق ألبس كعباً عالياً طويلاً (٩سم) وبعد ذلك صرت ألبس أقل من تلك الطول بشيء بسيط.

"الكعب العالي" رمز للاناقة ويكسب الثقة.

وتضيف الآنسة فاطمة: ربما في العمل الذي يتطلب الحركة الدائمة يكون الكعب الواطي أفضل نوعاً ما.

وحول نوعية الحذاء وسعره تقول فاطمة: سعر الحذاء مناسب قياساً للأشياء الأخرى وأنا أخذ احذيتي دائماً من محلات شتورا في مرج الحمام ونوعية الحذاء يتحكم فيه ذوق الشخص نفسه.

السيدة عالية الشريف (٣٥) سنة متزوجة ولديها طفلان تدير محل «الكرمل» للقرطاسية والاكسسوارات والعطور (مرج الحمام) تقول.

أنا أحب "الكعب العالي" لأنني قصيرة نوعاً ما.. وبصراحة السهرات والمناسبات لا يتناسب معها سوى الكعب العالي حتى لو كانت المرأة طويلة.

أما حول الأناقة فتقول السيدة عالية.

تناسق الألوان وتناغم اللباس والحذاء، هو الذي يضفي الاناقة في المظهر، والأهم طبعاً الاناقة الداخلية للمرأة، أما الموضة واتباعها دون تفكير فهو تقليد أعمى.

بعضهن يفضلنه واطٍ وقصير

الآنسة نادية محمد (٢٠) سنة التقيناها في محل أحذية مسلم في جبل الحسين: أنا أحب الكعب الواطي بحيث لا يتعدى (٣ سم) لأنه مريح وأخف الفتاة وعملي في أن واحد.

وتضيف قائلة. لا أحب الكعب العالي لأنه لا يناسب عمري أولاً وثانياً لأنه مضر صحياً.

ثروة الناطور.

لا أحب لبس الكعب العالي لضرره الصحي ولأنه يقيد في المشي وخصوصاً للسيدة التي يتطلب منها عملها المشي والوقوف كثيراً، وافضل لبس الكعب بطول (٣ سم أو ٥سم) لأنه مريح ومنظره مناسب.

بعضهم يلبسنه في المناسبات

هالة نصار (٢٥ سنة):

صاحبة صالون سيدات ٢٠٠٠ – مرج الحمام – متزوجة ليس لديها أولاد تقول: الكعب العالي له أوقات محددة، والواطي له أوقاته ايضاً، في العمل افضل الكعب الواطي وفي السهرات افضل الكعب العالي وحول اسعار الحذاء تقول: يختلف الأمر من مكان لآخر، وهو مناسب.

رفضت أن تنزل صورتها في الجريدة بادئ الأمر، إلى أن حضر زوجها معز درويش/تاجر، وقال: لا مانع من ذلك "اللي بيصحلوا ينزل صورته في البلاد بيلفر".

فاتن حسونة (٣٦ سنة) متزوجة ولديها ولدان ومدرسة في مدرسة تأهيل معاقين – مركز تازك الحريري تقول:

"الكعب الواطي" للعمل ضرورة، لأن "العالي" يسبب وجع الظهر، وأنا لا ألبسه – والقول لفاتن – إلا في المناسبات وحول سعر الحذاء في الأردن تقول فاتن: إن الاسعار مرتفعة نوعاً ما بالنسبة لدخل المواطن.

تحفظت على موضوع انزال صورتها مع اللقاء وطلبت مني ان اعطيها الصورة التي أخذت لها.

أسماء السرور تقول.

الكعب المتوسط مريح أكثر ويناسب كافة الأذواق و"العالي" للمناسبات، وتضيف. إن الأحذية الرياضية غير مناسبة للفتاة والمرأة، فهي مناسبة للصغار والمتخصصين.

ماذا يقول أصحاب المحلات

محل شتورا «ماجدة ناصر» تقول:

– مضار الكعب العالي خفيفة لا تذكر.. إلا في حالة السيدات البدينات.. وهناك اقبال على هذا النوع من الأحذية صيفاً وشتاء «في منطقة مرج الحمام.

– الكعب المتوسط عملي وهناك إقبال من السيدات عليه وخصوصاً العاملات.

– أما الحذاء الرياضي.. فالإقبال عليه محدود باستثناء الصغار.

محل أحذية لبنان «ناصر قيلش» يقول:

– الحذاء المستخدم عملياً طوال النهار هو ذو الطابع غير المرتفع من حيث كعبه أي من (١سم – ٥ سم) وهذا يشكل ٧٠٪ من المبيعات عندي «في أم أذينة».

– الحذاء ذو الكعب العالي للرسميات والسهرات والمناسبات.

– المرأة الكبيرة في السن.. وكذلك بعض الصبايا يبحثن عن الكعب الواطي من أجل الصحة واتقاء المشاكل.

– في هذه السنة نازل موضة جديدة هي "الخيش" نوع جديد من الأحذية من مادة "الخيش" النساء.

عمر الصغير(شريك في محل حديث للاشرطة في خلدة) يقول:

– الكعب الوسط للسيدة افضل لأنه عملي وصحي.

– عندما اتزوج سأترك زوجتي تختار كما تريد.. وحسب طولها ايضاً.

معرض مسلم للاحذية (السيد نبيل مدير المعرض) يقول:

– الكعب العالي يظهر أنوثة المرأة ويعتبر من مكملات أناقتها.

وحول مضار الكعب العالي فهو لا يسبب متاعب إذا كان ميلان القالب بشكل مناسب، لأن حفرة القالب هي التي تتحكم بما إذا كان الكعب مريح أم لا.

أما إذا كان القالب غير مريح فهو يتعب القدم والأصابع تحديداً وطيلة استخدامه يؤثر على الظهر.

– الكعب العالي له أوقات ومناسبات للبسه.

– أكثر الطلبات على الكعب الوسط من (٣سم – ٥سم).

– الاحذية الرياضية صحيح أنها تعطي القدم راحة تامة لكنها تفقد المرأة أنوثتها وتؤثر على القدمين بحيث تكبر القدم بسبب ارتخاء عضلاتها. والحذاء الرياضي له أوقاته المعينة ولا ينصح باستخدامه في كل الأوقات.

وبعد، بعد كل هذه الجولة في أصول واستخدامات وأنواع الحذاء وتحديدا الحذاء النسائي ومنه "الكعب العالي" هل لازلت سيدتي مصرة على نوع معين من الأحذية.. أم أنك ترغبين باقتناء أنواع مختلفة من الاحذية ذات الكعوب المتفاوتة طولاً بحيث تلبسين لكل مناسبة أو مجال عمل أو ممارسة رياضية حذائها المناسب !!

ذلك بالتأكيد عائد إلى دخلك الأسري أولاً.. والى طبيعة عملك ثانياً والى ذوقك ثالثاً.

أجرت الحوارات: سلمى بشير



اين يكمن سحر المرأة وجمالها

اختلف العلماء والفلاسفة في تحديد معايير ثابتة للجمال، فبينما ارتأى بعضهم ان جمال الشكل والصورة للشيء أساس في التعبير عن هويته خالفهم البعض الآخر بقوله أن الجمال الشكلي قد يكون نقيض الهوية والجوهر بدليل أن الأفعى تمتلك جلداً من أجمل ما يمكن، من حيث ألوانه وتوزيعاته الهندسية وزركشاته لكن تحت تلك اللوحة الجميلة يختفي السم الزعاف. كما أن أخرين ربطوا بين جمال الشيء ومحيطه، فوردة وسط كومة نفايات لن تجلب الإنتباه لجمالها حتى وإن كانت متفتحة بألوانها الزاهية و أريجها العطري.

وما يهمنا في هذا المجال هو جمال المرأة، هذا الكائن الرقيق القسمات والملامح الذي شغل الشعراء والمفكرين والأدباء، كما شغل القلوب والعقول منذ بدء الخليقة وحتى يومنا هذا.

ترى، أين يكمن سحر المرأة وجمالها هل هو في وجهها أم في شعرها، أم في عينيها، أم في جسدها وقوامها ؟ أم في لونها ؟ أم في صوتها ؟ أم في ذكائها ؟ أم في كل تلك الأمور مجتمعة ؟.. أم في ماذا ..؟

لقد كان العرب قديماً يحبذونها بيضاء البشرة المتشحة بالنقاء والنعومة على عكس اللون الداكن لبشرة الرجل أي أنهم يحثوا عن نقيضهم في المرأة. ولقد تلازم البياض في الشعر والأدب العربي مع الشمس والقمر والنهار والورد والثلج والحليب.. الخ. كما تلازم ايضاً مع سواد الشعر والرموش.

يقول المستهل بن الكميت: يصف من يعجبه من النساء:

بيضاء تسحب من قيام فرعها جثلاً يزينه سواد أفحم
فكأنها فيه نهار مشرق وكأنه ليل عليها مظلم

كما أنهم قديماً فضلوا المرأة السمينة على النحيفة على عكس ما هو الحال اليوم حيث المطلوب الرشيقة القوام والشاطرة التي تتحمل قسوة الجوع تنفيذاً للرجيم.

الجاحظ كان له رأي في جمال المرأة حيث قال «المرأة الجميلة الرقيقة اللون إذا كان العشي ضرب لونها إلى الصفرة، والغداة يضرب لونها إلى البياض، وأحسن ما تكون المرأة وأرق ما تكون لوناً وأعتق وجهاً في نفاسها، وعقب ليلة عرسها، واطيب ما تكون حلوة إذا رقصت في مناحة، أو تعبت من طواسين».

أما سلمى بنت القراطيسي فقد قالت متغزلة في جمالها:

عيون مها الفلاة فداء عيني واجياد الظباء فداء جيدي
ازين بالعقود وان نحري لازين للعقود من العقود
ولا أشكو من الأوصاب ثقلاً وتشكو قامتي ثقل النهود

كما أن احدى الأعرابيات في البصرة وصفت ابنتها لمحمد بن وهيب الشاعر مبينة مقاييس الجمال بقولها: «مهاة جيداء، ان قامت فقناة، وان قعدت فحصاة، وان مشت فقطاة، اسفلها كثيب، واعلاها قضيب، لا كفتياتكم اللواتي تسمنوهن بالفتوت»

أما «لامارتين» الشاعر الفرنسي فيصف جمال المرأة بانه يشبه الزهرة المتفتحة والمضمخة بالعطر في منتصف الربيع، ثم تساءل شاعر الجمال والحب عن مكان سحر المرأة، هل هو في جمال وجهها وقوامها؟ أم في ابتسامتها، أم في مكانتها ؟ أم في حديثها ؟ يجيب أنه في جميع هذه الصفات، وأنه لا يوجد هناك رجل يستطيع أن يحدد موقع السحر في امرأته وكل ما يعرفه أنها سحرته وكفى.

أما الشاعر الفرنسي «اراجون» شاعر المقاومة فقد كتب أروع قصائده متغزلاً في عيني حبيبته «الزا» بينما اعتبر «روبرت براوننج» الشاعر الانجليزي الشهير أن سحر المرأة اجمل مستحضرات التجميل، وأنه شيء لا يباع، فهو وسادة ناعمة وصوت رقيق وحنان متدفق وابتسامة جميلة.

ولقد وصف الشاعر الايطالي الكبير «دانتي اليجيري» المرأة الجميلة في ملحمته الخالدة التي كتبها في ذكرى حبيبته «بياتريس» مبيناً أنها تلك المرأة البسيطة الممتلئة حيوية وحياة، والمحبة للناس والعاشقة للطبيعة، وتغريد الطيور، والتي تعلمت كيف تحب ومتى تتألم.

أما ابن المقفع فله رأي آخر: فهو يرى أن الجمال يكمن اساساً في التواضع.

كما أن الكثيرين من الشعراء العرب وصفوا المرأة واستغرقوا في وصف جمالها بعبارات: فيها من القمر استدارته، ومن البحر عمقه، ومن النجم لمعانه، ومن الشمس حرارتها، ومن الندى قطراته، ومن الريح نسماته، ومن النبات انتعاشه، ومن الورد لونه وعطره، ومن المها عيونها، ومن الطاووس خيلاءه.

وبغض النظر عن المعايير الجمالية الانثوية التي أوردناها عبر تلك البانوراما السابقة فإن المعيار الجمالي في مجتمعاتنا الحالية ارتكز منذ حوالي الخمسين سنة بالنظر إلى الأنثى من حيث جمال الوجه والهيئة وتناسق القوام واستدارته المطلوبة ومقاييس الخصر المتقلصة والصدر ومحيط الورك المتماثلين قليلاً إلى جانب لون البشرة والشعر وأشياء أخرى.

إنه الجمال الخارجي للأنثى، أما الجمال الداخلي جمال الروح والعقل، فقلة هم الذين يعتبرونه مقياساً حقيقياً لجمال المرأة إلى جانب شكلها المقبول طبعاً.



هو وهي

هذه الزاوية مستحدثة، تحمل أسئلة مختلفة، نتوجه بها إلى كل من الزوجين -أي زوجين- على حده، والمفارقة تكون في أن إجابات كل منهما حول نفس السؤال قد تتطابق، وفي أحيان كثيرة لا تتطابق وتعطي بوناً شاسعاً وتقتصب ابتسامة من بين الشفاه.. فنحن نعيش أزواجاً ولكن ليس بالضرورة أن نتذكر نفس التفاصيل وأن تتطابق معلوماتنا، والمسألة نسبية، لنتابع هذا اللقاء:

اتفاق نسبي ومفارقات واسعة

الزوج يحب «الكفته» والزوجة تقول زوجي يحب الفاصوليا ؟!

الزوج: عيسى محمد
الزوجة: نيمة أنيس إبراهيم

(سنرتب الأجوبة على كل سؤال بحيث تكون اجابة الزوج هي الأولى وللزوجة الإجابة الثانية).

– هل كان زواجكما بصورة تقليدية، أم بعد علاقة عاطفية ؟
– كان زواجنا تقليدياً.
– زواجنا تم عن طريق الأهل

وما هي أكثر مناسبة يعتز بها الزوج؟
– اعز مناسبة مولد ابنتي ريما في ٩٣/٥/٣٠.
– اعز مناسبة عنده هي عيد زواجنا

– ما هو لون الزوج المفضل ؟
– لوني المفضل الرمادي
– لونه المفضل الأسود

– من هي المطربة المفضلة لدى الزوج؟
– مطربتي المفضلة ميادة الحناوي
– مطربته المفضلة فيروز

– ما هي الأكلة المفضلة لدى الزوج ؟
– اكلتي المفضلة الكفتة
– اكلته المفضلة الفاصولياء البيضاء

– هل يساعدك الزوج في عمل البيت؟
– أساعد في تجهيز السفرة.
– يساعد في ترتيب المنزل.

– ماذا يغضب الزوج من زوجته، وكيف يعبر عن غضبه ؟
– لست عصبياً، وما يثيرني عدم اهتمام زوجتي بالمواعيد. واعبر عن احتجاجي بالتزام الصمت حتى يزول غضبي.
– ليس عصبياً، ولكن خروجي من المنزل دون علمه هو الذي يغضبه وأسلوبه في التعبير عن غضبه يكون بمناقشتي بالموضوع بهدوء.

– هل تتدخل في شكل زوجتك وطريقة لباسها ؟
– نعم، وأحب أن أعطي ملاحظاتي حول لباسها، فانا أحبها أنيقة، وأتضايق إذا لم تأخذ أرشاداتي، ولكنني لا أفرض عليها ذلك فرضاً.
– نعم، يوجهني بالنسبة للباس والماكياج، وله طريقة تجعلني استمع اليه فهو يعيد على مسامعي مراراً وتكراراً حتى أنفذ ما يريده.

– من يحب الزوج أكثر: أمه، ابنته، زوجته أم حماته ؟
– أولاً ابنتي ثم زوجتي ثم امي ثم حماتي
– يحب أولاً أمه ثم أنا ثم ابنتنا ثم حماته «أمي».

القزحة الحبة السوداء أو حبة البركة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح «عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام وهو الموت» رواه البخاري في صحيحه وأخرجه ابن ماجه في سننه عن ابن عمر والترمذي وابن حبان في صحيحه عن أبي هريرة والإمام أحمد في مسنده عن عائشة. والحبة السوداء هي القزحة أو كما يسميها البعض «حبة البركة» وتحتوي على مضادات حيوية مدمرة للفيروس ومادته من ميكروبات وجراثيم ويوجد بها الكاروتين المضاد للسرطان، وبها هرمونات جنسية مقوية ومخصبة ومنشطة ويوجد بها مدرات للبول والصفراء وتحتوي على انزيمات مهضمة ومضادة للحموضة وبها مواد مهدئة ومنبهة معاً.

بشرتك سيدتي، مفتاح جمالك

نشوى الخالدي

سيدتي.. كلنا نعلم كم تحبين أن تبدي جميلة في عيون من حولك. و البشرة النقية الصافية أحدى الطرق التي تؤدي بك للجمال والنضارة المنشودين. ولكن من المؤسف أن المرأة العربية متهمة بأنها "متخلفة" في العناية بجمالها فهي لا تتوانى عن شراء ثوب بمئات الدنانير في حين تبخل على نفسها ببضعة دنانير لشراء مستحضر للعناية ببشرتها بعد عناء يوم كامل من الشمس والهواء والماكياج. إذن فالعناية بالبشرة أمر ضروري جداً كالعناية بالملابس والطعام واليك سيدتي بعض النصائح يقدمها لك مركز العناية بالجمال لتعينك ولو قليلا على إعطاء بشرتك شيئاً من الجمال.

١: القيام بتمارين بسيطة حين الاستيقاظ صباحاً وهي تحريك الرأس باتجاهات مختلفة، ثم فتح الفم بشكل واسع وتحريكه باتجاه اليمين ثم اليسار وتحريكه بشكل دائري.

٢: يجب تنظيف البشرة في الصباح جيداً بماء الورد أو مستحضر التونيك. ووضع «الواقي» قبل وضع الماكياج. وهناك مستحضرات واقية تدعى (Day Cream) تقي البشرة من الشمس والهواء والماكياج ولا تدخل بمسامات الوجه.

٣– ننصح بوضع الماكياج الخفيف وعدم الإكثار منه.

٤– عدم الإبقاء على الماكياج لفترات طويلة.

٥– وهناك أمر ضروري وهو الابتعاد عن الانواع الرخيصة من الماكياج لأنها تتلف البشرة بشكل سريع.

٦– تناول العصير الطازج صباحاً، والإكثار من الخضروات المسلوقة.

٧– نظراً لطبيعة المناخ الجاف لدينا، ينعكس ذلك على البشرة فنلاحظ أن معظم الناس لهم بشرة جافة وهذا النوع يتطلب عناية إضافية وإلا ظهرت التجاعيد بسرعة وفي وقت مبكر، فعليك سيدتي غسل الوجه بالماء أكثر من مرة يومياً واستخدام الأقنعة الطبيعية «الماسك» للحصول على بشرة ناعمة وجميلة وينصح الخبراء باستخدام «الماسك الطيني» لتأثيره الكبير والسريع على البشرة.

٨– تستخدم بعض السيدات جهاز البخار (Steamer) ولكن الافراط في استخدامه يسيء للبشرة. وصاحبة البشرة الدهنية تستطيع تعريض بشرتها للبخار من (٧ – ١٢) دقيقة أما صاحبة البشرة الجافة فاقصى حد للتعريض يتراوح من (٣ – ٥) دقائق لأن البخار يفقدها الرطوبة فتظهر التجاعيد مبكراً.

٩– الموسيقى تأثير كبير جداً على البشرة لعلاقتها المباشرة بالعامل النفسي وهذا ما أثبتته الدراسات والتجارب التي قام بها خبراء التجميل، لذلك ننصحك سيدتي بالاستماع يومياً للموسيقى الهادئة المريحة للأعصاب.

لونك يكشف أسرارك الداخلية !!

سيدتي.. هل حاولت رفع رأسك نحو أفق السماء بعد زخة مطر وظهور الشمس ؟! لو فعلت لرأيت قوساً ممتداً مليئاً بالألوان ويعرف باسم "قوس قزح".

قوس قزح يتألق بألوانه الأخاذة والرئيسية وهي: البنفسجي، النيلي، الارجواني، الاخضر، الاصفر، البرتقالي، والأحمر سبعة ألوان تشرح الصدر وتؤثر على المزاج.

يقول البعض بأن اختيار الألوان يولد مع الشخص ويرثه بجينات، والبعض الآخر يرى أن الميل للون معين ينبع من الذوق العام والذوق تربية وتجربة، علماً بأن الذوق يتبدل ويتغير بفعل الزمن والأحداث.

ولكن لو فتحت دولاب ملابسك ونظرت إلى اللون السائد أكثر من غيره من الثياب لوجدت أنه لونك المفضل !.

بعض علماء النفس يؤكدون على أن اختيار لون معين وباستمرار يدل على شخصية صاحبها، لذلك لنتجول معاً في عالم الألوان لنعرف وبتفاصيل أكثر أية شخصية أنت !.

البنفسجي: يمتاز هذا اللون بالصبر والحكمة وبالثقافة إلى جانب التعقل والروية ومن هذا المنطق اختير في أوروبا لوناً مميزاً للنبلاء والأمراء وأكابر القوم.

الأزرق: ذو درجات متفاوتة وهو لون الصدق والصراحة وعمق الإدراك ومن الجدير بالذكر أن سيادة اللون الأزرق بمختلف درجاته في القصور الملكية والبريطانية خاصة حيث تتخذ منه الفرش والستائر والسجاد وورق الحائط كما وأنه اللون السائد في ثياب أفراد العائلة المالكة.

الوردي: علامة الود والصفاء يتسم محبوه بالهدوء، ونادراً ما يقعون فريسة للغضب أو القلق !.

الأحمر: لون الحركة والنشاط وهو اللون المفضل لأهل القوة والبأس وأصحاب الرأي وتتخذ منه دلالة الحب والتحدي.

الأسود: لون الحزن والتشاؤم ولكنه لون الاحترام والوقار، محبو هذا اللون شديدو الحساسية لما يجري حولهم من أحداث، يمدون يد المساعدة لمن لا يعرفونه، يحبون بصمت عميق محبة صادقة، ولكنهم إذا كرهوا يكرهون بحقد ويحملون ضغينة في قلوبهم.

البرتقالي: لون الحركة والحيوية والنشاط، محبو هذا اللون يمتازون بطموح ويسعون للإرتقاء ذوو شخصيات قوية تتصف بالحزم والحسم.

الرمادي: محبو هذا اللون متواضعون وذوو قناعة، يوطدون علاقاتهم بالآخرين بعفوية، يميلون إلى الكسل والراحة، يحبون النوم لساعات طويلة ومتأخرة من النهار.

الاصفر: محبو هذا اللون خياليون، حساسون بل مسرفون في الحساسية، يتميزون بذكاء حاد، كثيرو الشك سريعاً ما يقعون في الحب، ونادراً ما يحسنون الظن بالآخرين، وهم ذوو شخصيات قوية وتتصف بالمرح.

الأبيض: رمز الطهر والنقاء والبراءة، ورمز العفة لكثير من المجتمعات لذلك تتخذه العروس، عشاق هذا اللون صريحون، لا يحملون ضغينة يمدون يد المساعدة لمن يطلبها لا يسعون للإنتقام، يحبون الراحة إذا خيروا بين التنقل والحركة.

الألوان المتحابة ، الاحمر والبنفسجي ، الازرق الغامق مع البرتقالي ، الوردي مع الليلكي ، الاسود مع الأصفر ، الأزرق الفاتح مع الاخضر الداكن

قالوا في المرأة

خلق الله حواء من ضلع آدم، وهي اليوم تحاول أن تخرج آدم من ضلوعه.

المرأة صياد جميل، فهي تضع جلد الحيوان على كتفها وترتدي فستاناً كالشبكة ولها أظافر كالستارة وتصبغ شفتيها بالدم، وتضحك.. ونصدقها !!

«مشاكس»



البلاد الاجتماعي

الواحة

١٩٩٤/٦/١

رشاقة في ٤٨ ساعة !!

اعداد منال بزادوغ

انسب وقت للبدء في ريجيم هو فصل الصيف وذلك سوع الخضروات والفاكهة وسهولة الحصول على أسماك متعددة الأصناف، وأن اتباع نظام الأكل الصحي واختيار اللحوم البيضاء والفواكة الطازجة والخضروات في طعامك اليومي فسوف تلاحظين الفرق على الفور.

أولاً: الرياضة

المعروف أن التمارين الرياضية لها فوائد جمة، منها تنشيط الدورة الدموية، وإزالة التوتر والضغوط النفسية الناتجة عن العمل وغيره والتي غالباً ما تؤدي إلى القلق الزائد وتناول العديد من الأطعمة دون حساب، لذلك ينصح عند اتباع ريجيم غذائي بممارسة التمارين الرياضية لتكون النتيجة رشاقة + صحة، ولا يهم أن تمارسي الرياضة ما دمت تواظبين عليها باستمرار، واعتدال.

الاستعداد للرجيم:

يبدأ ريجيم الـ ٤٨ ساعة بعد وجبة العشاء من يوم الخميس ليستمر يومي الجمعة والسبت أو أي يوم تختارينه، وضعي بالحساب عدم استقبال الضيوف أو ذهابك للغداء أو العشاء في هذين اليومين.

وهذا لا يعني افساد نظام حياتك الاجتماعي ولكن مع المران سيمكنك التحكم فيما يقدم لك من مأكولات وأطعمة وتحديد نوعيتها من قبل الاطباق المقدمة فمثلاً تستطيعين اختيار الخضار المطبوخة والسلطات وغيرها من اللحوم البيضاء والألبان المنزوعة الدسم.

سيدتي

ابتعدي عن الدهون والسكريات والكربوهيدرات لتأمني شر السمنة ولك أن تشربي ٨ أكواب من الماء يومياً، وثلاثة أرباع كوب من الحليب غير الدسم.

والآن تعالي لنتعرف سوياً على رجيم الـ ٤٨ ساعة:

الخميس – العشاء

اشوي لحم عجل صغير ٧٥ غرام بجانب بعض الخضر المحمرة كالفطر والفلفل الأخضر وذرة معلبة أو طازجة وفاصولياء خضراء.

ضعي أقل كمية من الزيت الخالي من الكوليسترول وحركي الخضر بسرعة بعد تقطيعها على نار عالية.

الحلو: سلطة فاكهة طازجة أو أي نوع من الفاكهة.

الجمعة – الافطار:

تناولي ٢٥ غم من الكورن فليكس أو أي نوع من الحبوب الممزوج مع كمية من الحليب، ثم تناولي حبة خوخ واحدة.

الغداء:

نصف علبة سردين + بندورة مع خيار وفلفل اخضر وبصل وتناوليها مع شريحة "توست"

الحلو ١٢٥ جم عنب

العشاء:

اشوي ١٢٥ غم من صدر دجاج بالجلد ثم ارفعيه وضعي ٣ ملاعق كبيرة من صلصة الطماطم المفرومة مضافاً إليها ثوم أو فطر أو فلفل أخضر ثم رشي السطح بـ ٢٥ غم جبن مبشور، وضعي قطعة الدجاج مرة ثانية تحت لهب الشواية حتى تذوب الجبنة.

تناولي بجانبها ٢٥ غم من الأرز المسلوق أو شريحة توست، الحلو حبة خوخ

السبت – الافطار

نصف حبة جريب فروت مخلوطة مع شرائح برتقال وشريحة توست أسمر مدهونة بزبدة منزوعة الدسم.

الغداء:

شريحة صغيرة من الشمام ثم شريحة سمك السالمون مشوية ومعصور عليها ليمون ومتبلة بالكمون بجانب ١٥٠ غم بطاطا مسلوقة وفاصولياء مع قليل من البقدونس والفلفل الاخضر والثوم وملعقة كبيرة خل بالاضافة إلى الحلو شرائح مشمش أو أرز باللبن.

العشاء:

بيضة مخفوقة بقليل من البقدونس والزعتر الأخضر والفلفل الأبيض توضع في نصف رغيف أسمر محمص تحت لهب الشوايا ومدهون بقليل من الجبن المنزوع الدسم وتؤكل على الفور.

وبالتوفيق إن شاء الله.



هل أنت رشيقة

١– هل تأكلين بنهم وترضخين لمغريات الطعام وتنسين الريجيم إذا دعيت لحفل عشاء ومائدة عامرة ؟!

٢– هل تمارسين الرياضة خلال الاسبوع ؟ وكم مرة ؟

٣– هل تفضلين المشي على ركوب السيارة ؟

٤– هل تأكلين المكسرات والتسالي وانت تشاهدين التلفزيون ؟!

٥– هل ملابسك في السنة الماضية ضاقت عليك حالياً ؟

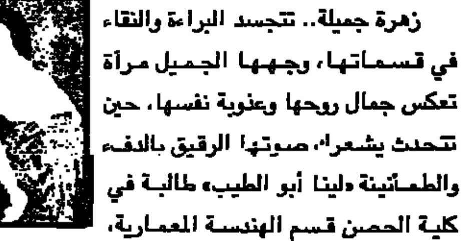
٦– من هي الممثلة التي تعجبين بها؟ هل هي رشيقة أم سمينة ؟

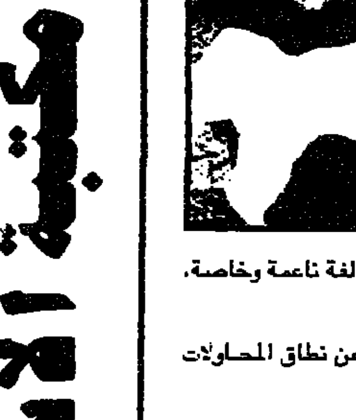
بالتأكيد تستطيعين الإجابة على هذه الأسئلة، وتستطيعين معرفة ما إذا كنت تسيرين على درب الرشاقة أم على درب السمنة.

تابعي سيدتي معنا في الأعداد القادمة سلسلة من التمرينات الرياضية التي تزيد من رشاقتك ومرونة جسمك.



وجوه ناعمة





زهرة جميلة.. تتجسد البراءة والنقاء في قسماتها، وجهها الجميل مرآة تعكس جمال روحها وعفوية نفسها، حين تتحدث بشعرها، صوتها الرقيق بالدفء والطمأنينة «لينا أبو الطيب» طالبة في كلية الحصن قسم الهندسة المعمارية.

تحب لينا قراءة الشعر خاصة القديم، وترى أن الشعر لغة ناعمة وخاصة، تخاطب الوجدان والروح.

لها بعض المحاولات الشعرية لكنها لم تخرج عن نطاق المحاولات الشخصية.

تقول لينا: أنا الآن أتابع دراستي بعيداً عن أهلي والغربة التي أعيشها علمتني الكثير، فهي تساعدني على تنمية شخصيتي، كما ازدادت قدرتي على التآلف مع الناس والاحتكاك بهم بشكل أكبر. إلا أن بُعد الأسرة يجعلني أحس بالوحدة، خاصة حين أصادف مشكلة فأشعر بحاجة ماسة لوجودهم بجانبي لأن ذلك يعطيني شعوراً قوياً بالراحة والطمأنينة.

وأن هنالك من يقف بجانبي ويمد يد العون لي حين أحتاجه.

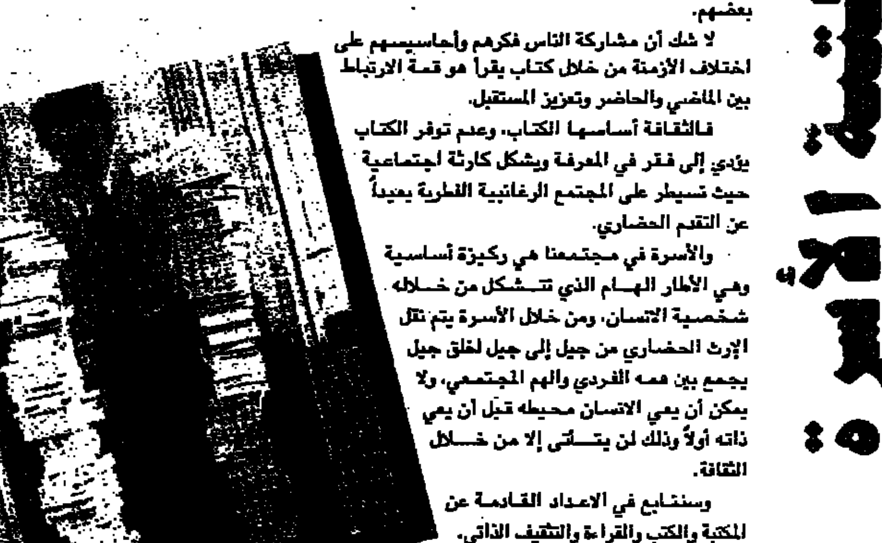
تسريحة تسريحة زهرة الأوركيدة للسهرات والحفلات

مكتبة الأسرة

يتباهى كثير من الناس ببيوتهم وديكوراتها وحجارتها وتقسيماتها من غرف الجلوس والطعام والنوم والاطفال.. الخ وقد نجد القلة منهم من يخصص ركناً من البيت لتحتله مكتبة تضم شتى العلوم والمعارف.. والبعض منهم ربما يقتنيها ولكن كشيء مكمل "للبرستيج" وليس لما تحمله من قيمة وما تقوم به من اشباع للعقل.

فقد يهتم البعض ببناء حمام للسباحة أو بتأسيس حديقة حول منزله، ولكنه لا يهتم كثيراً ببناء مكتبة في بيته، رغم أنها تقوم مقام حمام السباحة للعقل والروح ومقام الحديقة للنفس.

ولقد بدأت في الآونة الأخيرة ظاهرة الاهتمام بالمكتبة في معظم البيوت على اختلاف مشاربها الاجتماعية وطبقات اصحابها.. مع الأخذ بالاعتبار أن اقتناء المكتبة ليس بالضرورة مواظبة على قراءة ما تحتويه من كتب وأفكار عند بعضهم.



لا شك أن مشاركة الناس فكرهم وأحاسيسهم على اختلاف الأزمنة من خلال كتاب يقرأ هو قمة الارتباط بين الماضي والحاضر وتعزيز المستقبل.

فالثقافة أساسها الكتاب، وعدم توفر الكتاب يؤدي إلى فقر في المعرفة ويشكل كارثة اجتماعية حيث تسيطر على المجتمع الرغائبية الفطرية بعيداً عن التقدم الحضاري.

والأسرة في مجتمعنا هي ركيزة أساسية وهي الأطار الهام الذي تتشكل من خلاله شخصية الانسان، ومن خلال الأسرة يتم نقل الإرث الحضاري من جيل إلى جيل لخلق جيل يجمع بين همه الفردي والهم المجتمعي، ولا يمكن أن يعي الانسان محيطه قبل أن يعي ذاته أولاً وذلك لن يتأتى إلا من خلال الثقافة.

وسنتابع في الاعداد القادمة عن المكتبة والكتب والقراءة والتثقيف الذاتي.



إختبر معلوماتك

– لماذا يكون الشتاء أبرد من الصيف رغم أن الأرض تكون في الشتاء على أقرب مسافة من الشمس (٩١ مليون و ٤٤٦ ألف ميل).

– من أول من فكر بالطيران في الفضاء في القرن العشرين ؟ ومن هو أول انسان وصل إلى سطح القمر؟

[illegible]

أطفال البلاد



الاسم: شفاء محمود الزعبي

العمر: ٣ سنوات

الهواية: مشاهدة برامج الاطفال



الاسم: نسيم وباسل محمد القدومي

العمر: نسيم سنتان وباسل ٤ سنوات

الهواية: مشاهدة المناظر الطبيعية واللعب في العراء

مغامرات سليم ومفيد

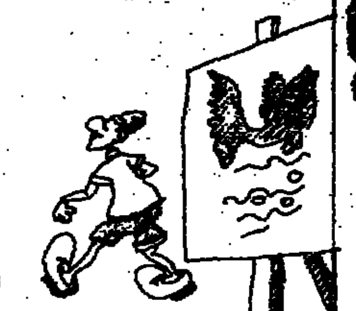
اعداد ورسم: ناصر اسعد

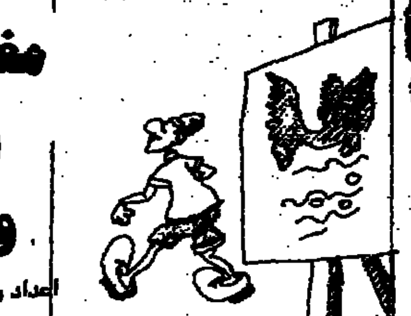








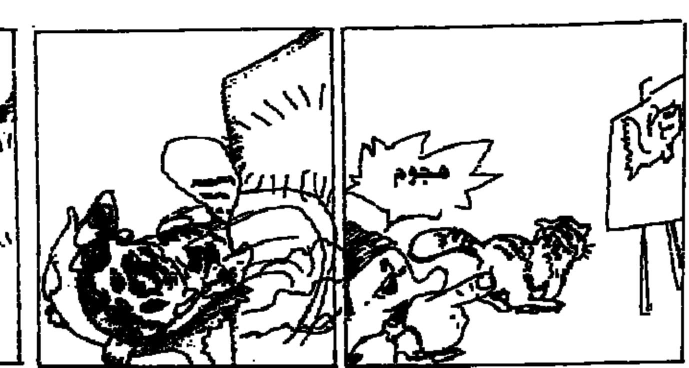




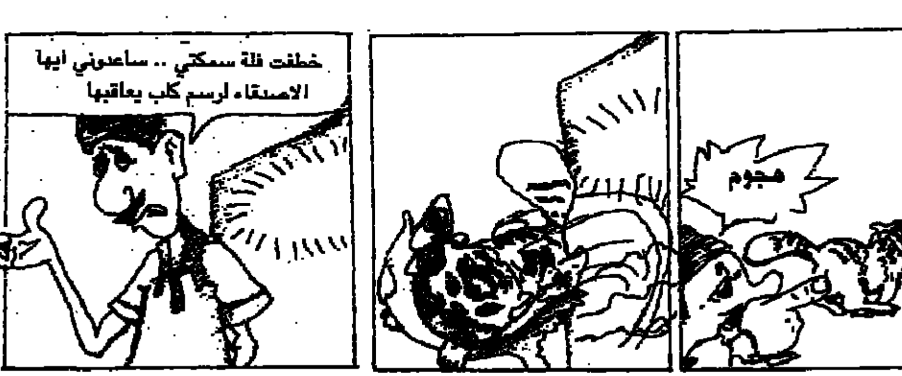








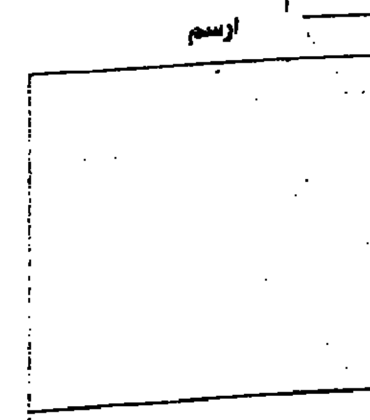








ارسم



توتر الأطفال.. رسائل احتجاج موجهة

العديد من الحركات العصبية والعادات السيئة تصدر عن الأطفال ولا يدركها البعض ويعتقدون أنها مرض عضوي أو عادة لا شعورية، بل هي وليدة احتقان نفسي غالباً ما يكون الأهل سبباً فيها، وعلاجها حسب اطباء الصحة والنفس لا يتم بوسائل عنيفة، بل بالقضاء على المسببات، ومن هذه العادات ظاهرة «رضع الأصبع».

المشكلات النفسية التي يعاني منها الكثير من الأطفال غالباً ما تظهر في وقت مبكر بعد استعدادات الطفل الشعورية للتأثر بمن حوله وقبل سنين الدراسة حيث يكون الطفل قابلاً للتشكيل واكتساب تصرفات الآخرين وعاداتهم، ومشكلاتهم.

فالأطفال يتعلمون من حولهم أكثر مما يظن البعض، فإذا كانت العلاقة بين الزوجين مستقرة وطبيعية ينمو الطفل نحو الهدوء والاستقرار، ويقلل من الأعباء النفسية، أما إذا كانت العلاقات مشحونة بالخلافات فالطفل سيدفع ثمناً كبيراً مقابل عدم الاستقرار النفسي واكتسابه الصفات العصبية وسوء الطباع.

يقول أطباء النفس أن عملية رضع الأصابع تعد من الإحتياجات الأساسية للطفل منذ الصغر، ولكن لفترة زمنية محدودة فهو يلهو بأصابعه ويحاول بلا وعي التعويض عن الجوع من خلالها وهذا لا بأس به، أما إذا استمر في هذه العادة فيعني أن هناك أسباباً لا بد من معرفتها ومعالجتها، وكثيراً ما تظهر عند الأطفال الذين يرضعون صناعياً وليس من ثدي الأم والسبب الرئيسي هو الاضطراب النفسي لفقدان الطفل الأمان الداخلي والحنان، وعدم القدرة على تحقيق بعض الأمنيات فيلجأ وقتها إلى رضع اصبعه.

وهناك ظروف أخرى قد تكون مسؤولة عن هذه الحالة مثل تبدل الظروف المنزلية والتي تطرأ على العائلة كولادة شقيق أو شقيقة بالإضافة إلى مشكلات الطفل كدخول المدرسة واتصاله المبدئي بالبيئة والمجتمع، ثم تأتي المشاكل العائلية كالطلاق والزواج أو غياب أحد أفراد العائلة بشكل مفاجيء ودون مقدمات، هذه جميعها تشكل عبئاً كبيراً على الطفل حيث لا طاقة عنده على تحمله، مما يولد لديه ضغطاً شديداً وتوتراً عنيفاً، ليتحول إلى صراع داخلي نفسي، ليفجر ما بداخل نفسه هذا الاحتقان الشديد إلى رضع الأصابع.

ومن هنا يؤكد علماء النفس على الأهل بضرورة الإمتناع بأية وسيلة لارغام الطفل على عمل شيء، فإجبار الطفل وخاصة "الحساس" على القيام بأعمال لا يرغبها من شأنه أن يخلق لديه العديد من العقد النفسية، ينبغي العمل بذكاء كاتخاذ موقف هادىء ومتفهم منه.

وليكون بالمعلوم أن الطفل لن يتوقف عن رضع أصبعه إلا إذا أراد هو وليس إذا أرادوا هم، فالعنف ضده لن يجدي نفعاً، كربط يده أو حرقها بسيجارة أو وضع الفلفل على أصبعه، كل هذه الوسائل لن تجدي نفعاً وستزيد تعقيداً على مستقبل ونفسية الطفل.

إن المشاكل العصبية والنفسية ليست من المشاكل التي لا يمكن حلها، ولكن تكمن في التحلي بالروية والصبر، وحكمة الأهل، فإذا كان الطفل مثلاً مصاباً بعادة عصبية فالافضل غرس الثقة لدى الأطفال وابعادهم عن الخلافات العائلية ومنحهم الحب والعطف والحنان الأمر الذي سيشعرهم بالأمان والطمأنينة، كما وينصح بأعطاء الطفل الوقت الكافي لممارسة اللهو واللعب والإقلال من انتقاده وخاصة امام الناس، بل التحدث اليه بمفرده، وافهامه الصح من الخطأ في ذلك الموقف، والأهم هو الصبر، والثقة فهما العلاجان الفعالان للمساعدة بالتخلص مبكراً من العادات السيئة بعيداً عن أساليب الترغيب والترهيب.

وأخيراً علينا نحن كأهل أن نعي تماماً أن الكثير من العادات الخاطئة والسيئة ما هي إلا رسائل احتجاج موجهة من فلذات أكبادنا لنا.

الايدز يفتك بجميع أفراد عائلته

هل ينجو "كريستوفر" من جرثومة المـوت ؟



كنا سعيدين جداً معاً.



أنا فخورة جداً بكريستوفر.

بنينا في سنوات قليلة ما لا يستطيع الآخرون بناءه في حياتهم كلها.

بدأت قصتي عندما تعرفت على "جـاري" ونحن لا نزال في الواحـدة والعشرين من عمرنا، حيث كنا نعمل مـعاً في نفس المصنع.. ذات يوم طلب مني الخروج معه للشراب، فخرجنا وقضينا وقتاً ممتعاً، وعند عودتنا إلى البيت همس "جاري" في أذني قائلاً: لا بد أن أخـبـرك عن شيء لا بد أن تعرفيه.. عندها تغيرت ملامح "جاري" المرحة فبدت حادة إلى درجة الموت !!.

لم يكن بمقـدور "لي" وهـي لا تزال تحتضن طفلها الرضيع "كريستوفر" أن تصدق مـا قاله الطبيب لهـا: أنا آسف بخصوص إبنك فنتيجة فحص دمه تدل على أنه حامل لفيروس الإيدز أي (HIV Positive).

نفس الطبيب وقـبل ثلاثة أشـهر، عندما كانت حاملاً في الشهر السابع، أخبرها بأنها هي أيضاً، حاملة لهذا الفيروس وهي بهذا نقلت الفيروس إلى جسـد رضيـعـهـا.. كانت تعلم ومنذ البداية، أن حبيب قلبها وصديقها "جـاري" حـامل لفيـروس الإيدز وأن مـاحصل لها ولرضيـعـهـا كـان في الحسـبـان، لكن الحب كـان الأقـوى وحدث ما حدث.. بكى "جاري" وقال لـ "لي" أنا القاتل، أنا السبب !!.

كـان أول لقـاء لـ "لي" مـع "جاري" عام ١٩٨٨ وهمـا لا يزالان في الـ ٢١ من عـمـرهـمـا، إذ خـرج الإثنان مـعـاً للشراب في إحدى حانات "برمنجهام" هناك بدأ قلبـهـا يخـفـق لـ "جـاري" الأشقر الشعر الأزرق العينين.

كـان وسـيـمـا لاتفارق البسـمـة مـحياه، خفيف الظل كثير الضحك، أحبته "لي" من شغاف قلبها وتعلقت به جداً فـقـد كـن صـادقـاً أمينا حـيث أخبرها منذ اللقاء الأول وقبل البدء بأية علاقة جسدية معها، أنه حـامل لفيروس "الأيدز" منذ ١٨ شـهراً عندما تلوث دمه ببلازما دم ملوث كان قد نقل إليه، وإن اقامة أية علاقة معه تتوقف على قرارها هي وحدها، وتستمر "لي" في حديثها قائلة: لم أفكر بالأمر كثيراً فقد كان حبي له أقوى من أي شيء، "جاري" بالنسبة لي هو كل شيء فهو الرجولة باسمى معانيها، مرت عدة أشـهر وحـملت "لي" من "جـاري" لم يفكر الإثنان مطلقاً بمضاعـفـات مـا فعلا رغم علمهما المسبق بما يقال عن الإيدز، ومـا قـيل عن الإيدز لم يكن بالنسبة اليهما إلا كلاماً فقط.

تقول "لي": كنا شابين غارقين في الحب حتى أننا فـلا يستطيع الموت قهر حبنا، كان "جاري" حبي الوحيد الذي يحمل لي الأزهار المفعمة بأرق وأجمل عبارات الحب، كنا سعيدين معاً، كان قرار الحمل قراري عندما طلبت من "جاري" عدم استعمال أي واق يمنع الحـمل ويمنع تلوثي أيضـاً بفيروس الإيدز، تكلمنا كثيراً في هذا الموضوع، فقد كان جاري متزوجاً وكـان له من زوجـتـه الأولى طفل هو "روبرت" لم يتلوث بفيروس الإيدز رغم إصـابة "جـاري" به، تصـرفنا وفكرنا بسذاجة وكان استنتاجنا استنتاجاً خـاطئـاً عندما اعتبرنا أن صحة "جـاري" الجيدة هي دليل على براءته من المرض هو أيضـاً، تمامـاً كـبـراءة زوجـتـه الأولى وطفله "روبرت" .مـرت الأيام وكـان كل شيء على مـا يرام، وفي ذات يوم وبعـد أن قـامت "لي" بفحص دمها تبين أنها حاملة لفيروس الإيدز، عندها فـقـط أحـست بالدنيـا تنهار من تحت قدميها، خاصة عندما أخبرها الطبيب أن احـتـمال حـمل جنينها للفيروس وارد جداً، وللتأكد من ذلك عليها إجراء فحص دوري له حتى يبلغ من العمر ١٨ شهراً عندما يكون جهاز المناعة لديه قد اكتمل .. الأطفال الذين يولدون لأمهات حاملات لفيروس الإيدز والذين يرثون أجساماً مضـادة من أمـهـاتهم تكون نتـيـجـة فحص دمهم موجبة في العادة، لكنهم وبعد مرور ١٨ شـهراً تكون النتيجة سالبة في الكثيرين منهم حيث يكون جهاز المناعة قد إكتمل في أجسامهم.

عندمـا عـاد "جـاري" من عـمله أخبرته "لي" بنتيجة الفحص فبكى الإثنان معاً.. تقول "لي":

أحـسست بالذنب فـأنا المسؤولة عمـا حدث فقد كان القرار قراري، وكل ما فكرت فيه حينها هو أن نعيش أنا و"جـاري" كي نسـتطيع تربيـة "كـريسـتـوفـر" الذي ولد في ١٩٨٩/١٢/٢٣ ذا شعر أشقر وعينين زرقاوين حيث كان نسخة من صورة أبيه كانت صحة "كريستوفر" ممتازة، كنت أفكر دائماً وأقول غزا الفيروس جسد "جاري" وقد تسلل إلي وها هو الآن يهدد "كريستوفر" لماذا نحن من دون البـشـر ؟ لماذا نحن ؟ كـان كل أملنا أن يبرأ "كريستوفر" عندما يبلغ الـ ١٨ شهراً من عمره.

صـرفت الحكومـة (٦٠.٠٠٠) جنيه استرليني أسوة بكل من تلوثت دماؤه بفيـروس الإيدز نتيجة لنقل بلازمـا دم ملوثة إلى دمـه، كنا نشـعر بالأمان المادي وعليه قررنا أن نعيش حياتنا فترك "جاري" وظيفته وكذلك أنا وتفرغنا لتربية أطفالنا قضينا معاً أجـمل الأوقـات كـان "جـاري" أباً عظيماً.

بلغ "كريستوفر" الـ ١٥ شهراً من عمره وبقيت نتيجة فحص دمه كما كـانت HIV Positive أي أنه لا يزال حاملاً لفيروس الإيدز ولكن وبعد مرور ثلاثة أشـهر أخرى وصلنا من الطبـيب الخـبـر السـار الذي طالما إنتظرناه فقد تحرر "كريستوفر" من شبح الإيدز وأصبحت نتيجة فحص دمه HIV Negative ومـا هي إلا أشـهر حتى ظهر الهزال على جسم "جاري" وأخذ يصاب كثيراً بنزلات البرد، في تلك الأثناء وصلت "جاري" أوراق المحكمـة القاضية بطلاقه من زوجته الأولى وعلى الفور توجهنا إلى الكنسيـة وعقـدنا قراننا في شـهر كانون أول عام ١٩٩٢ وقضينا شهر العسل في "تينارايف" ومـا هـي إلا أسـابيع حتى بدأت صـحـة "جـاري" بالتدهور فقد ظهرت عليه أعراض الإيدز: سل في المعـــدة، الآم في الصدر وتقرحات في الحلق.

قـامت "لي" بأعـمـال التـمـريض لزوجها حتى لفظ أنفاسه الأخيرة.. تقـول "لي" كنت أرى في "جـاري" مـصـيـري أنا .. كـانت الآلام تنهش جسمه النحيل، عندها فقط أدركت ما يعنيه مرض الايدز توفي "جاري" في ٩٣/٨/١١ وهـو لا يـزال فـي الـ ٢٦ من عـمـره وقـد ألبـسـتـه "لي" بدلة العرس ودفن في برمنجهام.

تحـاول "لي" أن تبـقى قـوية صـحيحـة الجسم فـهي تأكل جيداً وتتناول الفيتامينات كي تكون قادرة على تربية طفلي "جاري" "روبرت" من زوجـته الأولى والذي يبلغ من العمـر الآن سبعة أعوام و"كريستوفر" إبنه منها وهو الآن في الرابعة من عمره. تقول "لي" سألني الطفلان عن أبيهما فـقلت لهـمـا ذهب إلى السـمـاء ولم أستطع أن أخبرهما بأنني ذاهبة أنا أيضـاً.. أجـهش بالبكاء عندمـا أخلو إلى نفسي.

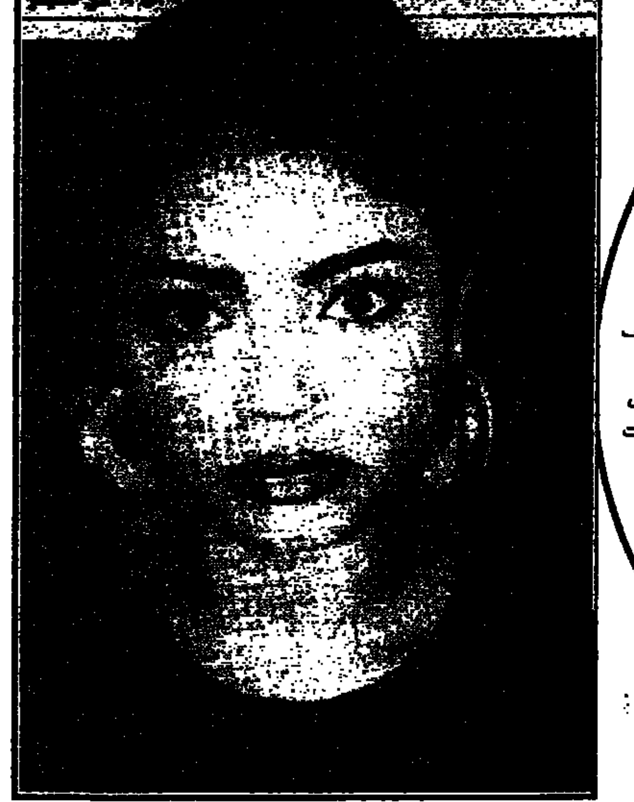
لكن الذي يعـزيني هـو تعـهـد والدتي بتـربيـة ورعـاية الطفلين بعـد موتي، أنا فخورة بـ "كريستوفر" لأن حياتي بدونه ما هي إلى ذكرى فقط. كنت جاهلة سانجة فعشت المخاطرة التي حـدثتكم عنهـا "انجاكم الله من كل مكروه "!!

عن مجلة الـ Woman

إعداد هشام خريم

سلوى: أنا بنت من ؟

اكتشفت أن اسرتها التي تعيش معها منذ [١٨] عاما مزورة !



عاشت سلوى مع ابوين احبتهما بشدة لكنهما بعد (١٨) عاما اخبراها بالحقيقة المرة وطلبا منها أن تبحث عن أهلها.

وفجأة وجدت سلوى نفسها في الشارع فتلقفها شاب مستهتر وتزوجها ثم اختفى بعد اسابيع.

وعادت الشارع من جديد ولم يتلقفها أحد بعد ذلك سوى شرطة الأداب.

وسألها مدير مباحث الأداب في القاهرة: من أنت ؟! ردت سلوى عليه بالقول: أنا مثلك أريد أن أعرف من أنا !.

تقول سلوى أنها كانت تعيش كأية طفلة سعيدة وسط ابويها وتضيف: التحقت في طفولتي بالمدارس الاجنبية وأثناء دراستي سافرت مع أبي وعمي إلى بلاد أوروبية واسيوية كثيرة. وتضيف سلوى: كنت أشعر أنني الطفلة الوحيدة في العالم التي تحظى بهذا التدليل ولكن اثناء دراستي الثانوية بدأت أشعر أن أبي وأمي يتبادلان نظرات تخفي وراءها كلاما كثيراً لا أفهمه.

وكان أبي يحيرني باصراره على ألا أجلس بقميص نومي رغم أنني أكون بين أبي وأمي فقط واعتاد أيضاً أن يدفعني بيديه كلما حاولت أن أرتمي بين أحضانه.

وفجأة اختفى ابي فجأة وعرفنا أنه تزوج وطار عقل أمي وطاشت تصرفاتها، وجلست أبكي ذات يوم فضربتني أمي وفجأة قالت لي أنه ليس أباك كما تظنين !

ثم احضرت لي ورقة طبية تثبت أنها عاقر، ولم تنجب أبداً ثم احضرت أوراقاً أخـرى تؤكد أنني كنت أعيش في ملجأ قبل أن تتسلمني هذه السيدة !.

وفقدت عقلي – تقول سلوى – إذن من أكون ؟!

المهندس محمد: معجزة أغرب من الخيال

كفيف يُصلح الأجهزة الكهربائية

المهندس الضرير: اصرار وتحد

فـقـدت بصري بعد تخرجي من المعهد العالي الصناعي في مصر عام ١٩٦١، وقد اخترت عملي في اصلاح الأجـهـزة الكهـربائيـة عندمـا كنت مبصراً.

هكذا يبدأ المهندس محمد صفوت احاديثه عن حيـاته الغريبـة عندمـا يتحدث إلى الصحافة أو الناس الذين لا يملون من تكرار الاسئلة.

يقول المهندس محمد: بعد تخرجي مـباشـرة، أهداني والدي رحـمـه الله دراجة بخارية لأنني أتممت دراستي بنجـاح وحـصلت على لقب مـهندس، وفي الحقيـقـة ولأنني من أهل الريف حـيث أنني ولدت في مـحافظة المنيـا بصعيد مصر، والدراجة هناك في ذلك الوقت كانت تمثل شيئاً رائعاً وغريباً، ولذلك كانت فرحتي بها كبيرة.. كنت أسير بها بسرعة كبيرة ولأنني كنت قد بدأت أمـارس عـمـلي في تصليح الأجهزة الكهربائية، كان ذلك يستلزم ان اذهب بهـا يومـيـاً إلى المدينة لاشـتـري قطع الغيـار، وفي احـدى المرات اصطدمت بسيارة ووقعت على الأرض، وبعـدها شـعـرت بأن رؤيتي اصبحت مشوشة، ذهبت إلى الاطباء، وأُجريت لي عملية في عيني اليمنى، لكنهـا للاسف لم تنجح، وأصـبـح كل همي انقاذ عيني اليسرى وفي احد مستشفيات القاهرة تم اجراء العملية بنجاح، وأصبح اعتمادي كله بعد ذلك على عيني اليسرى، ولكن وبعد فـترة حدثت مناقشة حادة بيني وبين والدي كانت نتيجتها فقداني بصري تماماً.. وأصبـحت منذ ذلك الحين ضريراً لا أرى شيئاً.

ويضيف المهندس محمد: بعد أن اصبحت ضريراً مررت بفترة عانيت فيها نفسياً ، وشعرت بإهمال الكثيرين من حـولي ولكنني كنت أشـعـر أن بداخلي طاقـة هائلة وأنني مـا زلت قـادراً على العمل والعطاء فـحـزمت امـتـعـتي وقـررت الرحـيل إلى القـاهرة.

وفي القـاهرة يضـيف المهندس محمد حاولت اقناع الناس بأنني أجيد أعمال الكهرباء، بعضهم كان يتعجب مما اقول والآخرون لا يصدقون.. وفي أحد الأيام حدث عطل كهربائي بالشقة المجاورة لشقتي فاستدعاني أصحاب الشقة، وقمت باصلاح الكهرباء، كانت هذه البداية الجديدة وأصبحت بعدها أقوم بأعمال الكهرباء كلها في الشقق الجديدة.

وحول كيفية تعرفه على الأعطال المختلفة وتحديد موقعها واصلاحها يقول: من خلال دراستي فإن عيوب الأجهزة الكهربائية كالراديو والتلفزيون والغسـالات.. الخ تتـركـز كلهـا في الدوائر الكهـربائيـة أمـا إذا كـانت الدوائر كلها سليمة، فإن هناك اجزاء أخرى يجب تغييرها كالمكثف أو المحول أو الملف الكهربائي.

والمهندس الضرير محمد صفوت أربعـة أبناء، أيمن ٢١ سنة، هاني ١٤ سنة، سماح ١٩ سنة واختها الكبرى ٢٤ سنة.

ويقول مـحـمـد ايضـاً: فـقـداني لبصري جعلني اعتمد على تفكيري.. اعتقد أن العلم نور والله لا يمنح نوره لانسان عاص فآمنت بأن التقوى هي اسـاس النجـاح فـي الدنيـا والآخرة.

تيوس على هيئة رجال في الكويت

ازواج للإيجـــار !

يرابط أمام مكاتب توثيق عقود الزواج في الكويت حاليا رجال يتلقون الرشاوي والنقود بآلاف الدنانير مقابل الزواج من نساء تم تطليقهن بـ "الطلقة الثالثة" !.

ومن المعروف أنه إذا رمى الزوج "الطلقة الثالثة" فإنه لا يجوز للزوج أن يعيد زوجته إلى عصمته مرة أخرى إلا إذا تزوجت من غيره وذلك حسبما اجمعت عليه غالبية الآراء الفقهية.

في الكويت الآن يستغل بعض الرجال هذا المأزق الذي يقع فيه الازواج الذين يريدون العودة إلى حياتهم الزوجية ويعرضون الزواج من "المطلقة" مقابل مبالغ كبيرة.

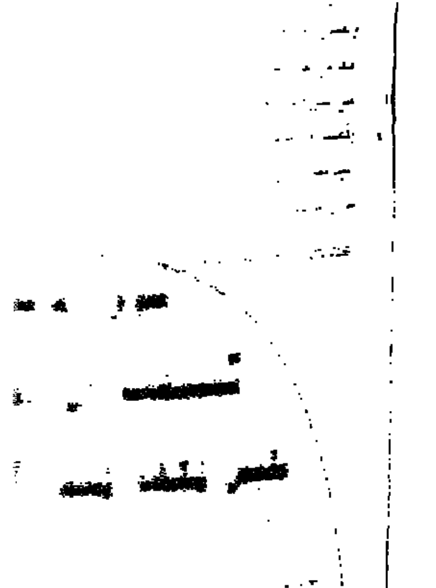
وهكذا تجد الزوجة المطلقة نفسها زوجة لرجل آخر لم تعرفه من قبل ولم تقل له أو تسمع منه كلمه واحدة من قبل ولكن كل هذا لا يهم.. فهي خطوة لن تطول وتعود المياه إلى مجاريها ولكن الذي لم يحسب حسابه وقع بالفعل [illegible] رفض الزوج المستعار الطلاق وأصر على أنه يريد زوجته، [illegible] القانون والشرع معه.. بل وقال أكثر من ذلك [illegible] الطلاق!.

وحسب ما ذكرته تقارير [illegible] يدعون "المحللين"، والواحد [illegible] الأقل ويتصاعد الأ[illegible]

و"المحلل" يقوم بكتابة عقد الزواج على الزوجة التي تريد الرجوع إلى زوجها الأول ولكن حتى يحصل "المحلل" على أجره يجب عليه قبول شروط اهل العروس أو الزوج السابق ولضمان الحصول على طلاق الزوجة لابد من وجود اتفاق مبدئي بين الطرفين يتضمن أولا حصول أهل العروس على جواز سفر "المعرس" – المحلل – وأن يحصل على أجره الذي اتفق عليه مقدماً، وقبل كتابة العقد، وهذه الإكرامية تحسب على حسب المقدرة وتقدير الوسيط، وفي كثير من الأحيان يشترط على المحلل أن يدخل بالعروس في بيت أهلها ومنهم من يشترط أن تدخل العروس في غرفة مظلمة بحيث لا يستطيع "المحلل" التعرف عليها إذ رآها [illegible] ويوجد محلل آخر يشترط عليه أن يبرم عقداً صنوريا وألا يدخل [illegible] وفي نفس اليوم يتم تطليقها للعودة لزوجها الأول !.

[illegible] ورأي الشرع في ذلك فهو كما يقول الشيخ أحمد بن عبد العزيز [illegible] أن الإسلام حرم المحلل تحريما ابديا، وقد شبهه الرسول صلى الله [illegible] بـ "التيس المستعار" حيث لا يجوز أن يتزوج رجل امرأة بقصد أن [illegible] لزوجها الأول الذي طلقها ثلاث مرات وهذا محرم والعقد باطل [illegible] صلى الله عليه وسلم قال: لعن الله المحلل والمحلل لها، وهكذا [illegible] الصورة يكون عقداً باطلاً ولا يجوز أبداً.

[illegible] المحلل أن يتفق رجل مع الزوج الأول الذي طلق زوجته ثلاث [illegible] ويطلقها فيما بعد لتحل له ويسترجعها.



"ضحكوا" عَ العطار وباعوه "قرد" بألف دينار

أحد العطارين المشهورين في مدينة الزرقاء، تعرض إلى عملية نصب واحتيال ذكية، استطاع الطرف الثاني فيها بيعه قرداً صغيراً لا يتجاوز ثمنه عشرة دنانير بمبلغ ألف دينار !!.

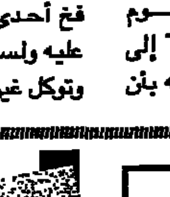
أما الحكاية، فيقول الراوي أن ثلاثة رجال "مشخصين" جاءوا إلى أحد العطارين في محل العطارة الذي يمتلكه، وأخبروه بأنهم "برجوازيون" ويريدون شراء قرد محنط لأنهم يهتمون كثيراً بالمناظر النادرة وبتحنيط مختلف الحيوانات، وعرضوا عليه مبلغ ألف دينار مقابل القرد إذا تمكن من توفيره لهم خلال اسبوعين، لكن العطار أخبرهم بأنه لا يمتلك قرداً ولا يدري من أين يستطيع الحصول عليه، فطلبوا منه أن يحاول توفير القرد خلال الفترة المتفق عليها وأنهم سيعودون اليه بعد اسبوع ليستفسروا إذا كان قد حصل على القرد أم لا.

وعندما خرج الثلاثة، بدأ العطار بالتفكير في امكانية الحصول على القرد، لكنه فشل، وعندما جاء اليه الثلاثة بعد اسبوع اخبرهم بأنه لم يستطع تدبير القرد، فقالوا له سوف نعطيك مهلة أسبوع آخر وسنرفع ثمن القرد إلى (٢٠٠٠) دينار ثم خرجوا، وفي تلك الأثناء ازداد طمع العطار وبدأ يبحث في كل مكان عن أي قرد في طريقه.

وفي اليوم التالي مر بجانب محل العطار، ثلاثة أطفال برفقتهم قرد صغير يلهون به، وعندما شاهد العطار القرد، طار عقله فرحاً، وأخذ ينادي على الأطفال وأخبرهم بأنه يريد شراء القرد، لكن الاطفال قالوا له أنهم لا يريدون بيعه لأن والدهم احضره لهم من خارج الأردن، فقال لهم العطار: أخبروا والدكم أنني سوف أدفع ألف دينار ثمناً للقرد إذا أراد بيعه لي.

ذهب الأطفال، وفي اليوم التالي، جاء رجل يرتدي "ثوباً" إلى العطار وأخبره بأن ابنه قال له بأن العطار سيشتري القرد بألف دينار، فأكد له العطار ذلك، إلا أن "الأب" أخبر العطار أنه لا ينوي بيع القرد لأنه احضره من الخارج من أجل اطفاله، لكنه اضاف: يبدو أنك تريد استخلاص علاج معين من القرد، لذلك فأنا موافق على بيعه لك خدمة للانسانية !! وبالفعل اعطى القرد للعطار وأخذ منه مبلغ ألف دينار ثمناً للقرد وغادر المكان.

أما العطار فسارع الى تحنيط القرد وأخذ ينتظر عودة "البرجوازيين الثلاثة" حسب الموعد المتفق عليه، فانتظر يوماً ويومين وثلاثة وأسبوع وشهر ولكن الجماعة لم يحضروا، فتيقن العطار حينها من أنه وقع في فخ أحدى العصابات التي احتالت عليه ولسان حالها يقول له: «تعيش وتوكل غيرها» !!.



الأخ يصطحب اخته إلى بيت الدعارة رغماً عنها

عندما جاء الشاب في المرة الأولى إلى المدرسة بصحبة أحدى الفتيات، وطلب من المديرة أن يصطحب شقيقته التي تدرس بالمدرسة بحجة أن أحد أفراد المنزل بحالة مرضية، وافقت المديرةعلى ذلك، فاعتاد الاخ على التردد إلى المدرسة التي تقع بمدينة إربد، لنفس الغاية، الأمر الذي أوقع الشك في قلب مديرة المدرسة التي اتصلت بولية أمر الطالبة – خالتها – وسألتها عن الامر حيث أجابت بأنه لا علم لها بما يجري.

وبعد البحث والمتابعة تبين أن الاخ يأخذ شقيقته من المدرسة ويذهب بها إلى أحد بيوت "الدعارة" ويتقاضى هناك المبلغ المتفق عليه من الدنانير، الخالة أصيبت بالجنون عندما علمت بالأمر، خاصة أن والد ووالدة الطالبة متوفيان، بينما تقع مسؤولية الطالبة وشقيقها على عاتق الخالة والجد اللذين لم يستطيعا احكام الرقابة عليها.

أما الطالبة فقد انتهت بها الحالة إلى إرغامها على الزواج من رجل مسن يكبرها بأكثر من (٢٥) سنة، وذلك حفظاً لشرفها.

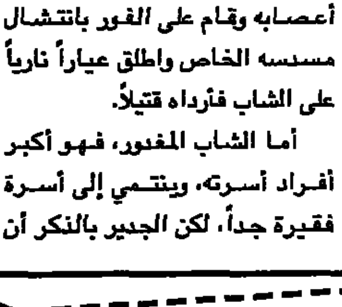


محامي يقتل شاباً في ريعان الشباب بواسطة مسدسه الخاص



بدأت حكاية المحامي والشاب، عندما قام الأول ببيع الثاني خرطوشاً لصيد الطيور، وبعد أن دفع الشاب ثمن الخرطوش وعاد إلى منزله، اكتشف أن الخرطوش معطل ولا يطلق الرصاص، حينها طار جنونه، وذهب إلى منزل المحامي لكي يعاتبه ويرد الخرطوش إليه، لكنه لم يجد المحامي في المنزل، فأخذ يصرخ بوجه أهل المحامي ويتهدد الأمر الذي اغضب المحامي عندما عاد إلى المنزل وعلم بالقصة، مما دفعه إلى الذهاب لبيت الشاب من أجل التفاهم معه، فبدأ النقاش بينهما هادئاً ثم احتد إلى درجة الصراخ والشتم، فلم يتمالك المحامي أعصابه وقام على الفور بانتشال مسدسه الخاص واطلق عياراً نارياً على الشاب فأرداه قتيلاً.

أما الشاب المغدور، فهو أكبر أفراد أسرته، وينتمي إلى أسرة فقيرة جداً، لكن الجدير بالذكر أن المحامي الذي يفترض فيه أن يدافع عن حقوق المظلومين، كان متهماً بجريمة قتل سابقة لم يصدر الحكم فيها حتى الآن !.



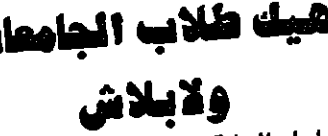
من الحاضر

كيف استطاع "المغدور" الوصول إلى سقف الغرفة ؟!

عندما افتقد سكان العمارة جارهم الذي يسكن في الشقة المقابلة، حاولوا الاتصال به بالهاتف، ولكن لا أحد يجيب، حاولوا طرق باب المنزل، ولكن دون جدوى، حاولوا فتح باب المنزل ولكنه كان محكم الأغلاق، نظروا من خلال فتحة الغال فوجدوا المفتاح مثبتاً في مكانه من داخل الشقة، عندها تيقنوا أن هناك أمراً مريباً !!.

جاء ضابط الشرطة وأمر بخلع باب المنزل، فتفاجأ الجميع بوجود جثة الشاب معلقة في سقف الغرفة الذي يرتفع خمسة أمتار إلى الأعلى، بواسطة حبل تم ربطه في عنق مروحة السقف بعد أن تم نزعها... اما الغريب في الأمر فهو أن رجال المباحث لم يجدوا شيئاً في الغرفة سوى جثة القتيل وبعض رذاذ من الماء الرطب.. فكان التساؤل أولاً من الذي قام بشنق المغدور.. ولكن ما لبث أن زال التساؤل عندما تيقن رجال المباحث من أن باب الغرفة كان محكم الأغلاق من الداخل بالاضافة إلى وصية المغدور التي أزالت الشك باليقين في أن المغدور قام بشنق نفسه، حيث كتب في وصيته أنه شنق نفسه نقمة على الحياة، ووقع على ذلك.

نحن ندرك تماماً ذكاء القارىء الذي سيتمكن من الاستدلال إلى حل هذا اللغز من خلال ذكائه أولاً، ومن ثم جمع كامل المعلومات المحيطة، وكما وردت للخروج بالنتيجة.



هيك طلاب الجامعات ولابلاش

امام البوابة الرئيسية للجامعة الاردنية، قام احد الطلبة بتوبيخ طفل صغير لا يتعدى التاسعة من عمره، بعد ان حاول الطفل بيع العلكة لاحد الطلبة، حيث قال له الطالب، الاول بنبرة حادة «كمان جايين تبيعوا عند الجامعة، ما بكفي الباصات اللي بتبيعوا فيها» غضب الطفل لكنه تمالك اعصابه وقال للطالب « مشان الله اشتريلك علكة» فقام الطالب بضرب الطفل على كتفه وقال له «حل عني» هنا غضب الطفل وقال للطالب الجامعي «ما بدك بلاش» وحاول الانصراف الا ان الطالب قام بضربه على مؤخرته بواسطة قدمه اليمنى وترك الطفل يصيح وانصرف !! وهيك طلاب الجامعات والا بلاش !!!

تربية آخر زمن !

طفلة صغيرة كانت تسير برفقة والدتها في وسط البلد، التفتت الطفلة التي لم تتجاوز الخامسة من عمرها الى احد المحلات التجارية وقالت لوالدتها: اريد ذلك الفستان، فقالت الوالدةلها «اخرسي وامش جاي» فغضبت الطفلة وألحت على والدتها ان تشتري لها الفستان، لكن الام قامت بضرب الطفلة فاجهشت في البكاء، لكن الام لم تقصر معها، بل انهالت عليها ضرباً وسط اندهاش المارين، حتى صاحت احدى السيدات في وجه الام وقالت لها: «حرام عليكي انت ما بتخافي الله»!!!

صراع المعلم والتلميذ

عندما طلب المعلم من احد التلاميذ في الصف ان يجيب على احد الاسئلة، وقف التلميذ والتزم بالصمت، فكرر المعلم سؤاله للطالب لكن الطالب صرخ بوجه المعلم وقال له : « لم أحضرالدرس» فرد عليه المعلم «لماذا لم تدرس » فقال له الطالب «مزاج» عندها غضب المعلم وطلب من التلميذ ان يغادر غرفة الصف، لكن، التلميذ رفض ذلك وأخذ يتهدد بالمعلم، فاعترك الاثنان وكادا ان يهشما بعضهما لولا تدخل بعض التلاميذ والاساتذة الذين سمعوا المشاجرة وهرعوا لانقاذ المعلم من الطالب الذي كان يتدرب في مركز لكمال الاجسام !!

سقط في خزان ماء

في منطقة جرش تمكنت الأجهزة المختصة من انتشال جثة شاب مصري عمره ١٩ سنة من خزان ماء على أثر سقوطه فيه، اثر نقله إلى مستشفى الزرقاء الحكومي !.

طعن في البطن

اقدم شخص في منطقة القويسمة على طعن المواطن المصري (م.ع) وعمره ٢٨ سنة بواسطة سكين في بطنه محاولاً قتله، وقد تم نقل المصاب إلى مستشفى البشير، بينما باشرت الأجهزة الأمنية بالتحقيق في الحادث.

تصادم باص عمومي وشاحنة

وقع حادث تصادم على طريق زحر – إربد بين الباص العمومي رقم (٦٠٤١١) ويقوده المدعو (أ.ع)، والشاحنة المرسيدس رقم (٤٨٧١٣) غير معروف سائقها، ونتج عن الحادث وفاة (٣) مواطنين واصابة (١٢) مواطناً باصابات مختلفة، حيث تم نقلهم فور وقوع الحادث إلى مستشفى الأميرة بسمة في مدينة إربد.

الهيلكوبتر نقلت المصابين

وقع حادث تدهور لاحدى السيارات في منطقة عجلون، حيث تم استخدام طائرة الهيلكويتر في نقل المصابين الثلاثة، إلى مستشفى الإيمان الحكومي في مدينة عجلون، أما الشخص الرابع فقد فارق الحياة على الفور.

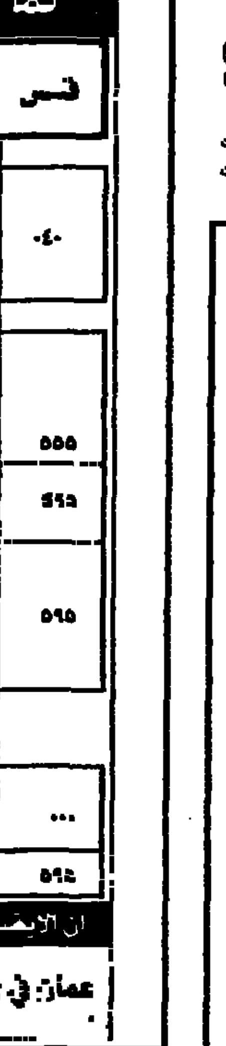
تسمم جماعي باللبن

اصيب اربعة مواطنين بحالات تسمم نتيجة تناولهم مادة اللبن، حيث تم نقلهم إلى المستشفى من منطقة الكورة، أما المصابين فهم (ع.م) ٥ سنوات و(ع.ع) ٣٧ سنة و (ح.م) ١١ سنة و (أ.م) ٤ سنوات.

قطع رأسها بمنشار الخشب

في منطقة دير علا بمحافظة البلقاء وقعت جريمة قتل مروعة ذهبت ضحيتها فتاة تدعى (آ.م) وعمرها ١٧ سنة حيث اقدم أحد أقاربها على اطلاق عيارات نارية على انحاء مختلفة من جسدها فأرداها قتيلة.

وبعدها قام باستخدام بلطة لتقطيع الخشب، وقطع رقبتها عن جسمها، أما الشرطة فقد قامت بنقل المغدورة إلى مستشفى السلط الحكومي، وسارعت بإجراء التحقيقات اللازمة والتي ما زالت جارية.



جولة البلاد ما بين وسط البلد وعمان الغربية

الشباب في الأردن.. واقعهم.. وأحلامهم

أحلام لا تتجاوز مشاهدة السينما.. وأحلام تطوف بإيطاليا واليونان بسيارة مرسيدس (٥٠٠)

كتبت ميساء غيث

يولد الإنسان وهو يحمل في نفسه كل شخصياته التي يتطور فيها إلى أن يموت.. أي شخصية الصبي، وشخصية الشاب، وشخصية الرجل، و... و.. وعندما تمر به السنون لا يفقد هذه الشخصيات ولكنه يفقد القدرة على ممارسة نشاط كل شخصية بعد الأخرى، وهذا أمر طبيعي، فهل يمارس شبابنا نشاطهم بالشكل الطبيعي ؟! وهل يعيش الشباب شبابهم ؟! هل يحلم شبابنا ؟! هل يعيشون واقعهم ؟! دعونا نتأكد.

طفل في الحادية عشر من عمره يمارس نشاط أكثر من شخصية في حين أنه يفقد شخصية الصبي الطفولية، فالطفل محمد يوسف يتصارع عمره بعضه مع بعض داخل نفسه كان في داخله صبياً في الخامسة عشر وشاباً في الخامسة والعشرين، ورجلاً في الخامسة والثلاثين و.. و.. كل منهم يحاول أن يملي عليه تصرفاً معيناً، الصبي يريد أن يلعب ويتنطط، والشاب يريد أن يعاكس الفتيات في الشارع ويريد أن يثبت وجوده فيضع يده في جيبه ليخرج سيجارة يضعها في فمه يشعلها ليشعر بنشوة غريبة تبدو عليه وهو يخرج الدخان من فمه، يقف واضعاً يده على خصره، يمشي تيها معجباً بنفسه، يبيع ويصرف على نفسه، طفل في الحادية عشر من عمره يبيع علكة في وسط البلد كرجل في الخامسة والثلاثين من عمره، يبيع بطريقة غريبة، استوقفني ليبيعني ما تبقى لديه من علكة حيث قال لي: بدك علكة؟ فأجبت :لا. ثم كرر سؤاله أكثر من عشر مرات وهو يمشي إلى جانبي مسافة ليست بالقليلة، فقلت له: ماذا تريد ؟ فأجاب: وضعتي العلكة في جيبك ولم تدفعي ثمنها !! فوضعت يدي في جيبي لأتفاجيء بوجود العلكة، وعندها أخرجت ما في جيبي وأعدته له. فقال: لن تخذها لأنني لا أرجع ما أبيعه !! ثم تابع كلامه قائلاً: من شان الله اشتري العلكة. فسألته عن ثمنها ؟ فقال: مثل ما بدك ! فقدمت له ثمن العلكة وكانت علامات النجاح بادية على وجهه فلقد ثمن العلكة وصرخ بفرحة: ساشتري !! ثم انطلق مسرعاً نحو بقالة لشراء ربما حلوى لأنه طفل !! ولكن الغريب أنه خرج من البقالة وهو يحمل سيجارة في فمه ثم ركل باب البقالة بقدمه، ووقف بالقرب منها وهو ينظر بعيون تنادي لتقول لي: انظري للأطفال هنا.. انظري لشباب المستقبل، فتقدمت وسألته عن سبب تدخينه ؟! فأجاب بغرور واضح: أنا حُر فسألته إن كان والده يعلم بأنه مدخن، فأجاب بعفوية بالغة: أبي يقول لي دخن ! فسألته عن عمل أبيه ؟ فقال: أبي عاطل عن العمل وعمره لا يقل عن (٤٤) عاماً، حيث كان يعمل "طرشاً" في السابق. ثم سألته عن عدد أخوته ومن الذي يصرف عليهم ويلبي طلباتهم ؟ فأجاب: لدي (٧) أخوة و (٥) أخوات، وكل أخوتي يعملون وكل منهم يصرف على نفسه وهكذا نعيش، فسألته عن طبيعة عمله وعن الربح الذي يجنيه ؟ مما أثار تفكيره وأطرق برأسه ثم قال: أبيع العلكة بربح لا يقل عن ثلاثة دنانير ونصف الدينار يومياً.. ثم صمت برهة وقال: ربحي فقط ثلاثة دنانير ونصف الدينار.

فسألته ماذا يفعل بربحه ؟ فقال: أذهب للسينما كل يوم وأدخن قد ما بدي، وعندما سألته عن أحلامه وكيف يقضي وقت فراغه، نظر حوله، ثم نظر إلي وقال: ماذا تعني أحلام، أنا مش فاهم، شو يعني وقت فراغ ؟ فحاولت أن أوضح له معنى الحلم وعندها رفض الاستماع وقال لي وداعاً فأنا لا أفهم عن ماذا تتكلمين ثم ضحك بأعلى صوته، وذهب مسرعاً.

هذا ما وجدناه في وسط البلد، أما في المنطقة الغربية من عمان فكان محمد بن حاج خليل الذي يبلغ من العمر (١٨) عاماً ولكنه ما يزال في المرحلة الأعدادية، شاب يريد أن يعيش شبابه ولكنه زملائه في المدرسة يذكرونه بأنه ما زال في الخامسة عشر من عمره كونه ما يزال في المرحلة الأعدادية، فيحاول الخروج من المدرسة لئلا يفقد شخصيته، فيجد نفسه يمارس نشاط شخصية في الخامسة والعشرين عندما يذهب إلى أحد محلاتهم التجارية، محمد يقول بأن والده مصر على أن يكمل دراسته مع أنه لا يفضل الدراسة.

التقيت بمحمد وهو جالس مع أصدقائه أمام أحد المطاعم بعد خروجه من مكتبة شومان التي كان مضطراً للذهاب إليها لأن أحد مدرسيه طلب منه بحث في موضوع معين.. فكانت فرصة له للالتقاء بأصدقائه والتحدث إليهم، وسألت محمد عن دراسته وكيف يقضي وقت فراغه ؟! فأجاب مبتسماً: أنا لا أحب الدراسة، وفي الإجازة السنوية أذهب إلى شركة والدي، وأداوم كغيري من الموظفين فأنا أحب العمل كثيراً كما أنني أذهب للنادي الأرثوذكسي للسباحة أو للعب البليارد.

وعن أحلامه قال: أحلم بأن أتزوج الفتاة التي أحبها وأن أعمل حفلة زفاف مثل حفلة زفاف أخي، لأن حفلته اعجبتني كثيراً.. فالكل كان يرقص ويغني.. وأحلم أن أعمل في نفس مجال أبي لأنني أحب العمل في هذا المجال كثيراً.. أما عن الدراسة فلم يتطرق لها من خلال حديثه عن أحلامه... كون التعليم غير مهم بالنسبة له !!.

وقال محمد أن من أمنياته أن الجمارك تخفف جمرك السيارات أو أنه "ما يكون فية جمارك" حتى يقدر يشتري السيارة اللي بحبها كثير وهي (BMW) كشف ويكون لونها فيراني أو مرسيدس (500) لونها فضي.. وأخيراً قال محمد أنا أحب السفر كثيراً، ولذلك في كل إجازة أسافر إلى أي مكان حتى ولو داخل الأردن، فأنا أحب السفر (الحديث لمحمد) إلى ايطاليا واليونان واسبانيا كون طابعها شرقي غربي.



طلبة مدارس يعترفون "للبلاد"

نعم.. نحن غشاشون !!

تبدأ هذه الأيام الإمتحانات المدرسية لنهاية العام الدراسي، وينقسم الطلبة إلى مهتمين جداً بهذه الامتحانات ومن وجدوا «الوسيلة» التي تريحهم من كل هذا العناء بعد أن تعودوا على «الغش» في معظم الإمتحانات حتى أدمنوا عليها جداً.

هؤلاء الذين يجدون في «الغش» وسيلة للنجاح أو على الأقل وسيلة لتخليص أنفسهم من «عناء» المذاكرة يستخدمون أساليب متعددة في الغش قد تصل إلى الغرابة وفيها من المفارقات الشئ الكثير.

"البلاد" حاولت أن تلتقي بعدد من الطلبة بشكل عشوائي ومن مستويات متباينة، فالبعض منهم أنكر تماماً أنه حاول الغش ولو لمرة واحدة خلال حياته الدراسية بينما اعترف البعض الآخر بمحاولاتهم للغش وبوسائل وأساليب مختلفة كان معظمها في غاية الطرافة..

الإجابات جاهزة

يقول الطالب س.ح وهو في الصف العاشر الأساسي أنه حاول الغش عدة مرات أثناء سني دراسته ويعترف بأنه في امتحانات العام الدراسي الماضي إستطاع أن ينجح في محاولة غش غريبة في مادة الأحياء حيث قام بكتابة معظم المواضيع المهمة على ورق «مسطر» يشبه أوراق الإمتحانات تماماً بخط صغير بواسطة قلم الرصاص، وعندما وزعت أوراق الإمتحانات قام بقراءة الأسئلة وبحث عن إجابة كل سؤال بين المادة التي كتبها ووضع أمامها رقم السؤال بينما قام بمحي كل المادة المتبقية التي لم تأت حولها أسئلة.

ولكنه ندم بعد ذلك ندماً كبيراً لأنه لم ينجح بجهده واجتهاده.

روشيتة في قاعة الامتحان

أما الطالب «ش.ر» وهو في الصف التاسع الأساسي حاول في امتحانات الفصل الأول أن يغش في مادة الاجتماعيات بعد أن قام بكتابة بعض النقاط الرئيسية على ورقة صغيرة (روشيتة) كما يسميها الطلبة، واخفاها في كم سترته وبعد بداية الإمتحان بعدة دقائق وأثناء إنشغال المعلم المراقب بتفسير الأسئلة لأحد الطلبة أخرج هذه «الروشيتة» ووضعها في وسط ورقة الإجابة وأخذ يقرأها سطراً سطراً ولم يعثر سوى على إجابة فرع واحد من فروع الأسئلة ونقله إلى ورقة الإجابة ثم اخفى «الروشيتة» داخل الدُرج.

يستخدمون الرموز الرياضية

ولم يُخف الطالب (م.ز) من الصف الأول الثانوي العلمي أنه حاول عدة مرات الغش وخاصة في مادة الرياضيات ولكنه كان يفشل في كل مرة (يقترف) فيها الغش.

ويقول بأن طريقته في الغش كانت سهلة ولكنها غير مجدية وتحتمل الخطأ أكثر من الصواب حيث كان يستعمل الرموز في التعبير عن الكلمات التي يريد أن يغشها، وعندما يحتاج لنقلها فعلاً إلى ورقة الإجابة يخلط بين هذه الرموز والكلمات ويرتكب مجموعة من الأخطاء التي تؤدي غالباً إلى رسوبه في المادة.

الغش بواسطة زامور السيارة

ويحدثنا السيد «س.ر» ويعمل الآن موظفاً في إحدى الدوائر الحكومية عن واقعة غش غريبة حدثت معه قبل (١٧) عاماً عندما كان يقدم امتحانات التوجيهي في ذلك الوقت حيث قال:

لأول مرة كان هناك جزء من أسئلة اللغة الإنجليزية اختيار من متعدد في عام ١٩٧٧، وكنت حينها أتقدم لامتحانات التوجيهية وقبل إمتحان اللغة الإنجليزية بليلة واحدة إجتمعت أنا وزملاء أخرون بأحد أساتذة اللغة الإنجليزية ولم يكن مراقباً حينها واتفقنا على خطة جهنمية للغش في ذلك الإمتحان حيث كانت الخطة أن يقوم ذلك المعلم وبعد خروج أول طالب من قاعة الإمتحان بأخذ ورقة الأسئلة منها والإجابة عليها فوراً ثم يقوم بعد ذلك بالركوب في سيارته الخاصة، ثم إعطاء إجابة السؤال الأول وهو إختيار من متعدد عن طريق زامور السيارة بحيث إذا كانت إجابة الفقرة الأولى (A) مثلاً يقوم بالضغط على الزامور مرة واحدة ثم يأخذ فترة راحة لا تتجاوز الدقيقة الواحدة ثم ينتقل إلى الفقرة الثانية، فإذا كانت إجابتها (B) مثلاً يضغط على الزامور مرتين، وإذا كانت الإجابة (C) يضغط ثلاث مرات، وهكذا، وبالفعل نفذ ذلك المعلم الخطة، ونجحت أنا وأربعة من زملائي هناك.

ويقول الطالب (م.م) من الصف التاسع أنه حاول في امتحانات الفصل الأول أن يضع كتاب اللغة الانجليزية في الممر المؤدي إلى الحمامات، وبعد مرور ربع ساعة من الإمتحان إستأذن من المراقب أن يذهب إلى الحمام فسمح له بذلك بعد أن قام بتفتيشه وهناك بحث عن إجابات ثلاثة أسئلة داخل الكتاب وعثر عليها ثم عاد ولكنه نسي إجابتها قبل أن يصل إلى قاعة الإمتحان.

محاولة وحيدة

بالرغم من أن الطالبات هن أقل إقداماً من الطلاب على الغش إلا أنه إذا أتيحت الفرصة لهن لا يوفرن ذلك حيث تقول الطالبة «ل.ي» وهي الآن في الثاني العلمي أنها حاولت قبل عامين الغش وكانت تلك هي المحاولة الوحيدة في حياتها حيث كانت تجلس أمامها إحدى الطالبات المتفوقات واستطاعت أن تغافل المراقبة وتغش من زميلتها إجابة أحد الأسئلة.

الغش في الوقت الضائع

وتقول طالبة أخرى في الصف التاسع وهي (ت.غ) أنها تلجأ أحياناً للغش في الدقائق الأخيرة، من وقت الإمتحان بينما تكون المعلمة مشغولة بتجميع أوراق الإمتحان حيث تستغل هذا الوقت «المستقطع» وتقوم بنقل بعض الإجابات من الطالبات المتفوقات.

قراءة الكف

أما (ي.ك) وهو طالب في الصف السابع الأساسي، فيروي لنا حادثة طريفة وقعت معه أثناء امتحانات الفصل الأول من هذا العام، حيث يقول أنه حاول أكثر من ثلاثين مرة أن يحفظ قصيدة في كتاب اللغة العربية مؤلفة من (٧) أبيات ولم يستطع ذلك، فلجأ إلى كتابة هذه القصيدة على كف يده بخط صغير، وعندما تسلم ورقة الأسئلة فوجيء بأن من بين الأسئلة سؤالاً يطلب كتابة الأبيات الأربعة الأخيرة من القصيدة نفسها.. وعلى الفور قام بكتابة القصيدة كاملة بعد أن نقلها عن كف يده، وعند كتابة البيت الأخير فوجيء بأن المعلم المراقب يضبطه متلبساً بالغش، وشعر بالصدمة واغرورقت عيناه بالدمع خشية أن يحرمه المعلم من الإمتحان وبعد أن توسل إليه طلب منه المعلم أن يغسل يديه ويستبدل ورقة الإجابة بأخرى ويُتلف الورقة الأولى ويجيب من جديد، ونفذ ذلك، ولكنه فوجيء عندما وصل إلى السؤال إياه بأحد زملائه الذي يجلس على بمحاذاته يرمي له ورقة كُتبت فيها القصيدة واستطاع أن يغش السؤال دون أن يكتشفه المعلم المُراقب.

طريقة في الغش

«ب.هـ» من طلبة الصف العاشر إعترف بأنه يتعمد أثناء الإمتحانات حتى اليومية منها أن يُلهي المعلم المتواجد في قاعة الإمتحان ويُشغله بأمور مختلفة كأن يطلب منه ورقة أو قلماً أو يستفسر عن سؤال أو يطلب كأس ماء حتى يتمكن من «لطش» إجابة لسؤال معين من أحد زُملائه ..!!

الغش على مسطرة

ويقول الطالب (س.ع) وهو في المرحلة الابتدائية وبالتحديد في الصف السادس الإبتدائي بأنه كان يستعمل المسطرة للغش حيث كان يعير المسطرة لطالب متفوق ويقوم الآخر بكتابة بعض الإجابات عليها ثم يعيدها لصاحبه لينقل الأخير الإجابات إلى دفتر إجاباته !!.

الغش بالهيدفون

وعن أغرب حادثة غش قال الطالب (ف.ح) من الصف العاشر أنه سمع قبل عام بأن أحد الطلبة ابتكر وسيلة غش حديثة، قبل ثلاث سنوات عندما تقدم لإمتحانات الفصل الأول في ذلك العام وكان الطقس حينها بارداً جداً حيث إرتدى «حطة» لف بها رأسه وكذلك لف جسده بمعطف «نفخ» ووضع داخله مسجلاً صغيراً أوصله بسماعات «هيدفون» ثبتها بأذنيه من تحت الحطة ثم وضع داخل المسجل شريطاً سجلت عليه قصيدتان ومعاني بعض الكلمات واستطاع أن يغش إجابة ثلاثة أسئلة، بهذه الطريقة دون أن يكتشفه أحد، وعندما سمعت هذه القصة حاولت أن أطبق ذلك في امتحانات الفصل الأول لهذا العام ولكنني فشلت عندما إكتشف المعلم وجود المسجل معي قبل دخولي إلى قاعة الإمتحان !!.

يغش إجابة ذلك السؤال..!!.

هدايا وغش

«م.ق» طالب في الصف التاسع قال بأنه لم يسبق له بتاتاً أن ذاكر من أجل إمتحان طيلة حياته الدراسية وكان يعتمد على الغش ولكنه رسب أكثر من مرة في صفوف سابقة، ويقول بأنه كان يمنح عدداً من زملائه المتفوقين بعض الهدايا من أجل أن يساعدوه في الغش أثناء الإمتحانات !!

الغش في الحمام

وهناك من يلجأ إلى وسائل متعددة مثل الغش في الحمام فالبعض يضع كتابه بين قدميه ويبدأ بتقليب صفحاته، ولكن خوفه من المراقب يجعله مرتبكاً ولا يدري ما الذي نقله إلى ورقة الإجابة حتى يكتشف في نهاية المطاف أنه لم ينقل أية عبارة صائبة لورقة إجابته، وهناك من يضع كتاباً أو مجموعة أوراق داخل حمامات المدرسة ويتحين الفرصة المناسبة للخروج إلى الحمام ويبحث عن الإجابات

... داخل قاعة الإمتحان !!

زاوية الموسيقى

أريد فقط البقاء معك

للمغنية: سمانثا فوكس

I only Wanna Be with you
By:Samantha fox

من: ربا
إلى : شيرين – جمانة – ديما وكل طالبات الأدبي في مدرسة البطريرك الثانوية

لا أعلم ما الذي جعلني
أحبك هكذا
ما أعرفه فقط أنني
لن أجعلك تذهب
لأنك بدأت شيئاً
فنحن في أي وقت نتقابل
نتعانق.. ألا تستطيع
أن تفهم هذا.
هذا الحب حدث ليصبح
حقيقة
أريد فقط
البقاء معك
الحب لا يحتاج للتعليم
ولا لطرق معينة تسلكها
فما حدث بيني وبينك
جعلني أقف بقوة
وهذا ما أريده
أريد البقاء بجانبك
فعندما جئت إلى هنا
لم اكن أعلم
أنني أستطيع الحب
وبهذه الطريقة
هذا جنون
ولكنه الحقيقة
فما أريده فقط
هو البقاء معك
أنت بدأت بالابتسام لي
سألتني إن أردت الرقص معك
ولكي لا أضيع هذه الفرصة
رميت نفسي بين ذراعيك
والآن حبيبي استمع الي
ما أريده فقط هو البقاء
إلى جانبك في كل
مكان وبأي وقت
أريدك فيه
معاً حبيبي
لا اكترث بشيء
فأنت بدأت شيئاً
ونحن في أي وقت نتقابل
نتعانق
لا يهمني ما تعمله
لأنني فقط أريد
البقاء معك.

I don't know what it
is that makes me
love you so
I only know I never
wanna let you go
that you've started
something
Now can't you see
That ever since we meet
you've had a hold on
me
It happens tobe true
I only wanna be with
you
It doesn't had away you
know or what you do
I wanno standing
stronger
now there with you
but this one is happen
that just went here
I never know that
I can be in love
like this
It's carzy but it's
true
I only wannabe with you
you stort to smile at
me
ask if I care to dance
I fell into your
open arms
and I didn't stand a
chance
nowlisten
Honey
I just wanna be
beside you every where
as long as we're
together honey
I don't care
that you've started
something
can't you see
that ever since
we met you'e had
ahold on me
no matter what you do
lonly wanna be with
you. Repeat

سؤال واحد فقط: عرّف الحب ؟

هل يختلف مفهوم الحب من شخص إلى آخر، وهل تتباين صور الحب أو المحبة بين الناس ؟.. وماذا يعني الحب لهذا الشخص أو لذاك ؟

ولكي نجيب على مثل هذه التساؤلات التقينا مع عدد من المواطنين، وطرحنا عليهم سؤالاً واحداً: ماذا يعني لكم الحب ؟

– صلاح للوم/تاجر – ٣٧ عاماً:
الحب هو السعادة والأمل والهناء..!!

– كمال أحمد حسين/نجار – ٣٥ عاماً:
إنني لست خبيراً بالحب، ولكنني أعتقد أن الحياة إذا خلت من الحب فإنها ستكون بلا شك شقاء..!!

– فتحية يوسف/ ربة بيت – ٤٢ عاماً:
إن كل علاقة فيها خير هي علاقة حب. كالعلاقة بين الزوج وزوجته أو حب الأب أو الأم لأبنائهما أو حب الإبن لأبيه أو أمه أو حب الوطن أو العلاقة الغرامية «النظيفة» بين شاب وفتاة.

– يوسف [illegible]/مزارع – ٤٨ عاماً:
الحب هو [illegible] بين الناس !!

– [illegible] سالم/موظفة – ٣٦ عاماً:
الحب هو [illegible] حقيقي بين شاب وفتاة، وأعتقد بأن الحب الحقيقي يجب أن ينتهي بالزواج.

– [illegible] / ١٨ عاماً – طالب:
هناك تعريفات كثيرة للحب، فقد قالوا بأنه الأمل والحياة والسعادة [illegible] والعاطفة.. و.. و ولكنني أجمل كل هذه التعريفات في كلمة واحدة هي النقاء !!

– نادر معايطة/ ٢٠ عاماً – طالب جامعي:
وهل يمكن أن نلخص الحب في جملة أو في عبارة يمكن أن [illegible] كل شخص بطريقة تختلف عن الآخر، ولكن [illegible] الناس الحب فإنه يبقى دائماً هو [illegible]

– [illegible]/ ١٠ سنوات – طالب إبتدائي:
الحب [illegible] شيء جميل جداً!!.

– أحمد جمال قنديل/موظف يبلغ من العمر (٣١) عاماً:
إن الحب هو أسمى العلاقات الإنسانية وأنقاها، ولا يُمكن أن ينكر أي انسان أن الحب يُسقط عن حياة الإنسان الشر والكراهية.

– لبنى ربحي/طالبة جامعية – ٢٠ عاماً:
الحب علاقة بين طرفين يحاول فيها كل منهما إسعاد الآخر، وإذا كان أحدهما «أنانياً» فإن مثل هذه العلاقة ستنتهي بالفشل حتماً !!.

– عبد الحميد سالم/ سائق – ٣٥ عاماً:
الحب هو السعادة والنعيم، ولكنني أعتقد أن مثل هذا الحب في هذه الأيام ليس موجوداً.. !!

– شاهناز رجب/طالبة – ١٧ عاماً:
ليس هناك تعريف محدد للحب، ولكن الحب في جميع الأحوال هو عطاء متبادل بين الجميع !!.

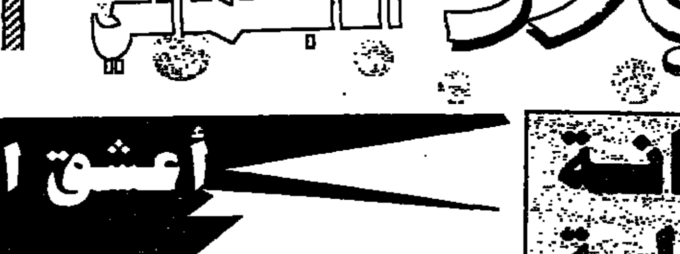
– محمد سليمان/رسام – ٢٧ عاماً:
لا يمكن أن يوصف الحب بالكلمات فهو علاقة إنسانية سامية بين رجل وامرأة يسعى كل منهما للوصول بالآخر إلى السعادة الحقيقية.

– بلال ياسين/بائع عطور – ٢٥ عاماً:
إن أنقى العلاقات بين البشر هو الحب الذي يعني الحياة التي تمتلىء بالسعادة والهناء، وتبقى مثل هذه العلاقة متينة ما دام الطرفان يحافظان على هذه العلاقة الكبيرة بينهما !!.

– أمل خالد/كوافيرة – ٢٣ عاماً :
لا يوجد هناك تعريف محدد الحب، ولكن كل إنسان يُدرك أن الحب هو الوجه المضيء للحياة..!!.

هكذا ورد الأصل







أعشق النجاح.. وقضيتي ليست قضية فيلم أو جائزة

أحمد عنبوسي

الفنانة القديرة والعذبة "نبيلة عبيد" تزداد تألقاً وحلاوة كلما مضى بها قطار الزمن إلى الأمام.

فمن منّا لم يتمتع بأداء هذه الفنانة المبدعة، المتقن، في عشرات الأفلام السينمائية قديماً وحديثاً؟!

فهي تمتلك إلى جانب الجمال الرومنسي الهادىء.. والابتسامة الدسمة، الحس الداخلي المرهف والقدرة على تقمص الشخصيات في أدوارها المختلفة لدرجة تثير الاعجاب والدهشة.

لقد تألقت في المهرجانات السينمائية العربية من قرطاج للاسكندرية للقاهرة لدمشق.. تألقت حضوراً وتمثيلاً.

ولا زلت أذكر تلك العبارات الدافئة والابتسامة الرقيقة التي غلفت أجواء المؤتمر الصحفي الذي عقدته للإجابة على أسئلة المراسلين والصحفيين في دمشق في ظل المهرجان السينمائي الأخير، تماماً كما هي لقاءاتها الصحفية دائماً، فهي دائماً مميزة ومتميزة وأينما حلت حل الجمال والإبداع.

تجيب الفنانة الحلوة على سؤال حول الفن بقولها:

الفن قيمة تغييرية مرتبطة بحركة الواقع الاجتماعي، وهو رسالة سامية لها أهدافها التي تشكل تجسيداً لطموحات المشاهدين والتعبير عن قضاياهم ومشاكلهم وحياتهم وتطلعاتهم.

ولا يستطيع الفن وعلى رأسه السينما العربية تحقيق التقدم الذي ننشده جميعاً إلا إذا التزم بشرطه الاجتماعي عبر تصوير الواقع المعاش والتعبير عن تشخيص أمراضه ومحاولة الوصول به إلى بر الأمان.

وهنا يلعب النص دوراً كبيراً في الموضوع الفني، فهو إلى جانب الممثلين والمخرج وكافة العناصر الفنية الأخرى تشكل في مجموعها وحدة موضوعية لتحقيق غايات هذا العمل الفني.

وحول السينما المصرية والسينما العربية تقول:

السينما "عندنا" في مصر قطعت شوطاً كبيراً، وحققت انجازات ضخمة على صعيد تأثيرها الواسع في الشارع العربي عموماً، أو على صعيد بناء الكادر السينمائي المؤهل والمنافس عالمياً، أو على صعيد خصوية القدرات التمثيلية في مصر، كما هو الحال ايضاً في الدول العربية التي تُعنى بصناعة السينما.

وأستطيع القول أن السينما المصرية ورغم بعض المعوقات إلا أنها تسير في الطريق الصحيح، أما بالنسبة للسينما العربية في باقي الدول العربية فهناك محاولات إيجابية وجادة على هذا الطريق، وهناك افلام عربية منافسة حازت على جوائز وتقدير، وتتبىء بمستقبل جيد للسينما العربية.

وحول المهرجانات السينمائية العربية قالت الفنانة نبيلة:

المهرجانات السينمائية العربية المختلفة تشكل داعماً اساسياً لسيرة البناء السينمائي العربي وتطويره، وخلق التفاعل الهادف من أجل الوصول للتكامل السينمائي من حيث وحدة الموضوع والأهداف وحركة الإنتشار.

فالمهرجانات السينمائية العربية إلى جانب أهميتها التقييمية للأفلام السينمائية وللقدرات الإخراجية والتمثيلية، إلا أنها تشكل بالدرجة الأولى إغناء للحركة السينمائية العربية، فهي محطات هامة لتطوير هذا الفن، لأن النقد الفني البناء وخطط العمل السينمائي المستقبلي واستشراف آفاقه تعتبر من الأمور الهامة جداً على صعيد تحقيق الطموح السينمائي العربي.

ذلك طبعاً إلى جانب ما تشكله اللقاءات بين المخرجين والممثلين العرب على اختلاف أماكنهم وأرائهم من إثراء لمسيرة العمل الفني.

– وحول فيلم "تووت. تووت" من إخراج الاستاذ "عاطف سالم" الذي أخرج الكثير من الأفلام الجميلة مثل "احنا التلامذة" و"الحفيد".. الخ وما لقيه هذا الفيلم من انتقادات، ونيل الفنانة نبيلة عبيد جائزة أحسن ممثلة عن دورها في هذا الفيلم في مهرجان الاسكندرية عام ١٩٩٣ رغم تلك الانتقادات، تقول الفنانة نبيلة:

في البداية أحب أن أؤكد أن الفيلم كان جيداً، وقصته متفردة من حيث أنه مثل مشهد امرأة متخلفة، وحيدة، ضائعة، مريضة، جميلة، ظلمها الوحش الآدمي «محروس» وولدت طفلها دون أن تعرف حتى كيف ترضعه.

لقد استفزتني تلك الشخصية الجديدة المثيرة "كريمة" استفزتني كممثلة وأحببتها كانسانة وتنازلت عن جمالي على الشاشة من أجلها، أما نهاية الفيلم فكان يمكن أن تكون مختلفة بعض الشيء عما جاءت عليه ليكون مقنعاً أكثر ومتجاوباًمع أحداث الفيلم، فبدلاً من أن يبقى "محروس" طليقاً كان يمكن أن يمسكه أهل الحارة ويقوموا بمحاكمته.

أما في معرض إجابتها عن الجوائز التي حصدتها والتي استحقتها عن جدارة فتقول: أنا أعشق النجاح وأحبه، وقضيتي ليست قضية فيلم أو جائزة وأكون سعيدة جداً عندما أرى الفرحة على وجوه الجمهور، وعندما استمع إلى تصفيقه وتشجيعه الحار. فالجائزة الكبرى "الحقيقية" التي اعتز بها هي حب الجمهور لي ولفني.

وحول مدى صحة ما قيل من أنها استبدلت الطفل في الفيلم لأنه لم يحدث الانسجام المطلوب بينها وبين الطفل قالت:

نعم، لقد تم ذلك، وفعلاً حدث الانسجام مع الطفلة الثانية وأخذتها في حضني وأحببتها ولا زلت أسأل عنها حتى اليوم، ذلك كان لأنه لا بد من خلق مشهد حي لا يعتريه أي خلل أو نقص في تجسيد الإحساس.

وحول حفلات أعياد ميلادها أجابت:

عيد ميلادي يصادف في الثامن والعشرين من شهر «يناير» من كل عام، وقبل هذه السنة كنت أحتفل به مع شلة من الأصدقاء والزملاء "على الضيق كده" وذلك بسبب انشغالي بالأعمال والأفلام الجديدة، أما هذه السنة فعدت للاحتفال به كما في السابق، وهي مناسبة تسعدني عندما التقي بكافة الزملاء الفنانين والفنانات وبكافة الأصدقاء والصديقات وتكون مناسبة للتحدث في شتى الأمور الشخصية والفنية.

وعن الأعمال الفنية الجديدة والقادمة تقول:

هناك اعمال فنية جديدة دائماً.. لقد انتهيت تقريباً من تصوير فيلم "كشف المستور" الذي ستشاهدونه قريباً، وفي الافق أعمال فنية أخرى كثيرة لا مجال لذكرها الآن.



المهرجانات السينمائية العربية محطات هامة لتطوير العمل السينمائي

كلمة ونصف

محمود الرواشدة

تلفزيون

برامج "التلفزيون الأردني" متداخلة وغير مؤطرة وربما ليس ثمة هدف حقيقي، أو خطة مقنعة تجعل لهذه البرامج خصوصيتها، ومادتها التي تميزها عن سواها من البرامج يكفي أن تشاهد برامج "فكر وفن" و"مجلة التلفزيون" وبرنامج نسيت اسمه يقدمه "هاشم مشربش" وبعدها ستسأل نفسك وستسأل معي السيد "عباس أرناؤط" مدير البرامج، أين هي حدود كل برنامج، فالمواد متشابهة والفقرات متداخلة ومكررة !!

مقدمو البرامج ومعدوها، على قدر عال من "التواضع" أعني تواضع المستوى، وتواضع "الحضور" وتواضع الثقافة، والقدرة على الإمساك بالخيط الذي يشد المشاهد، ويقنعه أن الذي أمامه مقدم، وليس قارىء رديء لكلام رديء، مكتوب في الأوراق، يكفي فقط أن تلاحظ سوء الإعداد في معظم البرامج ولاحظوا كيف تقرأ مقدمة برنامج "غداً نلتقي" المادة المكتوبة أمامها، ولاحظوا أيضاً رداءة هذه المادة وفجاجتها وسطحيتها، وتكرارها في كل حلقة !!.

ثمة اصرار غير عادي على الاستسهال، وتكرار مدرسي وممل لمعلومات، يدركها أقل الناس معرفة ولا بأس أن أعود لبرنامج "فكر وفن" الذي كرس مقدمه ومعده "جريس سماوي" ما يقارب ثلث البرنامج للحديث عن "الموشحات" حديثاً لاطرافة ولا جدة فيه على الإطلاق وليس أكثر من تكرار لمعلومات مدرسية يدركها طلبة الصفوف المتوسطة، هذا برنامج يفترض أن يكون على سوية عالية فما بالك بالبرامج الأخرى ؟!

مقدمو برامجنا – ولا بأس من التكرار هنا – في غالبيتهم أقل كثيراً من المستوى المفترض في مقدمي البرامج، سواءً من ناحية الأداء الصوتي أو من ناحية القدرة على التصرف مع الميكروفون، بحنكة وذكاء ووعي حقيقي.

إنني أصاب شأني شأن الكثيرين جداً، بالإحباط حين أقارن بين برامجنا ومقدميها، وبين برامج تلفزيون عربي مجاور ومقدميها، بين معرفتهم لما يودون قوله، وبين ارتجالنا، وجهلنا، وعدم انطباق أقل الشروط على مقدمي برامجنا.

إن الكتابة في هذا الموضوع يأتي مكررة ويبدو أن ادارة التلفزيون التي هي سبب رئيسي في هذا التردي لا يعنيها – المشاهد – أو ما يقوله، ولعل المشاهد بعد ذلك لن يقول شيئاً لسبب بسيط أن لديه حرية اختيار الافضل وهو بالتأكيد محطة تلفزيون أخرى !!.

أمام الشاشة.. ووراء الميكرفون

أحاديث الأقنعة

– يا ناس.. يا عالم دلوني على برنامج تلفزيوني واحد، عرضه تلفزيوننا العتيد، في هذا العيد، وكان بمستوى "سامحونا" الذي عرضه التلفزيون السوري وكان ابطاله نجوم منكم.. اليكم والسلام عليكم.

– التلفزيون الأردني مع موجة الحر.. أراح واستراح عندما كان يبدأ ارساله الساعة الواحدة ظهراً بينما التلفزيونات المجاورة كانت تفتح "عالبكير" حتى صلاة العيد والتكبيرات كانت مختصرة.

– جولة الصباح مع الصحافة جاء الوقت لتتحول إلى جريدة ناطقة باسلوب فيه اثارة وتشويق الآن هي دجاج مجمد.

– طابعة.. عفواً منيعة بقدرة قادر، لا تملك خامة صوت، لكن صوتها يعلو مع كثرة إجازاتها، زوجها يداوم في غرفة المدير أكثر منها، تقرير رايح وتقرير جاي، طبعاً "مدعومة" بالسعر الرسمي من مسؤول اداري كبير.

– في مدخل الإذاعة.. لوحة مكتوب فيها اسماء من تولوا مسؤوليتها اسماء لامعة اصحاب دولة ووزراء، ثم الرسم البياني ينحدر وينحدر وينحدر.. ليش.

– ما هو وجه الإختلاف بين الليل مرفأنا وبرنامج شعر في الإذاعة، مع أن الثاني يتحفنا بنوع من الفحيح المجوج، عندما كنا نستمع إلى سلوى حداد في شعر وموسيقى نهتف، هذا برنامج، وكذلك نداء النابلسي، أما الآن اسمعوا واحكموا على الصوت وعلى نوعية الشعر المختار.

– معقول يا ناس، في الأردن ما في وجوه صالحة للشاشة حتى ولو كانت "حنطية" إلى ستى نتعكز في نشرة الأخبار على "وجهين" هنالك في الإذاعة أكثر من أربعة عشر وجهاً، رجالاً ونساءً، تصلح للشاشة وكانت "نجوماً" في تلفزيونات عربية، ليش ما بنستعين بهذه الكفاءات، الله أعلم، وصناع القرار يعلمون، أم يريدون أن تكون الوجوه بوسامة نور الشريف ومحمود ياسين ويسرا.

– مذيعون وأصوات مقالة للزميل محمود الرواشدة، أصابت كبد الحقيقة سلمت عيناك لا فض فوك، فعلاً هناك من يقاد بالسلاسل ليصبح مذيعاً فمثلاً تصر ادارة البرامج على أن يقدم "زيد" برامج منوعات، ومذيعو المنوعات الذين يعرفون أسباب الاثارة في المنوعات "مجمدون" نعم نحن بحاجة إلى غربال "فاصوات" الزوان كثرت وكثرت في الإذاعة.

– من المضحك المبكي أن مدير برامج التلفزيون يعتكف لمدة اسبوع في مكتبه كل شهر، لا ندري لصالح من ؟ أم أن عدوى رفيق الحريري قد انتقلت إليه، البرامج كما هي والهبوط ما زال مستمراً.

– مطلوب ساعة "منبه" لايقاظ مسؤول برامجي في الإذاعة الساعة السادسة والنصف صباحاً، رجل مهم يا عم، الهندسة تتصل به استيقظ يا "بيك" مع أنه يقول عن نفسه بأنه "ووتر بروف" مضاد للماء والصدمات ويستطيع أن يوقظ العالم بأسره، يا لطيف هدي يا زلمه.

– هي.. فرضها التلفزيون على الاطفال من خلال ستديو الاطفال، ويأتي التلفزيون ليفرضها في سهرية عيد مع سحب جوائز رمضان هذا كثير.

– مش عارف شو آخرة هالموضة، صبغ شعر المذيعات باللون الأشقر، يا رب سترك.

– هي تقاعدت، تأتي يوم الأحد للإذاعة ساعة ونصف الساعة أتدرون ماذا تتقاضى لا مش رايح أقول، وهناك أكثر من خريج وخريجة من كلية الإعلام "بينوروا" على شغل.

– انتبهوا أيها السادة لما يقال ويذاع من خلال ميكرفون اذاعة عمان المحلية، الشعر على لسان المذيعات مثل أكل الخبز، فالشعر بسيط عندما يكون موجهاً، إلا فلان وعلان.

– ندوة للمستمعين من خلال الإذاعة ليست ككل الندوات، تشم من خلال أحاديثها رائحة "شواط" أسماء فتيات للتعارف، والأسماء المستعارة وتقليد واضح "لمجلة الأثير" و.. و.. إلى متى.

– يا عيني على برامج العيد في الإذاعة.. الكل ادار مؤشر الراديو على إذاعة أخرى.. ليش ؟

أمام الشاشة.. ووراء الميكرفون

بعد أن غابت صناعتها في الأردن غاب سؤال السينما !!

لماذا لا توجد صناعة سينما في الأردن ؟!

لم يعد هذا السؤال مطروحاً بعد أن ظهرت الأسباب الحقيقية لذلك وانتهك طرق هذا الباب المعنيين بالأمر.

فقبل ما يقارب العامين دعت لجنة السينما في مؤسسة شومان لحلقة دراسية شارك فيها كل من له علاقة بالفن السابع من قريب أو بعيد، وخرجت الحلقة الدراسية بنتيجة تفيد بأن تشريعات العصور الحجرية المعمول بها وأنظمة الجمارك.. الخ تلعب دوراً كبيراً وفعالاً في عرقلة صناعة من هذا النوع.

وعلى هامش هذا الاستنتاج يشكو النقاد الفنيون من عدم وجود رأس مال جدير يكسر القاعدة، ويدفع العجلة للأمام بعض الخطوات.

المهتمون بالسينما أكدوا في ذلك الحين على توفر الامكانيات في الأردن لصناعة فيلم جيد، مناطق تشرق فيها الشمس لفترات طويلة، جغرافيا متنوعة التضاريس، أيدي عاملة رخيصة.

اللافت للنظر أن طرح مشكلة عدم وجود صناعة سينما في البلاد أصبح مشكلة ايضاً بعد عزوف المعنيين عن إثارة هذه المسألة رغم معرفتهم الأكيدة بأن رؤية السينما الأردنية للنور تحتاج إلى نضال مرير !



عيون ملونة بعد صباغة الشعر

تلاحق معظم الفنانات آخر تطورات الأزياء وآخر صرعات الشعر مع تغيير ألوانه وتسريحاته المختلفة، وقد تطور الاهتمام هذا ليشمل العيون لا من حيث المسكرة والظل والكحل.. الخ بل من حيث تغيير لونها بواسطة العدسات اللاصقة وحسب لون الفستان وموديله أو حسب السهرة ومتطلباتها. في البداية كانت العدسات اللاصقة لا تتعدى الضرورة الطبية لاراحة البصر عند الناس المرضى.. أما اليوم فاصبحت جزءاً من الموضة.

تقول الفنانة "سهير رمزي" التي تعتبر أول من استخدمت هذه الموضة في فيلم "الخرتيت" بأنها استعملتها رغبة في تقديم ما هو جديد لجمهورها ولو مؤقتا.

أما "شيريهان" فقد استخدمت العدسات الملونة في فوازيرها وفي سهراتها الخاصة.

أما "صابرين" فقد ظهرت بعينين زرقاوين بدلاً من عينيها السوداوين مع الميش الأشقر على الشعر، لدرجة أن البعض اعتقد أنها فتاة تشبه "صابرين".

أما الفنانة "سميرة سعيد" فالأمر مختلف معها حيث استعملتها على سبيل التجربة فالتهبت عيناها التهاباً شديداً، ولم تعد لتلك المحاولة.

إصدارات فيديو



فيلم "غريزة قاتلة" FATALINSTINCT

الفيلم من تمثيل أرماند اسانتي وشيرلين فين وكاثي نيلجيان وسين يونغ وتوني راندل.

كتب الفيلم ديفيد أوملي واخرجه كارد راينز وهو من انتاج ميترو جولدز ماير.

الفيلم يحاول وبأسلوب كوميدي محاكاة فيلم "غريزة أساسية" الذي مثله مايكل دوغلاس وشارون ستون.

حيث يتناول فكرة جريمة قتل تحت معالجة طريقة كوميديا الموقف.

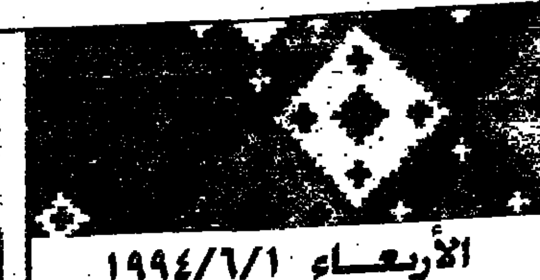
فيلم الساعة الأميركية The American Clock

الفيلم من تمثيل روبرت بلوسوم وأيدي براكن وجيم ديل، فكرة الفيلم مأخوذة عن مسرحية بالعنوان نفسه للكاتب الأميركي الشهير "آرثر ميلر" وأعدها للسينما والتلفزيون "فرانك جالاتي" واخرجها "بوب كلارك". تدور أحداث الفيلم في نهاية العشرينات من هذا القرن وإبان الأزمة الاقتصادية التي تعرضت لها الولايات المتحدة والتي امتدت من عام ١٩٢٧ – ١٩٣١.

واحة البلاد

١٠

الأربعـاء ١٩٩٤/٦/١



من الحكم

الطيب دربه بين للمـريدين — اللي يبونه يقصدونه حـفـايا
ما يجتمع زين الطريقة مع الشين — والله وحـده عـالم بالنوايا

حسين سرحان

اعداد
عطا الله عايض الهقيش
رشاد أبو ونـدي

من الروائع

واخلي اللي بعيـونه تسكن اسراري — بيني وبينك سوالف ليل اعتريها
لا صار طبعك سموم يتبعه ذاري — وش قولتك في عيون العج معميها

صالح الضفيري

عين الواحة

الاسم المستعار

مع كل الانتشار الذي حظي به الشعر الشعبي في الآونة الأخيرة وذلك بجهود شباب استطاعوا إعادة صور الشعر الشعبي بشكل جميل وجيد بعد أن غابت في بعض صفحات الكتب التي تحمل في غالبيتها شعراً تقليدياً.

عطا الله الهقيش

وبهذا الخروج من تلك الدائرة الضيقة اتجه كثير من الشعراء لطرح قصائدهم في قوالب شعرية جميلة نالت استحسان الغالبية العظمى من القراء.

إلا أن الظاهرة العجيبة والغريبة هي ازدياد المراسلات تحت اسماء مستعارة وهذا في تقديري يعود إلى عدة أسباب من أهمها الخوف من الفشل في بعض الأحيان كما يعود إلى العادات والتقاليد والمكانة الاجتماعية في أحيان أخرى.

من هنا ورغم مسايرتي لكل أولئك الذين يكتبون تحت هذه الأسماء باستثناء النساء اللواتي يفرض عليهن المجتمع حصاراً قاسياً فإني اتمنى أن يظهر الشباب باسمائهم الصحيحة دون أي تهيب أو خوف وذلك لأن للاسم المستعار مساوىء تزيد عن محاسنه أقلها عدم معرفة الناس بالشاعر وأكثرها أن ترى الناس المعجبون بقصائدك يتغنون بها وأنت تتحسر ولا تستطيع أن تخبرهم أنك أنت صاحبها. فما أجل من أن تظهر من تحت القناع بالصورة الحقيقية والاسم الحقيقي. فليس كل مخفي حلال.

اكتب لكم اعزائي القراء هذا من باب النصح ولا يعني هذا أني سأتنكر لمن يصر على رأيه حول الاسم المستعار.



صورة وصدى

وش تحتري
وش تحتري
تعبت خطاويك
وتعب يشرب خطاويك الطريق
ولا وصلت
وش تحتري
حبيت.. عاديت.. وكرهت
عشت الهزايم وانتصرت
ومليون مرة انبهرت
عديت لحظات سعيدة
عديت لحظات حزينة
مريت بأكثر من مدينة
وعاشرت أكثر من صديق
ولا وصلت
وش تحتري
وهذه السنين ثياب
لبستها عمر وصور وأصحاب
هذي السنين ثياب
بتهتري
وش تحتري
وعمرك فلا تاصل
وغيرك ما راح ياصل
تبقى لك احلامك
ويبقى الزمن فاصل

عادات وتقاليد

الصداقة

...الصداقة قيمة كبيرة ...البادية العربية فقد ... الصديق روحه فداءً ...صديقه وهذا أكثر ما ...ستطيع أن يقدمه ...انسان، وعندما يحصل ...الفراق بين الأصدقاء يزداد ...الشوق والحنين لديهم وهذا ...حصل مع عبد آل هذال ... ارتحلوا عنه اعمامه ...هذال ولم يستطع ...فقتهم وذلك بسبب الغنم ...الزوجة حيث أن جميع ...اصحاب ابل والغنم ...ستطيع أن تمشي مع ... بالإضافة إلى أن ...ه اشترطت على البقاء ...أهلها. فلم يستطع ...يرحل مع القوم فقال ...القصيدة التالية والتي من ...ها يقول «من طلوع ...ن» ويقصد بالثنتين ...الغنم والزوجة أما قصيدته ...فيها:

أمس الضحا عديت من رأس مزموم
تومي بي الأرياح شرق وشامي
ماكر حرار ما يوقع به البوم
كود العقاب الصيرمي القطامي
ابكي هلي يا ناس ما نيب مليوم
واظن من يبكي هله ما يلامي
ما هو على غرو به الدق بأوشوم
على الشيوخ امتيهين الجهامي
من طلوع الثنتين يصبر علي اللوم
يصبر على فرقا الأهل والعمامي
هذي مرابط خيلهم دايم الدوم
حقب العيون مروبعات الهوامي
يركب عليهن باللقى كل شغموم
من ربعي اللي ما وطوا بالملامي
علمي بهم شدوا من الواد أبو دوم
مستجنبين امطيرات العسامي
وخلاف ذايا راكب فوق منسوم
يقطع قراريس الرسن والخطامي
ملفاك عمي ناقل الغيض والزوم
زيزوم ربع كالجراد التهامي
ردوا سلامي عدما فات من يوم
باكتاب مني يالوجيه الكرامي
بسجلة صفحة من الحبر مرشوم
إلى العمام انهيت غاية كلامي
لكم اشتكي من ضيم الأيام وهموم
ومثلك لعين اللي شكاله ايحامي

بين قوسين

عندما قرأ شاعرنا قصيدة عنود البادية الوسطى جادت قريحته بهذه الأبيات:

عبر الجريدة يشتكي كامل الزين
من حب شخص ما عرف وين مسراه
كانه عليما قاله ناسه بعيدين
الحي يشوف الحي لو طال فرقاه
هذا الهوى يا بنت لا بد تلقين
فيه الأسى والهم والشوق والآه
الحب له يا بنت شرع وقوانين
فيه الوفا فيه الخيانة ومأساة
كان الوفا محفوظ عندك من سنين
حرام في لحظات تمحين ذكراه
انتي طلبتي الشور ما بين سطرين
وأنا على مشاركت حرفك ومعناه
القصد والضح والهدف بين قوسين
حباً بلياساس مهزوز مبناه

● قاسم محمد العنزي

بطاقة عيد

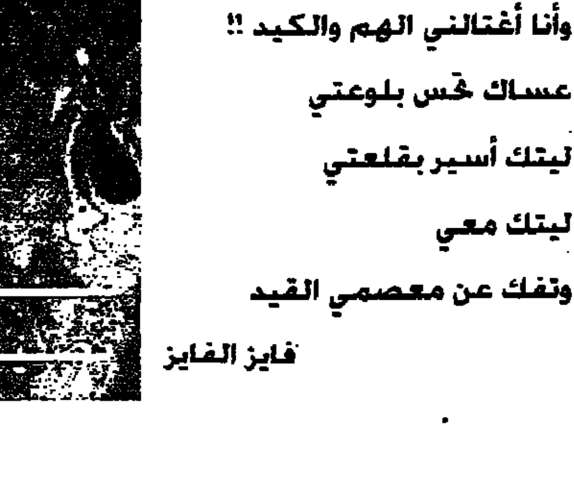


ليتك معي..
ويكمل بشوفك الفرح والعيد
ليتك معي..
واستغني بك عن الصبايا
الغيد
ليتك معي..
واصبح مواطن وأترك التشريد
ليتك معي
وأطعمك من الشفايف عسل
وتعطي لعيوني من عيونك
كحل..!!
يا حبيبي وينك اليوم عيد
كل الناس تتعايد
وأنا أغتالني الهم والكيد !!
عساك تحس بلوعتي
ليتك أسير بقلعتي
ليتك معي
وتفك عن معصمي القيد

فايز الفايز

اهداء إلى عاشقة غروب الشمس

الشاعر B.Z



حبي لكم يا زين ما يدعي الشك
ولا خير في حب به أوهام وشكوك
ليتك نصيبي يا حبيبي وأنا لك
ويا زين عمر للمحبين مشروك
أنا زماني ظكني بالشقا ظك
وانت القرايب يا اريش العين ظكوك
معذب روحي على طول لاجلك
كل الحياة بحبكم دوم مشبوك
حبك بقلبي يا حبيبي تملك
واصبحت لك بالحب يازين مملوك
ارحم محب في هواكم تهلك
سهل طريقي مع جنابك عن الشوك

قصة وقصيدة

مساعدة المحتاج

جرت هذه القصة مع فايز بن حزمي القريني من بلدة القرينة والذي ذهب يوماً لجلب بعض حوائج أهله من الطعام واللباس من ضواحي الإحساء وكان له عميل تاجر يأخذ من حاجته وإذا كان معه فلوس اعطاها له وإذا لم يكن معه شيء يصبر عليه إلى أن يبيع صغار غنمه أو بعض منتوجاتها من سمن وجميد وأصواف.

وعندما وصل صاحبنا إلى التاجر المذكور وجده غائباً فسأل عنه فقالوا له أنه مسافر فأخذ يبحث عن شخص يبيع عليه أو يكفله عند أحد التجار ريثما يذهب إلى أهله ويحضر القيمة المطلوبة منه فلم يجد أحداً فضاقت به الدنيا إلا أنه تذكر شخص يدعى سلطان بن براك من سبيع قيل عنه أنه رجل طيب ويحب مساعدة المحتاج فقصده وأخبره بحاجته فامسك بيده وذهب به إلى أحد التجار واشترى له حوائجه ودفع عنه القيمة المطلوبة وقال له اذهب وانقذ أهلك وإن احضرت لي القيمة فلن أرفضها وإن تعذر عليك ذلك فعوضي عند الله، وعندما وصل فايز بن حزمي إلى أهله تذكر ما حصل معه فانشد قصيدة طويلة نذكر منها الأبيات التالية يمتدح بها ذلك الرجل الذي ساعده وقضى حاجته.

يا راكب من عندنا فوق معفاه
حمرا ظهرها للشداد امتداني
بنت الفحول عقيلي الخرج تزهاه
هوجا على هز العصى ما تداني
ركابها لا غبس الجدي يقداه
ايضاً ولا يطري عليه نعساني
ملفاك من بيته على الربع مبناه
لا طالت الشطنة وشان الزماني
سلطان زين اللي جذت بالملاقاة
وزين البليد اللي دعلها الحصاني
لا قل مالي من صحيبي جزيناه
كلام أحلى من حليب السماني
سلطان بن براك ربعك لمن جاه
عز الرفيق وسعد من جاه عاني

مثل شعبي

«كلمة نعم تتعبك وكلمة لا تريحك»

هذا المثل يدعوك إلى تجاهل وترك ما لا يعنيك فقد تتعب نفسك في فتح باب الاسئلة عليك إذا لعيت معرفة ذلك الأمر دون أن تستفيد منه شيئاً

هذا مسند للأصل

بريد القراء ... بريد القراء ... بريد القراء ... بريد القراء

كلمات مفيدة

إذا ضاعت ثروتك فلم تفقد شيئاً

إذا ضاعت شجاعتك فقدت الكثير

إذا ضاع شرفك ضاع كل شيء.

● محمود فتحي
النجار/الزرقاء

رسائل وردود

● **الأخت نيفين أبو باشا/إربد**
نشكرك على رسالتك الرقيقة.. ونرحب بمساهماتك في الأعداد القادمة، ونرجو أن تكتبي مساهماتك على وجه واحد من الورقة.. أهلاً بك صديقة دائمة "للبلاد".

● **الأخ فريد قاقيش/السلط**
شكراً لك على رسالتك، بالنسبة للشعر الشعبي فإنه يُنشر علي صفحة "البادية" نحن بانتظار مساهماتك.. وأهلاً بك.

● **الأخت سمر بسام الرابسة/الأزرق الشمالي**
شكراً لك على مشاعرك النبيلة، ونرحب فيك بوطنيتك الصادقة.. أهلا بك صديقة للبلاد.

● **الأخ فؤاد حسين محمود/عمان**
ترحب البلاد دائماً بمساهمات الأخوة القراء.. أهلاً بك.

● **ع.ف.ط/الزرقاء**
انظر للحياة دائماً من منظار التفاؤل ولا داعي للقلق.

● **الحائرة س/عمان**
حاولي أن تكتشفي الحقيقة بنفسك ولا تلجئي لصديقاتك من أجل ذلك، مع تمنياتي لك بالسعادة والتوفيق.

بين حبيبتي وصديقي !

عزيزي المحرر

أنا شاب أبلغ الرابعة والعشرين من عمري، تخرجت من الجامعة قبل عامين ثم عملت في إحدى الشركات الخاصة، وخلال دراستي في الجامعة تعرفت على زميلة لي في نفس الكلية، وأحببتها حباً لا يوصف لأنها جميلة وعلى أخلاق رفيعة، وبادلتني نفس الشعور بل أقوى منه، وتعاهدنا على الزواج، إلا أنني اكتشفت ذات يوم أن صديق عمري يحبها بكل قلبه ووجدانه حتى أنه تعمد أن يؤخر بعض المواد لسنة دراسية أخرى حتى يستطيع أن يقترب منها ويُقنعها بحبه، ولم يكن يعلم ما بيني وبينها.

إنني الآن في أشد الحيرة.. هل أتزوج هذه الفتاة التي أُحبها وأضحي بصديق عمري، أم أدوس على قلبي وأبتعد عنها من أجل صديقي ؟ أرجوكم ارشدوني إلى الصواب.

الحائر. ف. ل/عمان

الحل

عزيزي الحائر ف.ل /عمان

ليست هناك مشكلة تستدعي هذا القلق وهذه الحيرة، فأنت الذي خلقت المشكلة، فما ذنب فتاتك إذا أحبها صديقك دون أن تدري ولا تحمل في قلبها سوى حب واحد قوي متين هو حبها لك ؟ وما ذنبها أن تفجعها في حبها الذي ظلت وفية له طوال مدة دراستها وبعد التخرج بعامين ؟ فأنت تظلمها وتظلم نفسك إذا ابتعدت عنها، فأنت أول من أحبها وأحبته توكل على الله وتقدم للزواج منها فهي تحبك كثيراً، أما صديقك فسيجد من تحبه ويسعد معها، مع تمنياتي لك بالسعادة.

همسات في الفقر

يقول الشاعر:

يمشي الفقير وكل شيء ضده — والناس تغلق دونه الأبوابا
وتراه مبغوضاً وليس بمذنب — ويرى العداوة ولا يرى الأسبابا
حتى الكلاب إذا رأت ذا ثروة — خضعت لديه وحركت الأذنابا
وإذا رأت يوماً.. فقيراً عابراً — نبحت عليه وكشرت الأنيابا

ويقول آخر:

من كان يملك درهمين تعلمت — شفتاه أنواع الكلام فقالا
وتقدم الفصحاء ما استمعوا له — ورأيته بين الورى مختالاً
لولا دراهمه التي في كيسه — لرأيته شر البرية حالا
وإذا الغني أصاب قالوا لم يصب — وكذبت يا هذا وقلت ضلالا
إن الدراهم في المواطن كلها — تكسو الرجال مهابة وجلالا

اختارها

مطيع رياح/الهاشمي الشمالي

حكاية عصفور من وراء الحدود

من الغرب أتى.. عبر مدن الآلام الساقطة، عبر حدود الوطن الراسخة في الضمائر كالجبال، وحط على نافذة غرفتي، لم أتعود إغلاق الباب في وجه غريب، أي كان – عدواً كان أو صديقاً– كان الوقت ليلاً، وكان الجو شديد البرودة، كانت الثلوج تهطل بغزارة لا مثيل لها وكأن السماء تبكي خطايا التعساء من البشر، كانت العواصف تزمجر في أعماق قلبي، وكأن القدر يستعد لصنع مأساة جديدة.

فتحت النافذة فتهالك العصفور الجريح بين يدي ككمشة ثياب مجعلكة، ضممته إلى صدري وأنا أنفض الثلوج عن جناحيه، والآلام عن قلبه، والغبار عن ضمائر الناس، نظر العصفور إلي ونهر من الدموع يتدفق من عينيه الساحرتين، ويصب في قلبي المتحجر كالصخر.

ضممته وأنا أبكي دون صوت، دون دموع، لا أدري لماذا لم يكن بكاء بل كان إعصاراً مدمراً إجتاح كياني كله مخلفاً موت كل شيء.. لم أبكِ في حياتي أبداً.. هكذا أخبروني !!.

ضاع الوطن وضاع معه كل شيء، مزقوا حبيبتي أمام عيني وسحقوا رأسها تحت جنازير الدبابة الجامحة، لم ينزلوا من عيني دمعة، لم يستطيعوا. أطل فجر اليوم التالي، كان الجو مشمساً ولا أثر للثلوج، شفي العصفور وحمل آلامه وجراحه المندملة ورحل، لم يتجاوز سور الحديقة عندما أطلت بندقية من بين حقول الظلال. فكانت رصاصة واحدة وانتهى كل شيء، تفجر العصفور أمام عيني وتناثرت أشلاؤه في كل مكان مخلفة بحراً من الدماء، والدموع، والأمل !!.

طه جودت أحمد خضر/عمان.

قالوا.. قالوا..

قال بيكاسو: الفن إنحراف رفيع المعاني.. خال من القُبح.

قال فرانكلين: إذا كنت تحب الحياة فلا تضيع الوقت سُدى، لأنه المادة التي صنعت منها الحياة.

قال إبن ميسرة: ما استولى اليأس على أمة إلا أخملها، ولا خامر قلوب قوم إلا أضعفها!!.

قال سقراط: كلما قلت معرفتك قوي اقتناعك بأنك من كبار العارفين، وكلما زادت معرفتك ضعف ذلك الإقتناع لديك !!.

قالوا.. قالوا..

دُنيا.. ودين

في إفشاء السلام

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، و لا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم، افشوا السلام بينكم تحابوا».

وقال الرسول عليه السلام:

«إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه فإن حالت بينهما شجرة أو جدار، أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه».

وفي حديث آخر لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يقول:

«ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا».

طرفة

تربية أولاد..!!

الطفل: هل تظن أن والدتي تحسن تربية الأولاد ؟

الأب: لم تسأل ؟

الطفل: لأنها تجعلني أنام عندما أود السهر وتوقظني عندما أود النوم.

الصاعقة الكبرى

الصاعقة الكبرى
هي الوقوف بلا حراك
والبصيرة تشاهد الضياع المُحاك
في دنيا لم أعرف مفاتيحها
وفيها من الأرواح أضاعت تعاريفها
فكم من العبرات تبخرت من حرقة الحزن
أهذه أحدى مفاتيحك ؟
أم التلون كالحرباء هو غالبها
فلماذا تكون البداية هكذا ؟
تكون بعبرات طفل إلى ضياع مجهول
أي مجهول فيك أيها الزمان
فأجبني.

سارة عبد الحق المدلل



قال أبو علي الداراني: كان الطالقاني من أصحاب أبي حُنيفة وكان شديد الغفلة، فقال يوما لابن عقيل: كيف مذهبكم في المرأة.. هل يجوز أن يزوجها إبنها ؟ فقال له إبن عقيل: في ذلك تفصيل.. إن كانت بكراً جاز وإن كانت ثيباً لا يجوز، فقال: ما سمعت هذا التفصيل قط !!

أبواب الدنيا

عزيزي القارئ،

"البلاد" تفتح لك "أبواب الدنيا" على مصراعيها.. وتمد يديها إليك كي تعبر بك إلى شاطىء الأمان إذا ما احتجت لشيء أو مساعدة.

إذا رغبت في البحث عن وظيفة أو عمل

أو

كنت بحاجة لمساعدة في حل قضية إنسانية تؤرقك

أو

إذا أردت أن تحصل على إجابة قانونية ...

أو

إذا كنت ترغب في توجيه نداء ... الظروف

أو

إذا أردت أن توصل ...

أو

أية خدمة ...

أرسل ... أبواب الدنيا

قوس قزح

يكتبه النورس

– ثمة من (يحترف) الكلام الذي لا يملأ فمه «فيحرق» المبادىء التي أقسم أنه لن يتنازل ولن «ينحرف» عنها !!

– أولئك الذين «يُقسمون» على ألا يختلفوا.. وجدوا أنفسهم فجأة أنهم «يقصمون» الظهر الذي استندوا عليه !!.

– هذا لا «يطرب» للأغنية التي تغنيها تلك المطربة الفاتنة.. ولكنه «يطرب» كثيراً لرقصات عينيها!!.

– مع أنه «يقرأ» في اليوم أكثر من كتاب.. ولكنه «يقر» بأنه لا يفقه شيئاً.. حتى أنه ينسى أحياناً إسم الكتاب الذي «قرأه»...!!

– حينما «تهوى » المرأة رجلاً يملك جيوباً منتفخة.. فإنها سرعان ما «تهوي» إلى ما بين قدميه !!

– كلما كانت الريح (هانئة) فإن المراكب تصل إلى الشاطىء بأمان وإذا ما زمجرت الريح فإن المراكب جميعها (تتحطم) في وسط البحر.. !!

– «يُخطىء» الرجل حينما «يتخطى» اعتاب أمرأة شرسة !!.

الرجال أكثر شخيراً من النساء !!

تؤكد آخر الإحصائيات أن نسبة المشخرين إلى غير المشخرين عموماً تبلغ حوالي ١٢٪، وأن الرجال أكثر شخيراً من النساء وبنسبة ١:٦٠.

وقد لاحظ العلماء أن المشخرين لا يسمعون صوت شخيرهم حتى إذا سجل البعض صوت الشخير وأذاعوه مرة أخرى من خلال مكبر للصوت، ومع هذا فإن المشخر لا يسمع صوت شخيره المضاعف.

ضيّع وقتك ... ضيّع وقتك ... ضيّع وقتك ... ضيّع وقتك

حديث النجوم

الحياة والعمل: تطورات على صعيد العمل تجلب لك بعض المتاعب، ولكنها سرعان ما تزول.
مفاجأة الأسبوع: رسالة من صديق قديم تحمل لك أخباراً سارة.
نصيحة: فكر جيداً قبل أن تتخلى عن مشروعك السابق.

الحياة والعمل: إهتم بصحتك كثيراً
مفاجأة الأسبوع: تحصل على وعد من أحد الأشخاص المهمين لقضاء حاجة تهمك.
نصيحة: لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.

الحياة والعمل: مشاكل عاطفية هذا الأسبوع تبعدك قليلاً عن أعمالك اليومية.
مفاجأة الأسبوع: تضطر للسفر هذا الأسبوع لإنجاز عمل مهم.
نصيحة: لا تبوح بأسرارك لمن لا تثق بهم.

الحياة والعمل: تضطر هذا الأسبوع إلى توسيع دائرة علاقاتك الشخصية من أجل تحقيق مزيد من المكاسب المادية.
مفاجأة الأسبوع: حب جديد ولقاء عاطفي ساخن.
نصيحة: حاول أن تملأ وقتك بما هو مفيد.

الحياة والعمل: أسبوع لا يحمل مفاجآت جديدة على صعيد العمل.
مفاجأة الأسبوع: هدية ثمينة يقدمها لك صديق عزيز !!
نصيحة: كن حذراً من بعض أصدقائك.

الحياة والعمل: ما تعاني منه الآن لن ينتهي بسرعة
مفاجأة الأسبوع: ترقية في العمل
نصيحة: لا تتردد في الخروج من دائرة الأوهام

الحياة والعمل: تحتاج لفترة من الراحة فلا تتردد في ذلك.
مفاجأة الأسبوع: حدث سعيد يحيط بأسرتك.
نصيحة: كن قوي الإرادة.

الحياة والعمل: شخصيتك القوية تمنحك الخروج من المأزق بسرعة.
مفاجأة الأسبوع: لقاء غرامي يكشف عن أسرار جديدة.

الحياة والعمل: لا داعي للقلق.. فليس هناك مشاكل على الصعيد العاطفي.
مفاجأة الأسبوع: تتلقى دعوة لحضور حفل زفاف أو خطوبة
نصيحة: أبحث عن الحقيقة دائماً.

الحياة والعمل: وازن بين حقك في الراحة وواجباتك في العمل.
مفاجأة الأسبوع: تسمع خبراً يفرحك كثيراً
نصيحة: لا تدع الفرصة تفوتك في كسب أصدقاء جدد.

الحياة والعمل: ستجني أرباحاً هذا الأسبوع في مجال التجارة.
مفاجأة الأسبوع: قرار تتخذه فجأة سيجعل شريكك في العمل يغير نظرته إليك.
نصيحة: لا تجعل الأوهام تسيطر عليك.

الحياة والعمل: أسبوع حافل بالنشاط والعمل الدؤوب.
مفاجأة الأسبوع: تصلك رسالة ممن تحب تحمل أخباراً سارة.
نصيحة: لا تصدر حكمك على الآخرين من خلال نظرتك للمظهر الخارجي.

كلمات متقاطعة

أفقياً:

١– قائد مغولي + أ.
٢– فنانة مصرية راحلة + ع.
٣– علم مؤنث.
٤– يوضع على الميت + ناعم معكوسة.
٥– عاصمة عربية معكوسة، بمعنى عدم الإنحياز.
٦– صفات، مدينة أردنية.
٧– رمضان مبعثرة.
٨– مطرب لبناني مشهور.
٩– مجرى ماء + عاصمة أوروبية + أ

عمودياً:

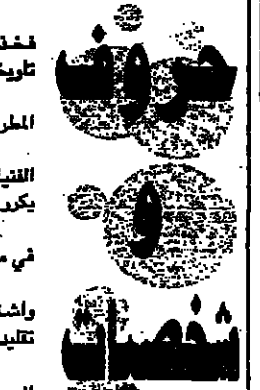
١– أحد الفراعنة
٢– أحد الأطراف، مطربة سورية.
٣– مطرب أردني + ر.
٤– حب، عمل + عكس حقر
٥– ينحر مبعثرة، جدها في تتداول.
٦– الجزم، أشعر معكوسة، ثلثي ورق.
٧– حرفان مختلفان، ل + يتهم كذباً.
٨– أثر النار على الجلد+ متشابهان + أحد الوالدين + أحد الأطراف.
٩–مناسبات دينية.+ أطبق معكوسة.

السر كلمة

كلمة السر تتكون من مقطعين و٨ حروف وهي من أقدم الصحف الأردنية

صدر في الأردن/ العديد/ من/الصحف/ منذ أوائل/ العشرينات/ الجهاد/الدفاع/ المنار/ البلاد/ الدستور/ الرأي/ الأخبار/ عمان/ المساء/ حرية/ جرأة/تحليل/ معان/ أمل/ صحفي/في/دم/ جرش/ فل/ ع.ف. ر، ن، م.

حروف وشخصيات




إذا تعرفت على أسماء الشخصيات التي تعطيك معلومات عن كل منها.. فخذ الحرف الأول من إسم كل شخصية بالترتيب وتحصل على إسم معركة تاريخية خالدة وقعت في سوريا ما هي ؟

١– موسيقار عربي مشهور جداً.. لحن الكثير من الأغنيات لنفسه ولكبار المطربين العرب ومنهم أم كلثوم.. توفي قبل عامين وترك خلفه ثروة فنية هائلة.

٢– فنان كوميدي سوري.. إشترك مع دريد لحام في الكثير من الأعمال الفنية.. وكانت أدواره تتمثل دائماً بالسذاجة والعفوية، وأهم ما يميزه أنه كان يكرر نفس الأدوار في مختلف المسلسلات الكوميدية !!.

٣– مطرب عراقي مشهور.. إتسمت معظم أغانيه بالحب والحرمان.. إشترك في مهرجان جرش أكثر من مرة.. واستقر خلال الفترة الأخيرة في عمان.

٤– فنانة إستعراضية مصرية، بدأت الغناء والتمثيل وهي طفلة صغيرة. واشتركت في العديد من الأفلام والمسلسلات الاستعراضية، ولها القدرة على تقليد أصوات العديد من الفنانين والفنانات في مصر.

٥– مطرب لبناني مشهور جداً، انتشرت أغانيه في جميع انحاء الوطن العربي وبعض الدول في العالم، شارك في فيلم صور الحرب في لبنان.

٦– شاعر سوري مشهور جداً، له العديد من القصائد الوجدانية، عاش فترة طويلة خارج سوريا، وألف العديد من القصائد في رثاء زوجته التي كان متعلقاً بها كثيراً.



الوجه الآخر لتوجان فيصل

[illegible]
و"المؤخر" (١٠) آلاف دينار !

أنا طباخة ماهرة ولكن البيت ليس شغلي الأول !

ما زالت النائب توجان فيصل التي يصل عمرها إلى (٤٥) عاماً تتمتع بحيوية فريدة ونشاط نادر وهي إلى جانب عملها السياسي الذي أظهرت فيه تمرداً واعياً فهي تعيش حياة منزلية مختلفة.

توجان متزوجة من طبيب "تخصص نسائية" يعمل الآن في ليبيا، وهذا الزواج الذي تم في عام ١٩٧٨ كان ناتجاً عن قصة حب حسبما أخبرتنا النائب توجان في حوار هادىء أجرته "البلاد" في منزلها.

وتسعى توجان جاهدة لخلق عائلة متميزة في أسلوب حياتها، وهي كما تقول قد نجحت في تربية أطفالها، سري ١٤ عاماً، ديانا ١٢ عاماً وماريتا التي لم تتجاوز من عمرها (٦) سنوات بأسلوب فريد.

تقول توجان: أنا لا أحاول أن يكون اطفالي نسخة شخصية عني أو عن والدهم بل أريد أن تكون لهم استقلالية خاصة ولا أحاول كذلك أن افرض عليهم نموذجاً معيناً وإذا سأل اطفالي عن شيء ما أجيبهم بمجموعة أسئلة ليتمكنوا في النهاية من الوصول إلى قرار معين عن انفسهم، وأنا لا ألح بالسؤال إلا إذا أراد اطفالي اخباري بانفسهم ورغبتهم لان ذلك يعزز من شخصيتهم.

وتعتقد توجان فيصل أن أهم أسباب نجاح عائلتها هو اعتماد نهج التعاون مع زوجها في تربية الاطفال وتقول: ليس لدينا التوزيع التقليدي للأدوار في الأسرة لأن مفهومنا للأسرة ليس مفهوماً تقليدياً، كما أنه لا يوجد فصل بين الرجل والمرأة في عملنا المنزلي فزوجي - تضيف توجان - كان يعمل لساعات متأخرة من الليل ورغم ذلك فقد كان يساعد في عمل البيت عندما يأتي.

وتمضي إلى القول ان "متأخر" زواجها كان مرتفعاً جداً عندما تزوجت عام ١٩٧٨ فقد كان (١٠) آلاف دينار أردني ولم يكن هذا "المؤخر" بناء على رغبة عائلة توجان إنما كان مفاجأة لهم وكان بناء على رغبة زوجها.

وتؤمن توجان أن "المؤخر" هو نوع من الضمان للزوجة وتقول: إن على كل زوج أن يبادر لوضع الضمانات لزوجته كما أن على أهل الفتاة المبادرة لذلك كون وضع الضمان يعتبر اثباتاً لحسن نية الزوج وليس من العيب أن تطالب عائلة الفتاة بوضع الضمان المناسب لابنتها.

وكشفت محدثتنا كذلك أن "العصمة" في يدها وذلك بناء على رغبتها، وهي تقول: كان ذلك بناء على قناعة تامة لأننا - أنا وزوجي - نريد أن نزيل القيود فالشراكة في الزواج لأن كلا الزوجين دخل لهذه الشراكة بخياره فكلاهما يستطيع الخروج بخياره ايضاً، وهذا يتحقق إذا كانت العصمة بيد الزوجة، وفي القانون الأردني حسبما تقول توجان يحق للزوجة إذا كانت العصمة بيدها أن تطلق زوجها في نفس الوقت الذي يحق للزوج أن يطلق زوجته حتى ولو كانت العصمة بيدها.

وتوضح توجان قائلة أن القانون يسأل الزوجة إذا قدمت لطلاق زوجها عن الأسباب ولكنه لا يسأل الزوج.

وتؤكد توجان أن على المرأة الأردنية أن تعي حقوقها في عقد الزواج والإرث وغيرها لكي تستطيع الدفاع عنها وهي ترى - أي توجان - أنه لا يحق لأحد أن يسأل عن أسباب الطلاق لأن هذه العلاقة شخصية.

وتقول توجان أن الرجال يميلون للتمسك بأن تكون العصمة بيدهم كون الانسان الذي يكتسب حقوقاً غير مشروعة يميل دائماً للتمسك بها كما أن على الرجال - تضيف توجان - أن يقرأوا بنود عقود الزواج لكي يفهموا معنى أن تكون العصمة بيد الزوجة.

وتضيف توجان: أنا لا أشعر بالفارق الكبير بين حياتي وأنا فتاة وحياتي وأنا متزوجة إلا من ناحية واحدة وهي أنني كنت أخبر امي وأبي عندما أريد التأخر في عملي والآن أخبر أمي وأخبر زوجي فلا أجد صعوبة في محاولة لارضاء زوجي عندما أتأخر لأننا اعتدنا أن نقضي أوقات فراغنا معاً.

وتقول: أن زوجي يشجعني دائماً والحياة الزوجية أغنى لأن هنالك مشاركة تامة من الزوج بالاضافة لتقارب السن بيننا وهذا يجعلنا أكثر تقاربا وامتن رفقة باعتبار توافقنا توافقاً فكرياً.

وتوجان فيصل يمكن وصفها بأنها "ست بيت" ناجحة فهي تجيد الطبخ كما تتقن الخياطة واعمال الصوف وتقوم أحياناً كما أخبرتنا بتخزين المواد الغذائية وهي تقول: أنا أحب البيت وأشتاق فعلاً لعمل البيت ولم اشعر للحظة أن العمل في البيت واجب ثقيل ربما لأنه كان - أي العمل - بشكل تعاوني دائماً بيني وبين زوجي.

ورغم ذلك - تتابع توجان - أنا لا أعتبر أن هذا العمل هو أول شيء في حياتي لأننا نفعل هذا الشيء لنعيش لا نعيش لنعمله، وتقول كنت أنظر لنفسي في البداية كاتبية ثم نظرت لنفسي كاعلامية وأخيراً كسياسية أولاً وهكذا فأنا لا امتهن البيت.

وحول ما إذا كان العمل السياسي قد تسبب في اعاقة عملها البيتي تجيب توجان احيانا اسافر وأحيانا اطلب من كل من في البيت خدمتي وأنا مشغولة في الأمور السياسية وبهذا الاطار لم اشعر بأن العمل كان عائقاً ولكنه في الحقيقة يؤثر.

وتصمم توجان فيصل كما أخبرتنا ازياءها احيانا وهي كما تقول ترتدي الألبسة على مزاجها فقط، ولا يهمها كثيراً رأي الناس.

وتقول: أنا أميل إلى "السبور" والجينز في الاجتماعات الخارجة عن المجلس وتضيف: أنا لا اؤمن بالزي البيتي وازيائي في داخل البيت وخارجه واحدة.

ويذكر أن توجان فيصل حاصلة على درجة البكالوريوس في الأدب الانجليزي كما قدمت رسالة ماجستير بعنوان "السينما والتلفزيون كوسائل تعبير اكاديمية" وهي تفكر جدياً بدراسة البكالوريوس مرة ثانية في تخصص القانون بدلا من الحصول على درجة الدكتوراة.


«البلاد» حضرت اعداد القهوة

تقدم القهوة لرئيس التحرير والزميلة غيث

توجان فيصل مع أطفالها وقطتهم المدللة

الهجرة إلى أمريكا حلم يدغدغ مشاعر الشباب

سماسرة وعصابات ونصابون يلعبون بهذه المشاعر

الفيزا الواحدة مقابل (٣٠٠٠) دولار فقط !

الهجرة ؟ موضوع الساعة الساخن الذي أصبح على كل شفة ولسان، ودخل كل بيت تقريباً عبر طموحات الكثيرين، فبنوا قصوراً في الهواء، وحلموا بالفيلا والمرسيدس والفتيات الشقراوات اللواتي ينتظرن بلوعة على أبواب المطارات الاميركية قدوم هذا الغريب من بلاد الشرق، حلموا بالأرصدة البنكية وبالعودة إلى الديار بعد زمن بجلود غير جلودهم وربما برؤوس غير رؤوسهم ليعيدوا الإعتبار لذواتهم التي طحنها المجتمع بعاداته وتقاليده وشظف عيشه.

بعضهم وصل إلى بلاد العم سام، وبدأ يحن للدفء الاجتماعي وخبز "التنور" والفلافل، وبدأت رسائله تقطر بالحنين، وبعضهم ما زال يحلم، والبعض الآخر صودر حلمه، بل تراجع سنوات وسنوات نتيجة التكاليف المالية التي دفعها دون أن يحصل على شيء سوى "البهدلة" و"الديون". أي حلم هذا ؟ ولماذا يرغب الكثيرين بالهجرة ؟! أو ليست ظاهرة تستحق الوقوف عندها قليلاً لمعرفة الأسباب الكامنة وراءها ؟! لا شك أن واقعنا الاجتماعي - السياسي المعاش يلعب دوراً أساسياً في هذا الموضوع.. فالانفصام بين الطموحات لتحقيق الذات وبين الواقع الصعب معيشياً وحياتياً يشكل أساساً لدى الكثرين للهروب من هذا الواقع.. كما أن الإحباطات المعنوية التي تغلغلت في النفوس بعدما شهدته الساحة الفلسطينية والساحة العربية عموماً من تراجع وشطب الصراع العربي الصهيوني، ومن محاور سياسية ما بعد حرب الخليج انعكست كلها سلباً على حياة البشر، وشكلت نوعاً من الإغتراب لدى الشباب تحديداً. ذلك إلى جانب الأحلام العاطفية الصعبة التحقق في مجتمع محافظ كمجتمعنا.

أسباب كثيرة.. كثيرة.. ليست مدار بحثنا هنا.. ولكن من قلب هذا الواقع.. بل من قلب هذه الأحلام المعكوسة مكانياً، تطرح مشاريع الهجرة، وينشط السماسرة والنصابون لاستغلال هذه الأحلام من أجل الكسب المادي على حساب المساكين والغلابى، ليزداد وضعهم سوءاً على سوء، ولتتدهور أوضاعهم المعيشية أكثر فأكثر.

سماسرة

ما أن يطرح موضوع سياسي ما يثير الإحباط والإستياء العام، حتى تتسابق الإعلانات عن مكاتب مختصة بالهجرة إلى أمريكا تحديداً مع الإشارة إلى كلمة "مجاناً" وعندما يذهب الراغب في الهجرة إلى بعض تلك المكاتب تساعده في تعبئة النموذج وإرساله مقابل مبلغ زهيد لا يتجاوز العشرين دولاراً.. ولك أن تتصور كم من ألوف الطلبات تنهال على تلك المكاتب وفي ظرف أيام معدودات.

وبالكاد طبعاً أن تأتي الموافقة ضمن نظام "اللوتو" الأميركي - اليانصيب - على بعض الأشخاص نظراً لكثرة الطلبات من كافة مناطق آسيا المخصص لها (٥٥٠٠٠) فيزا، ليذهبوا للعمل في الطبخ وجلي الصحون وتنظيف الحدائق والشوارع.. والخدمات.

ونحن هنا، لن نعترض على أسلوب بعض المكاتب بهذا الشأن رغم أنه كسب غير مشروع، ولكن الإعتراض قائم على كثرة هذه المكاتب التي تزداد بصورة مذهلة والتي بعضها ركب الموجة دون أن يكون له فيها باع حقيقي.

عصابات ونصابون

عصابة كان يديرها شخص يدعى "ناصر" كان يصطاد طرائده من خلال أصدقائه مستغلاً علاقته مع احدى الموظفات بالسفارة الأميركية مدعياً أن له علاقات مع دائرة الهجرة في أميركا، وأن باستطاعته تأمين الفيزا إلى أميركا شريطة أن يتم دفع مبلغ ثلاثة آلاف دولار لقاء الفيزا الواحدة أي (٢١٠٠) دينار أردني، نصفها يدفع مقدماً والنصف الآخر بعد استلام الفيزا.

ونجح "ناصر" بمساعدة صديقته وأعوانه بتدبير بعض الفيز التي سافر أصحابها فعلاً إلى أميركا، إلى أن تم التحقق من الأمر واكتشاف التلاعب والتزوير المتقن، وعندما فر "ناصر" إلى خارج البلاد، وسافر إلى الإتحاد السوفيتي، وبقي الكثيرون ممن دفعوا المعلوم يندبون حظهم.

يقول (م.أ) أحد المتضررين:

لقد عرفني أحد اصدقائي على "ناصر" وكان قد تعرف عليه من خلال ثالث، وشهد أن له باعاً طويلاً في تأمين الفيزا إلى أميركا، ولكن المطلوب ثلاثة آلاف دولار، وقد تريثت في الأمر حتى أتدبر المبلغ وحتى أتأكد من صحة ذلك، وعندما قام صديقي بدفع المبلغ المطلوب وأخذ الفيزا وسافر وتحدث معي بالهاتف من ولاية "شيكاغو" تيقنت من صحة الأمر وأخبرت أصدقائي بدوري، حتى إن أخت أحد أصدقائي سافرت لطرف زوجها في اميركا بعد أن دفعت المبلغ المطلوب لتأمين الفيزا لها للسفر، كما أن اثنين من اصدقائي سافرا إلى هناك وهاتفاني من ولاية شيكاغو.

عندها جاء دوري، وقمت بدفع المبلغ المطلوب أنا وخمسة آخرون من بينهم واحد سوري فيّز من عمان وسافر.

وعندما حجزت التذكرة بعد أن حصلت على الفيزا، ذهبت إلى المطار وهناك أخبرتني الموظفة أن الفيزا مزورة، وهاتفت الجهات الأمنية وتم التحقيق معي، ورفعت شكوى ضد "ناصر" لكن اين "ناصر" لقد اختفى، سافر إلى الإتحاد السوفيتي وبقيت القضية في المحكمة حتى ٩٤/٢/٢٢ ولم أحصل إلا على (خفي حنين).

لؤي وغيره من الأشخاص الحالمين، وقعوا في فخ عصابة أخرى جديدة ظهرت منذ شهرين تقريباً، حيث قام المدعو "بسام" - أبو مالك - بأخذ مبلغ ثلاثة آلاف دولار من كل واحد مقابل تأمين فيزا لاميركا وفعلاً عمل بعض الفيز، لكن زوجته - أم مالك - قامت بتبليغ الجهات الأمنية في الوقت الذي هرب فيه هو إلى الضفة، وتم إلقاء القبض على الأشخاص المتورطين للتحقيق معهم.

عصابة أخرى في الشمال - إربد - حيث لا زال المدرس «محمد محمود عوض» يندب حظه هو وآخرون من قرية (إقميم) وغيرها من القرى المحيطة بمدينة إربد، لأنهم دفعوا كل واحدة (٥٠٠) دينار دفعة أولى من أجل الحصول على فيزا للهجرة إلى أميركا لشخص كان برفقته آخرون من أبناء المنطقة شهدوا له، كما أنه قام فعلاً بعمل "فيزا" لأحد الاشخاص وسافر، ليثبت بذلك قدرته على تلبية طموح الراغبين بالهجرة بعمل فيز لهم، وصدقه الكثيرون، وخرج من كل قرية بحصيلة مالية لا بأس بها، وهذا وجه الضيف كما يقول المثل.

وبعد

ونحن لا نمتلك حلولاً سحرية لمشاكلنا وتعقيدات حياتنا، والظرف الاقتصادي الصعب الذي نعيش فيه، ولن نستطيع أن نقول أن مساوىء الهجرة كذا.. وكذا.. طالما أن اميركا اصبحت تعيش بين ظهرانينا عبر الستلايت وعبر غزة وأريحا والكولا والمارلبورو فقط، ما نود قوله هنا للشباب الذين وقعوا ضحية لبعض النصابين وللشباب الذين قد يقعون مستقبلا بأن من يريد أن يحلم، يجب أن يعرف كيف يحقق حلمه من خلال واقعه الاجتماعي أولاً.

بالمشرمح

طيرت.. قلم قايم

تعرفت يوم على صبية حلوة مثل القمر.. شعرها ليل ووجهها نهار وعيونها بحر ولا ثمها مثل سير البطيخ.. ولا.. شو بدي أوصف تلوصف.

ايش بدكم بطول السيرة.. نويت لمخلوقة نية سيئة.. بس هي طبعاً بدها تتجوز.. وكنت ناوي أحلقها بعدما نتعرف مليح.

عزمتها يوم على داري.. آه !! وافقت مصدقتش حالي.. صرت مثل الملخوم.. دائماً قدام المرآة بزبط في شعرات راسي الباقيات.. وبونّس حالي ويقول بعدني شباب.. انبت وقعت في شقافيلي من أولها يم.. وعلى الموعد.. رحت.. لقيتها بتستناني.. أخذتها ورحنا على الدار.. في الدار.. بطلت أجمع.. أعصابي بازت.. قالت لي: وين المطبخ ؟! قلت: ليش؟! قالت: بدي أسوي قهوة.. قلت لها: على يمينك.. لا لا.. على يسارك. طيب كان أنا بعمل... ما بيصير.. قالت: لا.. أنا بعمل

وعندما جلست انتظرها مع القهوة في الصالون.. خطر ببالي ان افتح شنتتها فتحتها.. وبالطيف.. أول ما طليت ولا مسدس متربع في قاع الشنتة.. سكرتها بسرعة.. وصرت أرج.. أجت المخلوقة.. وبدأنا نشرب القهوة .. ولم أتكلم فسالتني: مالك ؟! اتغيرت شو مريض ؟! قلت لها: لا لا بس.. يعني.. انسيت أنه عندي موعد شغل هسع قالت لي بعد أن هبت واقفة: يله.. قوم.. موعد شغلك أهم.. بعدين بنلتقي.. قمت وأنا مش مصدق.. ولما انزلنا على الشارع وركبنا التاكسي.. وقبل أن تنزل سألتها: ليش حاملة مسدس في الشنتة ؟! عندها فقعت من الضحك.. وأنا مدهوش.. إلى أن قالت: انت شفته هذا مسدس بلاستيك أشتريته اليوم لأخوي الصغير في عيد ميلاده.. بس أنا قمت عنه الكرتونة.. بلعت ريقي من الصدمة.. وقلت لها بسرعة: اسمعي شو رأيك نرجع عالدار وبلا شغل وبلا هم.. قالت لي: آسفة .. خلاص بعدين..

عندما نفخت نفخة خلت السائق يدعس إبريك فجأة وقلت لها:

يلعن حرمك.. قلم قايم.. إنتي ما جيتيش غير اليوم تشتري لأخوكي لعبة ؟! فقالت لي مستغربة: ياي سوفاج شو معنى «قلم قايم» ؟!

قلت لها: ما بعرف.. كلمة بسمعها دائماً عنا في الجريدة.. إذا بدك بسال عنها.. قالت: لا لا.. متشكرة.. باي باي.. ونزلت وهذاك يوم وهذا يوم وأنا بدور عليها.. ملحة وذابت طيرت «قلم قايم»

الداير الأقرع.